بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

جريدة يومية تصدر عن دار اليوم للصحافة والطباعة والنشر بالدمام

٢٨ صفحة

اشتراك غير مخصص للبيع

الطبعة الثانية

الواحدة صباحاً

الاربعاء ٨ جمادى الاولى ١٤١٠هـ - ٦ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٩م - السنة السادسة والعشرون

AL - YAUM Dammam - WEDNESDAY 6 DECEMBER 1989

الانتفاضة.. عامان من الغضب والانتصار

تدخل الانتفاضة الفلسطينية بقوة بعد يومين عامها الثالث في ظل تصاعد وتطوير لاساليب المواجهة مع قوات الاحتلال، واعتراف من غالبية القادة الصهاينة بفشل كل الوسائل القمعية والوحشية في اخمادها.

عامان من الغضب والانتصار وشعلة الانتفاضة مازالت تتوهج في قلوب وعقول الفلسطينيين فالمقاومة الغاضبة والتضامن اصبحا طريقا للحياة بالنسبة للفلسطينيين، وعلى الجانب الاخر اصبحت الانتفاضة طريقا لحياة متوترة وقلقة بالنسبة للمغتصبين. فالانتفاضة سلبت الامن من الاسرائيليين، وتفوق الحجر على اكبر ترسانة عسكرية مسلحة في الشرق الاوسط. وتقول المستوطنة الاسرائيلية جيئولا فازانا - ٢٩ عاما - التي تقيم بالقدس:

«لقد جعلتنا الانتفاضة متوترين لاننا نمشي ولانعلم من اي اتجاه ستأتي الضربة». اما المستوطنة اليزادايان والتي هاجرت منذ ٢٥ عاما من بلدها النمسا تحت تأثير الدعاية الصهيونية وبحثا عن مجتمع الامن والرفاهية فاذا هي ترى المجتمع الاسرائيلي مجتمع المتناقضات وتقول ان الاوضاع تزايدت سوءا في العامين الماضيين منذ بدء الانتفاضة وتقول:

«لااستطيع ان افتح بابي، انني اشعر بالخوف، انني اشتبه في الجميع، لقد نجح العرب في جعلنا نحس بهذا الشعور»

واضافت السيدة دايان واصفة حال المجتمع الاسرائيلي بقولها:

«لايوجد هنا سوى حروب وارهاب، وقتله ودماء والانتفاضة تلقي الملح فوق الجروح»

عامان من الغضب والانتصار، تزايدت معهما التاثيرات على الروح المعنوية للاسرائيليين، فاعداد الذين يهاجرون الى الخارج في ازدياد.

واشارت الاحصائيات الرسمية الاسرائيلية الى اختلال في ميزان الهجرة وتزايد معدلات الهجرة المعاكسة.

ويواجه الجيش - الذي زعموا يوما ما انه لايقهر - ظاهرة غير عادية تتمثل في جنود يرفضون الخدمة في الاراضي المحتلة، وجنود ينتحرون لفشلهم في مواجهة الانتفاضة وتلقيهم اوامر من قادتهم بقتل الفلسطينيين. وتزايد التقارير عن اعمال وحشية يرتكبها الجنود في وحداتهم وعند عودتهم لمنازلهم.

عامان من الغضب والانتصار ادركت فيهما غالبية من الاسرائيليين وعدد من المسئولين فشل سياسة التعايش التي كان يروجون لها ويقول ديدي زوكر عضو البرلمان الاسرائيلي في تعليق على ظاهرة تزايد المطالبين بطرد الفلسطينيين، وتزايد المطالبين بقيام دولة فلسطينية مستقلة كحل للانتفاضة بقوله:

«يوجد شيء مشترك بين هاتين الجماعتين، لقد تخلينا عن الاعتقاد في امكانية ان يعيش الفلسطينيون والاسرائيليون معا»

عامان من الغضب والانتصار تحولت معهما الاقلية العربية في الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨ الى خنجر في احشاء المجتمع الاسرائيلي بعد ان تخيل الصهاينة انهم تخلوا عن جنسيتهم ووطنهم واطلقوا عليهم اسم «عرب اسرائيل» ويعترف [أيهوداو لمرط] الوزير الصهيوني المسئول عما يسمى «عرب اسرائيل» بان الشعور الوطني والقومي بينهم يتنامى منذ اندلاع الانتفاضة في الضفة الغربية وغزة، وقال ان قوات الامن الاسرائيلية اكتشفت منذ مطلع العام الحالي ٢٠ خلية معادية واكتشفت ١٥ خلية في العام الماضي في حين انها لم تكتشف سوى خليتين فقط في عام ١٩٨٧ قبل بدء الانتفاضة.

عامان من الغضب والانتصار وتتواصل مسيرة المجاهدين غير عابئة باجواء التقاعسات والاحباطات في المناطق المجاورة، والعدو امامهم والحجر في ايديهم، واستقلال كل فلسطين هدفهم.

ليس لديهم وقت للتفكير او للاستفهام عن ماذا بعد؟

فنحن المتعاطفين معهم عن بعد نطرح هذا السؤال على امتنا العربية والاسلامية، لعله ترقى استجاباتنا في الدعم والعون الى مستوى التضحيات التي يقدمها المجاهدون يوميا في ساحة القتال فداءا للحرية والاستقلال وعزة الدين والاوطان.

ملف الانتفاضة



خادم الحرمين الشريفين يبعث رسالة للسلطان قابوس

مسقط - واس -

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود رسالة خطية الى اخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقام بتسليم الرسالة معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد بن عبداللطيف الملحم خلال

البقية ص٣

ويهنيء ملك تايلاند بذكرى ميلاده

الرياض - واس -

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ال سعود برقية تهنئة لجلالة الملك بهيميبول اليادج ملك تايلند بمناسبة ذكرى ميلاده.

وقد اعرب خادم الحرمين الشريفين في برقيته عن اخلص التهاني الودية متمنيا لجلالته دوام الصحة والهناء ولشعب تايلند الصديق التقدم المطرد.

هبوط مفاجيء في درجة الحرارة بالشرقية

كتب - عبدالرحمن الرخيمي

تاثرت المنطقة الشرقية يوم امس الثلاثاء بموجة رياح باردة مفاجئة. وقد صرح مصدر مسئول في مصلحة الارصاد وحماية البيئة بالمنطقة الشرقية لـ (اليوم) بان المنطقة الشرقية تاثرت خلال الـ ثماني والاربعين ساعة الماضية بمرور جبهة باردة مصحوبة بامتداد منخفض جوي علوي فهبت رياح جنوبية شرقية نشطة خلال يوم امس الاول الاثنين فتبعتها رياح شمالية غربية نشطة باردة يوم امس الثلاثاء انخفضت على اثرها درجات الحرارة بشكل مفاجيء وملحوظ بقدر بـ ٧ درجات مئوية حيث بلغت درجة الحرارة في الظهران ظهر امس ١٦ درجة مئوية.

واضاف المصدر انه من المتوقع ان يستمر الطقس باردا نسبيا وخاصة في الصباح حيث ستبلغ درجة الحرارة من ١٠ الى ١٢ اذا ما استمرت الاحوال تحت نفس الظروف كما يستمر الطقس غائما

كلمة اليوم

لبنان وطريق السلام

في البيان الذي اصدره وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية العليا جاء التاكيد على ان الحل الوحيد للازمة اللبنانية هو النابع من صميم الشرعية اللبنانية. وان قضية السلام واحياء المؤسسات الدستورية والحفاظ على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله هو الطريق الوحيد لتحقيق ذلك. الحل. وتشكيل حكومة الوفاق الوطني هو التاكيد العملي لذلك الحل المبني على اسس اتفاقية الطائف لترسيخ الامن والاستقرار وتثبيت دعائم السلام.

وقد تمكنت اللجنة الثلاثية العربية العليا خلال الشهور الستة الماضية من تحقيق الجزء الاساسي من المهام المحددة في قرار قمة الدار البيضاء بتمكين المؤسسات الدستورية في لبنان من استئناف نشاطها في ظل اعتراف شامل وتاييد كامل من قبل المجتمع الدولي، مع مواكبة تنفيذ اتفاق الطائف في مراحله المختلفة. والوقوف الى جانب اللبنانيين لاجتياز عقبات السلام واعادة البناء.

ان الحل الوحيد والامثل هو الحل النابع من صميم الشرعية اللبنانية. واي حل سواه سوف لن يكتب له النجاح لانه يفتقد مقومات هذه الشرعية. حيث لا يمكن للبنانيين القبول بما يتعارض مع وحدة بلادهم وسيادتها واستقلالها. وكما وقفت الدول الشقيقة مع لبنان في ازمته فانها تقف معه ممثلة في اللجنة الثلاثية العربية العليا في بحثه عن مخرج لازمته الحالية. كما تقف معه في جهوده لرسم خطوط مستقبله.

وما هذه المشاورات المستمرة التي تجريها اللجنة على مستوى القمة. وما هذه الاجتماعات المتتالية التي تعقدها اللجنة على مستوى الوزراء. الا دليل على الحرص العربي لانقاذ لبنان من ويلات الحرب الأهلية. وانقاذ المنطقة من القلاقل والحروب والفتن..

ولأن القضية اللبنانية هي قضية عربية اولا واخيرا فقد جاء الاهتمام العربي على مستوى الخطورة التي تمثلها هذه القضية. وقد ان الاوان لهذه القضية ان تنتهي بعد أن اثخنت الجسد العربي بجراح دامية كثيرة. لكن الجهد العربي ستكون ثماره اكثر نضجا اذا تعاون الفرقاء اللبنانيون على تجاوز كل ما يعترض امن لبنان واستقراره ويتعارض مع وحدته الوطنية وسيادته واستقلاله.

اما وقد وضع لبنان نفسه على اول طريق السلام. فان العودة عن هذا الطريق لم تعد ممكنة. بعد ان عانى اللبنانيون كثيراً من سنوات الحرب ودفعوا الثمن غاليا لهذه الحرب.



قوات الاحتلال تغلق الضفة والقطاع

عمان - عارف سليم - الوكالات

افادت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعتزم اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة واعلانها مناطق عسكرية لمدة اربعة ايام بدءا من اليوم الاربعاء وحتى الاحد القادم تحسبا لتصاعد اعمال المقاومة بمناسبة الذكرى الثالثة لانطلاق الانتفاضة الفلسطينية العارمة.

ويعني الاغلاق بقاموس الاستبداد الاسرائيلي عزل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن العالم الخارجي وعدم السماح لوسائل الاعلام بدخولها اضافة الى منع المواطنين العرب من التحرك والسفر بين الضفة والقطاع او دخول الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨م.

اشتباكات حادة في بيروت واستمرار العدوان الاسرائيلي على الجنوب

بيروت - الوكالات -

اندلعت اشتباكات عنيفة قبل ظهر امس على محاور راس «النبع» «البرجاوي» «البريمو» «السوديكو» في العاصمة اللبنانية بيروت استخدمت خلالها المدفعية الصاروخية وقذائف الـ ار. بي. جي. والاسلحة الرشاشة الثقيلة

وقد سجل سقوط عدد من القذائف المدفعية المتوسطة بالقرب من الاحياء السكنية المحاذية لمحاور القتال في شطري العاصمة بيروت

وفي الضاحية الجنوبية لبيروت اندلعت اشتباكات متفرقة على محاور الشياح، عين الرمانة، بين الوية الجيش اللبناني الموالية للرئيس الياس الهراوي من جهة والاخرى الموالية للعماد ميشيل عون من جهة ثانية على طرفي الخط الاخضر الفاصل بين فريقي النزاع في لبنان.

ويسود حاليا جو من الحذر والتوتر في بيروت من جراء سماع اصداء انفجار القذائف الصاروخية والمدفعية في نفس الوقت الذي يلف فيه التوتر معظم انحاء لبنان منذ فجر امس وخاصة في الجنوب والبقاع الغربي من جراء الاشتباكات واستمرار العدوان الاسرائيلي لليوم الرابع على التوالي حيث سقط امس ٩ قتلى من جراء القصف الاسرائيلي لقرية حداثا الجنوبية.

من اقوال خادم الحرمين الشريفين

■ نحن أمة تدعو الى الخير والمحبة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر أمة شعارها الاسلام وتحيتها سلام. نحن هنا في المملكة العربية السعودية نحاول ما استطعنا ان نكون على مستوى رسالة هذه الأمة وفي هدي الكتاب ونور السنة نتلمس طريقنا في الحياة لا تضمر شرا لأحد ولا نحاول التدخل في شئون الآخرين نتفانى في توثيق صلاتنا بالاشقاء ونحرص على روابطنا بالأصدقاء من منطلق التعاون المشترك والاحترام المتبادل ونعمل جاهدين على كل ما يحقق . تضامن المسلمين ويرسخ دعائم الوحدة العربية رغم كل الصعاب والعقبات.

○ المناسبة : كلمة خادم الحرمين الشريفين في عيد الفطر المبارك. الثلاثاء ٣٠ رمضان ١٤٠٥هـ.

افتتاح معرض كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل

الاحساء - فرحان العقيل.

نيابة عن معالي مدير جامعة الملك فيصل الدكتور محمد سعيد القحطاني افتتح الدكتور سعد عبدالله البراك وكيل الجامعة للشئون الاكاديمية صباح اول امس الاثنين بمقر عمادة شئون الطلاب معرض كلية العمارة والتخطيط والذي اشتمل على مجموعة من الخرائط والرسومات والصور والكروكيات لبعض المنشات المعمارية والتي قام الطلاب باعدادها اثناء مراحليم الاكاديمية

وقد تجول الدكتور البراك في المعرض يرافقه امين عام الجامعة وعمداء ووكلاء الكليات والعمادات واعضاء هيئة التدريس بالجامعة وقد اعجب ومرافقوه بما شاهدوه في المعرض من تطور وازدهار.

تكريم ١١٥ طالبا وطالبة

الأمير محمد بن فهد يعتمد أسماء الطلبة والطالبات الفائزين بجائزة سموّه للتفوق العلمي

سموه يهنئ المتفوقين والمتفوقات على الإنجاز الذي حققوه

الدمام/ فيصل القو/

اعتمد صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية الليلة قبل الماضية اسماء الطلبة والطالبات الفائزين بجائزة سموه للتفوق العلمي والذين سيتم تكريمهم مساء يوم الاربعاء ١٥/٥/١٤١٠هـ بقاعة المؤتمرات بامارة المنطقة الشرقية.

وقال سمو امير المنطقة الشرقية عقب اعتماده.. انني اهنيء هؤلاء المتفوقين والمتفوقات على الانجاز الذي حققوه والذي يعد ثمرة جهدهم.. واشار صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز الى ان العلم في مجتمعنا هو اساس الحياة الكريمة للفرد والمجتمع ومحور التطور الاجتماعي.

وهنا سموه الفائزين والفائزات على تفوقهم كما هنا اسرهم ومدارسهم وجامعاتهم متمنيا من الله تعالى ان ينفع بهم الوطن.

ومن ناحية اخرى صرح رئيس لجنة الجائزة مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سعيد عطيه ابوعالي بانه سيتم تكريم ١١٥ طالبا وطالبة منهم ٥٠ طالبة سيتم الاحتفال بهن مساء يوم الخميس ١٦/٥/١٤١٠هـ برعاية صاحبة السمو الملكي الاميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز حرم سمو امير المنطقة الشرقية.. مشيرا الى ان هذه الجائزة هي امتداد للدعم السخي والرعاية الكبيرة التي يقدمها خادم الحرمين الشريفين للتعليم وطلابه. وتمنى الدكتور ابوعالي للفائزين والفائزات مزيدا من التفوق والابداع والتميز في حياتهم لخدمة الوطن الغالي

ودعت لجنة الجائزة الفائزين للاتصال بالاستاذ فيصل القو على هاتف رقم ٨٢٦٧٠٠٠ والفائزات الاتصال بمكتب التوجيه التربوي على الهاتف رقم ٨٣٢٣٧٠٥.

ويسر - اليوم - ان تنشر اسماء الفائزين والفائزات مع تهنئتها الخالصة لهم على جهودهم لمدارسهم واسرهم ولوطنهم وهم..

المدارس الابتدائية/ بنين

عبدالله سعيد الزهراني (ابن خلدون بالهفوف). خالد محمد ال حميدان (ابن خلدون بالهفوف). عبدالعزيز ايوب احمد البراهيم (الامام الغزالي بالقرين). سعيد محمد علي مسفر القحطاني (احد بالدمام). ايوب قاسم محمد الوحيمد (الملك فيصل بالهفوف). مجدي علي محمد ال طفيف (جعفر الطيار بام الحمام). علي السيد طالب علي العوامي (زين العابدين بالقطيف). هيثم عبدالله علي الحبيب (عبدالرحمن الغافقي بصفوى). هاني محمد علي السليمان (المقداد بن عمرو بالدمام). فهد سعد غضبان العنزي (عمرو بن العاص بحفر الباطن).

المرحلة الابتدائية/ بنات

امل بنت عذال عبدالله الشمري (الاولى ببقيق). اميرة بنت السيد حسين علي الهاشم (الاولى ببقيق). زهرة بنت دخيل أحمد العلي (الثانية بالعمران). عزيزة بنت محمد حسن الحبيل (الثانية عشرة بالهفوف). فاطمة بنت دبيس فهد الدوسري (الاولى ببقيق). مريم بنت علي عبدالله الشهراني (الاولى ببقيق). هبة بنت عبدالرحمن حسن الموسى (الثالثة عشرة بالهفوف). مي بنت عبدالله عبدالعزيز العيسى (الاولى ببقيق). منيا بنت محمد عمر السماعيل (الثانية عشرة بالهفوف). نورة بنت حجي حامد الحربي (الثامنة بحفر الباطن).

تحفيظ القران الكريم

● الابتدائية فهد عبدالله صغير الدوسري (مدرسة عبدالله بن عامر بالشعبة)

● المتوسطة كريم نهار شلجي العنزي (حفر الباطن)

● الثانوية غرمان سالم غرمان الشهري (الدمام)

مدارس تحفيظ القران الكريم/ بنات

● الابتدائية عبير بنت محمد سعيد احمد الملا (الهفوف)

● المتوسط اية بنت محمد علي المغربي (الدمام)

التعليم الخاص/ بنين

● الابتدائي كاظم احمد حسن الحاجي (معهد النور بالاحساء). عبداللطيف محمد عبداللطيف العصيل (معهد الامل بالاحساء). خالد حمد فهد العمري الدوسري (معهد التربية الفكرية بالدمام).

● المتوسط : فارس ابراهيم عبدالله المغسل (معهد الامل بالاحساء). يوسف ابراهيم يوسف الفضل (معهد النور بالاحساء).

● الثانوي . واصل محمد علي العايش (معهد النور بالاحساء).

التعليم الخاص/ بنات

● الابتدائي : سامية بنت احمد علي الشوارب (معهد الامل بالاحساء). ختام بنت مبارك خليفة العودة (معهد النور بالاحساء). حسناء بنت احمد الشيخ (معهد التربية الفكرية بالدمام).

● المتوسط امل بنت عبدالله سعد العويشير (معهد الامل بالاحساء). هند بنت احمد عبدالعزيز العوض (معهد النور بالاحساء).

محو الامية

عيد الدحو. مناور العنزي (قتيبة بن مسلم بالمبرز). حسين علي سحبان مجرشي (فلسطين بالدمام). ناصر صنيب السهلي (عثمان بن عفان بحفر الباطن).

مدارس محو الامية/ بنات

امينة بنت حسن احمد الهزاع (الحليلة بالاحساء). شيخة بنت ناصر الحربي (الثالثة بحفر الباطن). فاطمة بنت عبدالرحمن مبارك الشمري (السادسة عشرة بالدمام).

المدارس المتوسطة/ بنين

باسم سعيد علي البحراني (الظهران). خالد سعدي علي عزيز (الجزيرة بالدمام). عمر عبدالحميد الرضوان (ام الحمام). فيصل عبدالعزيز الميمان (قاعدة الملك عبدالعزيز الجوية). خالد علي عبدالله المغاسلة (الجش). علي عبدالله ابراهيم الجشي (القطيف). محمد جاسم محمد السليمان (الحليلة). حسين علي احمد البشر (خالد بن الوليد بالمبرز). عمر عبدالرحمن عبداللطيف الكثير (العلاء بن الحضرمي بالمبرز). جابر عبيد لافي الشمري (الملك عبدالعزيز بحفر الباطن)

المدارس المتوسطة/ بنات

عبير بنت احمد محمد الشاهين (الخامسة بالهفوف). هيا بنت ناصر فايز الحقباني الدوسري (الخامسة بالهفوف). هند بنت ضيف الله عايش العتيبي (الاولى ببقيق). لمى بنت محمد عبدالله اخضر (الاولى بالخفجي). سهام بنت محمد عبدالرحمن الجعفري (الرابعة بالهفوف). منانا بنت منصور محمد علمدار (الفيصلية بالخبر). رنا بنت عبدالله عبدالله الخال (الاولى بالخبر). تغريد بنت عبدالله عبدالكريم (الثالثة بالدمام). امل بنت علي محمد النذر (الثانية عشرة بالدمام). غزوى بنت سعد المطيري (الثانية بحفر الباطن).

الثانوية العامة/ بنين

● القسم الادبي : فهد احمد ابراهيم الوزان (رحيمة الثانوية). ناصر مبارك بن سعود ال زيد العجمي (مليجة الثانوية). سفر علي محمد الخداش القحطاني (الخليج الثانوية بالدمام). سعد يوسف طاهر الطاهر (الامام النووي بالاحساء). هشام ماجد قاسم الدوسري (الخبر الثانوية).

● القسم العلمي : اسامة محمد موسى المسلم (المبرز الثانوية). راشد مهدي محمد اليامي (بقيق الثانوية). طارق عبدالعزيز محمد النعيم (الشاطيء الثانوية بالدمام). مازن عبدالجليل احمد الزاير (القطيف الثانوية). زكي سلمان علي بوصبيح (الخليج الثانوية بالدمام).

الثانوية العامة/ بنات

● القسم الادبي البندري عبدالله نادر الحسن (الثانوية الاولى بالمبرز). ابتسام حسين عبدالله الغنام (الثانوية الاولى بالمبرز). امل عثمان عبداللطيف المصطفى (الثانوية الرابعة بالهفوف). نسيم صالح عبدالله المهيني (الثانوية الثالثة بالهفوف). نعيمة ثواب حماد الثنيان (الثانوية الاولى بالعيون).

● القسم العلمي رنا صالح احمد الذكير (الثانوية السادسة بالدمام). نبيلة زيد سعد الحليبة (الفيصلية الاسلامية بالخبر). امل صالح عبدالله الملحم (الثانوية الرابعة بالهفوف). بشرى احمد عيسى البلادي (الثانوية الثانية بالهفوف). منال محمد عبدالرحمن الهندي (الثانوية الاولى بالدمام).

الثانوي المطور

● القسم الادبي وليد خالد البلالي (الدمام الثانوية).

● القسم العلمي احسان عبدالرحمن عبدالمحسن الدليجان (ابن سيناء بالخبر).

التعليم الفني

عبدالكريم عبدالله عبدالكريم العوامي (معهد القطيف التجاري). علي حسن محمد القرج (المعهد الصناعي بالدمام).

المعاهد العلمية/ متوسط

عايض بن محمد العتيبي (حفر الباطن).

المعاهد العلمية/ ثانوي

عبدالملك بن محمد عبدالرحمن هليل (الدمام)

معاهد البريد الثانوية

علي سلكت علي الصويلح (الدمام).

المعاهد الصحية

● بنين : عباس طاهر حسين السماعيل (المعهد الصحي بالاحساء).

● بنات : نوال بنت محمد عبدالوهاب الرمضان (المعهد الصحي بالاحساء).

معاهد اعداد المعلمات الثانوية

سارة بنت لافي محمد القحطاني (النعيرية).

الكلية التقنية المتوسطة بالدمام

فؤاد بن احمد محمد بوعلي.

الكليات المتوسطة لاعداد المعلمين

محمد سعود محفوظ المسلم (مركز العلوم والرياضيات بالدمام). ماهر عبدالمحسن علي المؤمن (الدمام). علي ابراهيم علي الخليف (الاحساء).

الكليات المتوسطة للبنات

عريب بنت احمد حمد السماعيل الجعفري (الاحساء).

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

وليد ابراهيم حمد الديولي (كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء)

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

عبدالعزيز بن خالد بن مساعد بن عبدالعزيز ال سعود (فيزياء). مروان بن هاشم عبدالرحمن زواوي (كلية الادارة الصناعية)

جامعة الملك فيصل

● بنين فهد سليمان الحر (كلية العلوم الزراعية والاغذية). سامي عبدالله المبيريك (كلية التربية).

● بنات خلود بنت عبدالرحمن العتيبي (كلية العلوم الزراعية والاغذية). سكينة بنت احمد الهاشم (كلية التربية).

كلية الملك فهد البحرية

حمد اسماعيل البر.

البقية ص٢٧

سعد العثمان يرأس الاجتماع التحضيري لاسبوع الشجرة الثالث عشر بالشرقية



■ الاستاذ سعد العثمان يرأس اجتماع اللجنة التحضيرية.

■ تصوير - امجد الفضل

كتب - عبدالرحمن الرخيمي..

برئاسة وكيل امارة المنطقة الشرقية الاستاذ سعد العثمان عقد صباح يوم امس الثلاثاء في قاعة الاجتماعات بمبنى امارة المنطقة الشرقية اجتماع اللجنة التحضيرية للاعداد لاسبوع الشجرة الثالث عشر لهذا العام ١٤١٠هـ.

وقد حضر الاجتماع كل من امين مدينة الدمام ومدير ادارة التعليم بالمنطقة الشرقية ومدير فرع وزارة الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية ومدير عام العلاقات العامة بالامارة ومدير الزراعة والمياه بالمنطقة الشرقية ومندوبو الادارات والمرافق الحكومية والمؤسسات الاهلية للمساهمة في هذا الاسبوع.

وقد بدا الاجتماع بالتعرف على الخطوات المقترحة لتنفيذ خطة اسبوع الشجرة الثالث عشر بالمنطقة الشرقية.

وتم في الاجتماع مايلي..

● مناقشة برنامج العمل للاسبوع بجميع الجهات المشاركة والتعرف على المرئيات والاقتراحات الاعضاء المساهمين لتنفيذ هذا الاسبوع.

● التعرف على مدى مساهمة كل جهة حسب امكانياتها وافضل الطرق للاستفادة من كل مساهمة.

● اقتراح المواقع التي يرى المجتمعون حاجتها للزراعة والتشجير في الاسبوع.

● التركيز على اهمية التوعية الاعلامية من جميع الجهات المشاركة للتعريف باهمية المساهمة والمشاركة وابراز دور المواطن واشعاره بما تم انجازه خلال الاسابيع الماضية.

● طرح فكرة قيام الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية بالمساهمة باسبوع الشجرة عن طريق دعوة المؤسسات والشركات ورجال الاعمال لحثهم على المشاركة والمساهمة المادية والعينية وكذلك دعوة ادارات المدن الصناعية بعمل ما يلزم لحث المصانع الوطنية على المساهمة..

● التركيز على اهمية مساهمة جامعة الملك فيصل ممثلة بكلية الزراعة والطب البيطري بالاسبوع عن طريق التعريف باهمية التشجير لدى المواطنين عامة واعداد الكتيبات الاعلامية بالتعاون مع الجهات الاخرى لهذا الخصوص.

● التعرف على اهم المشاكل التي صادفت برنامج اسبوع الشجرة للعام الماضي والذي قبله ومحاولة تلافيها في برنامج الاسبوع للعام الحالي.

● تحديد الجهات المساهمة والمشاركة في اعداد وطباعة كتيب اسبوع زراعة الشجرة الثالث عشر.

● فتح حساب خاص باحد البنوك باسم اللجنة التنفيذية للاسبوع ويترك لرئيس اللجنة حق اختيار من يراه لعملية الايداع والسحب كما في العام الماضي.

● اختيار اللجنة الفنية.. واللجنة الاعلامية للاسبوع.

● تحديد موعد البدء في احتفال الاسبوع لهذا العام حيث اقترح ان يبدا.

بتاريخ ٢٩/٧/١٤١٠هـ الموافق ٢٤/٢/١٩٩٠م

وبعد مناقشة المقترحات والمرئيات ابدى مندوب كل جهة استعداد جهته بالمشاركة لما هو مطلوب منها وقال مدير الزراعة والمياه بالدمام محمد ابراهيم الخليل ان مديرية الزراعة والمياه ستساهم بخمسة وخمسين الف شتلة من مشتل المديرية الواقع على طريق الدمام منها..

٢٠٠٠٠ شتلة خصصتها الوزارة لمديرية الزراعة والمياه بمنطقة الاحساء. ١٠٠٠٠ شتلة لمنطقة حفر الباطن. ٢٥٠٠٠ شتلة توزع حسب مرئيات اللجنة العليا المنظمة للاسبوع.

مركز الدعوة والارشاد بالدمام ينظم غداً محاضرة عن رسالة المسيح وندوة عن الادارة في الاسلام

الدمام - (اليوم).

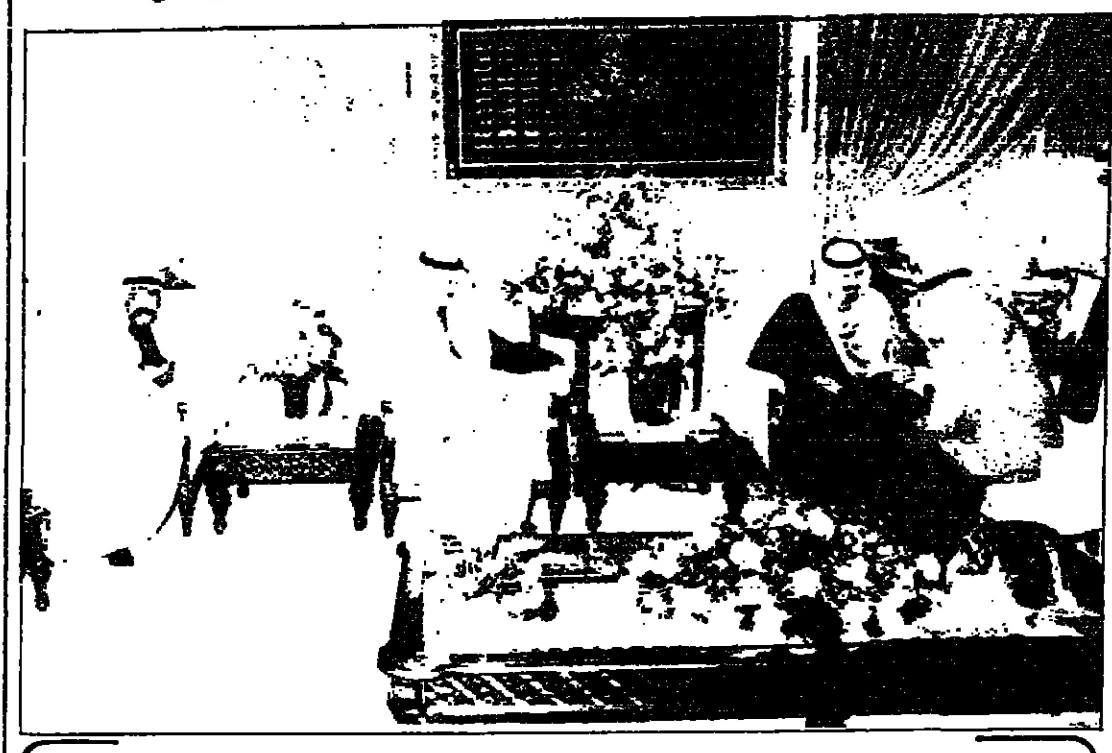
ينظم مركز الدعوة والارشاد بالدمام محاضرة عن رسالة المسيح عيسى وذلك مساء غد الخميس في الساعة ٧٫٤٥ بمقر نادي النهضة. ويلقي المحاضرة الاستاذ بلال فيليبس وهناك مكان مخصص للسيدات.

كما ينظم مركز الدعوة والارشاد بالدمام بالتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية ندوة عن الادارة في الاسلام يشارك فيها الدكتور زغلول النجار والدكتور محمد البرعي.

وتقام الندوة بقاعة المحاضرات بغرفة الشرقية يوم الثلاثاء القادم بعد صلاة العشاء.

اليوم
المركز الرئيسي: الدمام
رئيس مجلس الادارة والمدير العام: حمد المبارك
مدير عام الادارة: مساعد الخريصي
رئيس التحرير: خليل الفزيع
مديرا التحرير: عتيق الخماس - فالح الصغير
التحرير: شارع الاتفاق - مخطط ٧٦
الادارة
تلفونات التحرير
تلفونات الادارة
المراسلات المالية والادارية والاشتراكات والاعلانات توجه الى مدير عام الادارة
الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة العامة والفروع إدارة الإعلانات

سمو ولي العهد يستقبل العلماء والمشايخ وجموعا من المواطنين



الرياض ـ واس ـ
استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالديوان الملكي بقصر اليمامة بعد ظهر امس اصحاب الفضيلة العلماء والمشائخ.
كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصر سموه بالرياض مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه
وحضر الاستقبال اصحاب السمو الأمراء وعدد من المسئولين. وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد

الامير سلمان يرعى حفل تخريج عدد من الدورات بمركز تدريب شرطة منطقة الرياض

● سموه يسلم الجوائز والشهادات على أوائل الخريجين

الرياض ـ سليمان الحيد .
رعى صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض صباح امس الثلاثاء حفل تخريج الدورة التاهيلية الثالثة للضباط ودورة المطارده والاقتحام الاولى والدورة العشرين لدوريات الامن من مركز تدريب شرطة منطقة الرياض.

وقد وصل سموه مقر الحفل بمدينة تدريب الأمن العام بطريق خريص في تمام الساعة التاسعة صباحا حيث كان في استقباله مدير الامن العام ومدير شرطة منطقة الريـاض وعدد من المسئولين وبدا الحفل باي من الذكر الحكيم بعد استعراض حرس الشرف والعرض العسكري.

ثم القى مدير شرطة منطقة الرياض اللواء منصور العيدان كلمة اشار فيها.. الى ان سمو امير الرياض قد رعى حفل تخرج الدفعة الاولى وقال ان البداية الناجحة دفعتها الايدي الكريمة وضمتها قلوب تتدفق ولاء ووطنية. ولا غرابة في ذلك فعندما تعمل السواعد المخلصة بجهد وتسقي الارض الطيبة بالعرق، فان الحصاد يخرج طيبا كطيب أصله.

وقال ان خطوات المسيرة الامنية خطوات طويلة ثابتة، مدعمة بصدق العزيمة وقوة الايمان، فكان الحصاد نقيا طيبا.

وقال .. وهانحن يا صاحب السمو نتشرف اليوم برعايتكم الكريمة لحفل تخرج الدورة التاهيلية الثالثة للضباط وطلبة الدورة العشرين لتضاف بذلك لبنة اخرى الى الرصيد الامني في شرطة الرياض. اضافة الى النواة الاولى من دورة الاقتحام والمطاردة التي جاءت ثمارها بقدر ما توفر لها من امكانيات مؤكدين لسموكم الكريم باننا سوف نبذل قصارى جهودنا في سبيل تقديم انتاج يحقق طموحاتنا الامنية العريضة في المستقبل باذن الله.

بعد ذلك القى قائد مركز التدريب النقيب/سعدالخليوي كلمة ذكر فيها نبذة مختصرة عن الدورة التاهيلية الثالثة للضباط ودورة الاقتحام والمطاردة حيث بلغ عدد الضباط الملتحقين بالدورة التاهيلية الثالثة ٣٦ ضابطا كما بلغت ساعات التدريب ١٨٠ ساعة في المواد النظرية والعلمية.

كذلك بلغ عدد الدارسين في دورة الاقتحام الأولى ٦٠ فردا وعدد ساعات التدريب ٣٣٠ ساعة وقد ابدى المتدربون مقدرة عالية في استخدام السلاح ودقة التصويب على الاهداف المتحركة والثابتة والقفز من المركبة مع استخدام السلاح وفي كافة الظروف البيئية المختلفة.

كما بلغ عدد الدارسين في دورة دوريات الأمن العشرين ٤٩٥ طالبا ٩٩ منهم من حملة الثانوية والباقي من حملة الشهادة المتوسطة.

وضمن البرنامج تم عرض للتايكوندو ثم المهارة في الرماية والدقة في التصويب. فعرض الاشتباك والدفاع عن النفس بعده القفز بالدراجات النارية ثم فرقة المطاردة والاقتحام استخدم فيها الانزال من الطائرة والسيارات والتمكن من الوصول للأهداف واحكام السيطرة بدقة. ثم فرقة فض الشغب وقد استخدم فيها بعض المواد والاسلحة الخفيفة كم عرضت تشكيلات عسكرية فنشيد المركز فتسليم العلم فاداء القسم.

واعلن مدير قسم التعليم النتيجة العامة واسماء الاوائل ثم تفضل صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز بتسليم الجوائز والشهادات على اوائل الخريجين والمتفوقين بدورة الضباط التاهيلية الثالثة ودورة الاقتحام والمطاردة الاولى والدورة العشرين لدوريات الامن.

وقبل مغادرة سموه عزفت الموسيقى السلام الملكي وودع سموه بكل الحفاوة والتكريم.

■ في لقاء أجراه معه تليفزيون جمهورية مصر العربية

الأمير نايف يؤكد أن المملكة لا تتردد في اتخاذ أشد الاجراءات لمكافحة آفة المخدرات

● سموه يدعو جميع وزراء الداخلية في الدول العربية الى ضرورة مكافحة المخدرات بجدية

القاهرة ـ واس .
اعلن صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ان المملكة العربية السعودية لا تتردد في اتخاذ اشد الاجراءات لمكافحة افة المخدرات وخصوصا بالنسبة للمهرب والمروج والمستقبل

بيد ان سموه قال . انه بالنسبة لمن يستعمل المخدرات فنحن نعتبره في مراحله الاولى مريضا يجب ان نكرس الجهود للعمل على شفائه من هذا المرض.

ودعا سمو وزير الداخلية في لقاء اجراه معه تلفاز مصر القناة الثانية وعرض الليلة قبل الماضية دعا جميع وزارات الداخلية في الدول العربية الى ضرورة مكافحة المخدرات بجدية ومواجهتها بقوة للقضاء على هذا الوباء الشرس في المجتمعات العربية المسلمة متطلعا سموه الى تعاون اكثر واقوى بين الدول العربية في هذا المجال

وقال صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ان مشكلة المخدرات مشكلة عالمية ووضع موجود في المجتمعات كلها ومنها للأسف مجتمعنا العربى ولهذا يجب ان نواجهها بكل حزم وقوة وبكل توجيه ورعاية حتى نستطيع ان نقضي على هذا الوباء مؤكدا ان المملكة "العربية السعودية مؤمنة بهذا كل الايمان

وابدى سموه ارتياحه لنجاح اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت في القاهرة يوم الاحد الماضي ووصفها بانها جيدة

وقال ان وجهات النظر كلها كانت ملتقية على ما صدر عن المجلس من قرارات تعد استمرارية لما يعمل به وزراء الداخلية في مواجهة التحديات الامنية الموجودة في الوطن العربى

وفي هذا السياق قال سمو وزير الداخلية وان كنا عملنا الشيء الكثير الا ان امامنا ماهو اكثر مما نرجو ان يتحقق في اللقاءات القادمة ان شاء الله

وردا على سؤال عن الفائدة من هذه اللقاءات والاجتماعات على المواطن العربي قال سمو الامير نايف بن عبدالعزيز
ان الاجتماعات نفسها والعمل الامني من اجل المواطن العربي..

فاذا لم نستطع ان نقدم للمواطن العربي خدمة امنية نتيجة هذه الاجتماعات فمعنى ذلك اننا لم نحقق شيئا .

وتابع سموه قائلا ان الهدف هو الامن والامن يخص المواطن ونحن نريد ان نحقق امنا متكاملا للمواطن العربي ونحافظ جميعا على نفسه وعرضه وماله .

واكد صاحب السمو الملكى وزير الداخلية ان هذا هو الهدف الاول والاخير لاجهزة الامن وقال ان هذا في الواقع مفهومي الشخصي ومفهوم الامن في المملكة العربية السعودية



■ الامير نايف بن عبدالعزيز ■

خادم الحرمين الشريفين ـ تتمه

استقبال جلالة السلطان قابوس له امس الثلاثاء.
واثناء المقابلة تحدث جلالة السلطان قابوس عن العلاقات السعودية العمانية ومتانتها
كما تطرق الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية والجهود الخيرة التي قام بها منذ انشائها
وحضر المقابلة معالي وزير الدولة في سلطنة عمان السيد المعتصم بن حمود ال بوسعيد وسفير المملكة في مسقط الاستاذ عبدالمحسن السلاع
وكان معالي الدكتور الملحم قد وصل مسقط امس واستقبله في مطار السيب وزير الدولة في سلطنة عمان وسفير المملكة في مسقط

اكثر من ٦٢ الف فحص مخبري اجراها مستشفى الدمام المركزي

الدمام ـ عبدالله الغشري
ذكر مدير مستشفى الدمام المركزي الدكتور سعيد بن احمد الغامدي لـ «اليـــوم» انه في نطاق نشاطات المستشفى خلال شهر ربيع الاخر للعام ١٤١٠هـ فقد بلغ عدد الفحوصات والتحاليل المخبرية التي تم اجراؤها ٦٢٩٨٧ فحصا مخبريا

امير مكة المكرمة يعتمد توصيات اجتماع الجمعية التعاونية لموظفي الدولة بجدة

جدة ـ واس .
اعتمد صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة توصيات الاجتماع الذي عقد مؤخرا بهدف التعريف بالجمعية التعاونية لموظفي الدولة بجدة ودعم انشطتها وتطويرها .

ومن المقرر ان تقوم لجنة مشتركة من الجمعية وامانة مدينة جدة وفرع الديوان العام للخدمة المدنية بالمنطقة الغربية وفرع الشئون الاجتماعية بالمنطقة الغربية بزيارات لجميع مديري الادارات والمصالح الحكومية خلال الاسبوع القادم لتسليمهم توصيات الاجتماع .

أخبارهم

● عبر صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات عن شكره للاستاذ عبدالله سعد الراشد الذي تبرع بمبلغ مائة الف ريال كمساهمة في برنامج مكافحة المخدرات الذي تنفذه اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات وقد اثنى سموه على هذه المبادرة الطيبة في دعم العمل الخيري النبيل .

● الامير فيصل بن فهد

● افتتح امير منطقة القطيف محمد عبدالرحمن الشريف يوم امس الاول المعرض الثاني للكمبيوتر والوسائل التعليمية في مدرسة تاروت الثانوية الذي يستمر عشرة ايام .. واطلع امير القطيف على محتويات المعرض التي ضمت وسائل تعليمية واجهزة كمبيوتر وبرامج تعليمية .

● محمد الشريف

● رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس مجلس الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية سعد المحمد المعجل غادرنا امس الى الرياض لحضور حفل افتتاح معرض صادرات الصين الوطنية .. ويرافقه الامين العام للغرفة حمدان مرزوق السريحي .

● سعد المعجل

● مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية عبدالله محمد ابابطين يغادرنا اليوم الى الرياض في زيارة عمل يلتقي خلالها مع المسئولين بالوزارة لبحث المشروعات الجديدة بمدن وقرى الشرقية.

● عبدالله ابابطين

● ترأس مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي محمد الصقير صباح امس الاجتماع الدوري للرعاية الصحية الاولية بالمنطقة الشرقية لبحث بعض النقاط المتعلقة بسير البرنامج .

● ضمن الخطة الاشرافية لبرنامج الرعاية الصحية الاولية بالمنطقة الشرقية قام الدكتور خالد عبدالرحمن التركي مدير ادارة شئون المراكز بزيارة اشرافية لمراكز الرعاية الصحية الاولية التابعة لادارة برنامج الرعاية الصحية الاولية في النعيرية والصرار .

● الدكتور خالد التركي

ردود المسئولين

تجاوب من الديوان العام للخدمة المدنية

موقع الوظيفة ليس من اختصاصنا

● عمرو الماضي

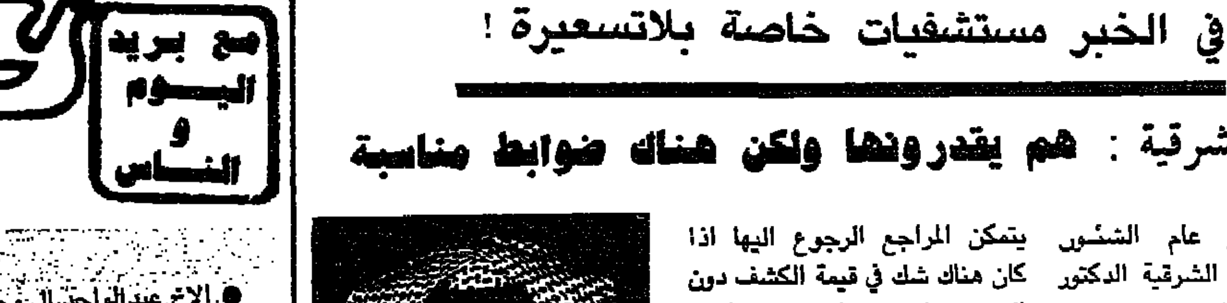
سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم المحترم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة لما نشر بجريدة اليوم في العدد (٥٩١٧) وتاريخ ١٤١٠/١/٢٦هـ بشأن الفرص الوظيفية المتاحة للفتيات ومستقبلهن الوظيفي .

اود في البداية ان اشكر للكاتب اهتمامه موضحا بان الديوان يعلن للخريجين والخريجات مايتوفر لديه من وظائف تطلب الجهات الحكومية شغلها بمواطنين على ضوء حاجة تلك الجهات الفعلية وعليه فان تحديد موقع الوظيفة لايدخل ضمن اختصاص الديوان وبالتالي فان الديوان لايلزم الخريج او الخريجة التي تم تعيينها على الوظيفة والقبول بها اذا كانت في منطقة لاترغبها وعند قبولهم بها يلزمون بمباشرة مهامها في مقرها ونظرا لكثرة الخريجات وتنافسهن على الوظائف بالمدن الرئيسية على بعض التخصصات في هذه المدن قد وصلت الى درجة الاكتفاء وبالمقابل فان الديوان يواجه صعوبة في شغل الوظائف النسوية الواقعة خارج المدن الرئيسية لقلة الاقبال عليها كما انه ليس بوسع الديوان تحقيق رغبة الجميع بتعيين كل حسب رغبته .

ارجو الاحاطة ونشره مع قبول خالص تحياتنا

مدير ادارة العلاقات والاعلام بالديوان العام للخدمة المدنية
عمرو بن عبدالعزيز الماضي



في الخبر مستشفيات خاصة بلاتسعيرة !

صحة الشرقية : هم يقدرونها ولكن هناك ضوابط مناسبة

المكرم مدير عام الشئون الصحية بالمنطقة الشرقية الدكتور سامي الصقير المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في البداية نشكركم على الجهود المبذولة والواضحة في تحسين وتطوير الخدمات الصحية في المستشفيات الحكومية والاهلية ولكن هناك ملاحظة تستحق الاهتمام والعناية للتأكد من العمل فيها « لوحة التسعيرة للكشف والمراجعة » لان هناك مستشفيات اهلية في مدينة الخبر الكشف لديها بمائة ريال والمراجعة خلال الاسبوع الاول بـ ٣٠ ريالا علما بان المراجعة الثانية خلال اسبوع سببها ان العلاج الموصوف في المرة الاولى لم يستفد المريض منه وحسب طلب الطبيب المراجعة بعد يومين ان لم يكن هناك تحسن فهل يدفع المريض قيمة الكشف للمرة الثانية « ولو بسعر رمزي » ؟؟

نتمنى ان يكون هناك ايضاح من المديرية العامة للشئون الصحية بالمنطقة الشرقية حول تسعيرة هذه المستشفيات الاهلية وان تطلب من ادارة كل مستشفى بوضع لوحة التسعيرة في صالة الاستقبال حتى يتمكن المراجع الرجوع اليها اذا كان هناك شك في قيمة الكشف دون الرجوع الى مدير المستشفى الذي عندما يأتي اليه المراجع مستغربا من التسعيرة يقوم المدير بشرح طويل وعريض عن اسماء وقيمة المعدات الموجودة في المستشفى وتكاليف انشاء المستشفى واسماء شهادات الاطباء وشكرا لكل مسئول يعمل باخلاص وامانة .

عبدالله الشريد

تجاوب صحة الشرقية

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى استفسار المواطن عبدالله الشريدة والمتعلق بتسعيرة المستشفيات الخاصة نفيدكم بان اللائحة الجديدة للمؤسسات الصحية الخاصة قد تركت تقدير التسعيرة للمستشفيات والمستوصفات الخاصة لاجل ان تقوم هذه المؤسسات بتطوير خدماتها واستقدام الكفاءات العالية من الاطباء واستخدام التقنية الحديثة في التشخيص والعلاج اضافة الى الحديث من المواد والمستلزمات الطبية . دون ان يكون تحديد التسعيرة عائقا امام هذا التطوير والتحديث .

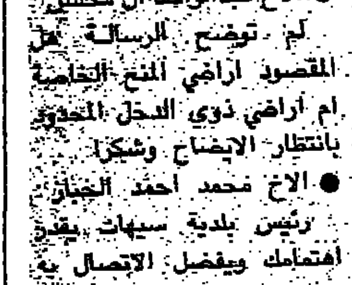
وفي الوقت نفسه لم يترك المجال مفتوحا دون ضوابط مناسبة . فقد طالبت الرخص الطبية بالشرقية كل مؤسسة صحية خاصة بان تحدد الاسعار المناسبة ومن ثم تتم مناقشتها واقرارها على ان يتم وضع تسعيرة الكشف في مكان بارز وواضح للمراجعين ويكتب عليها بان اي تفاصيل عن التسعيرة يمكن الحصول عليها من الادارة .

شاكرين للاخ الكريم حرصه وتعاونه ولكم اطيب تحياتي

مدير العلاقات العامة بصحة الشرقية
حسين بن خماش القحطاني

● حسين القحطاني

مع بريد اليوم و الناس



● الاخ عبدالواحد آل محسن
لم توضح الرسالة هل المقصود اراضي المنح الخاصة ام اراضي ذوي الدخل المحدود بانتظار الايضاح وشكرا .

● الاخ محمد احمد الجبار
رئيس بلدية سيهات يقدر اهتمامك ويفضل الاتصال به وتحديد موقع الضرر ليمكن معالجته ان وجد .. وشكرا .

رسالة من سيهات واجابة من بلديتها

نقدر لبلدية سيهات الدور الذي تقوم به من زرع وتشجير الشارع ولكن لنا ملاحظة حول التقاطع الواقع بجانب البنك العربي الوطني في مدينة سيهات فهذا التقاطع خطر ويرجع خطورته بارتفاع الاشجار مما يحجب الرؤية عن السائقين القادمين من الناحية الشمالية الى الجنوب والقادمين من الشرق الى الغرب وحصلت هناك حوادث بسبب ارتفاع وعلو هذه الاشجار والتي نطالب بتقصيرها .

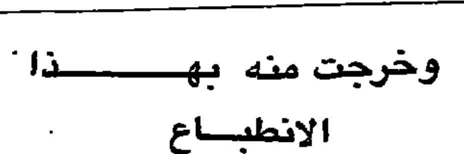
وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير .

ابراهيم منصور امنيان

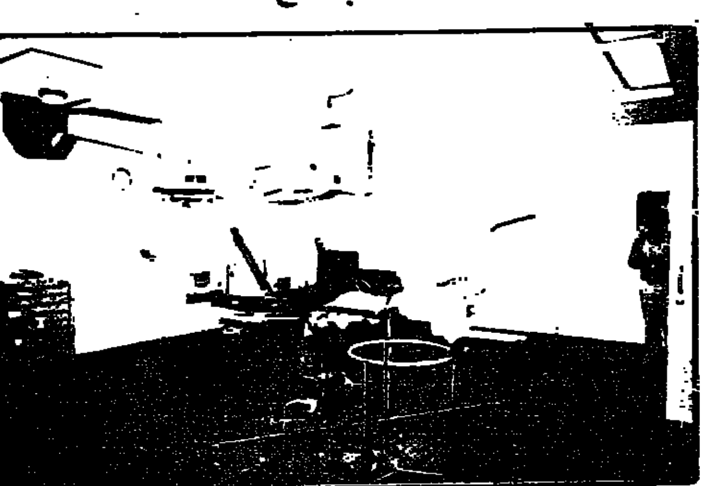
تجاوب المسئول

رئيس بلدية سيهات المهندس محسن العريني اوضح مشكورا انه يوجد حاليا دراسة لتوسعة الرصيف المقابل للبنك المشار اليه من الجهة الغربية من اجل تنظيم وانسيابية السير في هذا الموقع كما ان الجزر الزراعية الخاصة بالتقاطع المذكور روعي فيها ان تكون مخصصة للشتلات الموسمية التي يكون ارتفاعها محدودا جدا ولايحجب الرؤية عن السائقين اما مايوجد حاليا من اشجار يلاحظ ارتفاعها بنفس المكان موضع التساؤل فهي محدودة وسيجري العمل على تقليمها وتهذيبها من اجل سلامة الجميع .

● م . محسن العريني



وخرجت منه بهـــذا الانطباع



ان من تتطلب ظروفه الصحية لاسمح الله الذهاب الى اقرب مرفق صحي سواء كان مستشفى او مركزا للرعاية الصحية الاولية يلمس التطور الكبير الذي شهدته الخدمات الصحية في بلادنا ولم يقتصر هذا التحسن على المباني وحدها . بل ان الاهم من ذلك هو توفر الكوادر الطبية المؤهلة والمستلزمات العلاجية واقرب مثال لذلك هو مستشفى الدمام المركزي الذي اشعر في خلال تواجد ابني للعلاج به انه من المستشفيات التي ترسم صورة جميلة في ذهن المراجع سواء بجهود العاملين به او بامكانياته وبعد ان البس الله ابني ثياب الصحة والعافية لااملك الا ان اقدر لهذا المستشفى ادارة واطباء كل دور يؤدونه من اجل راحة وصحة الناس .

محمد رضا يوسف فليح

اهالي الناصرة يسألون عن مدرستهم

د . سعيد ابوعالي : المسح اكد الحاجة وسيرفع طلب الاعتماد للوزارة

المواطن علي حسن اخضير يقول برسالته نيابة عن اهالي منطقة الناصرة بالقطيف ان المنطقة المذكورة بحاجة لوجود مدرسة ابتدائية للبنين فالمدارس المتوفرة حاليا بعيدة عن الحي ولاتستوعب اعدادا جديدة من الطلاب كما ان انتقال الطلاب من الناصرة الى المدارس الاخرى لاتتم بسهولة لعدم وجود حافلات للنقل .

تجاوب المسئول

مدير عام التعليم بالمنطقة الشرقية الدكتور سعيد عطية ابوعالي اجاب مشكورا بالافادة التالية :

نقدر للاخ السائل ملاحظته وقد قدر لي الوقوف شخصيا على الحي موضع التساؤل وعمل له قبل وقت قريب مسح كامل واكدت نتيجة المسح حاجة الحي المذكور لمدرسة ابتدائية للبنين وسوف يرفع طلب اعتماد مدرسة له الى وزارة المعارف للاحاطة والله ولي التوفيق .

● د . سعيد ابوعالي



رسالة من مسئول

لماذا نقول لا للمخدرات ؟!

١ - لأن المخدرات - الادمان - الانتحار - زوال أمة وحضارتها وعقيدتها ولايمكن الاستغناء عنها بدون تضحيات وإرادة قوية مهما كان الثمن حتى لو كان الشرف والكرامة والابن ثمنا للحصول عليها اردت ان اقول لا .. للمخدرات، لا للانتحار لا للعبودية نعم للحياة والحرية بتوجيه نداء علمي مبسط لمن اراد ان يتعظم ويفهم : لماذا نقول لا - للمخدرات ؟

وحيث ان الدماغ هو مسير لكافة اعضاء الجسم وهو الذي يتحكم في الاعصاب والعاطفة والشعور لذلك فان كل فكرة او شعور او احساس او تصرف يقوم به الانسان يمر بالدماغ، والمخدرات تدخل الجسم وتصل الى الدماغ فتؤثر مباشرة على مراكز المتعة واللذة فتفرز مواد معينة في هذه المراكز مما يؤدي الى شعور الانسان بالمتعة واللذة ويولد هذا الشعور حاجة في الجسم لتناول المخدر من جديد وبذلك يبدأ الادمان، ولذلك فهو امام خيار صعب إما الابتعاد عن المخدر ويختار الحرية واما الادمان فتكون العبودية والانتحار .

٢ - انواع المخدرات

هناك انواع عديدة من المواد الفعالة التي تسيطر على الجهاز العصبي والقادرة على القيام بتغييرات نفسية ومنها :

١ - ادوية تستعمل في الطب النفسي وابرزها :

أ - المهدئات - الافيون ، المورفين ، الهيروين ، الكحول ، الباربيتون .
ب - المنبهات للجهاز العصبي : الكافيين - النيكوتين - الكوكايين .

٢ - سموم بلا منفعة واستعمالها غير منطقي بل يؤدي الى اضطراب الجهاز العصبي

- وهي القنب ومشتقاته كالحشيش
- مواد الهلوسة مثل (« ال - اس - دي » والمسكالين والمذوبات المتبخرة كالاثير والمواد اللاصقة المصنعة .

اهم اسباب المخدرات :

١ - الفضول - شعور يمتلك الجميع بداعي التجربة لكنها تقود للادمان
٢ - ازمة المراهقة : وهي مرحلة الاضطراب النفسي وعدم الاستقرار وروح التصدي للغير ومعارضة الاهل والتغييرات النفسية والفيزيائية تدفع من قل ايمانه الى حالة من القلق والرغبة في الهرب من العوامل الاجتماعية والصعوبات العائلية : قد تمثل ارضا مناسبة للوقوف في الادمان هربا منها بدلا من التكيف وتحويرها لقوة دافعة للامام
٤ - الاهل والجهل :
- القسوة بالتربية .
- اعطاء الابن الحرية الكاملة بهدف الحصول على تكوين شخصية قوية مستقبلا
٥ - الفقر والعوز والتعاسة الاجتماعية قد تدفع للتعامل او تعاطي المخدرات
٦ - المخدرات والشهية :

اعتقاد خاطيء يدفع للادمان بان المخدرات تزيد من الشهية الى الطعام في حين تثبت الدراسات بان الانسان المخدر تقل شهيته للاكل ويأكل بدون وعي لان المخدر يوقف مركز الشبع في الدماغ لذلك لايشعر المتعاطي بالشبع مهما اكل .

٧ - المخدرات والجنس :

خطأ قد يدفع للادمان والعبودية بان المخدر يحتوي على مواد مثيرة للجنس والحقيقة انه ليس هناك ارتباط بين المخدر والجنس وما يجري للانسان وقت تأثير المخدر ماهو الا تأثير الادمان مما يجعل الشعور بالوقت يتباطأ اكثر فاكثر، وان الحواس تصاب بخلل في تقديرها للاشياء والاعمال ومن هنا يمكن التقدير الخطأ

٨ - المخدرات والذاكرة .

خطأ اخر قد يدفع للادمان والضياع بان المنبهات تزيد التركيز في حين يحدث العكس وتضعف الذاكرة وتسبب اضطرابا وسلوكا غير طبيعي

كيف نقول للمخدرات .. لا ؟

ادعو الجميع سواء كانوا في موقع مسئولية او اصحاب اختصاص معنيين بمحاربة هذا الوباء والقاء الضوء على مخاطر المخدرات وليكن .

١ - التربية الاسلامية الصحيحة لابنائنا وافهامهم وتثبيت قول الله ورسوله فيهم (ولاتقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما) وقوله تعالى (يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه)
٢ - تحجيم شعور الفضول وحب التجربة للابناء بالتقديم السليم وعدم المغامرة في تجربة اشياء مدمرة
٣ - المراهقة

اهم العوامل المؤدية الى الادمان ماهي الا مرحلة يمر بها شبابنا، يجد الشباب انفسهم فيه داخل دوامة من عدم الاكتراث واللامبالاة تلك الفترة الحياتية تحتاج لعناية مركزة من الاسرة والمدرسة والمجتمع حتى يجتازها الشباب بسلام .

٤ - الصعوبات العائلية والاجتماعية وانعكاس الاسرة المفككة واهمال التربية الصحيحة لابنائها وانعكاساتها الخطرة على الابناء وسلوكهم .
٥ - الاسرة والابناء :

يتبع الاصل في التربية عادة احدى الطريقتين التقليديتين ولايحاولون ايجاد حلول وسط فاما أسلوب القسوة في التربية لظنهم بان هذه الوسيلة تسمح للابن بتكوين شخصية قوية او اعطاء الحرية الكاملة الحل الامثل للابن هو التوسط بين الاسلوبين والتفاهم التام مع الاولاد والنزول الى مستواهم ومعرفة اسلوبهم فالافضل هو السماح بحرية ذات حدود واضحة مع مراقبة عن كثب ودون تدخل الا في الامور المهمة .

٦ - الفقر والعوز والتعاسة :

دفع وانعاش روح المثابرة والعمل كطريق سليم للتغلب على الفقر الجنس/ الهروب من المشاكل وانعكاساتها على الفرد والمجتمع

٧ - نظرة المجتمع للمدمن - مريض يجب الوقوف بجانبه حتى تتم معالجته وتوعيته وايقاع اشد العقوبة للمهرب والمروج
٨ - انشاء جمعية في كل مدرسة او تجمع شبابي باسم « جمعية لا .. للمخدرات » وتكون واجباتها معالجة المدمن « التوعية بمخاطر الادمان » التغلب على اسباب الادمان عند الشباب اخبار المسئولين عن المروج او المهرب
٩ - نداء للوالدين :

السماح للابناء بحرية ذات حدود واضحة مع المراقبة عن كثب ودون تدخل الا في الامور المهمة واذا لاحظت :

١ - تغيير مفاجيء في الشخصية مع انفعالات عاطفية
٢ - التأخر في الحضور للعمل او المدرسة وتكرار الغياب
٣ - هبوط في مستوى الدرس او اهمال في اداء الواجب
٤ - عدم الاهتمام بالنظافة والاكل
٥ - تغيير في اوقات النوم
٦ - ازدياد الانعزال في الغرفة وتردي العلاقات العائلية
٧ - تكرار طلب المادة او فقدان نقود من المنزل
٨ - احمرار العينين واصفرار في الوجه
٩ - العثور على اوراق لف السجائر
١٠ - العثور على حبوب بيضاء « كابتكون - وهينول او كبسولات حمراء سيكونال .

قف .. هنا الخطر لابد من زيارة الطبيب. بالابناء فهم امانة في اعناق الآباء والمدرسين والمجتمع فان صلحوا صلح المجتمع وحافظنا على ديننا الحنيف .

والله الموفق

مشرف صحة النعيرية
الدكتور كمال حسين الاخرس

كيف حال الزراعة والمزارعين؟

جولة في نخيل الأحساء



● الشباب يساعدون احيانا

● اجور العمال مرتفعة

تصوير امجد افضل

● كانت الأم والزوجة في السابق تساعد في أعمال الزراعة

● أين ايام الشباب ؟!!

تحقيق/
عادل الذكر الله

اشتهرت واحة الاحساء منذ القدم بالخصوبة وتوفر المياه وتبعا لذلك اتجه الاهالي الى العمل بمهنة الزراعة واعتمد اقتصاد هذه المنطقة على الزراعة ونظرا لان الاباء والاجداد قد احبوا الارض والخضرة والزرع فقد اعتنوا بها ووسعوا من رقعتها وكافأتهم الدولة بايجاد مشروع على مستوى عال من التقنية هو مشروع الري والصرف اضافة الى عدد من المراكز الزراعية وكلية زراعية ايضا وما يكدر الخاطر ان ذلك الحب لم يمتد الى الابناء الذين لا يبدون اي وفاء للارض بل ويخجلون من دخول الكليات الزراعية والبيطرية.

صور من الماضي والحاضر وهموم المزارع في الاحساء وامور اخرى ننقلها لكم عبر هذا الاستطلاع.

٦٠ عاما في الزراعة

بدأت الجولة في نخيل منطقة ساقية الخدود وبالخصوص في نخل السيد حمد بن عبداللطيف المحسن الذي كان اثناء دخولنا عليه يقوم بتجميع مخلفات النخيل من ليف وغيره وما ان شاهدنا حتى قام بضيافتنا حيث القهوة والتمر وبعض منتجات مزروعاته.

حمد يقول انه ينحدر من عائلة جميع افرادها مزارعون فاجداده ورثوها من ابائهم واباؤهم من اجدادهم وهو ورثها من الاب ولا اعتقد اننا سنورثها لابنائنا لانهم اتجهوا الى مجالات اخرى وكم كنت اتمنى ان يتجهوا الى الدراسة بالكليات الزراعية ليهتموا بهذه الارض الطيبة المباركة وابني الكبير علمته هذه المهنة واعتقد بانه سيكون وفيا لارضه وان كانت مهنته بشركة ارامكو السعودية تحول دون تفرغه لها والارض نحتاج الى عمل يومي ومستمر فانا منذ ستين عاما لم اتخلف يوما عنها الا الظروف قاهرة كمرض او حج او عمرة.

الصبرة.. والعرق

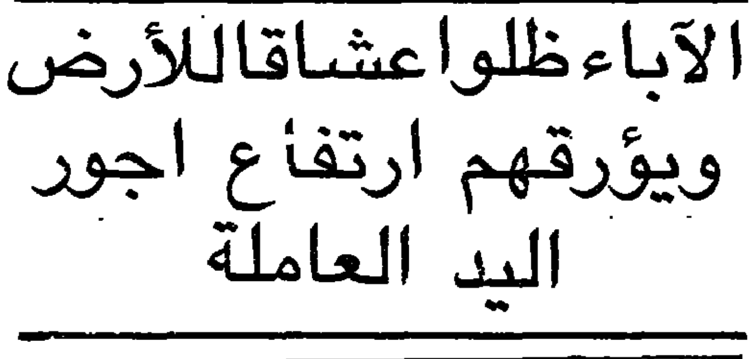
ويقول بوسعد بان جميع نخيل الاحساء (صبرة) ونخلي هذا من بينها والصبرة هي ان يكون العرق لي والارض لصاحبه واعطيه سنويا ٢٤٠ كيلو من التمر اي (من) عموما ما يعطى لصاحب النخل يتفق عليها في البداية اما الكداد فيؤخذ من صاحب العرق النخل ويتفق معه على اعطائه الصبرة والزكاة وكمية اخرى لصاحب العرق اي يعطي كمية متفق عليها لصاحبه الاصلي وصاحب العرق ومن اشهر اصحاب النخيل بن مجيرن والعامر والهريري وبن شكر وغيرهم.

منذ عشر سنوات انقطع القمح

ويضيف بوسعد قائلا بان هناك شح في الايدي العاملة السعودية الان ونظرا لقلتهم ارتفعت اجورهم فقد كان المزارع في السابق يعمل منذ الصباح الباكر وحتى العصر باربعة ريالات بينما المزارع الذي يصرم الان يتقاضى ٢٠٠ ريال كاجر يومي والذي يعل يأخذ ١٠٠ ريال اما الذي يعمل بالارض فيتقاضى ٥٠ ريالا وارتفاع الاجور ادى الى تكاسلنا في زراعة الكثير من الانواع التي كنا نزرعها في السابق كالارز الحساوي وقلة زراعته ادت الى غلائه ومنذ عشر سنوات توقفت زراعة القمح (الحنطة) والخوخ الحساوي انقرض ايضا من الاسواق.

المديرية لم تكافح الامراض

وعن المزروعات التي لحقت بها آفات وامراض زراعية يقول المحسن بانها كثيرة من بينها شجر الترنج والرمان والخوخ واللوز بالاضافة الى النخلة ومديرية الزراعة لم تقم بدراسة انتشار تلك الافات لكي ترشدنا الى طرق مكافحتها وكان يتوجب عليهم الرش الدوري والمستمر لكنهم لم يقوموا الا برش المزارع الخارجية اما النخيل فكأنها لا تعنيهم وبخبرتنا في الزراعة قمنا بايجاد حل بدائي وغير متطور للشجرة المريضة وهي «لف الثمار».



الآباء ظلوا عشاقا للأرض ويؤرقهم ارتفاع اجور اليد العاملة

نغطي المصروفات ببيع الرطب والتمر

ومنتوجات نخيلنا ومزارعنا تملأ اسواق المنطقة كالطماطم والباميا والقرع واللوبيا والبوبر وغيرها ونبيعها باسعار مناسبة ودخلنا السنوي يعتمد على بيعنا للتمر والرطب لتغطية المصروفات وان لم نغطها في السنة نغطيها في السنة التي بعدها والحمد لله على كل حال.




● مداعبة بين المزارع والمحرر

أنواع العمل

وعن انواع العمل بالنخيل فيقول بانها متعددة فمنها الشحاط وهو صعود المزارع الى النخلة باستعمال المنجل الصغير يقص الجريد ويدع (الكربة) بالنخلة ويتقاضى الشحاط اجرا يوميا يقدر بـ ١٥٠ ريالا والبطاط (وهو ان يصعد المزارع باستخدام الكر الى اعلى النخلة) ويقطع الكربة والجريد ويتقاضى مقابل ذلك ٢٥٠ ريالا والتجنيم (وهو ايضا اقتلاع الشوك) ويتقاضى عن ذلك ١٥٠ ريالا كما ان هناك عملية الطباين (وفيها يقوم المزارع بجمع الجريد المكسر والكرب والليف والحشائش اليابسة ويوضع عليها تراب ومن ثم توقد بها النار وهذه مفيدة للارض ويقول الاجداد ان هذه العملية تطهر الارض وتنفذ مرة سنويا مع تغيير الموقع. النذار (حرث الارض وتقليبها لتهويتها وعاملها يتقاضى ١٥٠ ريالا) والنبات وهو (القيام بعملية تلقيح النخل ويتقاضى عاملها ٢٠٠ ريال) واخيرا هناك العمار وهو وضع الروث - السماد - في التربة.

عشقت الفلاحة

المحطة الثانية لجولتنا كانت في نخل احمد التتم وقد دخلنا الى هذا النخل ووجدنا ابن صاحب النخل السيد خليل وهو ممسك بمسحاته ويقسم المياه على اقسام النخل الكثيرة فقمنا بالحديث معه ونحن نلاحقه من قسم الى اخر حيث قال في البداية لقد علمني والدي يحفظه الله الفلاحة منذ ٣٥ عاما وقد عملت في الري بالصدر وهو عبارة عن اربع بكرات ودراج وسرح وحبل (الرشى) وسريح وغروب وحصير ومنذ ذلك الوقت وانا مولع بالارض والزراعة وان كانت الفلاحة تفلح كبد من يعمل ويتعلق بها الا انني عشقتها والعمل هنا لا ينتهي فطوال العام انت تعمل وتعمل ولا تنتظر اخذ اجازة من النخل واصعب اعمال الفلاحة هو النذار والبطاط. وما يزعجني هو عدم حب اولادي للنخل بقدر حبي له وقد قمت باكسابهم مهارة الزراعة. ونخيلنا في بعض الاحيان لا تغطي المصروفات واما الايرادات فتعتمد على بيع الرطب والتمر والبرسيم.

● أنا مزارع أبا عن جد

مواسم الحصاد

وعن جني الخضروات يقول المواطن خليل بان الباذنجان والكوسة والفلفل والخيار والخس والجزر تجنى بعد صرام التمر اما الليمون فيكون في الصيف والمشموم طوال العام لا ينتهي برائحته الطيبة.

كانت الام والزوجة تساعد في اعمال الزراعة

وبعد مافرغ خليل من عمله عدنا الى مجلس النخل ورأينا والده احمد ومحمد بن مجيرن وقال لنا والده ان هناك صورة قد اختفت من نخيلنا ومزارعنا وهي تواجد المراة مع زوجها في نخلة ومساعدته فقد كانت الام والزوجة في السابق تساعد زوجها وابنائها فهي تقدم البرسيم والماء للبقر والغنم وتراعي الدجاج وتجني الحلوة وتخلط الحنى وتقطف الثمار القريبة ولكنهن الان بخلوا على النخل حتى بالتنزه.

اسعار النخيل مرتفعة

وبن مجيرن يقول بان ابناء عمه علموه هذه الحرفة منذ ستين عاما وخاصة المرحوم عبدالعزيز المجيرن ويقول بانه مشتاق الى المركب والتي كانت ترافقه الانشاد والقصات.

ويقول بان اسعار النخيل في هذه الايام مرتفعة جدا خاصة اذا كان فيه مبنى وعين.. اما في السابق فكانت الاسعار مناسبة فمثلا يقول انه اشترى نخله بـ ٣٣٠ ريالا عرق وملكه لعدم وجود راع له.

العمل بالنخل متعب ولاينتهي

محطتنا الثالثة كانت باحد نخيل السيفه (البجيرية) ويملك هذا النخل محمد المغربي وكان فيه ولداه خالد وعمر بالاضافة الى طارق ابن اخيه وفي البداية حدثنا كبيرهم خالد (٣٠ عاما) والموظف بمستشفى الصحة النفسية بالهفوف حيث يقول بانه كان يحضر مع والده الى النخل منذ ان كان عمره عامين للعب والعبث ومشاهدة ما يعمله الوالد والاعمام ويقول: ولما كان عمري عشر سنوات بدأ والدي يعلمني على قطع البرسيم وصعود النخلة والتجنيم وتقليم الاشجار كالليمون والترنج والعنب وفي الخامسة عشرة بدات اعرف كل شيء عن النخل واتقن العمل به ومن ذلك الوقت وانا واخوتي نحب نخلنا ونعتز بمهنتنا وان كان العمل به متعبا ولا ينتهي وما ان تنتهي من الجنامة يأتي النبات ومن ثم الشحاط وبعدها التحدير (هو تركيب العذق على الجريد) ومن ثم يبدأ جني الرطب وما ان تتجمد الثمرة حتى تبدأ عملية الصرام.

مسلسل اعمال الزراعة

ويذكر لنا خالد اوقات اعمال الزراعة فيقول بعد شهرين تكون عملية التجنيم اي قبل ان يطلع ثمر النخل وبعد شهرين من التجنيم تبدأ عملية التلقيح وقبل جني الثمر بشهر يكون الشحاط وقبل ان ينضج الرطب تبدأ عملية التحدير وعن موسم جني الرطب لهذا العام يقول بانه سيكون بعد عيد الاضحى المبارك ان شاء الله.

لكلية الزراعة دور في المنطقة

ويشير خالد الى الافات التي تصيب مزروعاتهم قائلا: هناك دود يصيب اللوز والرمان والحمضيات كالترنج والليمون كما ان هناك ماء قشرية على الرطب والوجام الذي يتوه بالنخل واعراضه قصر الجريد وجني الرطب اليابس وقد قدم الينا منذ ثلاثة اسابيع مختصون من كلية العلوم الزراعية والاغذية بجامعة الملك فيصل بالاحساء وقاموا بارشادنا الى كيفية علاج النخل وكتبوا لنا وصفة. اما مديرية الزراعة فقد زودتنا بعلاج للفجل فقط اما الاشجار الاخرى فلم ترشدنا الى علاجها ونحن نقوم بتجربة اللف لثمار تلك الاشجار وقد نجحت الى حد كبير. وايراد النخل السنوي في بعض الاحيان تكون لنا فائدة كبيرة وبعض الاحيان لن يستطيع توفير رواتبنا فنحن خمسة اخوة والوالد وعامل هندي وايرادتنا تكون من بيعنا للخضروات بالاضافة الى الرطب والتمر.

منتوجات زراعية انقطعت زراعتها

ويضيف خالد بانه كان في السابق يزرع بالمنطقة البطيخ والحبحب (الجح) وقد انقطع ذلك لانه بحاجة الى ارض صبيحة كأرض وادي الدواسر والخرج والرياض كما قلت زراعة البوبر والباذنجان.

ملاحظة الى وزارة الزراعة

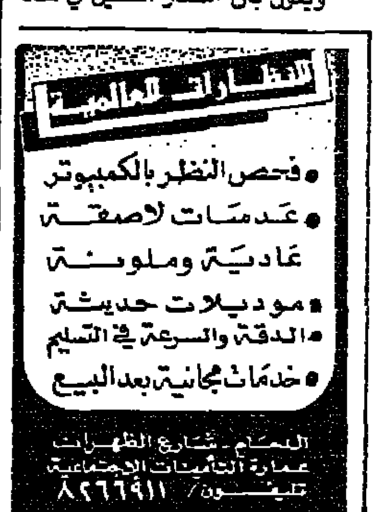
وفي ختام حديثه قال خالد.. يود من وزارة الزراعة توفير مكائن حرث ومكائن لجني حبوب البرسيم (الجت) فهي تعزل الحب عن الاوساخ وهي موجود عند مديريات الزراعة وحسب جدول زمني تعطي للمزارع ويعيدها بعد الفراغ من الجني كما نود منها توفير البذور وزيادة عدد العمالة المسموح به لنا للعمل.

كما اننا نرجو منحنا قطع زراعية لنزرع بها انواع الحب والعيش والشعير والهريس وحبذا لو كانت على طريق الرياض جهة سوق الغنم لان تلك الاصناف بدأت تقل كما نهيب بمديرية الزراعة بالرش الدوري لنخيلنا وتعبيد الطرق الزراعية فالغبار الحق الضرر بالثمار ونحن لا نستفيد من ثمار الاشجار والنخيل المطلة على الشوارع.









قضية للحوار :

أليس من الغريب ان تشجع الدول الاوروبية زيادة النسل بين شعوبها .. وتطالب بتحديده بين شعوبنا ؟؟

لقد دأبت هذه الصفحة المشرقة على نشر المواضيع الاجتماعية وغيرها التي تهم الامة الاسلامية وبالذات في هذه المرحلة الدقيقة نسأله عز وجل ان يوفق القائمين عليها .. ويسرني ان اطرح هذا الموضوع الذي يعتبر غاية في الاهمية امام اخواني القراء :

ان تحديد النسل فكرة نابعة من اعداء الله وهي فكرة خبيثة يروجون لها بعدة طرق ووسائل بين الشعوب الاسلامية بصفة خاصة وللأسف الشديد ان بعض الدول الاسلامية أخذت تطبق فكرة تحديد النسل واتبعت نصائح وارشادات اعداء الله المضله مع ان اعداء الله لا يطبقون هذه الفكرة في بلدانهم وبين شعوبهم ، ففي المانيا وفرنسا وغيرها من الدول الاوربية يشجعون النسل والانجاب بل يقدمون جائزة مالية لكل اسرة تنجب اكثر عدد من الاولاد مع ان عدد سكانهم يفوق بمرات عديدة عدد سكان بعض الدول الاسلامية التي تطبق تحديد النسل كما لا ننسى ان اسرائيل الارهابية تشجع بكل ما أوتيت من قوة زيادة النسل بين طوائف اليهود في فلسطين الحبيبة وتحارب بكل الطرق والوسائل زيادة النسل بين اخواننا في الدين اصحاب البلاد الشرعيين كما يشجعون هجرة اليهود من كافة دول العالم الى فلسطين الحبيبة .

ومن ضمن الدعايات والاباطيل التي يروج لها اعداء الله بين شعوب العالم الاسلامي ان تحديد النسل هو الطريق الوحيد للخروج من الازمة الاقتصادية وتأمين الخدمات الصحية والتعليمية بشكل افضل وغير ذلك من الدعايات الشريرة لانهم يسعون من وراء ذلك الى تحقيق اهدافهم ولعل من اهمها ضعف الامة الاسلامية وقلة عددهم شيئا فشيئا لأن اشد ما يخافه اعداء الله في الشرق والغرب على حد سواء تكاثر الامة الاسلامية وزيادة عددهم وبالذات في فلسطين وبلاد المسلمين التي تقع تحت الحكم الشيوعي مثل الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفيتي والمسلمين في الفلبين والصين وغيرها من البلدان .

انهم اي اعداء الله مافتئوا يحرصون اشد الحرص على النيل من المسلمين وبث الافكار الخبيثة الهدامة التي تؤدي بدون ادنى شك الى ضعف المسلمين فمن هنا نستطيع القول ان من أوجب الواجبات على علماء المسلمين في مشارق الارض ومغاربها كشف اعداء الله وتعرية الوجه القبيح لهم امام عامة المسلمين وشعوبهم فانهم امانة في اعناق العلماء الذين من واجبهم كشف ما يروج له اعداء الله من افكار خبيثة مؤداها النيل من المسلمين بكل الطرق والوسائل الملتوية التي لا تستند على اساس .. كما لا ننسى ان بلاد المسلمين من اوسع البلدان في العالم لذلك فهي تحتاج الى اضعاف اضعاف ماهم عليه من عدد في الوقت الحاضر فالبلاد الاسلامية كافة في امس الحاجة لمزيد من الافراد ليكونوا قوة امام اعداء الله وفي حاجة الى جنود يسهرون على حماية المقدسات والثغور الاسلامية المترامية الاطراف وفي حاجة الى المزيد من المزارعين لزراعة الاراضي البور الواسعة المساحات كما ان بلاد المسلمين في حاجة الى العمال والصناعيين والحرفيين المهرة في كثير من المجالات فالاراضي في الدول الاسلامية اكثر من ثمانين في المائة منها صالحة للزراعة ولكن للاسف الشديد غير مستثمرة زراعيا كما هو الحال في السودان وباكستان وبنغلاديش وغيرها من البلدان الاسلامية .

لاشك ان بعض البلدان الاسلامية تعاني من ضائقة اقتصادية لذا نجد انها تتلهف للمساعدات الاجنبية وهنا نتساءل هل تعاني تلك البلدان من المتاعب والازمات الاقتصادية بسبب كثرة عددهم كما يدندن اعداء الله والاسلام ؟؟

ان الاجابة على هذا التساؤل واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار وليست بالصعوبة في شيء وسببها سوء التخطيط الاقتصادي وعدم استثمار الثروات الطبيعية ، كما ان رجال الاعمال المسلمين يفضلون استثمار اموالهم خارج البلاد الاسلامية كل ذلك ادى الى المتاعب الاقتصادية في البلدان الاسلامية بسبب عدم وجود مصانع وشركات زراعية وصناعية كافية .

من هنا تتضح الحقيقة التي لا غبار عليها بأن الضعف الاقتصادي في العالم الاسلامي الذي ادى الى زيادة الحاجة للمساعدات الاجنبية ليس بسبب كثرة النسل بل بسبب التقاعس والكسل وعدم التعاون بين المسلمين في المجال الاقتصادي للنهوض وانتشال الاقتصاد الاسلامي من حالة الضعف المتردي الى حالة القوة والمنعة .

كما لا ننسى ان من ضمن الاهداف العامة الرئيسية التي يسعى المنصرون للوصول اليها من وراء انشاء المستشفيات والمستوصفات في بلاد المسلمين العمل عن طريق الاطباء والطبيبات في تلك المستشفيات لاقناع النساء المسلمات بضرورة تحديد النسل وتخويفهن من الحمل وتكراره وان في ذلك خطرا جسيما على الصحة وغير ذلك من الادعاءات والاباطيل التي يروجون لها وبذلك يدسون السم في العسل لتقويض الكيان الاسلامي ووضع العراقيل الظاهرة والخفية في كل مامن شأنه اضعاف الامة الاسلامية لأن زيادة عدد المسلمين تؤرق مضاجعهم وتجعلهم يفكرون في الليل والنهار لوضع الخطط بكل خبث للوقوف في وجه الاسلام والمسلمين ومن تلك الافكار والخطط الخبيثة الحد من التناسل بين الشعوب الاسلامية ، لذا نجد ان مصانع صناعة حبوب منع الحمل تعمل جاهدة لاغراق الاسواق الاسلامية تحت مسميات عيدة وانواع مختلفة وان النساء المسلمات للاسف يستخدمن تلك الحبوب بحاجة وبدون حاجة مع ان الطب اثبت بما لا يدع مجالا للشك ان تلك الحبوب لها اضرار جانبية جسيمة على الصحة العامة بل تسبب الكثير من الامراض الخبيثة .

فخلاصة القول ومما تقدم نعلم يقينا ان اتساع وانتشار الحملات التنصيرية في بلاد المسلمين يعتبر نواة لغزو فكري رهيب يخطط له اعداء الله ضد الامة الاسلامية وللاسف ان بعض تلك الافكار تسرى بين الشعوب الاسلامية كسريان النار في الهشيم ، لذا على كل مسلم ومسلمة مهما كان موقعه ان يعي ويدرك دوره الذي يجب ان يقوم به وان نحقق التعاون والتكاتف والتعاضد والتآزر بكل حماس وقوة وبذل قصارى الجهد والنفس والنفيس لنرد كيد اعداء الله في نحورهم مهما كلفنا ذلك من مال وجهد .. ولنكون خير أمة اخرجت للناس كما اراد الله لنا .

وفي الختام اسأله عز وجل ان يوفق الجميع .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سلمان سلامه محمد الهلالي
المدينة المنورة

شكر من المدير العام لسلاح الحدود لـ اليوم



● الفريق ركن البهلال ●

سعادة رئيس تحرير جريدة اليوم

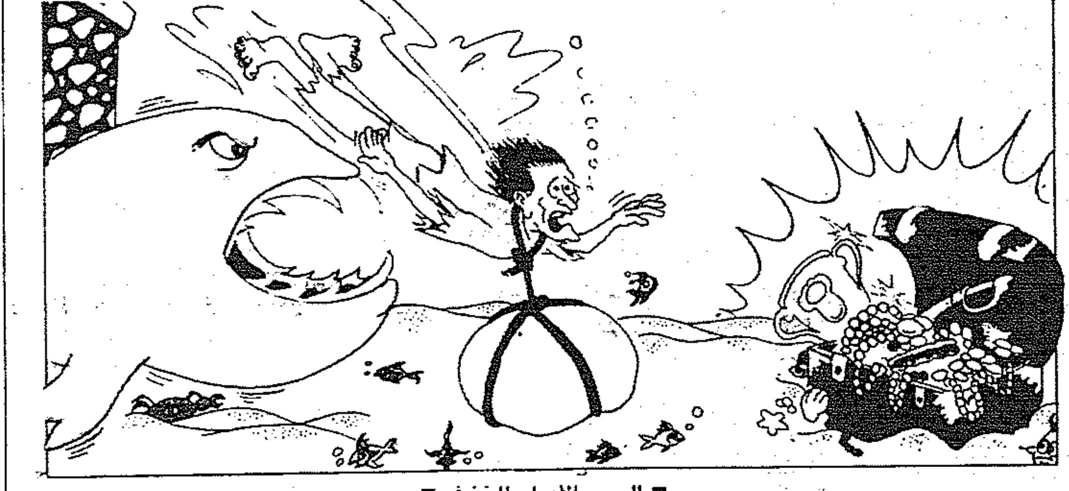
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نتابع باهتمام ما ينشر في جريدتكم عن نشاطات سلاح الحدود والتعريف بمهامه وخدماته للمواطنين والمقيمين في اطار مسئولياته المكلف بها .

نشكركم والعاملين معكم على مساهماتكم الفعالة في هذا المجال املين ان يستمر هذا التعاون بما يخدم المصلحة العامة . ولكم تحياتنا ..

الفريق ركن
أحمد بن عبدالمحسن البهلال
المدير العام لسلاح الحدود

قارئة تكشف عن سرقة فنية !!



■ الرسم الاصلي للخنيفر ■

■ ما ارسله الاخ العنزي وتم نشره في «اليوم» بتاريخ ١٩/٤/١٤١٠هـ ■

رسالتي موجهة اليكم والى قراء هذه الصفحة لأترك بها علامة استفهام بارزة ؟ !!

ماتم نشره لاحد الرسومات قبل ايام قلائل بريشة الأخ خالد العنزي من الثقبة كنا نتمنى ان لا تصل هوايته في الرسم الى حد السرقة الفنية .. فالفن بالذات يرتقي عن مثل هذه التصرفات ..

اخوتي قراء صفحة حوار مفتوح .. هذه الرسمة المعروضة امامكم هي للفنان محمد الخنيفر في كتابه الكاريكاتيري « اضحك للدنيا » الجزء الثاني .. واترك لكم باقي التعليق على هذا الموضوع .

أختكم « س.س »
الظهران حي الدوحة

اقتراحات لتقليل عزوف بعض المدرسين عن التدريس باللغة العربية الفصحى

> ان هناك عددا من مدرسي اللغة العربية وادابها في مؤسساتنا التعليمية العامة يدرسون اللغة العربية من دون النطق بنصاحتها داخل فصول المدرسة ويميلون الى تدريسها باللهجة العامية الدارجة . مع ان المدرس يعلم تلاميذه وخاصة في المراحل ما فوق المرحلة الابتدائية - قواعد اللغة الام ويعلمهم تراثهم المجيد وحضارتهم العظيمة ومجدهم الاصيل ومعدنهم الثمين وينقب معهم عن كنوز اللغة ومعرفة أسرارها وما فيها من صدفات تحمل الدر النفيس فلغتنا لسان عربي وقد تكفل البارىء جل جلاله بحفظها وهي محفوظة في القرآن فقال تعالى (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون).

لقد شدني وانا اتصفح جريدة « اليوم » الغراء ما طرحه الاخ مصطفى علي حسين الجمعة تحت عنوان « لماذا يمتنع بعض المدرسين من التدريس باللغة العربية الفصحى ؟ » كقضية للحوار والذي نشر يوم الاحد الموافق ٢١/٤/١٤١٠هـ العدد ٦٠٠١

ولشدة تعلقي باللغة العربية لغة القرآن والبلاغة والفصاحة والبيان فقد احببت ان ادلى بدلوي لالقاء بعض الضوء على احد جوانب هذه القضية التي تعتبر من اهم قضايانا الادبية المعاصرة .

انه من الواجب علينا كمسلمين بالدرجة الاولى وكناطقين بالعربية كلغة ام ان نتمسك بالعربية فهي المفتاح لفهم اسرار وبلاغة القرآن الكريم وهي لغة مقدسة تكتسب قدسيتها ومكانتها من نزول القرآن بها « انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » يوسف . وان نتنبه الى ان الدعوة الى احلال العامية مكان الفصحى ما هي الا دعوة نادى بها اعداء الاسلام لادراكهم ارتباط هذه اللغة بالقرآن الكريم وان كانت نظهر من وقت لاخر دعوات من ابناء هذه اللغة تتهم اللغة العربية بالقصور ولكن القصور ليس في العربية في رأيي بل في من يعجز عن فهم العربية ويتهمها بالقصور .

أود ان اورد بعض الاقتراحات التي قد تسهم في التقليل من عزوف « ان جاز التعبير » بعض الاخوة المدرسين عن التدريس باللغة العربية الفصحى وهي على سبيل المثال لا الحصر :

● ان يحاول جميع المدرسين وخاصة مدرسو اللغة العربية استعمال الفصحى اثناء القاء دروسهم وذلك بتكرار بعض العبارات البسيطة افتح كتابك صفحة كذا ، اقلب الصفحة ، تابع يا احمد ، انظروا الى السبورة ، دورك الان ، اين واجبك يا خالد ، لماذا تأخرت ، اجب باختصار ، هدوء من فضلكم ، من يعرب هذه الجملة ، احضر لنا يا علي خريطة المملكة ، انتهت الحصة وحان وقت الانصراف .

● ان يحرص موجهو اللغة العربية وموجهو المواد الدراسية الاخرى على متابعة التزام مدرسي اللغة العربية في استخدام الفصحى عند القاء الدروس خلال زياراتهم التوجيهية للمدارس وعند تدوين ملاحظاتهم .

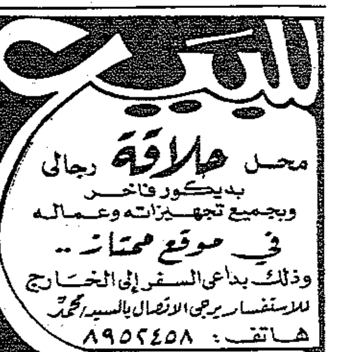
● عقد دورات قصيرة لمدرسي اللغة العربية لتدريبهم على كيفية استخدام العربية الفصحى والقاء دروس نموذجية بهذا الخصوص .

● الاستعانة بالبرامج التعليمية التي تعرض من خلال الشاشة الصغيرة كبرنامج افتح ياسمسم ، المناهل ، احلى الكلام وغيرها من البرامج الناجحة في مجال تعليم العربية الفصحى للناشئين وذلك بعرضها على التلاميذ من خلال حصص النشاط باستخدام اشرطة الفيديو .

● تشجيع التلاميذ على قراءة القصص القصيرة الهادفة المكتوبة بالعربية الفصحى ومناقشتهم في الدروس والعبر المستفادة منها او اعادة قصها بالفصحى من خلال حصص التعبير او المطالعة .

وفي الختام فان لاستخدام العامية بدلا من الفصحى مضار كثيرة نظرا لاختلاف اللهجات لاسيما وان المدرسين في المملكة ينتسبون الى جنسيات مختلفة تجعل التلميذ عاجزا عن فهم ما يرمي اليه المدرس في كثير من الاحيان خاصة اذا تحدث المدرس بلهجة بلده الاصلي التي لابد وان تتضمن بعض المفردات الغريبة على سمع التلميذ ، بينما الفصحى واضحة ومفهومة لدى الجميع وهي لغة الكتاب اولا واخيرا . وفقنا الله جميعا لما يحبه ويرضاه . والسلام عليكم ..

محمود أحمد فرحات





كل يوم

فيما يعيش لبنان اياما حرجة جدا يصلي كل العرب ان تنتهي دون مجابهة عسكرية، يكاد الناس ان ينسوا رينيه معوض الذي غاب فجأة كما ظهر. واكثر ما يؤلم في موضوع الرئيس الراحل انه عاش حياته على الجانب المريح من الحياة ثم قضى في الجانب العنيف منها، وقتل دون ان يعرف ما قتله، وسقط من اجل تدابير لم يتخذها، لا من اجل قرارات سنها.



بقلم: جهاد الخازن

دروس من المأساة

يصعب الان كثيرا، ومأساة رينيه معوض مزدوجة: شخصية انسانية وسياسية وطنية في ان واحد، الوقوف للتحسر على الاهمال الامني الذي عجل بالفاجعة، او للندم على مواقف ظن ان الاخلاق الانسانية يمكن ان تحسمها بدلا من الحسم السياسي او العسكري الذي كان عليه ان يقوم به بحق الذين يتلاعبون بمصير لبنان وارواح سكانه. هؤلاء المغامرون الذين يجهلون التاريخ والجغرافيا والديموغرافيا اللبنانية والعربية.

مازال لبنان بحدوده الدولية موجودا برغم الاهوال التي يتعرض لها حجرا وبشرا منذ حوالي خمس عشرة سنة، كما ان الجسم النيابي، وهو الهيئة الاخيرة الشرعية في لبنان باعتراف لبنان والاشقاء العرب والمجتمع الدولي، مازال نابضا، لذا يمكن الوقوف امام ذكرى الرئيس الراحل لاستخلاص الدروس والعبر من رحيله ورئاسته القصيرة العمر.

يمكن القول ان نضوج النواب اللبنانيين ووعيهم السريع لصغر الوقت وسرعة تصرفهم في اليوم الذي سقط فيه الرئيس معوض، يستحق الاعجاب والدعم، لانهم بالسرعة القصوى التي قاموا بها باتصالاتهم لعقد اجتماعهم التاريخي في شتورة وانتخاب الرئيس الجديد الياس الهراوي، ردوا الرد المطلوب، وبسرعة الصدى للصوت، ان مؤامرة المتامرين على الشرعية في لبنان فشلت فشلا ذريعا وان ما ظنوا انه سيحدث من تشتت ويأس لم يحدث وانتخاب الرئيس الهراوي، بالسرعة التي تم بها، برهن للعالم وللمتامرين من هو «الاقوى في لبنان». وبان اتفاق الطائف ليس مثل اتفاق ١٧ مايو (اللبناني/ الاسرائيلي) السيء الذكر، ولا يسقط كما سقط الاتفاق الخياني ذاك، وان قتل رئيس، مهما كان محبوبا ومأمولا به، لن يعني قتل لبنان وشعبه، او حتى غريزة مقاومته للمغامرين القتلة عملاء الخارج.

من الدروس والعبر غداة موت الرئيس..

- ان كتب التاريخ، من دون استثناء، لم تسجل حربا اهلية واحدة لم تنته بمنتصر وبمنهزم، وانه لا يمكن تطبيق القاعدة السياسية اللبنانية البالية «لا غالب ولا مغلوب» على جثث مئات الالوف وعلى وطن بأكمله وعلى تلاشي امال جيل او اكثر من اللبنانيين.

- ان المهادنة، التي ظن البطريك الماروني صفير والرئيس الراحل معوض وغيرهما انها اسلوب سياسي جديد وناجح، اثبتت انها خطأ مميت ومهين، فالبطريك اهين كشخص وكمقام نتيجة لها، ورنيه معوض قتل كرجل وكرئاسة، نتيجة لها.

- ان عدم استغلال الوقت كسلاح، و«الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك» اعطى المتامرين نفسا وسلب الشرعية طوال الايام السبعة عشر يوما من رئاسة معوض المبادرة. فالعماد ميشال عون يصرخ بنواياه ويكشف الوانه كل يوم، وقادة الشرعية الجديدة كانوا يظنون ان في امكانهم ارضاءه بمنصب او بمخرج مشرف له.

والجيش اللبناني ليس ملكا للعماد عون، وهناك ضباط ضالعون معه بالطبع، ولكن هناك اخرين غيرهم كانوا ينتظرون ان تفتح لهم الشرعية بابها ليدخلوا اليها وينضموا اليها، وهذا لم يحدث. ولكن العزاء ان الرئيس الهراوي والرئيس الحص والرئيس الحسيني تلافوا تكرار ماحدث غداة انتخاب شتورة، فعين قائد للجيش فورا بعد عزل عون.

والرئيس الهراوي وحكومته ومعظم اللبنانيين الذين يقفون معه لا يملكون القدرة العسكرية التي بيد عون وحلفائه وحلفاء حلفائه من اسرائيليين واطراف اخرى، ولا يمكن وقفهم بما هو موجود الان، فما العمل؟ هل ننتظر الاشباح لتقوم بمهمة تطهير لبنان والقصر الجمهوري وبعض التكتلات العسكرية المتمردة من المتامرين المغامرين؟ ان تكليف سورية بالمهمة خطر على سورية ولبنان ومستقبل الحل.

واتفاق الطائف (وقبله الاتفاق اللبناني - السوري) يتيح للرئيس اللبناني استخدام القوات السورية لتنظيف لبنان من اشراره. فلن تردد الرئيس الهراوي بسبب المحاذير في استخدام القوات السورية فما هو البديل الباقي؟ ايجابيات العمل العسكري ربما فاقت سلبياته ولو ان الرئيس الياس سركيس استخدم هذا الحق وهذه القوة التي كانت متاحة له، لتصورنا كم من المآسي والفواجع كان يمكن تلافيها منذ ١٩٧٦ هذا عدا التحسر على ارباح السلام التي كان يمكن للبنان ان يجنيها منذ تلك السنة

ملذا سيكون موقف العالم؟

الارجح انه لن يتدخل لان المعركة ستكون، للمرة الاولى منذ ١٩٧٥، بين قوى الشرعية والقوى الخارجة عليها. فالعالم كله يقف مع اتفاق الطائف ومع الشرعية الجديدة في لبنان. ولن يصرخ احد انها مذبحة كما كان يحدث عندما تواجه ميليشيا ميليشيا اخرى. فالوضع اوضح وقانوني وشرعي. ومعركة كهذه، ستجعل المترددين يأخذون موقفا.

فهم يتملقون المتمرد او قائد الميليشيا، في غياب الشرعية وقبضتها، ولكن عندما تطل الشرعية بعصاها، فان المترددين سيهرعون الى صفوفها. وقد يقال هذا ليس مهما ولكن هؤلاء المترددين هم الذين سمموا الاجواء وجعلوا مسار الشرعية صعبا.

وليس مقبولا وليس طبيعيا ان تكون اية ميليشيا في لبنان اكثر حزما من الشرعية او حتى اكثر جرأة منها عندما يصل الامر الى الحسم.

ورجعة قصيرة الى الماضي، فلبنان عندما تأسس كدولة في ايام الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٠، بقي كدولة ولم يتمكن من ان يجعل مواطنيه يشعرون بانه كيان دائم، لذلك كانت وعود الرسميين مشكوكا بها وكانت اقوالهم في نظر اللبنانيين شعارات لا تترجم الى واقع. ولكن الان ولبنان يواجه انقساما ربما يتبعه نتيجة له اندثار فان الشرعية الجديدة مضطرة، كواجب وطني لبقاء لبنان، الى ضرب الخارجين على الشرعية حتى يضطر الباقون الى التفكير مرتين. السير مع تيار الشرعية او الانقراض تحت ضربة عصاها. وكل ميليشيا مهما قويت تبقى اضعف من اضعف قوة شرعية.

فاذا فازت الشرعية الجديدة في لبنان على خصومها فان عليها بعد ذلك التوجه الى الميدان الداخلي حيث المشاكل متراكمة وكلها تتطلب حلا سريعا.

هناك فئات لبنانية ليست راضية عن اتفاق الطائف لانها وجدت فيه تجاهلا لحاجاتها السياسية او الاجتماعية. لذلك فمن الضرورة القصوى امام الرئيس الهراوي والرئيس الحص والرئيس الحسيني ان يتوجهوا الى قادة هذه الفئات ويحدثونهم حديث القلب والصراحة ويطلعونهم بدقة على ان خطوات بدأت تدرس بالفعل لتضع جدولا زمنيا للاستجابة لمطالب هذه الفئات

وعلى الشرعية الجديدة ان تتوجه بالسرعة القصوى (وكل شيء يتطلب معالجة سريعة في لبنان) الى توحيد الذاكرة الوطنية في لبنان، ومراجعة الكتب المدرسية التي تطعم النشء الجديد منذ الاستقلال بمعلومات تاريخية خاطئة بل مضحكة في اكثر الاحيان.

وهذا امر ليس هينا لان تباين اراء اللبنانيين حول تاريخهم هو الذي دفع الى انقسامهم حول واقعه. لذا يجب نفض الغبار عن اكاذيب لا يوجد ما يؤكدها تاريخيا، مثل التاريخ الفينيقي للبنان، ومثل ان الطوائف الدينية في لبنان، هي في الواقع مجموعات عرقية مختلفة، ومثل ان لبنان هو لبنان وليس بلدا عربيا.. الى اخر مجموعة من اكاذيب تاريخية يكشفها اي دارس مبتدىء للتاريخ.

كذلك على الشرعية الجديدة في لبنان ان تتوجه الى الخارج العربي والدولي بجدية حقيقية لشرح كل شيء امام العالم بواسطة سفراء اكفاء ليسوا مباعين او محازبين لهذا الحزب او هذه الميليشيات او هذا السياسي. وقد عانى قادة لبنان في الخارج من فقدان المصداقية التي جعلت حتى الدول الصديقة والشقيقة تتردد احيانا في مد يد المساعدة لانها لا تثق بهذا السياسي او ذاك او لا تثق بمبادئه وصلابتها. ان من يريد ان يساعد سياسيا او اقتصاديا من حقه ان يرى الوجه الصادق لمن يطلب منه هذه المساعدة.

ولبنان كان في غيبوبة منذ ١٩٧٥ والعالم تقدم كثيرا عنه وانتقض عشرات المرات، واصبح على المسؤول اللبناني الذي يريد ان يخاطب الخارج ان يتمرن وان يدرس قبل خروجه للعالم افضل الوسائل في اكتساب صداقة الناس واستعادة المصداقية المفقودة.

ويجب على لبنان ان يعرف ان ما حدث له من فواجع ليس من صنع الاخرين ولو شارك بعضهم فيها وانما من صنعه هو، لان لبنان لو بني قبل الحرب الاهلية دولة عصرية متوازنة ونظاما سياسيا عصريا وانشأ مواطنا يشعر بمداه اللبناني وببعده العربي، لما حدث له ماحدث.

ولم يفت الوقت، لان لبنان مازال موجودا، ولكن على قادته الجدد ان يكافحوا من اجل بقائه.



مسارات

يكتبها اليوم

حسن السبع

فصل في «البيروقراطيا»

«بحثا عن الامتياز».. هذا عنوان واحد من الكتب الادارية الذائعة الصيت التي صدرت في مطلع الثمانينات.. وهو عمل مشترك انجزه توماس بترز، وروبرت واترمان، الاستاذان المحاضران بكلية ادارة الاعمال في جامعة ستانفورد، وهو اي الكتاب، عبارة عن دروس مستقاة من سياسات كبرى الشركات الامريكية الناجحة، وكيف وصلت الى ذروة التفوق يتناول احد فصول هذا الكتاب مبدأ «الانتاجية من خلال الناس» هذا المبدأ الذي يتمحور حول فكرة التعامل مع العنصر البشري وفقا لمعايير اهمها:

افتراض النضج في الفرد، واتاحة الفرص امام قدراته ومواهبه لتبرز وابداعاته لتتفجر. اذ يكفي أن يكون الفرد كفؤا مؤهلا ومدركا لفلسفة واهداف المؤسسة التي ينتمي اليها لكي يصل - اذا ما اتيحت له مساحة من الثقة والمرونة - الى تحقيق أهداف مؤسسته.

وفكرة هذا الجزء من الكتاب تتناغم تماما مع القول الشهير: «ارسل حكيما ولا توصه» لهذا يسوق المؤلفان مثلا من تاريخ الامبراطورية الرومانية عندما يشيران الى ان واحدا من اسباب نمو تلك الامبراطورية واتساعها واستمرارها زمنا طويلا هو ان الانسان انذاك لم يكن قد اخترع بعد القطار والسيارة والطائرة والمذياع والصحف والتلفون وبالاخص التلفون لهذا لم يكن الجنرال الروماني يدار او يوجه مباشرة. كان يكفي ان يكون الجنرال كفؤا ليرسل الى ابعد بقعة في العالم.

يحاول المؤلفان ومن خلال هذا المثال المستقى من التاريخ القول بان المؤسسات والهيئات والشركات المتفوقة والتي كانت موضوع هذه الدراسة، تعامل افرادها معاملة الناضجين وكأنهم «جنرالات روما». الانسان ميال الى تأكيد ذاته، اذ لم يصل بعد الى حد الانكار المطلق لهذه الذات. فهو لا يطيق ان يرى نفسه رقما من الارقام او ترسا من التروس، الامر الذي لا يمكن ان يفوت على اي اداري نابه. لكن الامر الطريف في هذا الجزء من الكتاب وهو ما اغراني بالكتابة هو لجوء استاذين في ادارة الاعمال الى الشعر. لقد أرادا ان يعرضا للقارىء شخصية مغايرة لشخصية «الجنرال الروماني» فاختارا قصيدة تتحدث عن فرد يتحول الى رقم من الارقام منذ اللحظات الاولى التي يصل فيها الى المصنع وسأحاول ترجمة جزء منها:

- وماذا عن ذلك المدخل/ تلك البوابات الى المصنع/ أهم الحراس ابراز شارتك - ام الرائحة/ ام ان عينا ماخفية/ تخترقك وتحول شخصيتك؟/ شيء ما خفي/ العقل او الروح التي تغسلك وتأمرك «لثماني ساعات ستكون شيئا مختلفا»/ ترى، ما ذلك الذي يجعل، فورا، من الرجل طفلا/ كان قبيل لحظات ابا، زوجا، مالكا، ناخبا، عاشقا، ناضجا/ وعندما تحدث انصت له شخص ما على الاقل/ والبائعون طلبوا وده/ ورجال التأمين ناشدوا مسؤوليته الاسرية/ «وجهات اخرى» طلبت عونه/ كان ذلك قبل ان يدلف من تلك البوابة/ يصعد الدرجات/ يعلق سترته/ ويأخذ مكانه في الطابور.

لقد اتخذ المؤلفان من «الجنرال الروماني» رمزا للتأكيد على قيمة الفرد وصيانة شخصيته وانسانيته من التبخر او التوثن، من اجل تصعيد انتاجيته وتفجير طاقاته الابداعية، ولم يرميا من وراء ذلك الى الاشادة بالاستقلالية المطلقة، فمساحة الاستقلالية تتسع او تضيق تبعا لطبيعة العمل.. يبقى ان المؤلفين قد وظفا، بذكاء المثال التاريخي والشعر للاشارة الى منحيين نقيضين في التعامل مع الفرد لهما تأثيرهما عند حساب معدلات الانتاجية والتفوق.

افكار صغيرة

بقلم: خليل الفزيع

حقوق الانسان الفلسطيني

في السابع والعشرين من نوفمبر الماضي وقف المندوب الامريكي الدائم لدى الأمم المتحدة السفير توماس بيكرينغ ليستنكر الاستخدام العشوائي للاسلحة النارية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل والاعتقال الاداري والترحيل وتدمير واغلاق المنازل الخاصة من غير الرجوع الى حكم «القانون» بدعوى المحافظة على النظام.. قال ذلك امام اللجنة الثالثة للجمعية العامة للأمم المتحدة وهي اللجنة الاجتماعية والانسانية وهو يستعرض اوضاع «حقوق الانسان» في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل، وفي غيرها من دول العالم.

لكن الولايات المتحدة ذاتها وفي اليوم ذاته نسفت كل ماتحدث به مندوبها في البيئة الدولية عندما هددت بسحب التمويل الامريكي للأمم المتحدة اذا رفعت وضع منظمة التحرير الفلسطينية في الهيئة الدولية من وضع مراقب الى وضع دولة وجاء التهديد الامريكي ردا على مشروع قرار تقدمت به الدول العربية لتعزيز وضع المنظمة بمنحها اعترافا صريحا او ضمنيا كدولة عضو في الأمم المتحدة. وجاء هذا التهديد على لسان مارجريت تواتيلر الناطقة باسم الخارجية الامريكية حيث قالت للصحفيين ان الولايات المتحدة ارسلت مذكرات او احتجاجات دبلوماسية الى دول مختلفة. في الاسابيع الأخيرة. وأجرت مشاورات لتفادي ما قالت الناطقة انه سيكون «مرحلة مرعبة».

ولعل القارىء يتذكر ان الولايات المتحدة كانت قد هددت بقطع تمويلها للهيئة الدولية اذا صوتت الجمعية العامة لفائدة قرار يدعو الى طرد اسرائيل من عضويتها. كما يتذكر وقوف الولايات المتحدة الامريكية في وجه أي جهد يسعى لتحقيق العضوية الفلسطينية في أية منظمة تابعة للأمم المتحدة.

يبدو التناقض واضحا بين الموقفين الامريكيين فاحدهما يدعو اسرائيل الى احترام «حقوق الانسان» لكن الآخر يشجب أي حق للانسان الفلسطيني في النضال واثبات وجوده على المستوى الدولي رغم ان اكثر من ٩٠ دولة اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية كدولة ورغم ان المنظمة عضو كامل العضوية في الجامعة العربية وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي. لكن هذا التناقض هو الترجمة الحقيقية للازدواجية الامريكية فهي تريد الظهور كدولة تناصر «حقوق الانسان» وتؤيد حريات الشعوب. لكنها ايضا ملتزمة بتحالفها الاستراتيجي مع النظام العنصري في تل ابيب. فهل تتناسب هذه السياسة المتناقضة مع هيبة واقتدار دولة كبرى تسعى لاقرار السلام في العالم

آخر ما وصل من اخبار القرار العربي بشأن تعديل وضع تمثيل فلسطين في الأمم المتحدة ان رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة قد اعلن تأجيل التصويت المحتمل على القرار الى يوم غد الاربعاء وقد يعني ذلك. تأجيلا نهائيا الى الدورة المقبلة للجمعية العامة. والتي ستبدأ في سبتمبر من العام القادم.

فماذا ستلد الايام القادمة. لياليها الحبالى بالعجائب..

وهل ستنفذ الولايات المتحدة تهديدها اذا استجابت الجمعية العامة لطلب الدول العربية؟ وكيف ستواجه المنظمة الدولية العجز الناجم عن حجب ٢٥ في المائة من ميزانيتها هو حجم الدعم الامريكي للأمم المتحدة؟

وماهو موقع حقوق الانسان الفلسطيني على خارطة الاهتمامات الامريكية.

اسئلة لا يمكن أن يجيب عليها أحد سوى واشنطن.

منشورات عن صور عربية

بقلم/محمد حسين زيدان

والمؤرخ اليوم او حتى كاتب المقال لا يكتب تاريخ ايامه فليست له عزيمة الجبرتي سواء جاهر او تهامس فانه لا يستطيع الاعلان ولا يطاوع الهمس فلهذا يلجأ المؤرخ الدكتور حسين مؤنس يكتب عن قريش التي مضى لها تاريخ ومجد وانتهى بها تاريخ بلامجد لحاضرها فالايام دول كما يكتب عن الاندلس وللاندلس تاريخ ومجد ضاع ولكن تاريخ الاندلس مازال يتضوع له (نفح الطيب) لان هذا المؤرخ اراد ان ينصف نفسه فذهب الى الماضي لكي لا يعجزه ان يذهب به الحاضر فان هذه المقدمة اضعها امام كاتب ارشيف يتهمني بانني لا اعرف اكتب في السياسة بينما كل اهتمامي سياسة بينما كل همي سياسة غير ان اهتمامي في بعض الكياسة استطيع ان اكتب عن ولنج تون ونابليون وجزيرة البا وحصون عكا فلا ارجع الى دائرة المعارف لان في حافظتي معارف وهذه المقدمة ايضا حين ابتعد عن السياسة في هذا الحاضر اكتب صورا عن حماية العربي للعربي وفاء البطل لقيمة البطولة وقيم العروبة فالصورة الاولى:

عن ذي قار انتصر بها العرب وفيها على الفرس ارهاصا لانتصار الاسلام بعد فقد ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كانت في اوائل عهد النبوة حيث قال: (اليوم انتصر العرب على العجم وبي نصروا) فالقائد المنتصر في ذي قار اسمه هانىء المسعود الشيباني ما انتصر لنفسه وانما انتصر لنفاسته ونفيسه الوفاء بالعهد والامانة يحمي امانة حاجب ابن زرارة لديه هانىء بن مسعود شيباني وائلي ان لم يتساهل فهو القريض في هجر وقلال هجر خاض الحرب دفاعا لا اندفاعا فاذا هو ينتصر كأنما هي الاخلاق التي انتصرت وحاجب ابن زرارة تميمي مضري لم يتخل عن ابن عمه ولو كان من ربيعه الفرس.

والصورة الثانية في وفاء السموأل (صموئيل) عربي صليبة في تيماء يسقى نخله من هداج العد التي يزخر بالماء فلا يكاد ينزح ويمتح حتى وفي اللحظة نفسها يمنح كأنما هو نهر تحت الارض يفلق من الصخر ينبجس منه الماء وما ادري هل يكثر فينا من سمع عن هداج او يعرف عنه وهل هي كما كانت قبل ستين عاما يوم ارتوى منها آباؤنا حين يمرون بها فالسموأل اوفى لامرىء القيس صان الامانة ذخيرة من سلاح ماتركها لاحد يجتاح والصورة الثالثة: عن اثنين هما قيس بن زهير بن جذيمة والحارث بن ظالم المري من مرة غطفان لا مرة يام مرة غطفان ذابت ومرة يام ما غابت الحارث بن ظالم لم يكن صعلوكا ولكنه يتصعلك حين قتل خالد بن جعفر الشيخ في عامر ولم ينلهوا بنو عامر لان غطفان كانت في عزتها تحميه ولكنه استغول فقتل زهير ابن جذيمة سيد غطفان تنظم له الخرزات ليكون ملكا على الحلف الاعظم حلف غطفان واسد فالحارث قتل زهيرا فما اتسعت له الصحراء فلا احد يحميه من غطفان وان كان هو منها فهرب الى الشام يلجأ الى غسان القحطانية في حماية اولاد جفنه بيض الوجوه ولكن الغريب غريب فاستغفله غساني وقتله وسلب سيفه وكان سيفا حتى قال جرير بعد يصف السيف ويهجو الفرزدق:

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع
ضربت ولم تضرب بسيف ابن ظالم

وجاء الغساني الى عكاظ يعرض سيف الحارث لمن يشتريه وكان قيس بن زهير يشتريه فلو كان من الصعاليك لاحتضن الغساني قاتل الحارث الذي قتل اباه ولكنه السيد في غطفان المضري في مضر اخذته الحمية القبلية فتناول السيف من الغساني كأن هو يروزه مع انه يعرفه وسله يقطع رأس الغساني عجيب يثأر للحارث ابن ظالم لانه ابن عمه غطفاني لانه لم يكن صعلوكا لم يفرح بسيف ابن ظالم وان امسكته يده لان حمية القبلي حين كان الزعيم اخذته لا يترك فرصة للغساني القحطاني ان يقتل المضري.

والصورة الرابعة: وفي المدينة المنورة وقبل اكثر من ستين عاما كان الصديق لوالدي صاحب المعروف علينا غلاب ابن صلف ناحل الاحمدي القصيمي جاء الى المدينة يبيع ما جاء به عند حمدان الجبار وهو احمدي من احامدة الغفر (دحقان) وكأن غلاب لم يطب له ماصنع حمدان وكاد يدفعه فاذا احد الاحامدة يرفع عصاه على غلاب فاذا غلاب يبتعد يسل سيفه وينتخي (انا ولد صلف) فاذا رافع للعصا الاحمدي يرمي عصاته قائلا صلف ابن ناحل كسرت يدي لومدت عليك واعتنق غلاب واذا جمع من الاحامدة يستعفون غلابا واذا الموائد عليها الذبائح عند هذا وعند ذاك اما قصة المعروف لغلاب ابن ناحل فتلك حين اطلق والدي من سجن الخالدية حبس مظلوما من الحاكم ولا اريد ان اسميه فما زلت قبليا لا أبخس الناس اشياءهم ودارت الايام وكنت الموظف ادير شؤون الرياض فأقيل غلاب ماعرفته لكني سألته حتى اذا نطق باسمه تهللت احيه أقول ذكرت معروفك فقال لهذا جئت ولم اتصعلك فاذا كرمته لدي واذا اكرامه عندي اعالج عينيه عند الدكتور الانجليزي في جدة ويذهب الى نجد شاكرا غير ناكر أن هذه الصور اسأل عنها اليوم هل هي كالامس ام اكلها الرمس. ؟؟!!



أوراق يابانية «٢»

مواجهة

تكتبها: فاروق ...

الشارع الياباني شيء لا نظير له في كل الدنيا، شيء يحيرك ويشغلك حتى عن نفسك. الالوف المسرعة في انضباط نادر المثال، تعلو وجوهها الصرامة والجدية، وتنساب في نشاط وحركة واندفاع، لتلحق بالقطارات المتلاحقة فوق الارض وتحت الارض وفي العاصمة طوكيو يشغل قطار المترو اربعة طوابق تحت الارض في كل طابق محطات وخط للمواصلات - دون ان تفارقهم سماتهم الاصيلة: الادب العالي الجم، وانحناءات التحية والسلام وحرص كل منهم على ان يترك لاخيه مساحة الزمان والمكان قدر استطاعته، خاصة اذا تعلق الامر بالنساء والشيوخ والعجائز.

والذين يعيشون في العاصمة يعلمون علم اليقين انه من الافضل لهم الا يركبوا التاكسي او الاتوبيس، فهذا يعرضهم لضياع الوقت - بفضل زحام طوكيو الذي لا نظير له في اية عاصمة - ولضياع المال، لان عداد التاكسي سيتجاوز الالوف المؤلفة من «الين» عملة اليابان، وهم مازالوا واقفين في مكانهم لم يتجاوزوه نتيجة للزحام الخانق واكتظاظ الشوارع بالسيارات. وهكذا يستطيع الانسان ان يدرك بسرعة ان الذين يركبون السيارات الفارهة هم في الغالب رجال السلك السياسي والدبلوماسي، ورؤساء الشركات والمؤسسات، وضيوف الدولة الذين تقلهم سيارات الضيافة. اما الشعب نفسه فوسيلته الرئيسية هي القطار والقطار في اليابان، خاصة ذلك الذي يعمل بين العاصمة والمدن المختلفة شمالا وجنوبا - آية من آيات العصر الحديث في السرعة والانضباط بالثانية والراحة الوثيرة لمن يسعدهم الحظ بالسفر فيه. خاصة اذا كانت الرحلة طويلة، لعدة ساعات، وركبت القطار السريع الذي يسمونه «هيكاري» والذي تقترب سرعته من سرعة بعض الطائرات. عندئذ يتاح للمسافر ان يشاهد جمال الطبيعة اليابانية الفاتنة، وسحرها المتنوع، والوانها الخلابة، وجبالها - التي تشغل معظم مساحة اليابان - وقد استحالت خضرة نابضة، ناطقة بالحياة، والبيوت اليابانية التقليدية وقد انتثرت عبر المدى البعيد، باحجامها الصغيرة، وكأنها لعب الاطفال او علب خشبية صغيرة منمنة، وعشرات الخطوط من مواصلات السكة الحديدية تتلاقى وتتقاطع، مكونة شبكة هائلة من الشرايين في جسم اليابان، تربط بين اجزائه واطرافه وتغذيه.

وفي العديد من المدن اليابانية متحف لتاريخ الحضارة في اليابان، ومتحف للفن الحديث. هذه المتاحف غاصة بالالوف المؤلفة من المترددين عليها. من السياح الاجانب والمواطنين انفسهم، وطلاب الجامعات والمدارس، فضلا عن الاثار اليابانية القديمة واهمها القلاع والحصون. وقد رأيت تلاميذ احدى المدارس الابتدائية وقد افترشوا ارض الميدان امام قلعة (اوساكا) الاثرية وقد انهمكوا في رسمها ومحاولة نقلها على كراسات الرسم الصغيرة، بينما اخذ معلموهم ومعلماتهم في التجول بينهم، يوجهونهم الى اساليب الرسم الصحيحة، وقواعده الاولية ثم ينتقلون من الرسم الى حكاية تاريخ القلعه وتاريخ من بناها والمعارك التي دارت من حولها، ثم الى الجغرافيا وهم يحدثونهم عن اهمية موقع القلعة في الزمان القديم بالنسبة لجغرافية اليابان بشكل عام والمنطقة التي تقع فيها القلعة بشكل خاص، ثم يبدأ درس اللغة والتعبير عندما يطالب التلاميذ بتسجيل خواطرهم وانطباعاتهم عن القلعة، وهكذا يتحول يوم الرحلة المدرسية لزيارة القلعة بكل ما يتضمنه من بهجة وحيوية ونشاط وخروج على المألوف، يتحول الى يوم مدرسي مكتمل، تتداخل فيه مجالات الدراسة وموادها، في صورة حسية شائقة، وتنجح التربية في اليابان بهذه الطريقة، عندما يتعلم النشء وهو يحس انه لا يتعلم، ويعيش العملية التربوية - كما يقول التربويون - وهو يمارس نشاطا بعيدا عن الفصل الدراسي، وعن صرامة المدرسة، وجهامة المنهج الدراسي، بفضل هذا الربط الوثيق بين روح التربية والحياة، بين متطلبات التعليم وواقع اليابان، مما يزيد في تعميق انتماء النشء المتعلم لوطنه، ومعرفته بكل صغيرة وكبيرة فيه.

ولن ندهش بعد ذلك اذا رأينا يابانيا يفاخر بان هذه الشجرة يابانية وان هذا النهر ياباني وان هذا الجبل ليس مجرد جبل وانما هو «السيد - جبل» كما نقول نحن «السيد - فلان».

د. البلتاجي لـ اليوم

لا نملك الإعلام الدولي ويجب التعامل معه بموضوعية

٩٩ مركزاً في الداخل والخارج تمارس دورها بنجاح كبير

حوار/وداد الياس

الهيئة العامة للاستعلامات احد اجهزة الاعلام الرسمي في مصر انشئت عام ١٩٥٤ . والهيئة العامة للاستعلامات اولى مهامها الاهتمام بالاعلام الداخلي في عرض وشرح والمناقشة حول مجمل السياسات المصرية في الداخل والخارج مع قيادات الرأي المحلي والمناخ الديمقراطي العام الذي يسود البلاد في هذه المرحلة او فيما يتصل بخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية تتمثل في خدمة الانسان المصري وحركة المجتمع المصري في التنمية . فهو اعلام تربوي بالدرجة الاولى تنهض به شبكة واسعة من مراكز الاعلام الداخلي وعددها ٥٦ مركزا تغطي جميع محافظات مصر جميعها مزود بطرق الاتصال الحديث المباشر سواء في ذلك قاعات المحاضرات او الندوات او المكتبات العامة او اندية المشاهدة ونوادي الاطفال او قاعات محو الامية . مجموعة واسعة من لخدمات تقدمها الهيئة للمواطن على المستوى المحلي معتمدة على العنصر البشري لان في نهاية الامر الاعلام هو من الانسان الى الانسان ورجل الاعلام وديناميكيته هي سلاحه الاول .

وقد التقت « اليوم » مع رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الدكتور ممدوح البلتاجي :

العاملون في المجال الصحفي والاعلامي يعرفون الهيئة العامة للاستعلامات وما تقدمه من تيسيرات وخدمات فما هو المزيد ليعرفه القراء ؟

■ مهمتنا الرئيسية الاهتمام بالاعلام الخارجي وهو يتمثل الاعلان عن مصر ارضا وشعبا . تاريخا وواقعا . ووجهة نظر مصر في القضايا المختلفة في الداخل والخارج وعلى المستوى العالمي نصحح المفاهيم الخاطئة لدى بعض اجهزة الاعلام الدولي ونسعى للتعريف بالوطن وتطوره وانجازاته لكسب التأييد والتفهم والتعاطف تجاه مصر وقضاياها ومواقفها .

ونهتم ايضا بالاعلام التنموي اهتماما بالاقتصاد المصري وعرض انجازات الوطن في الداخل وتشجيع فرص الاستثمار المصري من المصريين في الخارج والاجنبي في مشروعات مدروسة علميا والتعريف بقوانين الاستثمار ومزاياه وعرض الامكانيات والطاقات السياحية ذلك ساعد على المزيد من التدفق السياحي الى مصر .

كذلك في مجال البحوث والمعلومات عندنا جهاز لرصد وتجميع وتوثيق وتصنيف واسترجاع واستخدام المعلومات يقوم بها فريق من المتخصصين في الاقتصاد والعلوم السياسية واللغات يستخدمون مركزا عصريا للتوثيق الميكروفيلمي والحاسب الآلي الكمبيوتر فنحن نساير عصر ثورة الاتصالات ونحن في مجال الاعلام ايضا نقدم الكتاب المطبوع والشريط المسجل والفيديو المسجل والفيلم التسجيلي ونصدر مجموعة واسعة من النشرات والدراسات عن الواقع المصري توزع على جميع اجهزة الاعلام في الداخل والخارج .

● وتقوم اجهزتنا بقياس الرأي العام المحلي والدولي وتعرف على رأي الجماهير من خلال الاجهزة المنتشرة ومواقفها امام الاحداث وترفع هذا لاصحاب القرار .

● رصد للرأي الدولي ورفعه للمعنيين في الدولة ليكونوا على صلة بمواقف كبريات الصحف والاعلام الدولي حول القضايا التي تعنينا بالدرجة الاولى مثل قضية الشرق الاوسط وافريقيا ودول عدم الانحياز .

● تقديم الخدمات للمؤتمرات الدولية التي تجرى في مصر على مستوى تزويدها بالمهمات الاعلامية .

● هناك مطبوعات عن الاقتصاد المصري والمشروعات الاستثمارية فما دور هيئة الاستعلامات تجاهها ؟

■ في الواقع ان الدور الرئيسي للاستعلامات عدم التصدي للدور التنفيذي الذي هو دور ومهام اجهزة اخرى . دورنا نشر الوعي والتعريف والعرض والقوانين المرافقة للمشروعات والتطورات اللاحقة وذلك لربط المصريين بالخارج وبين فرص الاستثمار في مصر .

● هل يوجد ثمار فعلية للمصريين من خلال مساهماتهم في هذه المشروعات ؟

■ لاكون دقيقا نحن لا نتابع المشروعات ولكن نعرف بها فقط نحن جهة اعلامية لا شأن لنا بالتنفيذ فهذا تقوم به جهات اخرى .

● هل يوجد مكاتب اعلامية لكم في الخارج ؟

■ الهيئة العامة للاستعلامات تقوم بنشاط واسع من خلال ٤٣ مكتب اعلامي يتم اختيار الموقع وحجم العمل على اساس اعتبارات منها اهمية الدولة من حيث ثقلها ودورها المؤثر في العلاقات بينها وبين مصر ثم من حيث تواجد جالية مصرية كبيرة كذلك يوجد مكاتب اعلامية من اغلب البلاد الغربية وفي كندا واستراليا وثلاث مكاتب في الولايات المتحدة وافريقيا وآسيا واوربا .

● ما هو اكثر ما يهم الهيئة العامة للإستعلامات تجاه المصريين ؟

■ المصريون في كل مكان .. يهمنا ان يعرفوا اننا نمر بمرحلة هامة وثرية في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ، مرحلة تطور هامة يجب ان لا يفقدوا الثقة ولا يستمعوا لاي اعلام سلبي آخر معاد يحاول التقليل من حجم الانجاز المصري . مصر تعيش مرحلة من النهضة وحجم الانجاز في مصر مخيف وضخم سواء فيما يتعلق بالبناء الهيكلي للاقتصاد المصري الذي ما كان لعملية التنمية الاقتصادية ان تتم بدونها . نقطة الانطلاق الاقتصادي ما كانت تتحقق بدون الاستثمارات الضخمة التي وجهت للبناء الاقتصادي الذي كان قد وصل لمرحلة الصفر حينما تولى الرئيس حسني مبارك السلطة العليا . يجب ان نعترف بالحقيقة هناك تطور عظيم وايجابي في جميع المرافق الاساسية مثل الصرف الصحي والمياه والنقل والمواصلات والاتصالات التلفونية والكهرباء وانشاء المدن الجديدة واقامة مجموعة واسعة من الصناعات في هذه المدن او عملية التجديد والتطور في القطاع الصناعي والتوسع الرأسي والافقي في القطاع الزراعي . كلها مجموعة واسعة من الانجازات الضخمة تحققت على المستوى الاقتصادي في مصر .

يهمنا بالدرجة الاولى التأكيد على المصريين في كل مكان .. سفرائنا في كل مكان ان يعرفوا اننا نعيش مرحلة ازدهار على المستوى الاقليمي والعالمي مصر نعيش في سلام وتحترم تعهداتها الدولية وتجني الثمار على مستوى وضعها ودورها في المنطقة وفي العالم وعلاقتها بالاشقاء العرب وتعود لدورها القيادي في هذه المنطقة العربية مصر ذات دور واحترام في المجال الدولي .

على المستوى الداخلي تعيش مرحلة من الممارسة الديمقراطية غير مسبوقة في التاريخ المصري القريب او البعيد . بصراحة شديدة هنا تعدد للرأي واحترام كامل لحرية التعبير .

يجب ان نكون منصفين لان من الخطر التشكيك في كل هذه الانجازات لان الانسان في هذه الحالة يفقد انتماءه وولاءه ويفقد احساسه الايجابي فتتحول نظرته المتفائلة الى التشاؤم والسلبية وذلك امر لا بد ان نقضي عليه لان في نهاية الامر . التقدم والنهضة هي من صنع البشر وايمانهم وانتمائهم .

● في الوقت الحالي يقام معرض فرعوني في استراليا فهل ساهمت هيئة الاستعلامات فيه ؟

■ نحن قمنا بدور اساسي بالاعداد لهذا المعرض والعمل لاجله مشاركة منا للاحتفال الـ ٢٠٠ عام على استراليا .

ومكتبنا الاعلامي في استراليا يقوم بعلمه والمعرض شاركت فيه مجموعة من الوزارات والهيئة العامة للاستعلامات قامت بدور رئيسي وهو الجانب الاعلامي اللازم لانجاح مثل هذه المعارض التي تجرى في ملبورن وسيدني وهناك عشرات المعارض في نفس الوقت في بلاد اخرى مثل امريكا اللاتينية وفي اوربا والولايات المتحدة الامريكية وآسيا ودول العالم العربي نشاطنا يومي وحجم هذا العمل ضخم .

● يلاحظ في جميع المواد الاعلامية الصادرة عن الهيئة انها تتحدث بلغة الارقام فهل لانها لغة العصر ؟

■ انها فعلا لغة العصر ،، لغة الحقائق والاقناع ، وانا احب حديث الارقام الحازمة القاطعة مثلا في عام ١٩٨٧ صدر ٢٠٠ مطبوع كتيب بواقع كتاب جديد كل يوم ونصف عن مصر سياستها واقتصادها وواقعها الاجتماعي وثقافتها . طبع مليون نسخة من كل منها .

● مركز الاعلام الداخلي عم ١٩٨٧ قدمت ٥٢٥٦ محاضرة وندوة ولقاء لقيادات الرأي ٣٠٥٨ عرض سينمائي وعرض فيديو . ٢١٧٠ برنامج اذاعي محلي ـ ٤١ معرضا مصريا ـ ٢١٧٠ افتتاح عشر قصور لمحو الامية في مراكز الاعلام الداخلي طاقتها محو امية ٦٠٠٠ مواطن ونحن لسنا وزارة التربية والتعليم ولكن نساهم .

■ تم افتتاح ١١ نادي للمشاهدة مخصصة للعروض الثقافية والسينمائية وعرض الفيديو للجماهير استفادت منها ٨٨٫٣٩٦ مواطنا ، مجموع المستفيدين من انشطة الاعلام الداخلي عام ١٩٨٧ كان ٧١٧٫٣٩٤ من قيادات الرأي في كافة المحافظات .

■ مراكز النيل وهي تتبع الاعلام الداخلي في عام ١٩٨٧ قدمت ٢٤١ دورة وندوة متخصصة لمختلف قضايا التنمية ومكافحة المخدرات ورعاية الامومة والطفولة ومحو الامية .

■ تم تنظيم ٢٤ دورة للعامين في اجهزة الاعلام من اذاعة وتلفزيون وصحفيين حول القضايا التنموية .

■ في عام ١٩٨٧ ايضا اشتركت مراكز الاعلام في حملات تنظيم الاسرة . وعمل ١٨٠١ لقاء جماهيري و ١٦٥ لقاء تثقيفي اعلامي و ٣٠٠ ندوة اقامة ١٥١ امسية دينية حول قضية الدين وتنظيم الاسرة .

■ تم استثمار ١٠٣ برنامج اذاعي و ٣٣ برنامج تلفزيوني لبث وسائل الاعلام في مجال الامومة والطفولة .

■ تم نشر ٣٥٥ مادة صحفية لها علاقة بقضايا السكان .

■ اصدرنا نصف مليون نسخة في مجال الامومة والطفولة .

■ تم تنظيم ١٥٠٠ لقاء مباشر ومحاضرة وندوة وانتجت ٣ افلام سينمائية وطبع ٢٢٨٫٠٠٠ مطبوع متنوع حول الاسرة .

■ طبع ١٤٩٫٠٠٠ مادة اعلامية مثل نتائج وامساكية عدد المستفيدين من نشاط مراكز تنظيم الاسرة ١٠٠٫٠٠٠ من قيادات الرأي .

هذه الارقام كلها في مجال الاعلام الداخلي اما بالنسبة للعلاقات الخارجية والمصريين في الخارج .

■ تم ارسال ١٢٫٠٠٠ مطبوع لافراد وهيئات وجمعيات وتجمعات للجالية المصرية في الخارج باللغات الاجنبية .

■ تم تنفيذ ٤٨ اتفاقية ثنائية وبين دول اخرى فيما يتعلق بالاعلام .

■ تم تنفيذ عقد ١٢٠ مؤتمر دولي في القاهرة وقام المركز الصحفي للمراسلين الاجانب عام ١٩٨٧ بخدمات صحفية يومية لـ ٤٠٠ صحفي مراسل مقيم و ٥٥٢ مراسل زائر و ٥٦ وفد صحفي وتسهيلات اعلامية متكاملة لـ ٣٣ زيارة رسمية تمت في مصر .

قدمت هذه الاحصائيات في تقرير رسمي لمجس الشورى وكان الانطباع عن الهيئة العامة للاستعلامات والتقدير لها رسميا .

في البلاد الاجنبية مثل استراليا نشاهد احيانا افلاما مشوهة عن مصر وقد عرض التلفزيون الاسترالي « بنات النيل » نتاج هولندي وتصدت له الجمعيات منها الاتحاد النسائي المصري والاتحاد الفرعي للمصريين واعتذرت القناة التلفزيونية كتابيا من عرض الفيلم . فكيف تتصدى هيئة الاستعلامات لمثل هذه الامور ؟

■ يجب ان ننظر بمعيار عصري وموضوعي لواقع الاعلام الدولي نحن لا نملكه . هناك قوى غير موضوعية تؤثر فيه وتلعب ادوارا سلبية ومع ذلك ليس المهم التوقف عن الجانب السلبي ولكن يجب ان نرى الصورة من منظورها الاشمل .

والصورة تؤكد انه على ضوء كل الدراسات والتقارير والمتابعة الدقيقة لما ننشره من وسائل الاعلام ان الصورة عن مصر كدولة صانعة للسلام .. كدولة تقيم الاستقرار . دولة ديمقراطية تقدم نموذجا فريدا في المنطقة عن الحريات والتعددية ونشطة في تحركها من اجل صنع السلام الاقليمي والعالمي كدولة تبذل مجهودات حقيقية على مستوى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وهو الواقع العام .

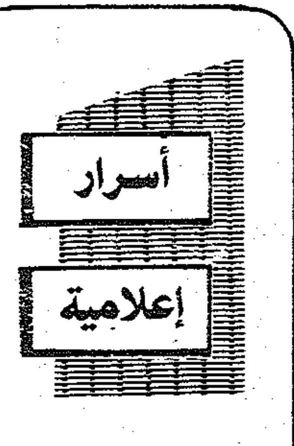
نعم قد يعرض فيلم يظهر بعض الاحياء الفقيرة او الشعبية او تشويهها للحقائق نحن نعرف ان هذا يحدث ولكن نقاومه بالحوار والعقل ونقدم بدائل ونطرح مادتنا الاعلامية ونطالب بنفس القدر لذلك علينا ان نعرض افلام من انتاج الهيئة العامة للاستعلامات ومن انتاج التلفزيون المصري وتعرض في الخارج من خلال اسابيع اعلامية عن مصر بالنسبة للمرأة .. انتجنا فيلما وثائقيا مميزا تماما عن المرأة المصرية نعرض فيه لتاريخ المرأة المصرية عبر العصور بداية بالفترة الفرعونية ثم القبطية والاسلامية والحديثة ونتكلم عن مشاركتها في الحياة العامة واشتراكها مع الرجل في الحركة الوطنية واساسها في تطوير العلوم والابحاث والفنون والآداب ونقدم نماذج مشرفة للمرأة المصرية في مجالات البحث العلمي والجامعات .

● نحن بدورنا ويستحيل ان نطبع مادة اعلامية بعدد ٥ مليون مصري في الخارج مثلا . ولكن نرسل الى القيادات المؤثرة وهي عليها النشر والدعاية واستخدام ما نرسله واستثماره ، والجاليات المصرية يجب ان تنهض بدوره ونحن نرسل المادة الاعلامية ليست هدية شخصية ولكن يجب عليه ان يقوم بدوره ونشرها في التجمعات واعادة بثها وتغذيتها وانتشارها على اوسع ناق فهي الدعاية الفعلية العملية المثمرة لمصر والمصريين .

● كيف استغلت هيئة الاستعلامات خبر فوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل العالمية ؟

■ الجائزة تتويج لكفاح طويل ودليل على تأكيد الدور الريادي الادبي المصري فقد بدأت مصر الريادة في المجال الادبي والفكري منذ القرن الماضي وكان الرواد العظام في كل لون من الوان الادب يتألقون في مصر والهيئة العامة للاستعلامات تقدم دائما موسوعات عن الادب المصري والكتاب المصريين وقد اصدرنا احدث مؤلف بعنوان نجيب محفوظ من الجمالية الى نوبل اعده الدكتور غالي شكري .. ويبدأ الكتاب بكلمة عن « الانتماء الوطني » طريق الانسانية الشاملة لرئيس هيئة الاستعلامات ويتضمن بيلوجرافيا عن حياة نجيب محفوظ ومؤلفاته واحاديثه والكتب التي نشرت عنه ثم جائزة نوبل واسباب فوزه بها ويختتم الكتاب بملحق عن الصور الملونة عن القاهرة القديمة ثم الاستعانة بها « وصف مصر » بعنوان « عالم نجيب محفوظ » وفقنا الله جميعا لخدمة اوطاننا .

● د . ممدوح البلتاجي





خــلاف

● خلاف وقع داخل مؤسسة صحفية من المتوقع ان يكون نتيجته استقالة مدير التحرير الذي تعد استقالته خسارة هناك محاولات لانهاء الخلاف .

خطــة

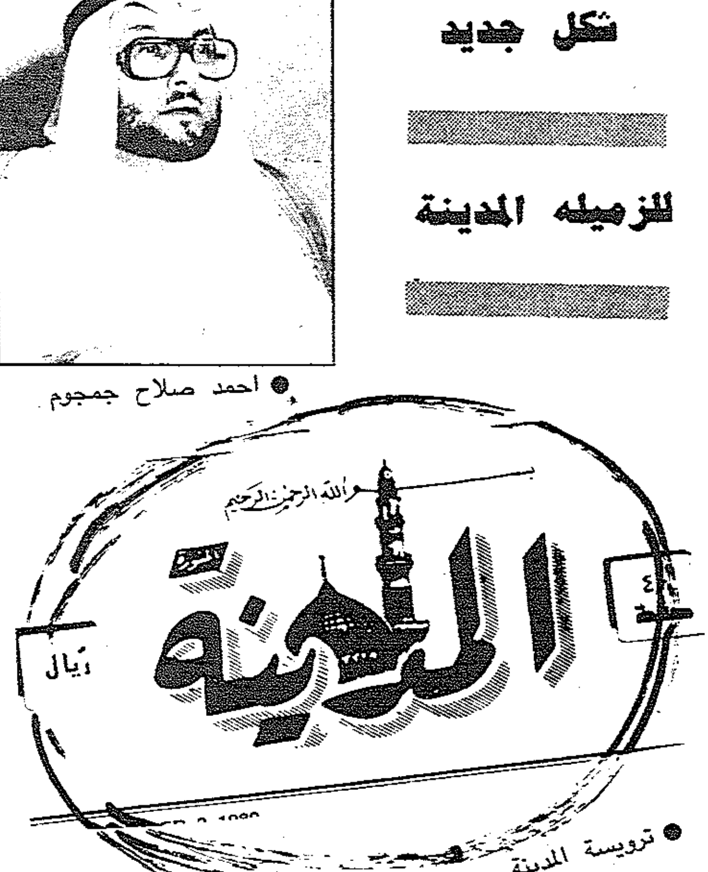
● خطة تطويرية قادمة لصحيفة محلية بعد ان بدأت صحيفة منافسة خطتها مؤخرا خطة التطوير قد تستكتب كتاب زوايا بخلاف الكتاب السابقين .

تـوقف

● كاتب زاوية يومية في صحيفة محلية كان رئيسا للتحرير في الصحيفة التي يكتب فيها توقفت زاويته بعد سنوات من بدايتها .. الزاوية ربما تنتقل الى جريدة اخرى .

شكل جديد

للزميله المدينة



● احمد صلاح جمجوم

● ترويسة المدينة

الزميله جريدة المدينة المنورة خرجت صباح الاحد الماضي بشكل ومضمون اختلفا عما كانت عليه في السابق ووضح من خلال ذلك ان خطوات تطويرية استعدت لها المدينة منذ وقت طويل . وقد اوضح معالي مدير عام المؤسسة احمد صلاح جمجوم بان عطاء المدينة « لاكثر من خمسين عاما ما كان يمكن ان يستمر لولا ثقتكم فيها واقبالكم عليها .

ومن اجل هذه الثقة الغالية شعرت اسرة المدينة ان الشكر بالكلمات لا يكفي بل لا بد من المزيد من العطاء المتجدد والمتميز والمتنوع .. وذكر الاستاذ جمجوم في كلمته في صدر الصفحة الاولى ان القاريء سيجد بين يديه المدينة في ثوبها المتجدد بصفحات وابواب جديدة واضافات من هناك وهناك لكي تشبع وترضي كل الاهتمامات .

الزميلة المدينة في عددها الاحد الماضي احتوى على ٤٠ صفحة منها ملحق خاص .

مجلة التعاون

● صدر عن الدائرة الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية العدد السادس عشر من مجلة التعاون .. وقد احتوى العدد على العديد من الابحاث والمواضيع المتعلقة بدول المجلس ويشرف على تحرير مجلة التعاون الدكتور / عبدالله الجاسر مدير الدائرة الاعلامية بالامانة العامة .

للاعلاميين فقط

■ د. سمير حسين ■

التلازم الوثيق بين الاعلام والثقافة

يكتسب الفرد الثقافة من مصادر المعرفة التي تتيح له معايشة عمره والوعي باتجاهاته ومشكلاته ، التي تتجاوز حدود العلوم والمعارف المدرسية الى المعرفة والثقافة العامة .

ويطرح الواقع العملي حقيقة الارتباط بين اجهزة الثقافة واجهزة الاعلام والاتصال بالجماهير على اساس ان الاتصال هو احد العناصر المكونة للثقافة لانه مصدر تكوينها وعامل من عوامل اكتسابها ، كما انه يساعد على التعبير عنها ونشرها ، والاتصال بهذا المعنى ظاهرة اجتماعية ثقافية غاية في التعقيد ، كما ان وسائل الاتصال الجماهيرية اصبحت اداة لصياغة الثقافة ، خاصة الجماهيرية ، اكثر مما هي عامل من عوامل هذه الثقافة ، فهي تستعمل كقنوات لنقل المضامين الثقافية التي تشربت بها بالفعل خلايا البناء الاجتماعي والتي تتخذ لنفسها مظهرا جماهيريا ، وهكذا لم تعد الثقافة في غنى عن وسائل الاعلام والاتصال الجماهيري خاصة التلفزيون ، في نشر الانتاج الفكري والفني والادبي بين الجماهير ، كما اصبح التكامل بين الثقافة والاتصال اشد وضوحا وجلاء واصبحت وسائل الاعلام والاتصال عنصرا اساسيا في كل ثقافة . ويجمع خبراء الثقافة والاعلام في العالم على ان وسائل الاعلام والاتصال تلعب دورا حساسا في المجال الثقافي على النحو التالي :

● وسائل الاتصال والاعلام هي الناقل الاساسي للثقافة .

● وسائل الاتصال والاعلام هي ادوات ثقافية تساعد على دعم المواقف او التأثير فيها ، وحفز الانماط السلوكية وتعزيزها ونشرها ، وتحقيق التكامل الاجتماعي .

● تلعب وسائل الاعلام والاتصال ـ ويتعين عليها ان تلعب ـ دورا اساسيا في تطبيق السياسات الثقافية ، وفي تيسير اضفاء طابع ديموقراطي على الثقافة عن طريق توسيع نطاق انتشارها .

● تشكل وسائل الاعلام والاتصال بالنسبة لملايين من الناس الوسيلة الاساسية في الحصول على الثقافة وعلى جميع اشكال التعبير الخلاق .

● للاتصال والاعلام ايضا دور هام في تدبير شئون المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع ، وبخاصة جمع المعلومات ومعالجتها واستخدامها .

● كما يستطيع الاتصال ـ احتمالا على الاقل ـ اعادة صياغة القالب الثقافي للمجتمع .

ولكن على الرغم من هذه الاهمية القصوى للتلازم الوثيق بين الثقافة من جهة ووسائل الاتصال الجماهيري من جهة اخرى ، فان تطور وسائل الاعلام الذي يعتبر كسبا كبيرا للثقافة لانه يتيح لها امكانية الانتشار وتوسيع قاعدة المستفيدين من الروافد الثقافية المختلفة ، قد يؤدي بطرق غير مباشرة الى ايجاد العديد من الاخطار والعقبات والتحديات التي تحدق بالثقافة وتؤثر بالتالي في ملايين الافراد الذين يتلقون هذه الثقافات ومن هنا اصبح من الضروري ان ينتبه المسئولون عن التخطيط الثقافي والاعلامي الى هذه المخاطر والعقبات ، حتى يمكن العمل على مواجهتها ، وتجنب آثارها السلبية ، ومن ثم تخطيط السياسات الثقافية وتخطيط الاتصال الثقافي على اسس سليمة .

ولكن ما هي اهم هذه المخاطر والعقبات والتحديات ؟ هذا ما سنتناوله تفصيلا في الاسبوع القادم باذن الله .

في اليمامه هذا الاسبوع :

عالم بلا شيوعية



● غورباتشوف

● ابرزت « اليمامه » في عددها الصادر اليوم « قمة مالطة » بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفياتي جورباتشوف وجاء تحليلها للقمة متفقا والتغييرات الهامة التي عصفت باوربا الشرقية خلال الشهور الاخيرة .

كما تناولت « اليمامه » موضوع الوحدة اليمنية و « حدود » المتفق عليه بين البلدين الشقيقين .

ومن بيروت رصدت « اليمامه » احتمالات اندلاع « معركة القصر » بين الشرعية التي يمثلها الرئيس اللبناني المنتخب الياس الهراوي وبين القوى المتمردة المعارضة بقيادة العماد عون .

● وتناولت قضية الاسبوع مسألة تفاوت اسعار الدواء وشرح مسبباتها وخلصت الى نتيجة مؤادها ان اسعار الادوية في المملكة اقل من اسعارها في بلد المنشأ وان هذا يبدو للناس غلاء في سعر الدواء ما هو في حقيقته الانعكاس لتذبذب اسعار العملات العالمية في سوق الاوراق المالية .

واستضاف باب خمسون في خمسين الاديب الناقد الاستاذ سعيد السريحي الذي كشف النقاب عن واحدة من اقوى الذكريات تتعلق بجده السابع « ابو الليل » الذي اثقل على قومه بالرقاب .

● وكان موضوع تحقيق العدد العقود الادارية في المملكة مع استعراض لاهم اوراق العمل التي ستقدم يوم السبت القادم الى الندوة الخاصة بذلك والتي ينظمها معهد الادارة العامة .

● وعلى صفحات الفن الجزء الثاني والاخير من حوار « اليمامه » مع كاتب المسلسلات الجاسوسية صالح مرسي كما تتابع « اليمامه » في الثقافة نشر صور واسرار لاول مرة عن حياة توفيق الحكيم .

● واحتشدت صفحات « اليمامه » الرياضية بتغطية موسعة عن بطولة الاندية العربية ابطال الدوري التي جرت مؤخرا في المغرب الشقيق مع تركيز خاص على وصيف العرب فريق الهلال الذي صعد منصة التتويج مرافقا لفريق الوداد المغربي .

كما حاورت اليمامة الرياضية النجم القدساوي وجدي مبارك هذا بالاضافة الى ما اشتمل عليه العدد من موضوعات اخرى هامة ومقالات لكتاب اليمامه وكتاب الزوايا الاسبوعية الثابتة .

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

٢٤ صفحة

الأربعاء ٨ جمادى الأولى ١٤١٠هـ - ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٩م - العدد ٦٠١٨ - السنة السادسة والعشرون

AL-YAUM, DAMMAM- WEDNESDAY 6 DECEMBER 1989 NO. 6018

مرور عامين على الانتفاضة الفلسطينية

عامان من الغضب والانتصار

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم

الأربعاء ٨ جمادى الأولى ١٤١٠هـ
٦ ديسمبر ١٩٨٩م العدد ٦٠١٨

عامان من الغضب والانتصار

اشتعلت.. وتفاعلت.. واستمرت.. وهاهي تكمل عامها الثاني كما بدأت بقوة وصمود لا مثيل لهما.

انها تتصاعد حتى في اعداد شهدائها.. تتصاعد في سيل دمها المراق، وتتصاعد في بطولاتها.. هاهم تسعة الاف جندي (؟!) ارهابي يحاصرون جبل النار - نابلس - التي امتازت عن بقية مدن وقرى فلسطين بغزارة دمها وعنف مواجهاتها وكثرة قتلاها، وهاهي الاراضي المحتلة تتحول في هذه اللحظات الى ترسانة اسرائيلية مسلحة خوفا من الغضب القادم.. المتصاعد.. المتاجج.

خوفا من ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل ﴾.

عامان تكسرت فيهما العظام.. والرصاص يلعب بجماجم الاطفال.. الشيوخ والصغار يعذبون.. السجون والمعتقلات مليئة بالاف الشباب.. المستشفيات تشكو ضيقا.. وعشرات الالاف من الجرحى يئنون.. المعوقون في كل مكان، ذاك فقد ساقه واخر فقد عينيه وثالث مقعد.. المبعدون يبكون بحسرة والارض ساخنة واكثر من الف قتيل في عامين.. اكرر.. اكثر من الف قتيل في عامين !!

عامان من الصبر والتكيف.. صبر على الالام والعذاب والحزن والموت اليومي، وتكيف مع كل الظروف القاسية التي نشأت ورافقت انتفاضة ٨٧م في ارض فلسطين.

عامان على الانتفاضة.. عامان على المواجهة والصمود ولكن ماذا بعد ؟

ان ابناء الارض المحتلة حينما قالوا بسم الله.. توكلنا على الله في مقارعة اليهود كانوا يدركون ان للمواجهة ثمنا باهظا.. ان الدماء ستتساقط قبل الدموع، وان الاكتاف ستحمل النعوش، وان صوت سوط الجلاد سيسمع وان البيوت ستهدم وان.. وان.. لكنهم قالوا ﴿ قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون ﴾ وشمروا عن سواعدهم لمواجهة الجيش الاسطورة وقادة ارهاب المعمورة، فقد ايقنوا بعد صبر قد طال ووعد قد بار ان مستقبل قضيتهم وتحرير ارضهم ليس في يد من ينتظرون لحظة اقتناع القوى العظمى بتغيير مواقفها !! وليس في يد من يتذرعون بميزان القوة العسكرية ﴿ والله أعلم باعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ﴾.

انهم ادركوا خطورة اللعبة، والمهولة الكذبة، وثاروا وجاهدوا واستدروا قسمات الاقدام والقوة المخيفة القاهرة وتبين لهم : ﴿ لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون ° لا يقاتلونكم جميعا إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون ﴾.

وحينها لم يسقط القناع الاسرائيلي فقط بل سقط القناع الذي ظل مغطيا الوجه العربي والاسلامي طيلة زمن ليس بقصير اذ فجرت الانتفاضة حالة الصمت والسكون الذي غلف الجبهات العربية وحالة التجاهل والنسيان العالمي المتعمد !

وكانت المواجهة بين الحجر والرصاص وبين زجاجة « المولوتوف » والقنبلة بمثابة الشوكة المؤلمة التي مست الجسد العربي والاسلامي فايقظته من حالته.. من نومه.. من تكاسله.. من استسلامه، وكانت الانتفاضة كفيلة لمحاسبة الواقع العربي والاسلامي الذي قصر كثيرا في حق قضيته الاولى وفي حق وطنه الكبير وفي حق نصرة اخوانه واهله في فلسطين المحتلة.

ولذا كان جنرالات الحجارة الذين تجرأوا واعلنوا الحرب، ضد الغاصب يتوقعون موقفا عربيا اسلاميا واضحا وقويا من انتفاضتهم، واكملوا عاما من الغضب والانتصار وهم يرجون المشاركة لا التعاطف ويأملون في الدعم لا في القول ولكن الموقف السلبي استمر وهاهم يكملون عامهم الثاني على حال سنتهم الاولى !

هاهي الانتفاضة تكمل عامها الثاني وحيدة كما بدأت !! ان شعب الانتفاضة يعاني من موقف عربي واسلامي غير مبال، تاركا ابناء الحجارة وحدهم مع عدوهم دون ممارسة اي ضغوط حقيقية وفعالة على الصعيد العالمي ودون اتخاذ سياسة شاملة منسقة تستهدف ردع المسماة باسرائيل بل هاهي الانتفاضة تكمل عامها الثاني باغتيال طفلة صغيرة على يد ارهابي اطلق عليها الرصاص وشباب فلسطين يقتلون يوميا وكأن شيئا لم يكن.. حتى التعجب والاستنكار اختفيا من نشرات الاخبار !!

ان الانتفاضة بطولة حينما بدأت وهي الان بطولة وانتصار لانها استمرت لوحدها رغم كل التخاذلات والمؤامرات لاجهاضها !

ولذا.. لا اجابة على ماذا بعد ..؟

طارق ابراهيم



أبو شاكر لـ الـ[illegible]

لافرق بين عمليات قيادة الانتفاضة وعمليات « حماس » فالهدف واحد

لقاء/محمد الدحيم — تصوير - سيد علوي

الحديث عن الانتفاضة الفلسطينية حديث عن ملحمة بطولة يكتبها ابناء فلسطين بدمائهم الزكية ما يقوم به الفلسطينيون في داخل الارض المحتلة كفاح سجله التاريخ لهم. الكلمات تعجز عن وصف الواقع الفلسطيني الذي تجاوز كل مفردات البطولة والشجاعة ولذا كان هذا الحديث مع سفير دولة فلسطين لدى المملكة السيد/ رفيق شاكر النتشة وكان السؤال الاول هو :

● والانتفاضة الفلسطينية تدخل عامها الثالث هل لكم ان تحدثونا عن جذور هذه الانتفاضة والتضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني على الارض المحتلة .

■ سجلت انتفاضة شعبنا المباركة في فلسطين المحتلة عملا بطوليا نضاليا اصبح نموذجا لمختلف الشعوب في العالم في نضالها ضد الاحتلال وتضاف هذه الانتفاضة الى تاريخ الجهاد لشعبنا في فلسطين منذ عام ١٨٨٦ يوم بدأت اول عملية صدامية بين الفلاحين الفلسطينيين والمستوطنين المهاجرين الاسرائيليين ذلك الجهاد الذي استمر منذ ذلك الوقت مرورا بالثورات الفلسطينية من عام ١٩١٩ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢١ ، ١٩٢٩ ثورة البراق و ١٩٣٥ ثورة الشهيد البطل عز الدين القسام ثم الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ التي بدأت باضراب لم يشهد له تاريخ الشعوب مثيلا اذ دام ستة اشهر متواصلة وتبعته ثورة استمرت ما يقرب من ثلاث سنوات بالاضافة الى الجهاد الذي قام به شعبنا عام ١٩٤٨ للدفاع عن ارضه ووطنه امام قوى الاحتلال الصهيوني وقوات الانتداب البريطاني مرورا بثورتنا الحديثة التي فجرتها حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » في ١/١/١٩٦٥ والآن تدخل الانتفاضة عامها الثالث اي دليل حي وواقعي عن تصميم شعبنا في مواصلة جهاده حتى تحقيق النصر ان شاء الله ولن تتوقف هذه الانتفاضة الا بتحقيق امال الشعب الفلسطيني وامداله في اقامة الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف .

اننا نتطلع الى هذه الانتفاضة من خلال مسيرة طويلة نضالية نسعى من خلالها الى تحقيق بعض اهدافنا الوطنية وان ما يجري في فلسطين من ابناء هذا الشعب البطل ومن خلال تضحياته العظيمة والتي بلغت ما يقرب من الف شهيد واكثر من خمسين الف اسير في السجون واكثر من اربعين الف جريح واكثر من اربعة الاف معاق وعدد كبير من النساء الاتي اجهضن بالاضافة الى تدمير الاف البيوت والخسائر المادية الضخمة . ان هذه التضحيات العظيمة من ابناء شعبنا البطل تعطي كبير وتمنح الثقة والامل الى جميع الامتين العربية والاسلامية بان النصر ات ان شاء الله .

● ماذا عن موقف المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا من هذه الانتفاضة المباركة ؟

■ في هذه المناسبة اود بالصدر موقف خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حكومة شامخة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام و[illegible] المملكة العربية السعودية [illegible] والتقدير [illegible] سلطان بن عبدالعزيز [illegible] الوطني ورئيس اللجان الشعبية لمساندة الانتفاضة المباركة [illegible] جميعا وللشعب بالشكر والتقدير [illegible]

مساندة ودعم ورعاية للقضية الفلسطينية وشعبها بصورة عامة وما قدموه من مساندة للانتفاضة بصورة خاصة لانهم كانوا اول ما التزم بالدعم المادي والسياسي والاعلامي ولا زالوا في طليعة الشعوب والدول الشقيقة والصديقة التي تقف مع شعبنا وتؤازره مؤازرة عملية واقعية هي موضع فخر ابناء شعبنا في كل مكان .

● في الاول من يناير ١٩٨٩ القى ابو عمار خطابا تاريخيا في الرياض وقال من ضمن ما اورده في خطابه الاصرار الفلسطيني على مواصلة الانتفاضة وقال لن يستطيع اي شخص حتى ولو كان انا ان يوقف الانتفاضة السؤال الان هو والانتفاضة تدخل عامها الثالث هل لا زال الاصرار الفلسطيني على مواصلة الانتفاضة بنفس الحماس السابق ؟

■ ينطلق هذا السؤال من منطلق سلبي . فليست القضية في موقف الانتفاضة اولا توقفها القضية كيف ندعمها ونزيد تأييدها وتصعيدها لكي نتيح الفرص لابناء شعبنا لمزيد من النضال ومزيد من الجهاد ومزيد من الصمود اما قضية وقف الانتفاضة والتفكير في وقفها فهي قضية تأتي من طرف العدو ومن مخططاته ومن اوهامه . ان كل ما يجري في الساحة الدولية من مواقف تناورية من قبل الاصدقاء الذين يدعموننا او مواقف عدائية مضادة لابناء شعبنا وانتفاضتنا وثورتنا من الذين يؤيدون اسرائيل بلا شروط مثل امريكا وان مثل جميع المبادرات السلمية التي طرحتها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الشقيقة والصديقة للدفع باتجاه مزيد من تصعيد الانتفاضة ومزيد من النضال الذي لم يبق امامنا ابواب مفتوحة الا هذه الابواب وتصر امريكا على اغلاق جميع الابواب التي تؤدي الى السلام العادل في منطقتنا . السؤال الطبيعي من الناحية الفلسطينية والعربية والاسلامية والانسانية ومن خلال الشرعية الدولية والحقوق الوطنية والسياسية الشرعية للشعوب المحتلة كل هذا يدعو الى التفكير في تصعيد الانتفاضة وتقويتها وديمومتها حتى تحقق اهدافها واما قضية وقف الانتفاضة على طريق الحلم الامريكي والوهم الاسرائيلي فهذا لا نتعامل معه الا من خلال الحديث عن تحقيق اهدافنا الوطنية

● نسمع عن عمليات فدائية داخل الارض المحتلة تقوم بها حركة المقاومة الاسلامية « حماس » وعمليات اخرى تنسب الى قيادة الانتفاضة . ماذا عن فصل حركة المقاومة الاسلامية عن قيادة الانتفاضة من خلال الاعلام رغم ان الواقع يقول اتفاق وتوافق بين جميع الفعاليات الفلسطينية داخل الاراضي العربية المحتلة .

■ غني عن القول اننا نواجه عدوا شرسا نازيا بربريا لا يفرق بين قوى وطنية وقوى اسلامية في الشعب الفلسطيني ولا يفرق بين [illegible] ولا يحصي هذا العدو [illegible] [illegible]

ضمن اطار القيادة الموحدة كما يقال او من قبل اي فئة اخرى واذا كانت هناك دوافع قوية تعمل لابراز عمليات نضالية تقوم بها فانها تدعوا جميع اهلنا واخواننا وقواتنا الوطنية والاسلامية في فلسطين كافة الى الاستمرار في عملية التوحيد والتنسيق فيما بينهم حتى تستطيع مواجهة هذا العدو الذي يوحد مواقفه تجاهنا جميعا وبالتالي فنحن الشعب الفلسطيني وفي القيادة الوطنية الموحدة لا نلتفت الى هذه التقسيمات ولا نتأثر فيها ولا في ابناء شعبنا ولن تؤدي الى انقسام باي شكل من الاشكال والدليل على ذلك واطمئن شعبنا في كل مكان اننا على اتصال دائم ومستمر وعلى تنسيق كبير جدا مع جميع القوى العاملة في فلسطين ضد العدو الصهيوني والتنسيق موجود مع حركة حماس الاسلامية والفئات الاسلامية الاخرى .

● تشهد القضية اللبنانية حاليا انفراجا كبيرا بعد اتفاق الطائف التاريخي فما هو اثر هذا الانفراج على قضية العرب الاسلامية القضية الفلسطينية ؟

■ ان القضية اللبنانية قضية تستأثر باهتمام الامة العربية وتستأثر ايضا اهتمام دولي معروف وان حل هذه القضية لا شك انه يفسح المجال امام الامة العربية والراي العام العالمي التركيز على القضية الفلسطينية وان كنت اعتقد جازما ان القضية الفلسطينية كما نعلم قبل وجود القضية اللبنانية وستبقى موجودة ايضا بعد القضية اللبنانية لانها قضية ذات جذور تاريخية وهي قضية تتركز فيها انظار العالم اجمع وخاصة الدول الكبرى [illegible]

[illegible]

وبالفصائل الفلسطينية في الداخل والخارج .

التناقض الحقيقي

● الخلاف بين حركة حماس وبقية الفصائل الفلسطينية واضح يتمثل في نظرة كل منهما لطبيعة الصراع وما يترتب عليها من وسائل الحل فحماس ترى ان الدولة الفلسطينية يجب أن تكون اسلامية تحكم بشرع الله والجهاد الطريق الوحيد لتحقيقها على كل أرض فلسطين من البحر الى النهر ، أما منظمة التحرير فترفع شعار دولة علمانية يمكن تحقيقها على بعض أراضي فلسطين ومن خلال الكفاح المسلح بجانب المبادرات السلمية .

رغم هذا الخلاف إلا ان حركة حماس ترى ان التناقض الحقيقي للشعب الفلسطيني وفصائله المختلفة يجب أن يتركز مع اليهود واحتلالهم البغيض وتحرير فلسطين هدف سام يمكن أن يجمع الجميع تحت مظلته مع اختلاف مشاربهم الفكرية ، وقد ورد ذلك في المادة الخامسة والعشرين من ميثاقها والتي تقول « وتطمئن كل الاتجاهات الوطنية العاملة على الساحة الفلسطينية من أجل تحرير فلسطين بانها لها سند وعون ولن تكون إلا كذلك قولا وفعلا ، حاضرا ومستقبلا ، تجمع ولا تفرق ، تصون ولا تبدد ، توحد ولا تجزيء ، تثمن كل سمة طيبة وجهد مخلص ومساع حميدة ، تغلق الباب في وجه الخلافات الجانبية » .

وتؤكد حماس انها مستقلة تماماً عن منظمة التحرير وليس لها بها علاقة تنظيمية لاختلاف نهجهما ولكنها تتعهد بان تكون من جنود المنظمة ووقود نارها يوم تتبنى المنظمة منهج حماس في الحياة وتؤكد ايضا انها لم تطرح نفسها بديلا عن المنظمة .. وقد تأكد ذلك في المادة السابعة والعشرين من ميثاقها .

فموقف حركة المقاومة من منظمة التحرير هو موقف الابن من أبيه والأخ من أخيه والقريب من قريبه يتألم لألمه ان اصابته شوكة ويشد أزره في مواجهة الاعداء ويتمنى له الهداية والرشاد .

ليعذر بعضنا بعضاً

● أما موقف حركة حماس من الحركات الاسلامية الاخرى فان استراتيجية حماس تقوم على أساس ان مواجهة الباطل وجاهلية القرن العشرين تحتم تلاحم القوى الاسلامية في مسيرة واحدة من أجل توحيد الجهود لضرب هذا الباطل واستئصاله من الوجود ، وحركة حماس تنظر باحترام وتقدير الى الحركات الاسلامية العاملة وشعارها في ذلك « لنتعاون فيما اتفقنا عليه وليعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه » .

وترى الحركة ان الخلافات مع القوى الاسلامية الاخرى تندرج في باب الاجتهاد مادامت محصورة في حدود الدائرة الاسلامية لذلك قررت المادة الثالثة والعشرين من ميثاق الحركة « ان حركة المقاومة الاسلامية تعتبر تلك الحركات رصيدا لها وتسأل الهداية والرشاد للجميع ولا يفوتها ان تبقى رافعة راية الوحدة وتسعى جاهدة لتحقيقها على الكتاب والسنة » .

وفشلت مخططات الاعداء لاحداث الفتنة [illegible] ولكن بالايمان والصدق والعمل الدؤوب سيندحر الاعداء ، والانتفاضة الحالية دليل على ان حب الامة لن يموت وان الجسم الفلسطيني الذي حاول اليهود اماتة أكثر من نصف قرن ... الحياة فيه مازال ينبض بالحياة وان الانتفاضة لدليل أكيد على ان الاسلام وحده هو القادر على تحريك طاقات الامة ومواجهة عدوها .. [illegible]



فلسطين مفتاح نهضة العالم الاسلامي من جديد في العصر الحديث

كتب : المحرر السياسي

تناقلت وكالات الأنباء العالمية نبأ المواطن الفلسطيني في الضفة الغربية والذي رفضت سلطات الاحتلال تسجيل مولود له باسم « جهاد » وأمام اصرار المواطن الفلسطيني على هذا الاسم تعنتت سلطات الاحتلال ورفضت تسجيله في أي دائرة للمواليد في جميع أنحاء فلسطين المحتلة ، وتوقف المواطن الفلسطيني عن مساعيه لتسمية ابنه في السجلات الاسرائيلية وفي ذهنه أنه سيسجل باذن الله في أشرف سجل وهو سجل الشهداء ، فهو عازم على تربيته تربية جهادية اسلامية ، كما نشأ الجيل الحالي في فلسطين ، ولعل تسجيله في سجل الشهداء لن يتأخر طويلا فرصاص الصهاينة يحصد الرضيع والطفل والفتى مع الشباب والرجال والشيوخ والنساء .

وقد تناولت وكالات الأنباء هذا النبأ في وقته على انه خبر طريف وغريب ولكنه في الحقيقة جزء من العقلية الصهيونية التي تدرك تماماً الابعاد العقائدية للصراع حول فلسطين ، وتدرك ان الجهاد يتبناه المسلمون للدفاع عن دينهم الاسلامي ووجودهم بل ونشر العدل والسلام في ربوع العالم بأسره ، وهو ما يتناقض تماماً مع عقلية وممارسة الصهيونية العالمية والتي ترمي لهدم الاسلام والمسلمين وكل القوى الكبرى في العالم حتى يحكم الشعب اليهودي « شعب الله المختار كما يزعمون » ويتحول بقية البشر أو « الجوييم » كما يسمونهم الى خدم وعبيد .

الاسرائيلي حاييم هرتزوج رداً على سؤال حول من وراء الانتفاضة قال « ان حركة « حماس » وراء هذه الانتفاضة وحذر العالم العربي بان هذه الانتفاضة تهديد لكياننا كما هي تهديد لكيانكم » .

ونشرت صحيفة « الجارديان » تقريرا لمراسلها ايان بلاك من الارض المحتلة جاء فيه : « الاصوليون المسلمون هم قادة هذه الانتفاضة » وفي تقرير آخر قال « المسلمون الاصوليون أكدوا جدارتهم في قيادة الجماهير » .

* حماس أفشلت مخططات الأعداء لشق الصف الفلسطيني

ثورات المساجد

● ويدرك الصهاينة ايضا انهم منذ قدومهم الى فلسطين لم يتلقوا دروساً قاسية ومريرة ومواجهات قوية إلا على أيدي فرق المجاهدين الذين يقدمون حياتهم رخيصة فداء لدينهم ووطنهم .. ففي انتفاضة عام ١٩٢٩م والتي بدأت لوقف تحركات اليهود بمعاونة سلطات الاحتلال البريطاني للاستيلاء على حائط البراق ، وهب الشعب الفلسطيني المسلم للدفاع عن مقدساته واشتبك الشعب الأعزل مع اليهود المزودين بالاسلحة من بريطانيا وقتل ٦٠ يهودياً في مدينة الخليل وحدها وعشرات آخرين في المدن الفلسطينية الاخرى ، وسقط مئات من الشهداء المجاهدين المسلمين ولم تتوقف الانتفاضة إلا بتدخل قوات الاحتلال البريطاني نجدة لليهود الصهاينة فاعتقلت الالاف وقتلت العشرات من خيرة الشباب الفلسطيني .

وفي ثورة ١٩٣٦م والتي امتدت حتى عام ١٩٣٩م .. وبدأت ايضا من المساجد حيث ركز العلماء المسلمون في خطبهم يوم الجمعة ودروسهم اليومية على استفزازات اليهود المسلحة المحمية من بريطانيا وضرورة الجهاد لوقف هذه الاستفزازات وبدأت الثورة باضراب عام استمر ٦ أشهر شمل كل أنحاء فلسطين من البحر الى النهر ، ثم انتقلت الى المواجهات وقتل ايضا عشرات من اليهود وتمكن المجاهدون من قتل حاكم لواء الخليل البريطاني لدى خروجه من الكنيسة ومدير بوليس وحاكم جنين ، وأمرت قوات الاحتلال بقتل كل من يلبس الكوفية والعقال علامة المجاهدين فلبسها الشعب الفلسطيني كله ، ولعل ذلك يؤكد ان مخططات القوى الاستعمارية والصهيونية واحدة ، وأساليبهم في قهر الشعوب واحدة ففي انتفاضة اليوم أمر القادة الصهاينة بالقتل الفوري لكل من يتلثم بكوفية فلسطينية .. ولم تتوقف الثورة إلا بتواطؤ وخيانة البعض مع القوى الاستعمارية !!

وفي عام ١٩٤٨م وباعلان قيام الكيان الصهيوني تحركت فرق المجاهدين الفلسطينيين لوقف المؤامرة الصهيونية لابتلاع فلسطين ، وأزرتهم كتائب المجاهدين من دول عربية ودارت معارك عنيفة بين المجاهدين والذي كان سلاحهم الاول الايمان بالله والنية الخالصة وطلب الشهادة والحرص على الموت ، وذاق اليهود وأعوانهم الويل على ايدي هؤلاء المجاهدين في الوقت الذي دخلت فيه الجيوش العربية المنظمة ولكن الصهاينة لم يأبهوا بها ..! فلم تكن هذه القوات جادة في مواجهة الصهاينة ويكفي للدلالة على ذلك ان أحد كبار قادة الجيش العربي هو جلوب باشا البريطاني والذي مكنت بلده اليهود من السيطرة على فلسطين !!

وعندما اشتدت المواجهات بين المجاهدين واليهود وبدأ المغتصبون يتراجعون أمام ضربات المجاهدين الموجعة ، أو عزوا الى أعوانهم ومؤيديهم في الامم المتحدة بطلب هدنة يستردون فيها أنفاسهم ، ورفض المجاهدون الهدنة ، وكذلك عدة فرق من الجيوش العربية والتي بعثت فيها تضحيات المجاهدين روح العزة والكرامة فاخذت تقاتل ، ولكن بعض العملاء من العرب للاستعمار في ذلك الوقت تآمروا مرة أخرى وأعلنوا قبول الهدنة التي استغلها اليهود لتعزيز مواقعهم والاستيلاء على أرض جديدة ، وقد عبر عن هذا الموقف أحد قادة المجاهدين المصريين بمرارة قائلا : « لو رفضت الهدنة أو تأخر قبولها على الاقل لعدة أسابيع لتغيرت نتيجة الحرب ، ولما كانت هناك مشكلة فلسطين ودولة تسمى دولة اسرائيل » .

وانتفاضة ١٩٧٦م استمرت سبعة أشهر وبدأت للاحتجاج على حكم أصدرته محكمة صهيونية بالسماح لليهود بالصلاة في الاقصى وتصدى الشعب الفلسطيني وكذلك انتفاضة ١٩٧٩ ، ١٩٨٠م للاحتجاج على مصادرة الاراضي والتعسف الصهيوني وكانت شرارة الانتفاضة حرق المصاحف ونهب محتويات الحرم الابراهيمي ، انتفاضة ٨٢ ، ١٩٨٣م

● المسجد هو الانتفاضة في بدئها وفي استمراريتها

أشد ما يخشاه الصهاينة أن يتحول الكفاح ضدهم الى قضية عقائدية

وبدأت بالاحتجاج على مشروع العدو باقامة روابط القرى والادارة المدنية العميلة ولكنها اشتعلت باطلاق مستوطن صهيوني النار على المصلين بالمسجد الاقصى في ابريل واستمرت الانتفاضة ولم تتوقف إلا باستشهاد العشرات من جميع الاعمار .

مفتاح النهضة الاسلامية

● وفي ظل الصحوة الاسلامية ليس في فلسطين وحدها ولكن في العالم أجمع اندلعت الانتفاضة الحالية والتي تميزت عن الانتفاضات والثورات السابقة ببروز دور حركة المقاومة الاسلامية « حماس » والتي بدأت منذ بداية السبعينات من هذا القرن تعد لهذه الانتفاضة ، فعملت على انتشار بناء المساجد حتى وصل عددها في آخر الاحصائيات الموثقة ٧٥٠ مسجد في الضفة الغربية وكانت ٤٠٠ عند بداية الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧م و ٦٠٠ مسجد في قطاع غزة بعد أن كانت ٢٠٠ مسجد قبيل اندلاع الانتفاضة بحوالي ٢٠ عاماً .. ودور المسجد يؤكد عليه الشيخ خليل القوقا أحد قيادات حركة حماس والذي أبعد بعد اندلاع الانتفاضة بعدة أسابيع بقوله : « المساجد هي قواعد الانتفاضة في بدايتها ، وفي مرحليتها واستمراريتها ، والمسجد هو الثكنة العسكرية التي ربت هذا الجيل المنتظم ، فالانتفاضة هي المسجد والمسجد هي الانتفاضة » .. وقد أذكى المسجد روح الحقد على اليهود ورفض التعايش معهم ورفض كل الحلول الوسط والاستسلامية .

وقد شهد بذلك الاعداء فذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية في ١٩٨٧/١٢/١٠ بعد اندلاع الانتفاضة بيومين قائلة : « مآذن مدينة نابلس قد بثت آيات القرآن الكريم قبيل دقائق من امتلاء شوارع المدينة بالجماهير الغاضبة على الاحتلال » وما ينطبق على نابلس ينطبق على كل المدن والقرى الفلسطينية ، وذكرت وكالة رويتر في تقرير لها بتاريخ ١٩٨٨/١/٣٠م ان نداءات التظاهر ومقاومة الاحتلال تنطلق من مآذن المساجد ، ويؤكد ذلك تركيز قوات الاحتلال على محاصرة المساجد ومنع الصلاة فيها ومصادرة مكبرات الصوت بها .

ثورة حقيقية

● وبفضل وجود حركة حماس وتصدرها للتيار الاسلامي أخذت الانتفاضة طابع التنظيم الدقيق والمواجهة الشاملة والضربات الموجعة فحماس جزء من تنظيم عالمي يرى ان فلسطين مفتاح نهضة العالم الاسلامي من جديد في العصر الحديث ، وان الجهاد هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين ومن ثم بدء النهضة الاسلامية المعاصرة .

وقد شهد بذلك العدو والصحافة العالمية فقد ذكرت صحيفة « فايننشال تايمز » تقريرا من فلسطين المحتلة بتاريخ ١٩٨٨/١/١٢م جاء فيه « ماهو مقلق اكثر بالنسبة للحكومة الاسرائيلية حقيقة ان بعض الاضطرابات الاكثر في غزة نسقت من قبل محرضين اسلاميين مدفوعين من قبل زعماء دينيين يطالبون بالجهاد ضد المحتلين » .. وذكرت نفس الصحيفة في تقرير لها في ١٩٨٧/١٢/١٥م (ان هذه الانتفاضة ثورة حقيقية بفضل النشاط الاسلامي في الاونة الاخيرة وهناك مصاعب تواجه « اسرائيل » في التعامل مع هذا التيار الذي يقود العمل الفدائي والانتفاضة العارمة في الارض المحتلة) .

وفي مقابلة مع شبكة التليفزيون البريطانية « بي.بي.سي » قال الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوج ...

قلق « اسرائيل » وصناعها

● فاشد ما يقلق اسرائيل وصناعها ان يتحول الكفاح ضدهم الى قضية عقائدية ، نابعة من صميم الدين الاسلامي انهم لا يخشون الافكار المستوردة لأنهم هم مبتدعوها ، ومن يحسن ذكره في هذا المجال ما قاله الرئيس الثوري فيدل كاسترو « والذي يعتبره الثوريون العرب أحد رموزهم » لدى استقباله للسفير الاسرائيلي الجديد المعتمد لدى كوبا في أواخر عام ١٩٦٨م في اجتماع دام ٤ ساعات حيث قال « ان حركات الفداء الفلسطيني سوف تفشل لانها ضعيفة عقائدياً وأنصحكم بان تحاول اسرائيل بكل قواتها دون اتخاذ حركات الفداء طابعا دينيا اسلاميا ، لأن ذلك يجعلها شعلة تستقطب حماس ملايين المسلمين ، ويجذب الى المعركة جماعات ودولا اسلامية تجعل من المستحيل الابقاء على « اسرائيل » وانه يحسن باسرائيل ان تسعى في نهاية المطاف لتصنع حولها أنظمة اشتراكية ثورية تلهي حركات التحرر الشعبية عن اللهو بنار العقائد الدينية وتنشغل هذه الحركات بسهام التحرر الاشتراكي ، وبذا يتم التعايش السلمي بين الاشتراكية العربية والاشتراكية الاسرائيلية » وقد نشر نص هذه المقابلة في جريدة « جراما » ومجلة « كوبا سوشيالتسيا » الكوبيتين ونقلتها مجلة « يديعوت أحرونوت » الاسرائيلية .

وهذا كله يفسر المخططات الاسرائيلية لضرب الاتجاه الاسلامي أو حتى الوقيعة بينه وبين التيار القومي الذي تمثله القيادة الموحدة .

فشل مخططات التفتيت

● فالتيار الاسلامي هو الذي فجر الانتفاضة التي انتشرت شرارتها من غزة الى الضفة الغربية ثم الجزء المحتل من فلسطين عام ١٩٤٨م ونهضت القوى الوطنية الاخرى العاملة في الساحة الفلسطينية ونظمت صفوفها تحت زعامة القيادة الموحدة للانتفاضة وعمل التيار الاسلامي بقيادة حركة المقاومة الاسلامية حماس جنبا الى جنب مع القيادة الموحدة .. وحاولت اسرائيل ان تشق العصا الفلسطينية لانها فشلت في مواجهة الانتفاضة فعملت بشتى وسائلها على اذكاء نيران الفتنة اولا بين فصائل التيار الاسلامي وثانيا بين التيار الاسلامي ممثلا في حركة حماس وبين القيادة الوطنية الموحدة ، ولكن وعي الجماهير الفلسطينية وخبرتها النضالية فوتت على العدو هذا المخطط .

وقد كان للحكمة السياسية والقيادة الجادة لحركة حماس الدور الرئيسي في القضاء على مخطط العدو بل ان الحركة كانت تعلم مسبقا بان العدو سيلجأ الى هذه المؤامرة ومن ثم فقد تضمن نظامها الاساسي والذي عملت على أساسه قبيل بدء الانتفاضة باكثر من ١٥ عاماً ما ينظم علاقاتها بالاتجاهات الاسلامية الاخرى



لغة الإنتفاضة ومفردات النصر

يوم تنطلق حجارة من يد طفل فلسطيني.. يزغرد الكون.

يوم ينهار حصن من حصون العدو.. تبتسم الحياة.

يوم تسقط قلعة من قلاع النظام العنصري الاسرائيلي.. تضحك الدنيا.

رغم ارتفاع عدد الضحايا، ورغم اشتداد القبضة الحديدية.. ورغم الارهاب والنار واسلحة الخراب والدمار.. للسلام القادم تتفجر براكين الانتفاضة، وللفخر المسطر في صفحات التاريخ تتفتح براعم المجد.. عبقا يعطر اجواء الدنيا بالنصر.. ويفرش دروب الجهاد بشرف الشهادة.. يتألق ذلك القبس - الانتفاضة.. يزلزل اركان عرش الطاغوت المتربع في تل ابيب على جماجم الضحايا من الابرياء الذين حاولوا الدفاع عن حقوقهم المغتصبة ومحارمهم المنتهكة ومقدساتهم التي دنسها نظام عنصري بشع.. نظام ارهابي كريه.. لشعب لفظته كل دول العالم، فلم يجد غير ارض فلسطين لتحقيق اطماعه وهي التي ستكون في النهاية قبره الكبير ان شاء الله.

سنوات القهر والغضب تمخض عنها هذا الجهاد المقدس الذي تمثله الانتفاضة، لتغرس في خاصرة نظام شوفيني خنجر الثورة.. ثورة الحجارة.. المتفجرة حمما ترمي جحافل العدو بعار الهزيمة، وتكلله بخزي الادانة الدولية، بعد ان ذهل الرأي العام العالمي من هول الاعمال القمعية وبشاعة الارهاب والممارسات الاستفزازية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.

واذا كان للبطولة معنى فهو هذا المعنى الذي يجسده اطفال الحجارة.

واذا كان للشجاعة موقف، فهو هذا الموقف الذي يترجمه ابطال الانتفاضة.

واذا كان للاقدام تاثير فهو هذا التاثير الذي يقتات به صباح مساء اخواننا في الاراضي العربية المحتلة.

ان لغة النضال المقدس هي اللغة الوحيدة التي يفهمها تمام الفهم ابطال الانتفاضة.. انها لغة بسيطة لا تعرف غير النصر او الشهادة.. لغة تفتقت عبقريتها من خلال مفردات الحجارة لتزدري بكل الكلمات الطنانة التي عرفتها المنابر العربية.. وتسخر من كل الشعارات التي اثقلت سمع المواطن العربي ووعيه.

واليوم وهي تشارك في الاحتفاء بانتهاء سنتين من عمر الانتفاضة انما تستجيب لمسؤولياتها الاعلامية حيال احدى قضايا الامة المصيرية.. انها قضية شعب لم يجد غير الحجارة ليقلب بها موازين الامور في تل ابيب ويدفعها الى اعادة النظر في استراتيجيتها الدفاعية.. وهاهي الانتفاضة تثقل كاهل اقتصاد اسرائيل بكل ما تملك من ترسانة حربية متطورة وبكل ما تحظى به من رعاية وتدليل من حلفائها، وبكل ماهو متاح لها من معونات عسكرية ومالية غير محدودة.. هدفها قمع الانتفاضة وضخ دماء الحياة في جسد الاقتصاد الاسرائيلي المتهالك.

لقد احدثت الحجارة الفلسطينية شرخاً في جدار الامن الاسرائيلي المزعوم وكشفت الانتفاضة الوجه الارهابي القبيح لنظام تل ابيب العنصري.. وهذا هو ملفنا عن الانتفاضة لعلنا نضيف من خلاله شيئا جديدا الى الجهد الاعلامي العربي الذي مهما كان حجمه فسيظل بحاجة الى المزيد لتسليط الاضواء على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة.

رئيس التحرير

المملكة ملكاً وحكومة وشعباً وقفت الموقف الأبرز لدعم القضية الفلسطينية

● ٢٨ مليون دولار قسط ثلث سنوي تدفعه المملكة لدعم القضية الفلسطينية

● ٦ ملايين وعشرين ألف دولار قسط شهري تدفعه المملكة لدعم الانتفاضة الفلسطينية

● ٨٦ مليون دولار ايرادات مكاتب اللجان الشعبية



كتب . محمد الدحيم :

منذ أن وفق الله مؤسس هذه البلاد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - يرحمه الله - الى جمع شتات هذه الأرض الواسعة .. منذ ذلك الحين نذرت المملكة العربية السعودية نفسها للوقوف بجانب أشقائها العرب في محنهم ومساعدتهم في حل قضاياهم ..

وتوفي عبدالعزيز وجاء من بعده أبناؤه سعود وفيصل وخالد والان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله والمملكة تزداد تمسكاً يوماً بعد يوم بهذه المبادىء التي غرسها الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - وعندما نتحدث عن فلسطين يبرز لنا التاريخ شاهداً صادقاً على ما قدمته المملكة منذ قيامها وعندما يتحدث الانسان عن تلك المواقف فليس هذا من قبيل الاطراء ولكنها حقائق حفظها لنا التاريخ .. المملكة - ولله الحمد - ليست بحاجة الى من يشكرها على واجب تقوم به ولم يحدث أن قدمت المملكة هبة أو مساعدة وأعلنت عنها فالاعلان دائماً يأتي من جانب المتلقي .. المملكة ملكاً وحكومة وشعباً وقفت مع القضية الفلسطينية ومع الانتفاضة المباركة قلباً وقالباً لن أحاول سرد قصص عن المواقف بل سأتناول هذه المواقف بحقائق يعرفها القاصي قبل الداني .

● المملكة ملكاً :

ظلت القضية الفلسطينية ومازالت هاجس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كما كانت هاجس اخوانه ووالده من قبله فلم يلتق حفظه الله بزعيم أو برئيس دولة شقيقة أو صديقة إلا وكانت القضية الفلسطينية على جدول المحادثات ولم يشارك في اجتماع اقليمي أو عربي أو دولي إلا ويتضمن خطابه فيها اشارة الى القضية الفلسطينية .. لقد بارك جميع الفلسطينيين جهود خادم الحرمين الشريفين في اللجنة الثلاثية العربية لحل الأزمة اللبنانية لعلمهم الأكيد ان حل القضية اللبنانية يمهد الطريق الى حل القضية الفلسطينية .. وكانت توجيهات خادم الحرمين الشريفين في مجال خدمة القضية الفلسطينية واضحة للعيان ويلحظها الفلسطيني خارج المملكة مثلما يلحظها من هو داخل المملكة ومازال حفظه الله يؤكد في كل مناسبة ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب والمسلمين الاولى .

● المملكة حكومة :

كانت حكومة المملكة أول حكومة تعترف بدولة فلسطين وشهدت الرياض افتتاح أول سفارة لفلسطين وكانت مواقف المملكة في الامم المتحدة وفي المحافل الدولية جميعها تصب في مصلحة القضية الفلسطينية وانه لابد من اعادة جميع حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العيش على أرضه العربية المسلوبة وشهدت المدن السعودية الرئيسية افتتاح عدد من مكاتب اللجان الشعبية وذلك منذ نكبة حزيران ١٩٦٧م وتسهم هذه المكاتب في جمع تبرعات المواطنين السعوديين أو الاخوة الفلسطينيين الموجودين في المملكة وقد بلغت - حسب آخر احصائية - ايرادات هذه المكاتب حتى نهاية ١٤١٠/٤/٣٠هـ ٨٦,٤٠٢,٠٠٠ دولار وعلى صعيد الدعم الرسمي لحكومة المملكة فقد أوضح لي مصدر مسئول بسفارة فلسطين ان المملكة العربية السعودية أوفت بجميع التزاماتها حسب قرارات قمة بغداد وذلك بقسط ثلث سنوي يبلغ ٢٨ مليون دولار للقسط الواحد قامت المملكة بتسديدها جميعاً في أوقاتها .

وأضاف المصدر في حديثه ان المملكة منذ ١٩٨٩/١/١م قررت تقديم دعم شهري للانتفاضة الفلسطينية يبلغ القسط الواحد منه ٦,٠٢٠,٠٠٠ دولار تتسلمها السفارة في الرياض وتحولها لصالح انتفاضة أبطال فلسطين .

● المملكة شعباً :

كان موقف الشعب السعودي من القضية الفلسطينية موقف المسلم مع أخيه المسلم فبذل الشعب السعودي الغالي والنفيس في سبيل دعم الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية وارتوت أرض فلسطين من دماء سعودية تطوعوا بأنفسهم لمساعدة اخوانهم ضد العدو الصهيوني وقبل أن تبدأ الانتفاضة الفلسطينية والدعم السعودي ملكاً وحكومة وشعباً يسير في نفس الخط الذي رسمه له قادة هذه البلاد وشغلت القضية الفلسطينية ذهن كل مواطن على هذه الأرض الطاهرة فكانت مكاتب اللجان الشعبية تتلقى تبرعات المواطنين السعوديين باستمرار وبدون انقطاع ومع الانتفاضة تشكلت لجنة لجمع تبرعات المواطنين برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض والذي وصفه السيد أبوعمار بانه العضو الفاعل في منظمة التحرير الفلسطينية وقال أبوعمار في الاحتفال بانطلاق الثورة في ١٩٨٩/١/١م « أود أن أعرف بعضو فاعل في منظمة التحرير الفلسطينية ذلك هو سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز » وحققت هذه اللجان الغرض الذي أقيمت من أجله وشهدت اقبالا من مواطني هذا البلد لدعم الانتفاضة حتى ان ما تلقته الانتفاضة الفلسطينية من المملكة ملكاً وحكومة وشعباً بلغ - حسب تصريح فلسطيني رسمي - خمسة أضعاف التبرعات من الدول الاخرى مجتمعة .

الموقف السعودي من القضية الفلسطينية والانتفاضة الفلسطينية موقف ثابت يعبر عنه ما يصرح به قادة هذه البلاد وشعبها من ان القضية الفلسطينية القضية الاساسية للأمة العربية وستظل هذه البلاد ملكاً وحكومة وشعباً مع الحق الفلسطيني حتى يستعيده أهله رغم كل ما يقال للتقليل من دور المملكة العربية السعودية في دعم القضية والانتفاضة الفلسطينية .

ملف العدد

إشراف :

إعداد

الدمام :

● جبر الله عمر الأمين
● مدبولي عثمان
● مؤمن ماجد
● محمد ياسر عناية
● صلاح محمد الحسن
● السيد طه زيادة

الرياض

● محمد الدحيم

الأرض المحتلة

● عبدالكريم الجيفاوي

الأردن

● عارف سليم

■ ■ ■

الاخراج

محمد هجرس

مراسل اليوم في الارض المحتلة يكتب لكم عن :

متى وكيف تبدأ الانتفاضة يومها ؟

الارض المحتلة - عبدالكريم الحيفاوي :

هذا الموضوع ليس مقالا او تحليلا للانتفاضة ، وهو ايضا ليس محاولة لمعرفة اسباب اندلاع جهاد شعب فلسطين قبل عامين واستمراره في زخم واطراد متصاعدين ، هذا الموضوع محاولة لمعرفة ما يدور هناك وراء خطوط الهدنة ، وكيف يعيش ابناء شعبنا في ظل الانتفاضة طيلة عامين من اعمال المقاومة اليومية . انها يوميات شعبنا بكل فئاته منذ اعلنوا يوم التاسع من ديسمبر « كانون اول » لعام ١٩٨٧م تاريخا لثورتهم المباركة . هذه شهادات ارويها كما شاهدتها بام عيني او رواها لي من عايشها لحظة بلحظة .. تقول امرأة تجاوزت الخمسين من عمرها من مخيم بيت الماء القريب من مدينة نابلس لقد اتخذنا قرارنا يوم اعلنا الثورة ولن نعود عنه ونحن وضعنا اقدامنا على اولى درجات سلم التحرير في ذلك اليوم الاغر وكلما تجاوزنا درجة نحطمها حتى لا يكون هناك مجال او تفكير بالتراجع.

حبيبة انت ايتها الام الفلسطينية .. من علم هذه المراة المسحوقة في مخيم عين بيت الماء خطط طارق بن زياد ؟ هل هو التاريخ ؟ ! ام انها الخبرة اليومية في مقارعة سلطات الاحتلال .. ام هو شيء اخر عرفته بالفطرة خلال سنوات الاحتلال الطويلة والعاجزون بقوا على عجزهم والمتخاذلون لن يصبحوا يوما ابطالا .. كل هذا ممكن !! ولكن ماهو اكيد ما قاله لي احد شباب الانتفاضة البارزين في تفسيره لاستمرار الانتفاضة وتصاعدها : يقول ابو محمد لقد دخلنا مغارة الضبع بعدما حطمنا كل حواجز الخوف التي كانت تفصلنا عنه ان نتراجع فمصيرنا سيكون معروفا ليس امامنا خيار الا اجتثاث هذا العدو من جذوره نحن في حالة حرب حقيقية وقانون هذه الحرب يقول ليس هناك سوى خاسر واحد ومنتصر واحد ولن نكون الخاسرين بإذن الله.

• ساعات محددة للتسوق قبل بدء الانتفاضة اليومية

كيف تم القاء القبض على القيادة الوطنية الموحدة في نابلس ؟

المجزرة كانت البداية

● يكاد يجمع الناس ان بداية الانتفاضة قد انطلقت في قطاع غزة عندما صدمت سيارة عسكرية للعدو مجموعة من شباب القطاع المجاهد فقتلتهم جميعهم ، ولكن هذه الحادثة لم تكن سوى الشرارة التي اشعلت مخيم بلاطة ومدينة نابلس مفجري الانتفاضة لتنتقل اعمال الثورة بعد ذلك الى جميع انحاء الارض المحتلة والقصة بدأت حينما اشتعل المخيم للثار لما حدث في غزة هاشم فما كان من سلطات الاحتلال الا ان ارسلت المئات من جنودها ليلة التاسع من ديسمبر لمحاصرة المخيم وتمشيطه بحثا عن شباب المقاومة ولكن ماحدث في تلك الليلة لم يكن ضباط مخابرات العدو يتوقعونه ، فلدى وصول جنودهم الى مشارف المخيم قوبلوا بمقاومة عنيفة اضطرتهم للبقاء عند مداخل مخيم بلاطة لمدة غير قصيرة ، وفي هذه الاثناء كانت مجموعات المقاومة تعلن عبر مكبرات الصوت نبأ محاصرة جنود العدو للمخيم داعية الجميع للخروج ومقاومة محاولات الجنود وكانت المفاجأة وكان ابناء المخيم كانوا ينتظرون هذه اللحظات ، المئات من الشباب والشيوخ والاطفال والنساء والفتيات خرجوا جميعهم مصممين هذه المرة على منع جنود العدو من اختراق المخيم .. وامام هذا الحشد الهائل من المقاومين حاول حرس الحدود اقتحام مخيم بلاطة ولكن الاهالي كانوا على استعداد كامل لصدهم ، لم يجروء ضباط المخابرات من الاقتراب ولكنهم يأمرون جنودهم بمداهمة المخيم وتحت غطاء ناري كثيف استخدمت فيه الاسلحة النارية والقنابل الصوتية والضوئية وقنابل الغاز ليتمكن بعض الجنود من السيطرة على مداخل المخيم الرئيسية .. لكنهم لم يتوغلوا في الداخل فهم يعرفون ان التوغل بين ازقة المخيم وحواريه الضيقة سيكلفهم الكثير .. وبنفس الوقت فان ضابط مخابرات نابلس المسؤول عن المخيم ابو داوود يريد السيطرة على المخيم رأى اخماد مخيم بلاطة هو تدمير لبؤرة ثورية عنيدة واخماده يعني اضعاف الروح المعنوية لنابلس قلعة الثوار .. و لكن هيهات .. هيهات ان يكون ذلك . لجنود مسيرة العدو تحاول الدخول الى قلب المخيم وسوقه الرئيسي الحجارة تتساقط عليهم من كل مكان ، الاطارات المشتعلة تحول دون تقدمهم صيحات الله اكبر تزيدهم رعبا على رعبهم .

وبعد محاولات متكررة وعند الصباح يفلح جنود العدو من دخول المخيم من عدة جهات ، ولكن بعد ارتكاب مجزرة بشعة راح ضحيتها اربعة شهداء واكثر من خمسين جريحا كان هؤلاء هم اول شهداء الانتفاضة وجرحاها خبر المجزرة الرهيبة في مخيم بلاطه ينتشر بسرعة في جبل النار (نابلس) تهب لانقاذ المخيم سيارات الاسعاف ، الحافلات ، السيارات العمومية والخاصة تحمل ابناء المدينة نحو المخيم وتنقل الجرحى والمصابين من المخيم الى مستشفيات المدينة .. بعض الشباب انطلقوا ليقطعوا الكيلو مترين اللذين يفصلان المخيم عن نابلس مشيا على اقدامهم ، كان المنظر يثير الرعب في جنود العدو بينما صارت كل جبهة طفل في مخيم بلاطة اعلى من قمم جرزيم وعيبال !!

اصداء المجزرة تتردد على جنبات الوادي الذي يحتضن نابلس . نابلس تعلن الثورة فتستجيب كل مدينة وقرية ومخيم في فلسطين .

منذ ذلك اليوم الممطر ، وشعبنا في الارض المحتلة ينام ويفيق على اصوات الطلقات النارية صارت حياة شعبنا داخل الوطن المحتل اعمال مقاومة مستمرة . في الليل والنهار يبدأ الناس حياتهم اليومية عند الساعة السابعة صباحا فتفتح المحال التجارية والمصانع وحتى الساعة الحادية عشرة قبل الظهر تكون بعدها الشوارع والحارات ملكا للشباب اما ان يكونوا في حالة اشتباك مع احدى دوريات العدو هنا او انهم يحضرون انفسهم لجولة جديدة من المقاومة هناك . وعادة ما تبدأ اعمال المقاومة لدى اقتراب دورية لجنود الاحتلال حيث تكون اجهزة الرصد الخاصة بابطال الانتفاضة قد اوعزت بطرقها الخاصة - وعادة تكون الوسيلة المعمول بها في هذه الحالات الاشارات المتفق عليها من فوق اسطح المنازل المرتفعة اقترب جنود العدو فيكون قاذفو الحجارة او المولوتوف لهم بالمرصاد . وتتشكل مجموعات لاداء هذه المهمة ، فهناك الشباب الخفيف الحركة والسريع القادر على قذف الحجارة باسرع وقت ممكن والعودة من حيث جاء ويتولى شباب اخرون عمليات حماية القوى الضارية في حالات الانسحاب او الدعم والمؤازرة او اخلاء الجرحى والشهداء في حالة الاشتباكات السافرة .

وافضل ساعات الانقضاض على دوريات العدو هي ساعات ما بعد المغرب او منتصف الليل حيث تقوم مجموعات صغيرة لا تتعدى بضعة اشخاص بالتحصن في مكان استراتيجي وهو في العادة تلة صغيرة تشرف على شارع عام تطرقه دوريات العدو كثيرا ولدى مرورها يمطرونها بالحجارة ، وينتظرون للحظات لمعرفة ردة فعل جنود العدو ، وهناك اساليب مبتكرة كانت لها فعاليتها وهي المرابطة عند حراف الوديان وفي الطرق المتعرجة ولدى ظهور سيارة للعدو يتم قذفها بالحجارة من الامام فلا يتمكن قائدها من السيطرة عليها ليهوى في الوادي او يصطدم في الصخور . وبعد انتهاء مهمة الشباب هذه يعودون الى اماكنهم وهم يختارون الاماكن القريبة من الاحياء السكنية الكثيفة ليتمكنوا من الاختفاء وبالسرعة المطلوبة . وقد عمدت سلطات الاحتلال بعد تكرار عمليات رشق الحجارة على جنودها والقاء قنابل المولوتوف في الشوارع العامة الى اغلاق جميع المداخل الفرعية المؤدية الى الحارات والازقة لتحرم ابطال الانتفاضة من سرعة الاختفاء فكان رد الشباب والاهالي على هذا الاجراء بان جعلوا مداخل البيوت المطلة على الشوارع هي المنفذ الجديد .

ماهي أيام التصعيد وماذا يحدث فيها ؟

وقصة ذلك ان ياتي شاب الى صاحب المنزل ويخبره ان يبقى باب بيته الرئيسي مفتوحا هذه الليلة لان بعض افراد القوة الضارية سوف يستخدمونه . وقد نجح هذا الاسلوب في احباط محاولات العدو في التقليل من عمليات مهاجمة دورياته .

كيف تبدأ الانتفاضة في كل يوم

● يتساءل الكثيرون ، ومعهم الحق لمعرفة الاجواء اليومية للانتفاضة الفلسطينية ومن هذه الاسئلة كيف تبدأ الانتفاضة او تبدأ اعمال المقاومة اليومية وكيف تعيش المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية ايامها في ظل هذا الجهاد اليومي ؟

درجت العادة منذ الايام الاولى لاندلاع ثورة شعبنا المجاهد ان اعمال المقاومة لا يوجد لها زمان او مكان محددان ولكن هناك دائما اطارا عاما صار متعارفا عليه يتحرك من خلاله المناضلون ويتعايش معه ابناء شعبنا الصامد وهذا العرف هو ان الحياة العادية من عمل وتجارة تبدأ في الساعة السابعة صباحا حيث ينتشر الباعة ويتزل الناس للاسواق لشراء حاجياتهم العادية فيما يداوم الموظفون في نفس هذا الوقت وكذلك العمال وتستمر الحياة على هذا المنوال حتى الساعة الحادية عشرة ما قبل الظهر ولقد صار امرا معتادا انه قبل هذا الموعد بدقائق يبدأ الناس باخلاء الاسواق والشوارع فيما يبدأ بالظهور الشباب الملثمون ومعهم ادوات الجهاد وقد حرص الناس منذ البداية على عدم اعاقة اعمال الشباب بالالتزام بهذه المواعيد حتى يتم للمناضلين القيام بواجباتهم دون اعاقتهم من قبل الجماهير التي قد تغرى جنود الاحتلال الى فتح النار على تجمعات الناس فضلا عن عرقلة حركة المجاهدين عند اكتظاظ الاسواق .

من هنا يمكن القول ان اعمال القتال اليومية تبدأ فعليا ما بعد الساعة الحادية عشرة ما قبل الظهر حيث تخلو الشوارع من المارة وتقفل الاسواق ابوابها ، ولقد اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تعليمات تؤكد ضرورة الالتزام بهذه القوانين ودعوا الجماهير الى عدم الخروج من منازلهم ما بعد الظهر الا لاسباب ضرورية جدا كنقل مريض الى مستشفى وانطلاقا من هذا العرف فان القوات الضارية في كل حي وشارع وقرية ومدينة ومخيم تبدأ في التحضير الى جولة من الصدام مع جنود الاحتلال في هذا الوقت لتستمر عمليات المقاومة حتى مابعد منتصف الليل .

وهذا بطبيعة الحال ما يحدث في الايام العادية اي الايام التي لا يوجد فيها اضراب عام او تصعيد او منع تجول .. ففي مثل هذه الايام وهي ايام الاضرابات والتصعيد فان اعمال المقاومة لا تنقطع طيلة الاربع والعشرين ساعة والمقصود في ايام التصعيد هي الدعوة العامة للجماهير بالخروج الى الشوارع والتعبير عن رفضها للاحتلال بالمقاومة الايجابية .. وفي ايام التصعيد تطلب القيادة الوطنية او حركة حماس من الجماهير التصدي للعدو في اي مكان وزمان واستخدام قنابل المولوتوف والسيوف والسكاكين بصورة مكثفة والتصعيد عادة تدعو له القيادة الفلسطينية في حالات ثلاث هي :

اولا - المناسبات : ففي الذكرى السنوية لتقسيم فلسطين او وعد بلفور او هزيمة يونيو حزيران او المذابح الكثيرة التي ارتكبت في حق شعبنا وغيرها من المناسبات تكون هذه الايام ايام تصعيد .

ثانيا : ايام الجمع وبعد خروج المصلين من المساجد هي مناسبة اسبوعية للتصعيد حيث تشهد كل ارجاء الارض المحتلة عمليات مواجهة ما بين المصلين وجنود العدو .. ولقد صار معروفا ان معظم الاصابات التي تقع في صفوف ابناء شعبنا تحدث في هذه الايام وتكون الاصابات كثيرة .

ثالثا : والتصعيد احيانا ياتي لاسباب موضوعية تفرضها طبيعة المعركة اليومية مع سلطات الاحتلال حيث تعمد سلطات الاحتلال الى محاصرة قرية او حي او مخيم باعداد كبيرة من الجنود والمخابرات ، وهنا يكون من واجب القرى والمخيمات والاحياء القريبة التحرك وبسرعة لمؤازرة اخوانهم وتخفيف الحصار عنهم او رفعه عنهم ويتم ذلك عبر مكبرات الصوت الفردية او من خلال سماعات الجوامع او من اذاعة القدس ، حيث يوجه نداء الى اقرب حي او مخيم او قرية للزحف نحو المنطقة المحاصرة والاشتباك مع جنود العدو .

واحيانا يوجه النداء الى اكثر من منطقة مجاورة لتصعيد المواجهة لتبدأ عمليات احراق الاطارات وبناء المتاريس والخروج الى الاماكن العامة ، وحتى لا يجد جنود الاحتلال بدا من ارسال جزء من قواتهم الى كل منطقة مشتعلة وبهذا ينفك الحصار المفروض على ذلك الحي او المخيم .

وهنا يطرح البعض التساؤل التالي لماذا لا تلجأ سلطات الاحتلال الى استمرار حملتها القمعية في المنطقة التي هي فيها وتترك المناطق الاخرى تفعل ما تشاء .. ويضيف اخرون على هذا السؤال سؤالا اخر اذا كانت عمليات المقاومة لا تنشب الا مع ظهور دوريات العدو وجنوده فلماذا لايتخلص العدو من الانتفاضة عن طريق عدم مواجهتها ؟

والاجابة على هذا السؤال بسيطة للغاية فلو فعل جنود الاحتلال هذا لاعلنت كل مدينة وقرية لا يدخلها الجنود استقلالها ورفعت الاعلام الفلسطينية فوق اسطح منازلها وفوق اعمدة الكهرباء .. وهذا اشد ما تخشاه سلطات الاحتلال لانها بذلك سوف تعلن عجزها التام عن السيطرة على المناطق المحتلة ، وبالتالي تكون السلطة للشعب . وجنود الاحتلال عندما داهموا مدينة بيت ساحور مؤخرا كانوا يصرخون في كل بيت يدخلونه او محل تجاري بعد ان رفض اهالي المدينة دفع الضرائب لسلطات الاحتلال يصرخ جنود الاحتلال قائلين نحن نريد ان نعرف من الذي يحكم هذه المناطق نحن ام انتم ؟ !!

ومن الامثلة الصحيحة على ما ذكرناه ماحدث في مخيم بلاطة القريب من نابلس حيث تعمدت سلطات الاحتلال عدم دخول المخيم عدة ساعات فما كان من شباب المخيم الا ان اغلقوا المخيم في هذه الساعات ونشروا الاعلام الفلسطينية واعلنوا عبر مكبرات الصوت استقلال المخيم واقامة السلطة الفلسطينية فوقه وكرر من مكبرات الصوت في المساجد هذا الاعلان وقد الهب هذا الاعلان ليس مشاعر اهل المخيم فحسب بل المناطق المجاورة له فاقاموا المتاريس ورفعوا الاعلام

وفد من جامعة بيرزيت الفلسطينية لـ اليوم

الانتفاضة لن تعود إلى الوراء

اليوم - محمد ياسر عنايه :

قال وفد من جامعة « بيرزيت » الفلسطينية لـ « اليوم » ان الانتفاضة الشعبية سوف لن تعود الى الوراء وستستمر .. ولا مناص من انهاء الاحتلال وان اهم انجازاتها هو الاعتماد على النفس وترتيب الاولويات المعيشية .. مشيرا الى دور المرأة الفلسطينية الكبير في تحقيق الانجازات .. ووصف الانتفاضة بانها معركة نفسية اعلامية بالحجارة والاقتصاد معربا عن اسفه على اكتفاء العالم بورق « الشجب » وأكد بان التفاوض الفعال من اجل السلام يعتمد على وجود اطراف احرار في الاختيار .

وفي لقاء « اليوم » مع ممثل الوفد الذي يضم عددا من الاساتذة امناء واعضاء ادارة جامعة بيرزيت - قال - راغبا في عدم ذكر اسماء - ان الانتفاضة جاءت تاكيدا لافكار موجودة في السابق ولكنها لم تكن منسقة كما انها دفعت الى توحيد كل الجهات الفلسطينية الساعية الى هدف واحد هو تحرير الارض .. واضاف بقوله ان الانتفاضة كانت في السابق جهود مختلفة فردية هنا وهناك اما الان فقد اصبحت جماعية حيث عمت كل طبقات الشعب ، وخلص الى ان الفكرة الاساسية اننا نريد التخلص من الاحتلال . نحن غير قابلين بهذا الوضع ونريد انهاءه وبالطرق المتاحة لنا .

ويثق الوفد الجامعي بالوضع التعليمي هناك وقال انه بالرغم من اغلاق الجامعات الفلسطينية الا ان اهتمام الطلبة بالعلم لازال كما هو حيث تم تعويض ذلك بالتدريس خارج الحرم الجامعي في المساكن والمساجد والكنائس وبطرقنا الخاصة التي تمكن الطلبة من لقاء الاساتذة في اي مكان .. واشار الى انه قد تخرج من جامعة بيرزيت خلال فترة الانتفاضة حوالي ٢٥٠ طالبا وطالبة من اصل ٤٠٠ كان منتظرا تخرجهم في هذه الفترة .

وتوجد في الضفة الغربية المحتلة جامعتان أخريان هما جامعة النجاح الوطنية في نابلس وجامعة بيت لحم .. وافاد المسئول الجامعي بان مجلس التعليم العالي « أنشأ سنة ١٩٧٧ هو الهيئة المشرفة والمنسقة بين المؤسسات التعليمية الفلسطينية في الارض المحتلة وهو الهيئة المسئولة عن تمويل ميزانياتها المتكررة وذلك عن طريق الصندوق الفلسطيني المرتبط باتحاد الجامعات العربية .

وشرح المسئول الجامعي بيئة المعيشة التي نتجت عن الانتفاضة وقال ان الانتفاضة لم تعن ان الحياة توقفت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ولكن أنماط الحياة تغيرت بشكل نتج عنه تغيير نظرة الاشخاص الى الامور مما ادى الى تطبيق نظام الاولويات المعيشية .

ومثل لذلك بان الاماكن التجارية اصبحت تفتح نصف نهار من الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا بعد ان كانت تعمل خلال نهار كامل وبالتالي فان دخل التاجر في بعض المناطق ظل كما هو واضاف بقوله ان الاماكن الوحيدة التي زاد عليها العمل هي المصانع المحلية « الفلسطينية » .

وركز ممثل الوفد الجامعي على الانجاز الاهم للانتفاضة والذي لخصه بمبدأ الاعتماد على النفس ووصفه بانه انجاز ايجابي فعال .. يلتزم المواطن الفلسطيني من خلاله بالامتناع عن شراء البضائع الاسرائيلية الا في حالة عدم وجود بديل لها - وباهمال الكماليات .. موضحا ان طريقة معيشة المواطن الفلسطيني هناك اصبحت مبرمجة بشكل يركز فيه على الحاجات الاساسية مما ادى الى تشجيع الصناعات المحلية « الفلسطينية » التي كانت تعمل من قبل بشكل متواضع وبسبب ضغط الطلب عليها توسعت واصبحت المصانع تستوعب عمالة اكثر حوت خريجي الجامعات الذين وجدوها فرصة مناسبة لتطوير الصناعات الفلسطينية مستفيدين من قصاصاتهم المتنوعة .

واستطرد المسئول قائلا ان التوسع الزراعي في الضفة والقطاع كان نتيجة اخرى من نتائج الانتفاضة التي تصب اخيرا في بحر الاعتماد على النفس .. حيث اضطر المزارع الفلسطيني قبل الانتفاضة الى العمل لدى المؤسسات الاسرائيلية اما الان فهاهو يعود الى زراعة الارض المهجورة مهما كان الثمن ولم يشمل ذلك الفلاح فقط بل امتد الى المواطنين الذين لا يعملون في الزراعة فانتشرت ظاهرة الحديقة البيتية وعمت ارض الانتفاضة وبالتالي تحقيق الاكتفاء الذاتي الضروري خاصة في حالات الطوارىء كحظر التجول .

وخلص ممثل الوفد الى القول بان ذلك ادى الى التحرر من السيطرة الاسرائيلية في الزراعة ومن ثم العودة الى الامر الطبيعي المفروض ان يكون واعتقد ان جهود الاستقلال الاقتصادي للضفة والقطاع قد قطعت شوطا كبيرا كان من نتائجه حسب المسئول انخفاض الدخل الاسرائيلي من التصدير للضفة والقطاع من حوالي بليون دولار الى خمسمائة مليون دولار في ظل الظروف الحالية باستثناء الخسارة الاسرائيلية الناتجة عن تقلص دخول الضرائب من تلك المناطق والخسائر الناتجة عن النقص الشديد في اليد العاملة الفلسطينية .. وذكر المسئول بأن اسرائيل كانت تعتمد على الضفة والقطاع حيث يشكلان المصدر الثاني لاستيعاب البضائع الاسرائيلية بعد الولايات المتحدة الامريكية .

وفي مقابل ذلك قال المسئول ان اسرائيل تلجأ الى تعطيل المشاريع الاقتصادية الفلسطينية الصغيرة بحجة الامن ومبررات لا اصل لها .. واوضح انه رغم استعداد الامم المتحدة لتمويل تلك المشاريع عن طريق « صندوق الامم المتحدة للتنمية وله مكتب في القدس ورغم اعتراف اسرائيل به رسميا الا انها كثيرا ما تمنعه كغيره من الاجهزة ذات العلاقة كالجمعيات الخيرية الامريكية التي لها مكاتب في القدس واكد المسئول ان السبب وراء ذلك واضح وهو الخوف من منافسة تلك المشاريع للمشاريع الاسرائيلية .

وحدد ممثل الوفد الجامعي بالقول ان المعركة الان هي معركة حجارة صغيرة لكنها كبيرة اعلاميا ونفسيا « لنبين تضيتنا واننا غير قابلين بوضع الاحتلال » واضاف لكن المرحلة الاخرى التي دخلت هي المرحلة الاقتصادية ونحن نعتقد ان هذه حرب ولكن هناك شروط اخلاقية .

وقال ان اسرائيل دائما تعتبر نفسها فوق كل القوانين الدولية فيحق لها ما لا يحق لغيرها .. واعرب عن الاستياء من موقف المجتمع الدولي ازاء اسرائيل لانه مازال على الورق وحول وضع المرأة الفلسطينية خلال الانتفاضة قال ممثل الجامعة الفلسطينية ان سلطات الاحتلال لا تفرق بين الرجل والمرأة واوضح اننا اعتقدنا انه « ربما كانت اقدر على مجابهة العدو في تخليص الابناء » من قبضة جنود الاحتلال - كما يشاهد في وسائل الاعلام - واعتقدنا انه ربما تكون اقل عرضة للتعذيب والاضطهاد نسبة الى الرجل ولكن ثبت ان ذلك ليس صحيحا لان الاسرائيليين يضربون المرأة كما في حالة الرجل .

ووصف المسئول الجامعي دور المرأة الفلسطينية بانه كان دورا كبيرا في الاصل الا انه اصبح دورا مميزا خلال الانتفاضة وقال ان المرأة هناك لعبت دورا بارزا في عملية الاقتصاد المنزلي وتحقيق الاعتماد على النفس حيث انها رائدة البيت الفلسطيني اضافة الى المستوى التعليمي الذي اهلها ان تتبوأ مراكز وظيفية خارج البيت .

واكد ان المرأة الفلسطينية نصف المجتمع واذا لم تقم بنصف العبء فهي تقوم باكثر من نصفه في الظروف الحالية خاصة وان اعدادا هائلة من الشباب والرجال اما ملاحقون او مسجونون .

وتساءل ممثل وفد جامعة بيرزيت من جهة اخرى كيف يكون هناك اختلافات حقيقية بين سياسات الليكود والعمل الاسرائيليين واسحاق رابين وزير الحرب « حزب العمل » يكرر يوما بعد يوم بانه يستمر في القبضة الحديدية على الانتفاضة من يهدم البيوت ويقتل الفلسطينيين .. أليس هو المسئول امام الاعراف الدولية في المحافظة على الهدوء والامن وارواح الناس .

واكد ممثل الوفد ان رابين مسئول عن جرائم القتل وليس القتل غير المتعمد او الدفاع عن النفس كما يزعم الاسرائيليون .

ويعتقد المسئول الجامعي ان المسئولين الاسرائيليين دائما يفعل احدهم امرا والاخر مخالف له بشكل يبقي الدفة كما يرغبون وبهدف حفظ اسرائيل من الانتقاد الخارجي . واضاف ان لا اسحاق شامير « الليكود » ولا شمعون بيريز « العمل » قابلون حتى الان باللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني .

وقال المسئول انه لا توجد حتى الان اي نية صادقة لدى الحكومة الاسرائيلية لاحلال السلام عن طريق مفاوضات لها معنى رغم المبادرات الفلسطينية الحقيقية لاجل ذلك .. مؤكدا ان الوضع السليم للتفاوض الفعال من اجل السلام هو ان يكون بين اطراف مسئولة قادرة تملك كل منهما حرية لاختيار ممثليها . وان الشعب الفلسطيني هو الطرف الوحيد الذي يقرر من يمثله وليس امريكا واسرائيل .. واضاف بقوله ان اي خلل في هذا المبدأ يعني ان هناك سوء نية او لا توجد رغبة صادقة او حقيقية في التفاوض .. كما انه مضيعة للوقت .

واخيرا شدد ممثل وفد الجامعة الفلسطينية على ان الانتفاضة هي رسالة واضحة باننا لن نرضخ للاحتلال .. وان هذه الانتفاضة لن تعود الى الوراء بل ستستمر ومادامت مستمرة فسوف يعي اكثر واكثر من الاسرائيليين انه لا مناص من انهاء الاحتلال والتفاهم مع الشعب الفلسطيني .

واعرب عن امله « ان يتفهم العالم ذلك ايضا » .

• اربعة ارهابيين يحاصرون بطلا ويلقون القبض عليه

• طفل يفرك يديه ويعض شفتيه .. لماذا ؟

• تعابير الوجه كافية !!

اطارات أضخم منهن بثلاث مرات بينما يجر صبي آخر عارضة حديدية ضخمة لا يستطيع تحريكها سوى عدة سنتيمترات فتاتي أمه لمساعدته في وضع العارضة وسط الطريق .

شهادة هاآرتس

● صحيفة هاآرتس الاسرائيلية واسعة الانتشار كتبت في تحليل موسع نشرته مؤخرا تقول « ان اكثر الاخبار اثارة هذه السنة هي القدرة المدهشة لدى سكان المناطق المحتلة على الصمود .. فالدماغ العربي يواصل الاختراع .. ففي مواجهة اجراءات العقاب التي ينتجها الدماغ اليهودي تخترع الادمغة العربية الوسائل المضادة .. وفي مقابل الوسائل المضادة لاختراعها تاتي بوسائل جديدة .

وتمضي هاآرتس مؤكدة الحق ما شهد به الاعداء .. ان الشعور يزداد لدى الشباب الفلسطيني بانهم رغم قوتنا الهائلة ينجحون في خداعنا وايقاعنا في الشرك الذي ينصبونه لنا يوميا .. فليس هناك وسيلة استخدمتها قوات الامن إلا ونجح الشباب الفلسطيني في تخطيها والتعايش معها .

فعندما باشر الجيش في غزة جمع الاطارات وصادر خمسة عشر الفا منها قام الفلسطينيون بتجزئة الاطارات الى قطع واستخدموها وقت الحاجة - ولما قطع الجيش أسلاك مكبرات الصوت في المساجد تزود السكان بمكبرات صوت يدوية استخدموها ليلا .. وعندما قطعت خطوط الهواتف اجروا محادثاتهم من اكشاك الهواتف العمومية الموجودة في المستوطنات والقرى اليهودية بل ان محادثة مع عرفات أجريت في أحد المرات من كشك في مستوطنة نتانيا .

وتقول هاآرتس في هذه الشهادة .. ليس سرا انه لم يتم حتى الان اكتشاف اي مطبعة من اللاتي تطبع النداءات المشهورة .. فهي تطبع وتنقل وتوزع اما بالكمبيوتر او الفاكسميلي أو ماكينات التصوير والطباعة المنزلية .. وفي واحدة من المرات تم تصوير احد النداءات على ماكينة التصوير العمومية الموجودة في قاعة المحكمة - المحكمة الاسرائيلية - في القدس » انتهت شهادة هاآرتس .

أحد الصحفيين الغربيين زار ابا بعد مقتل ابنه بلحظات في منزله فروى انه فيما كان يتحدث الى الاب لاحظ ان صورة الابن القتيل معلقة على الحائط وان طفلا صغيرا في الخامسة من عمره تقريبا يجلس الى جوار والده .. وكان اثناء حديث ابيه يقبض يديه بقوة ويعض شفته السفلى من وقت لاخر وهو ينظر الى صورة أخيه - ولما ساله الصحفي اجاب بانه سيقتل ذلك الجندي الاسرائيلي لانه قتل أخاه .

من وقت لاخر يطالعنا بعض المنظرين العرب حتى من الفلسطينيين بحديث عن امكانية التعايش بين الفلسطينيين والاسرائيليين دون اي اعتبار لهذه التجربة المرة من القتل والقهر والسجن وعمليات الاعاقة والتصفية الجسدية والنفسية والعقلية .

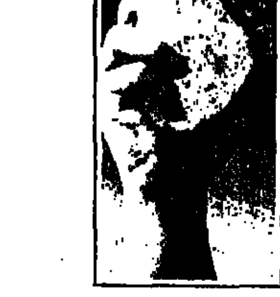
هذا الطفل الفلسطيني هل يتعايش مع جلاديه ؟ سؤال اجاب عليه احد المحللين النفسانيين وهو اسرائيلي بقوله : هذا التعايش لن يتحقق إلا اذا أريد له ان يكون كذلك التعايش القائم حاليا بين الحصان والخيال .. تعايش السيد والعبد .

ان الشعوب مثلها مثل الافراد قد تصحو ذات يوم فتجد انه ينبغي عليها اتخاذ قرار والسير في تنفيذه حتى النهاية وهكذا صحا الفلسطيني صباح يوم الثامن من ديسمبر ١٩٨٧م ليجد انه انتهى الى قرار ظل يتفاعل وينضج في داخله طيلة سنين الاحتلال .

فالخلاص لن ياتي من اخوانه العرب الذين ستظل مشاركتهم ضمن حدود والى مدى لن تذهب ابعد منه ..

الحل ايضا لن ياتي من أعدائه الاسرائيليين ولا من الامريكيين والسوفيت .. الفلسطيني وحده يخط مستقبله بكفاحه وقد بدأ .. والطفل الفلسطيني هو الذي يكمل المشوار لكن كل الظروف في الارض المحتلة تعمل ضده ولابد ان تقف الشعوب العربية الى جانبه وتكشف مخطط الابادة الذي ينفذ ضده حاضرا ومستقبلا للرأي العام العالمي .

فما فائدة ان يكسب الفلسطيني معركة الحاضر ويخسر معركة المستقبل ؟



● ثلاثة صهاينة مسلحين في حراسة طفل واحد !!

● سماهر طفلة بدأ شعر رأسها يتساقط بعد أن رأت جنود الاحتلال يجلدون أباها

وتتلشي بانتصاراتها واذا هاجم الجنود الاسرائيليون قريتها في أي وقت فان ميمونة تعرف تماما ماذا تفعل .. أرميهم بالحجارة .. هكذا تقول .. وتضيف انني لا أخاف منهم ..

لكن عندما ياتي الليل وتاوي الى فراشها تختفي ميمونة المحاربة وتحل محلها ميمونة الطفلة الصغيرة تصارع الكوابيس المخيفة التي تقض مضجعها .

وتقول أم ميمونة منذ أن اطلق جنود الاحتلال النار على خمسة من سكان القرية وارودهم قتلى خلال مواجهة قبل شهرين صارت ميمونة تبكي أثناء نومها وتبلل فراشها .

يؤكد مراسل الواشنطن بوست ان هذه الحالة لا تنحصر في ميمونة وحدها فخالتها سماهر في العاشرة من عمرها تعاني حاليا من بقع صلع مرضي ظهرت في مؤخرة رأسها ـ وتقول امها ان شعر سماهر بدأ يتساقط منذ ان رأت الجنود الاسرائيليين يجلدون أباها .. في ذلك اليوم الذي قتل فيه ابناء القرية الخمسة .. ومنذ ذلك التاريخ ترفض سماهر الخروج من البيت وتخاف الذهاب الى الحمام بمفردها » .. لقد رأيتهم يضربون أبي .. » هذا كل ا تقوله سماهر .

الطفل الفلسطيني ومؤسساته التربوية

● لقد أحدثت الانتفاضة تغييرا في التكوين والتركيب النفسي لاطفال الارض المحتلة وأدت الى انقلاب جذري في عالمهم اليومي وفي تفكيرهم وسلوكهم .. فالمؤسسات التي كانت تشكل وتوجه حياة الطفل الفلسطيني ـ الأسرة ، المدرسة ، المجتمع جميعها في حالة تغير واعادة صياغة .. الاباء فقدوا الى حد كبير سيطرتهم على الابناء حتى ان الطفل قد يرى في لحظة من لحظات القهر ان والده مسؤول عن الوضع الذي هو فيه الان .. وقد يتساءل بينه وبين نفسه .. لو ان أباه قام بواجبه وتصدى للمحتل لما تعرض هو لهذه المعاناة التي يعيشها الآن .

لكن الاب ـ أي أب ـ يجسد لدى ابنه امتدادا تراكميا للماضي ، للتاريخ ، للتراث واسرائيل انتبهت لهذه الحقيقة وعملت على خلق فجوة بين الاب وابنه تملأ بالكراهية والحقد والتنافر .. فلجأت بكل خبث لاستغلال عاطفة الابوة وتوظيفها لخدمة ذلك الهدف .

تاتي سلطات الاحتلال بالاب ليرى ابنه الصغير مقيدا امام عينيه .. وتقول له ان ابنك قذف الجنود بالحجارة وسنرسله الى السجن لكن تستطيع ان تقوم بضربه وتاديبه امام اعيننا حتى لا يعود الى مثل هذا الفعل ثم تاخذه معك .

يقوم الاب بضرب ابنه خوفا عليه من ادخاله السجن فيؤدي ذلك الى رد فعل عكسي لدى الطفل الذي يسال نفسه .. هل ما أفعله خطا ؟ واذا كان صحيحا فلماذا يضربني أبي ؟ وينتج عن ذلك خلل في العلاقة بين الاب وابنه .. فبدل أن يظل الاب حلقة وصل بين الماضي والمستقبل يتحول في عين ابنه الى عنصر سلبي يود اسقاطه من ذاكرته .

● تقول طبيبة الامراض النفسية الامريكية من اصل عربي كايرو عرفات التي تحدثت الى عشرات الاطفال الفلسطينيين العام الماضي ان الانتفاضة احدثت تاثيرا مزدوجا على تكوين الاطفال السايكولوجي .. فقد بنت في داخلهم شعورا قويا بالهوية الفلسطينية . وفي نفس الوقت غرست فيهم موروثا من الخوف والكراهية تجاه الاسرائيليين .. وترى كايرو ان الانتفاضة كالسكين الحادة عملت في الروابط الاسرية التقليدية . فعندما يتحدى الاطفال أباءهم .. ولا يستطيع الاباء والامهات حماية اطفالهم .. فان التاثير الذي يتعرض له النسيج الاسري قد يصبح مدمرا .

يقول محلل نفساني اسرائيلي هو الدكتور هانوخ بيرو شالمي من الجامعة العبرية في القدس ان اعتقاد الابناء بان اباءهم انحنوا امام السلطة الاسرائيلية .. وتمرد هؤلاء الاطفال على سلطة الاب والاسرة وتحولهم الى قادة يشكل سلاحا ذا حدين .. فهم من ناحية يكسبون احساسا بالكرامة ومن ناحية اخرى لم تعد لهم قدوة من الراشدين .

الهدف خلق جيل مشلول

● ان حياة القهر والتعذيب والوحشية البالغة التي تستهدف الطفل الفلسطيني قد تؤدي الى ايجاد جيل مشلول باكمله يتردى في اعاقة كاملة .. وهذا ما تريده « اسرائيل » .. لانها بذلك تكون قد كسبت معركة المصير لصالحها .. لكن هناك اكثر من محلل لا يتفق مع هذا الرأي .. ويرون ان انتصارا فلسطينيا بامكانه ان يشفي الجروح الغائرة المفتوحة الآن داخل جميع الاطفال .. وان الشرخ النفسي الذي ينزف حاليا هو في الحقيقة مصدر طاقة ووقود يومي يؤجج جذوة الكفاح ويغذي الشعور العدائي ضد جنود الاحتلال .. فالطفل الذي يمضي جل ليله تحت وطأة كوابيس الجنود ذوي الهراوات الغليظة وصور القتل والضرب والدم ينهض في الصباح مشحونا بطاقة اضافية جبارة لينتقم من ذلك الجندي الذي كاد ان يفتك به في منامه .

يقول أحد الاطباء وقد عالج اطفالا فلسطينيين في عيادته النفسية ان الاطفال عادة يجدون صعوبة في فصل الخيال عن الواقع .. لكن في اماكن اخرى عندما يتخيل الاطفال امورا مرعبة بالامكان طمأنتهم بانها ليست حقيقية أما هنا فان أشد الامور فظاعة تحدث امام اعينهم سبيل لاقناعهم بانها غير حقيقية .

الطبيب النفسي الفلسطيني شفيق مصالحة اجرى لقاءات مع الاطفال الفلسطينيين في ثلاثة مخيمات في الضفة الغربية سالهم فيها عما يشاهدونه في احلامهم .. فوجد ان احلام الاطفال تدور كلها حول جنود يلحقون شتى ضروب الاذى بالاطفال في الوقت الذي لا يتدخل احد لمنعهم من ذلك او التصدي لهم .

لقد رأت الطفلة نينا « ١٠ سنوات » في منامها مثلا ان الجنود الاسرائيليين أخذوا اخاها واصابوا اختها الصغرى بطلق ناري في رأسها .

وحلم محمد « ١٠ سنوات » بان الجنود الاسرائيليين أسروه وأوجعوه ضربا .. ويشاهد زهير دائما في نومه ان الجنود يطاردونه في ممرات وأزقة المخيم .. وقد لاحظ الدكتور مصالحة ان العناصر الرئيسية التقليدية الثلاثة في حياة الطفل ـ الاباء والامهات والمدرسة ـ لا يظهرون كثيرا في احلام هؤلاء الاطفال .

سال هذا الطبيب الاطفال الذين تحدث اليهم عن صورة عرضها عليهم لطفل يمسك بين يديه آلة عزف « كمان » ـ وينظر متاملا الى ورقة امامه .. لقد أجاب جميع الاطفال وبلا استثناء بانه يفكر في الانتفاضة .. وقال اطفال في العاشرة من عمرهم « انه يفكر في الانضمام لتظاهرة .. انه ينظر الى سلاح سيستخدمه .. انه حزين لان اصدقاءه يموتون » .

أبشع أساليب الحرب النفسية

● هذه الحرب النفسية تصعدها اسرائيل على جميع الاصعدة وأحدث سلاح في هذه الحرب لجأ جيش الاحتلال الى استخدام تسجيلات لصراخ اطفال يتأوهون من الضرب ، وعويل امهات وزوجات على أبنائهن وازواجهن واذين جرحى .. وتوسلات مصابين يقومون بتشغيلها في الليل عبر مكبرات الصوت في سيارات تتحرك وسط المخيمات لبث الرعب والذعر والتوتر العصبي .

لكن الحرب النفسية والتعقيم ضد الانجاب ومحاولة تشويه الاجنة في الارحام وتكسير الاطراف بقصد فرض الاعاقة الجسدية الدائمة وتعطيل الحواس ليست الاسلحة الوحيدة التي يستخدمها العدو ضد الطفل الفلسطيني .. هناك حرب اخرى اشد فتكا هي حرب التجهيل .

فتعطيل سلاح العقل هو في الحقيقة كسب مؤكد للمعركة .. واذا كانت قناعة الفلسطيني بقضيته وايمانه بالدفاع عنها ومعرفته لاسباب الصراع ودوافعه وكيفية ادارة المعركة كلها مفاهيم نشأت ورسخت في عقله فالاسرائيلي بحاجة لتعطيل هذا العقل وتدميره .. وقد قال ضابط اسرائيلي « ان جوهر الانتفاضة ليس هو مستوى الاعمال المضادة لنا وإنما يكمن في ادراك الفلسطينيين لانفسهم واحساسهم بهويتهم واتجاههم لتنظيم أنفسهم » .

جاين فرانكلين صحفي أمريكي لاحظ ان حوالي ١٢٠٠ مدرسة وكلية جامعية في الضفة الغربية تحولت الى رهائن في الصراع بين الفلسطينيين وجيش الاحتلال و٦٠ مدرسة حولت الى ثكنات عسكرية وان ثلاثمائة الف طفل فلسطيني في سن الدراسة و١٨٠٠٠ طالب جامعي يعيشون حاليا حالة ضياع تعليمي .

هناك ١٠٪ فقط من الاطفال الفلسطينيين الذين هم في سن التعليم ما قبل الالزامي ٤ ـ ٦ سنوات يجدون فرصة غير منتظمة في رياض الاطفال في الوقت الذي يدرس ٩٦٪ من اطفال اليهود في نفس السن في رياض اطفال نظامية منتظمة .

والمدارس والكليات الجامعية الفلسطينية حتى عندما يسمح العدو بفتح أبوابها لا تكون مهيأة لتادية وظيفتها .. وقد لاحظ أحد الصحفيين الغربيين ان معظم المدارس أيلة للسقوط .. وقال انه في رية مخمان في الجليل عندما يسرع التلاميذ الى طابورهم الصباحي قبل الاتجاه للفصل يمرون تحت لافتة معلقة عند مدخل المدرسة كتب عليها بالحبر الاحمر « مبنى خطر يحظر دخوله على القادمين من الخارج » .. هذه ليست المشكلة الوحيدة ففي كثير من المدارس لا توجد شبكة مياه ولا مراحيض ولا انارة ولا وسائل تعليمية .

طفل من طينة مختلفة

● لقد اجمع المحللون الذين يراقبون الانتفاضة على ان الطفل الفلسطيني يبدو وكانه من طينة مغايرة تماما لطينة الطفل التي يعرفها المختصون في مجال الاطفال .

فالطفل بطبيعته يخشى الغرباء ويخاف الضرب ويرعبه منظر الدم والقتل ويهاب الجنود .. لكن الطفل الفلسطيني يبادر للاختلاط مع الغرباء والتحدث اليهم ولا يهاب الضرب .. وتزيده رؤية الدم ثباتا .. وعندما يرى جنود الاحتلال يطاردهم بالحجارة والمقاليع مثلما يطارد القطط والكلاب الضالة .

يورد احد الصحفيين انه رأى في مخيم الامعري أثناء مرور دورية من ١٢ جنديا مظليا ان حجرا ضخما زنته حوالي عشرة كيلوجرامات يسقط من على سطح احد البيوت على بعد سنتيمترات من رأس آخر جندي في الدورية .. وعلى سطح البيت ولد في الخامسة عشرة من عمره تقريبا ينهض وهو يفرك يديه ويعض شفتيه غاضبا لانه اخطا الهدف .

وعي فوق العادة

● باسم ابوعقال في التاسعة من عمره تعقبه الجنود حيث اختبأ في مزرعة موالح . وهناك اصابوه برصاصة في رجله .. ونقل فيما بعد الى غرفة الطوارىء في أحد المستشفيات .. ولما سئل لماذا لم يذهب الى بيت أهله بعد ان اصيب اجاب « لقد خشيت ان يتعقبني الجنود فيعرفوا البيت ويضربوا أسرتي » .. وعي مذهل وتضحية نادرة وتصميم على مواصلة المعركة فقد كسر الجنود الذراع اليسرى للطفل سلامة الشوارقة من قرية بيت حانون مرتين خلال عام واحد آخرها في مطلع شهر مايو الماضي فخرج مرة اخرى يشارك في التظاهرات .

يلاحظ مراسل النيويورك تايمز .. ما ان تغادر الدوريات الشارع الرئيسي حتى يسيطر الاطفال على الشارع .. وبنات صغيرات في حوالي الـ[illegible] الرابعة .. يجررن



● « لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر »

لماذا لايقضي جنود الاحتلال على الانتفاضة عن طريق عدم مواجهة الفلسطينيين في القرى والمدن ؟

وقد جاءت الانتفاضة كثورة عامة وشاملة لتقضي على بعض الجيوب المتعفنة والعادات والممارسات المرفوضة من قبل ابناء شعبنا ومع اعلانها الحرب على العدو الصهيوني اعلنت كذلك الحرب على الاوضاع الاجتماعية الشاذة فقامت اولا بتحطيم كل محلات بيع الخمور وعلى سبيل المثال فان مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية لم يكن بها سوى محل واحد لبيع الخمور ويملكه شخص غير مسلم منذ ما قبل الاحتلال الصهيوني ولم يكتف الشباب بذلك بل شكلوا لجانا خاصة لمراقبة الشوارع والاماكن العامة لمتابعة تنفذ قرار منع بيع الخمور والتصدي لكل شخص يضبط سكرانا ومعاقبته ـ اما بالنسبة للحشيش والمخدرات فقد شكلت لجان خاصة لمتابعة الاشخاص المعروفين بتعاطي هذه السموم ومروجيها وجرت عمليات متابعة دقيقة حتى تم ضبط المروجين حيث وجه اليهم تحذير بعدم العودة الى جرائمهم والا تعرضوا للعقاب الرادع وبعد ردع عدد من المروجين ومن المتعاطين والحاق الأذى جسماني كبير في بعضهم لاصراره على جرائمه اختفت الخمور والمخدرات وكذلك متعاطوها .. بل ان هناك الكثيرين ممن عرفوا في السابق بتعاطي هذه المواد المحرمة عادوا الى رشدهم ويشاركون الان بفاعلية في اعمال الانتفاضة بعد ان عادوا الى دينهم وصاروا يرتادون المساجد .

وعن الحوادث الطريفة في هذا الخصوص ما يروى عن شخص كان يروج للمخدرات ويبيعها في باب الساحة في مدينة نابلس .. فبعد ان حذره شباب الانتفاضة التحذيرات القانونية الثلاثة ارسل اليه احد الشباب متنكرا وطلب منه قطعة حشيش وبعد ان اطمأن اليه القت المجموعة المكلفة بمتابعة هذه النوعية من الاشخاص القبض عليه وبدأوا بتنفيذ العقاب وهو الضرب المبرح ، فما كان منه الا ان قال انه قريب احد قادة التنظيمات في المدينة ، وهنا تركوه الشباب لانهم كانوا من تنظيم اخر وخشو ان يسبب الحادث بعض المشاكل مع ذلك التنظيم وطبعا قاموا باعلام قادة ذلك التنظيم بالحادث .. فارسل التنظيم الاخر مجموعة من شبابه الى ذلك الشخص واستدرجوه حتى باع احدهم حشيشا فامسكوا به واوسعوه ضربا حتى نقل الى المستشفى وهو في حالة يرثى لها !

من يوميات الانتفاضة

● هذه اليوميات والصور التقطناها من مدينة نابلس ومخيماتها وقراها وبعض المدن القريبة منها ، وأرويها هنا كما شاهدتها او سمعتها لتكون شريطا وثائقيا مكتوبا لما يحدث في ارضنا المحتلة هذه اللوحات الحقيقية لا ينقص بعضها الطرافة رغم كل ما يحدث وهي تظهر بكل وضوح اعمال المقاومة الباسلة وعبقرية الشعوب حينما تتصدى لاعدائها عاقدة العزم على النصر او الشهادة . واليكم بعضا مما حدث خلال العامين الماضيين في ظل الانتفاضة المباركة .

ام حامد والسكين والضابط

● يدعونها في مخيم عسكر القريب من مدينة نابلس بام حامد ، في الاربعين من عمرها ، هي الزوجة الثانية لرجل طاعن في السن له من الاولاد عشرة وله منزل صغير يتكون من ثلاث غرف صغيرة ويقع على الشارع الرئيسي المؤدي الى النهر ، مكان البيت استراتيجي حيث دوريات العدو تمر من امامه باستمرار اما متجهة نحو قلب المخيم او ذاهبة للاغوار ، ان يجلس طفل صغير فوق المنزل ويراقب حركة دوريات العدو امر سهل جدا حتى دون ان يشعر به احد وان يرسل اشارته لاقرانه باقترابها ، اي الدورية . فهذا امر اكثر سهولة والباقي يصبح هو الحدث نفسه ، عندما تصل الدورية الى النقطة المحددة ومن وراء منزل الشيخ ابو حامد يرسل الشباب حجارتهم على افراد العدو . في احدى المرات ولدى سقوط الحجارة في قلب احدى دوريات جنود الاحتلال تمكن احد افراد الدورية من ملاحظة الطفل على ظهر المنزل ترجل الجنود غير المصابين في حالة هستيرية واقتحموا المنزل فتشوا البيت بدقة صعدوا على السطح لم يجدوا احد سالوا الشيخ وام حامد عن الشباب الذين يرجمونهم بالحجارة وعن اولادهم .. اجابتهم ام حامد هل وجدتم احدا ؟ اذا وجدتم احدا غيرنا فخذوه . رمقها ضابط الدورية بنظرة حاقدة وجال بنظره على الغرفة التي يجلسان بها كانت مجموعة من الكراسي الخشبية وضعت دون ترتيب وطاولة صغيرة قوائمها من خشب وسطحها من الزجاج وعلى الحائط الشرقي اسندت فترينة مليئة بالاواني الزجاجية « صحون واباريق واكواب وفنجانين قهوة وشاي » الوان الصحون والفناجين مختلفة ليس هناك فنجانان متشابهان وفوق الفترينة وضعت زجاجة كبيرة مليئة بالرمل وفيها صورة صغيرة لحامد رفع الضابط عصاه وهوى بها على الفترينه ، تبعه جنوده يحطمون كل شيء تصل اليه عصيهم . احدهم كانت تبدو عليه الملامح الامريكية او الاوروبية هكذا قالت ام حامد امسك لعبة ليلى وراح يحطمها بعدما وضعها تحت اقدامه .. كانت ام حامد وزوجها وضرتها يعرفون ان ما يقوم به هؤلاء الجنود محاولة لاستفزازهم وعلى امل ان يتصدى لهم احد فيشبعونه ضربا على حد تعبير ام حامد . ولكنهم حافظوا على اعصابهم وتركوهم يفعلون ما يريدون ، وعندما فرغ ضابط الدورية من تحطيم اباريق الشاي وفناجين القهوة التفت الى ابي حامد وركله بقدمه وانقض عليه وكانه يريد خنقه وقال له انهض واراد سحبه . هنا شعرت ام حامد ان الدماء تغلي في عروقها فوثبت على الضابط الماسك بزوجها ولكن كانت عصا . احد الجنود اسرع منها لتسقط على الارض مغشي عليها . امر الضابط جنوده باقتياد العجوز الى الدورية وخرجوا من البيت بعد تخريبه . وحينما شعر الجيران بخروج الجنود هبوا لتفقد احوال من بداخله وجدوا ام حامد مازالت ملقاة على الارض بينما تحاول ضرتها اسعافها . اسرعت احدى النسوة بحلة مليئة بالماء ودلقتها على ام حامد افاقت من اغماءتها وهي تسال اين ابو حامد ؟ قالوا لها اخذوه وهم في الخارج . الان نهضت دون تردد واتجهت نحو المطبخ تناولت اكبر سكينة لديها وخرجت بها مسرعة كان شرار الغضب يتطاير من عينيها . ولدى رؤيتها لزوجها وهم يحاولون ادخاله في الدورية انقضت ام حامد على ضابط الدورية والسكين بيدها وهزته بعنف انزلوا الرجل العجوز فكان لها ما ارادت .

يروي اهالي مخيم عسكر ان دوريات وجنود العدو من ذلك اليوم لم يعودوا يقفون بجانب منزل ام حامد بدعوى ان هناك امرأة مجنونة تعيش في هذا المنزل .

بالونات ورصاص وصفير وغباء شامير

● هذا اليوم هو اليوم الاول من ايام عيد الفطر المبارك نظام منع التجول فرض على مدينة نابلس وكل مدن وقرى ومخيمات الضفة والقطاع كالعادة ، دوريات العدو تجوب الشوارع بينما اعتلى جنود الاحتلال المباني العالية وهذا يعني انك اذا ما حاولت الخروج حتى الى باب منزلك ، فان عليك ان تتوقع رصاصة ولكن لا بد من خرق نظام منع التجول هكذا تعود الناس في ظل الانتفاضة أوامر سلطات الاحتلال يجب ان لا تنفذ مهما كانت الظروف . نابلس تبدو هادئة ، من وراء النافذة كنت اتطلع الى غرب المدينة فاجدها ساكنة ، اعاود النظر الى مخيم بلاطة هناك بعض الشباب الذين يتجولون ولكن بحذر شديد واحيانا كانت اصوات الطلقات النارية تشد انتباهي الى حارة من حارات المخيم رحت انظر الى الافق ، حيث جبال وهضاب نابلس امامي وشجر الصنوبر يكسوها بخضرة يانعة جميلة ، وماهي الا لحظات حتى شد انتباهي بالونات تطير في سماء المدينة دققت النظر فاذا بالبالونات تحمل العلم الفلسطيني قلت في نفسي اسلوب جديد ومبتكر في كسر منع التجول ، لم تكد البالونات ترتفع في سماء المدينة حتى كانت اصوات صفير الشباب يكسر حدة هدوء المدينة ، ليختلط بعدها اصوات الصفير بالطلقات النارية التي ارسلها جنود الاحتلال ضد البالونات . جنود الاحتلال يطاردون بالونات هوائية تحمل الاعلام الفلسطينية في السماء !! كم انت غبي يا شامير !! رغم انفك ورغم كل رصاصاتك لا يزال هناك علمان يرفرفان في السماء ويحملهما الريح نحو الشرق نحو الافق الفسيح .

كوس محشية على شرف ضابط الاستخبارات !!

● هذه القصة من أطرف ما حدث في مدينة نابلس واكثرها مدعاة للسخرية بضباط مخابرات العدو فبعد اندلاع الانتفاضة بحوالي ثلاثة اشهر وظهور عجز مخابرات المدينة عن وقف تصاعد الانتفاضة فيها كان ضباط المخابرات يبحثون عن اي شيء ليقنعوا به انفسهم انهم لا يزالون يمسكون بزمام المدينة وذات يوم لاحت لهم الفرصة عندما داهموا منزلا ليجدوا في داخله ستة شباب بعضهم سجن في السابق وان تكون سجينا سابقا في الارض المحتلة فهذا امر طبيعي حيث ان نسبة الذين تعرضوا للسجن لمرة او اكثر حوالي ٦٠٪ والبعض الاخر من هؤلاء لم يسجن من قبل ، وحينما وجدهم جالسين ـ اي ضابط المخابرات ـ خيل اليه ان هذه الجلسة اجتماع للقيادة الوطنية الموحدة في المدينة وعزز ما خيل اليه بان بعضهم سجناء سابقون يعرفهم تماما . اقتادوهم جميعا الى معسكر الاعتقال في المدينة وضابط المخابرات لا يخفي سروره وعند ساحة المعتقل شاهد الشباب شيئا مذهلا ضباط المركز يقبلون على الضابط ويقدمون له التهاني والابتهاج باد عليهم ، في اليوم التالي لاعتقال القيادة الوطنية الموحدة نشرت الصحف العبرية هذا النبأ السار ونقلته اذاعة العدو باللغة العربية . وحينما سمع اهالي الحي الذي القي القبض على الشباب فيه كانوا بين مصدق ومكذب ، وهرعوا الى اصحاب المنزل الذي كان الشباب فيه لدى مداهمة جنود الاحتلال لهم وسالوا والد احد المعتقلين وصاحب البيت عن صحة الخبر فقال هذا كلام فارغ الاولاد الذين كانوا هنا بالامس جاءوا ليتناولوا وجبة كوس محشية وعدهم بها ابني .

مثلهم كمثل الجسد الواحد

● عملية هدم منازل الشباب النشطين في الانتفاضة ربما تكون اشد انواع العقوبات التي يتعرض لها اهلنا داخل الوطن المحتل . وذلك لما لهذه العقوبة من تاثير على اسرة باكملها ولاعتبارات نفسية تتعلق بكون الفلسطيني الذي فقد وطنه يعتبر بيته هو وطنه فيتعلق به الى اقصى حد عدا الاعتبارات المادية والسنين التي افناها رب هذه الاسرة في تجميع النقود لبناء بيت يأويه هو وعائلته التي تكون كبيرة في العادة .. وهدم المنزل يعني اضطرار هذه العائلة للعودة والعيش في خيمة من جديد وفي ظروف افضل الانتقال والعيش في منزل احد الاقارب وفي السابق كان الكثيرون يخشون مثل هذا العقاب وربما يكون هاجسا لهم . غير ان الحال تغير في ظل الانتفاضة وقيمها الاجتماعية والاخلاقية ، فالروح المعنوية العالية لشعبنا واستعداده اللانهائي للبذل جعل كل عقاب من قبل سلطات الاحتلال مهما كان نوعه يؤدي الى عكس ما قصد به العدو . ومنذ اندلاع الجهاد على ارض فلسطين صار واجبا على سكان كل حي او قرية او مخيم ينسف فيه بيت ان يعملوا على ايواء اصحاب البيت المهدم ، او شن حملة تبرعات تؤمن للعائلة المتضررة مسكنا بديلا وهو ما زاد من وحدة افراد شعبنا وعزز صمودهم وقد واجه شعبنا تحت الاحتلال عمليات نسف بيوتهم بمزيد من التحدي والاصرار على مواصلة الجهاد مهما كانت التحديات ولقد صار تقليديا معروفا في كافة انحاء فلسطين ان البيت الذي يتعرض للتدمير تجتمع حوله النساء وفي اللحظة التي تتم فيها عملية الهدم يرسلن زغاريدهن تعبيرا عن الفخر والاعتزاز فكل بيت ينسف هو بمثابة نيشان على صدر اصحابه . وقد وصل هذا التحدي ان وقفت « ام شاكر » من مخيم بلاطة امام بيتها وجنود الاحتلال يستعدون لهدمه وارسلت زغرودة واتبعتها بتحية لابطال الحجارة والقيادة الفلسطينية ، وعندما هددها ضابط المخابرات بهدم المنزل الذي ينوون الانتقال اليه رنت عليه احدى بناتها

الفلسطينية وارتفعت صيحات الله اكبر لتجلجل صخور المدينة وجبالها وفرع جنود الاحتلال بشكل هستيري الى المخيم لقمع شعبنا الباسل وقبل ان تعلم الصحافة العالمية بما يحدث في هذا المخيم المجاهد .

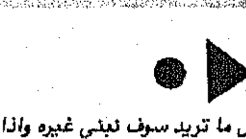
اعلام الانتفاضة

الانتفاضة ليست مجرد وسائل قتال ومواجهة مع سلطات الاحتلال فحسب ، بل ان الانتفاضة ثورة بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى ، ومع تطور وسائل المقاومة تطورت وسائل اعلام الانتفاضة ، واستخدم شعبنا كل وسيلة ممكنة لتطوير جهازه الاعلامي لأن سرعة توصيل المعلومات بين ابناء شعبنا هي التي تضمن سرعة تنفيذ قرارات القيادة والالتزام بخط الانتفاضة المتصاعد ، وفي هذا المجال لا يزال المنشور المطبوع هو أوسع الوسائل انتشارا في الاراضي المحتلة حيث تحمل المنشورات تعليمات القيادة للشعب وترسم له الخطوط الرئيسية لاعماله لمدة تزيد او تقل عادة عن اسبوعين وفي هذه المنشورات يتم تسجيل ايام وتواريخ الاضرابات لتكون معروفة مسبقا ، ويتم توزيع المنشور العام الخاص باعمال الانتفاضة التالي قبل ايام من انتهاء مدة الاول ليتسنى للناس معرفة برنامج الايام القادمة .. ويقوم بتوزيعها عادة مجموعات كبيرة من الشباب والاطفال في الشوارع والاحياء والاسواق في الاوقات التي يكون فيها الناس خرجوا للتسوق اي تتم عمليات التوزيع ما بين الساعة السابعة صباحا والحادية عشرة ما قبل الظهر .. وفي الليل تتولى مجموعات معينة في كل حي صغير توزيع هذا المنشور على المنازل ولا يوجد بيت لايصله المنشور ولمزيد من الاحتياط تقوم مجموعات صغيرة من الشباب بقراءة اهم ما في المنشور عند حلول الظلام عبر مكبرات الصوت في كل منطقة ، فيما يتم التذكير بايام الاضراب عبر طريقتين هما المساجد والجوامع قبل يوم من الاضراب فيما تستخدم جدران المنازل واسوار البيوت واللافتات لكتابة مواعيد الاضرابات وهذه الوسائل الاخيرة هي الصحف الاكثر شعبية في الاراضي المحتلة .

قلنا ان المنشورات ومكبرات الصوت واسوار البيوت هي وسائل اعلام الانتفاضة ، وبها يتم توصيل الخطوط العريضة لتحركات الجماهير ضد قوات العدو .. اما فيما يتعلق بالتفاصيل والاعمال التكتيكية فان الانتفاضة اوجدت ما يسمى باللجان الشعبية وهذه اللجان هي حلقة الوصل بين القيادة المركزية والجماهير ومهمتها شرح وتبيان التفاصيل لخطة عمل كل لجنة في منطقتها ، واعطيت اللجان الشعبية مساحة كبيرة للتحرك في تطبيق الجزئيات كل منطقة حسب ظروفها واوضاعها العامة والخاصة اي ان هناك سلطة لا مركزية فيما يتعلق باعمال الانتفاضة تبت في شانها لجان المقاومة الشعبية « القوات الضاربة » .

الانتفاضة وهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

قلنا ان الانتفاضة ثورة بكل ما تحمل كلمة ثورة من معنى والثورة كما هو معروف تطال بالتغيير كل جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية . والانتفاضة كانت ثورة على الكثير من العادات والتقاليد البالية والجوانب السلبية التي ظهرت في مجتمعنا الفلسطيني بسبب سنوات الاحتلال الطويلة ومحاولاته المستميتة الى تغيير انماط السلوك المعروفة لدينا كعرب ومسلمين . ورغم فشله الذريع في نشر الوسائل التي تؤدي الى انحراف شبابنا وفتياتنا ، الا انه صادف في بعض ضعاف النفوس والشواذ نجاحا نسبيا فاثنا وعشرون عاما من الاحتلال كفيلة بتغيير مجتمع كامل وقلب الكثير من قيمه وعاداته الايجابية ، خصوصا ان هذا الاحتلال صرف الاموال واستخدم كل وسائله غير المشروعة لنشر المخدرات والمسكرات بين ابناء شعبنا ليجني بعد ذلك شعبا متخاذلا يسعى وراء اشباع اهوائه وغرائزه وقيم استهلاكية مادية .. ولكن وعي شعبنا وايمانه العميق بدينه وعاداته المنبثقة من عقيدته كانت لهذه المحاولات بالمرصاد .. وكما هو معروف ان شعبنا الذي خسر ارضه ووطنه ودولته لكنه ابدا لم يفرط يوما من الايام بعرضه وشرفه وكرامته وهذا ليس بالغريب عن شعب عاش في كنف المسجد الاقصى والارض التي باركها الله .



كيف تتساعد المدن والقرى والمخيمات مع بعضها البعض لفك حصار فرضه العدو على بقعة ما؟

● من يطهر بيوت الله من دناسة اليهود ؟

● « لانتم أشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لا يفقهون »

قائلة افعل ما تريد سوف نبني غيره واذا لم نستطع فكل اهل المخيم اهلنا .

وفي احدى القرى القريبة من نابلس كان هذا المنظر الذي يدعو للفخر والاعتزاز وربما لا يجد الانسان كلمات مناسبة لوصف ماحدث هناك . فبعد ان هدم جنود الاحتلال منزل احد ابطال الانتفاضة صمدت والدته العجوز على انقاض منزلها وراحت تكسر حجارته بيتها المدمر وتوزع حجارته على شباب القرية . وكانها بما قامت به تهزأ من جنود الاحتلال وتقول لهم ولكل المتخاذلين سوف نجعل من حجارة منازلنا المهدمة سلاحا نقذفكم به ، لن نتراجع دماء ابنائنا مداد ثورتنا وسلاحنا هو الحجر واذا نفذ سنهدم بيوتنا ونحولها حجارة نحاربكم بها !!

الهدية .. كيس من الحجر

● صحيح ان كل مناطق الارض المحتلة مشتعلة دائما ، غير ان هناك دائما بؤر ساخنة باستمرار ومن هذه المناطق حارة « مقدوشة » في مخيم بلاطة ومقدوشة هي البوابة الجنوبية للمخيم حيث يسكن بطل قصتنا خالد مع عائلته الكبيرة ، من امام منزلهم تمر دوريات حرس الحدود اما داخله او خارجه ، وبسبب موقعها هذا صارت حارة مقدوشة بالفعل عرين اسود المخيم وقد تمرس ابناء الحي على عمليات المواجهة مع دوريات الاحتلال للمصادمات اليومية التي تحدث وغالبا ما يكون زقاق بيت صاحبنا خالد هو نقطة الانطلاق لمهاجمة دورية وبنفس الوقت يكون هذا الزقاق ملاذهم نحو الانطلاق في ازقة المخيم اللامتناهية ، في يوم ربيعي من العام الحالي حين الخضرة تكسو سهل المخيم وزهور اللوز البيضاء تغطي سفوح هضابه خرج خالد ورفاقه للقيام باحدى مهامهم بعد ان تلقوا رسالة عاجلة باقتراب دورية من حيهم ، وقف خالد وبيده حجر بني اللون شبيه بلون بشرته يستعد به لاستقبال الدورية القادمة . وحين صار جنود الاحتلال بمرمى حجره اظهر نصف جسده الاعلى وحرك يده لقذف حجره .. لم تكد اصابع يده تدفع بالحجر حتى كانت رصاصة غادرة تستقر في رأس خالد . انتفض رفاق خالد وكثفوا هجومهم على الدورية حتى اجبروها على مغادرة الحي ركض نحوه رفاقه فتاكدوا ان الرصاصة قد اصابت رأسه ، لم يتمالك احد زملائه نفسه وصاح باعلى صوته لقد استشهد خالد ، هاج وماج المخيم ، خرج اهل الحي من بيوتهم ، انتشر خبر استشهاد خالد كالبرق في كل حارات المخيم توافد الشباب والرجال والنساء الى مقدوشة يهتفون بحياة الشهيد خالد وبنفس السرعة التي انتشر فيها خبر استشهاد ابن مقدوشة انقسم اهل المخيم الى مجموعات ضارية بعضها توجه الى مدخل المخيم الشمالي وبعضهم تحصن في المدخل الجنوبي للتصدي لاي محاولة من قبل جنود الاحتلال للدخول الى المخيم ، فيما قامت مجموعة ثالثة بمرافقة خالد الى المستشفى لحراسة جثته ومنع الجيش من سرقتها ، اما المجموعة الرابعة فبدأت بالاستعدادات اللازمة لاستقبال الشهيد واجراء الاحتفالات اللازمة في مثل هذه الحالات .

والدة خالد المعروفة بطيبتها وحنوها على كل اولاد المخيم جلست على عتبة بيتها تسمع اسم ابنها الذي يردده المتظاهرون فيما وضعت اخوه الصغير في حجرها وراحت تبكي في صمت ـ احد رجال الحي وجد ان من واجبه الاتصال بابي خالد بعمله واخباره بما حدث . وفيما كان شباب المخيم يرابطون حول مخيم الاتحاد النسائي في نابلس اقبل عليهم والد خالد فعرفوه من مشيته المميزة وشعره الابيض ، اسرع اليه احد الشباب وبادره بالحديث قائلا له اطمان يا عم ابو خالد فان ولدك بخير ، هز رأسه وتابع السير الى مدخل المستشفى معتبرا ما قيل له محاولة لتهدئة خواطره ، وفي قسم الجراحة في المستشفى شاهد رجالا ونساء واطفالا وشبابا يدخلون ويخرجون الى غرفة العمليات واخرين يرسلون الى غرفة الانعاش ويقع دم كثيرة في كرادور القسم ، بحث في عينيه الصغيرتين لعله يرى من يرشده عن مكان جثة ولده ، وجد ممرضا مقبلا ساله فقال له اذهب الى غرفة الانعاش هناك في اخر القسم توجه اليه مسرعا وهو يتمنى لو انه يستطيع الركض . عند غرفة الانعاش وجد بنت جيرانهم الممرضة سالها اين جثة خالد . نظرت اليه باستغراب ودهشة وقالت جثة خالد ابنك ؟ واكملت تقول خالد بخير الرصاصة التي اصابت رأسه لم تؤذ الا جلدة رأسه . دهش الرجل لم يعرف بماذا يرد .. قال وهو بين مصدق ومكذب المهم اين خالد ؟ قالت له هنا في هذه الغرفة التي امامنا تعال ارسلك اليه . دخل ابو خالد وهو لايزال متشككا بالامر ولم يصدق الا حين رأى خالدا راقدا على السرير وعيناه تجولان بالغرفة ، وحينما تقابلت عيناه بعين ابيه ابتسم له ومد له يده ، انحنى الاب وقبل وجنة ابنه حامدا الله على سلامته .

في الخارج كانت هناك اصوات وربكة ، سال ابو خالد عن الامر قيل له هناك فريق تلفزيوني اسرائيلي يصور ما يحدث في المستشفى لم يكد يكمل احد المرضين ما قاله حتى كان الفريق يدخل عليهم الغرفة .. الطبيب المرافق للفريق التلفزيوني اخبرهم بحادثة خالد . احد الصحفيين بادر ابو خالد بعد ان عرف انه والد الجريح وساله عن نوع الهدية التي سوف تقدمها لولدك بعد خروجه سالما من المستشفى .. ضم ابو خالد ابنه اليه وقال للطاقم الاسرائيلي بلغة عبرية سليمة سوف اقدم له كيسا من الحجارة !

اطفال مخيم بلاطة يطردون جنود لواء جبعاتي المشهور !

● في صباح احد ايام السبت من حزيران يونيو الماضي كان مخيم بلاطة يبدو هادئا على غير عادته كان شارعه الرئيسي شارع السوق خاليا من المارة رغم ان هذا اليوم ليس باضراب ولم يحن وقت اغلاق المحلات التجارية بعد منظر الشارع الساكن اثار دهشتي ، واخذت اتلفت حولي لعلي اجد تفسيرا لهذه الظاهرة الغريبة ، ولكن لم الاحظ جنودا او دوريات حتى افسر ما اراه واصلت السير قاطعا السوق من شماله الى جنوبه وعند نهاية الطرف الجنوبي للمخيم استوقفني بعض الشباب الملثمين وسالوني هل يوجد جيش عند الجامع « يقصدون الطرف الشمالي » .. قلت لهم جئت لتوي من هناك ولا يوجد شيء هناك قال لي احدهم وعيناه تفضح ابتسامة عريضة هل تعرف انك محظوظ . اجبته ماذا هناك هل هناك شيء ما ؟ رد علي يا اخي الا تعلم ان جنود مشاه يجوبون المخيم منذ الصباح ، واضاف وكانه يحذرني ليس هذا فقط انهم مشاة من لواء جبعاتي . انتفض جسدي وحمدت الله انني في مكان آمن وقلت في نفسي لا يكفي انهم مشاة بل من القوات الخاصة لو كنت اعرف هذه المعلومة لما جازفت ابدا ، فجنود هذا اللواء معروفون منذ منتصف السبعينات عندما كانت تحضرهم سلطات الاحتلال في مناسبات معينة لقمع المظاهرات . استانفت سيري الى وجهتي التي صارت قريبة جدا وانا اقول لنفسي سلطات الاحتلال جلبت افراد هذا اللواء لقمع الانتفاضة وبعد ان دخلت على الاصدقاء الذين وجدتهم جالسين يتحدثون كالعادة باخر المستجدات على صعيد الانتفاضة سالتهم هل يستطيع هذا اللواء ان يفعل شيئا ؟ ضحك احد الشباب وقال هل عرفت انهم بالمخيم اجبته نعم ، ماذا يخططون هؤلاء الاوغاد , رد علي شاب في الثلاثين من عمره له شقيقان في السجن وشقيق ثالث تم نفيه وتعرض هو مرتين للاعتقال اجابني بيده مؤكدا لي انهم لن يفعلوا شيئا لم يكد شاب اخر يدلي برأيه حتى كانت اصوات الطلقات النارية الكثيفة تنبيء بان المعركة قد بدأت ، نهضنا نستكشف الامر ، دوي صوت قنابل الصوت يرافقها القنابل المسيلة للدموع والرصاص يتطاير من كل جانب حينها قال شاب مختصرا ما يحدث لقد ولعت الان ولن تمر الامور بسهولة . الاصوات تقترب اكثر فاكثر استرق احدهم نظرة وعاد يخبرنا ان الطلقات النارية وقنابل الصوت التي نسمعها في مقدوشة وعلق قائلا انهم يحاولون اخافة الاسد والسيطرة على عرينه . في ذلك اليوم المشهود اضطررنا للجلوس حيث نحن لاكثر من ست ساعات متواصلة لم نتمكن خلالها من الخروج حتى خارج صور المنزل .. واخيرا وحينما اخذت الشمس تختفي وراء اشجار الحرج مودعة بالوانها الصفراء الضاربة للحمرة مخيم بلاطة واهالي نابلس تسللنا خارجين الى ازقة المخيم مقدمين احدنا ليتاكد لنا من سلامة الطريق . كان هذا اليوم الذي تجاوزناه بسلام ولله الحمد وهو بداية اسبوع كامل شهد فيه المخيم حملات قمع وحشية من قبل جنود لواء جبعاني ـ كانت الاشتباكات مع هؤلاء الوحوش الجدد مع كل صباح ولاتنتهي الا عند منتصف الليل حيث يقوم افراد هذا اللواء في ساعات ما بعد منتصف الليل بمداهمة البيوت بشكل عشوائي بحثا عن الشباب ، وفي اكثر من حالة كانوا يعمدون الى سرقة البيوت التي يدخلونها خصوصا ذهب النساء .. وعلى مدى هذا الاسبوع لم ينم اي من الشباب في منزله حيث اختاروا الجبال والبساتين القريبة من المخيم مأوى لهم ، وفي الليلة الثامنة لدخولهم المخيم ارتكبوا جريمة بشعة في حق ابناء المخيم حيث اصيب في تلك الليلة حوالي ثلاثين شابا نقلوا جميعهم الى المستشفى وفي ظل هذا الارهاب الوحشي صار من المستحيل السكوت على هذا الوضع وقرر ابطال المخيم وضع حد لجرائم هذا اللواء وحان الوقت في ظهيرة اليوم الثامن لدخول لواء جبعاتي المخيم حيث كانت دوريتان تابعتان له تقفان عند مدخل المخيم الرئيسي بالقرب من الجامع حينما هاجمها طفلان بقنابل المولوتوف . وقصة القاء قنابل المولوتوف على دوريات لواء جبعاني تحتاج الى سردها كما حدثت فقد كمن الطفلان لجنود العدو ومعهم اسلحتهم البسيطة ولكن الفعالة وراء احد الجدران القريبة منهما ، وقبل ان يلقيا الزجاجات الحارقة على الدورتين استخدما زجاجات مليئة بمادة الدهان القابلة للاشتعال والقياها على زجاج الدوريتين وبسرعة خاطفة كان احدهم يمسك بقنبلة المولوتوف والاخر يشعلها ويلقيها على الدورية فتشتعل بسرعة رهيبة بعد ان سهل الدهان لهما المهمة وكررا المحاولة على الدورية الثانية ، لاذا بعدها بالفرار دون ان يتمكن جنود هذا اللواء من الحاق اي ضرر بهما . لم تكد القنابل تشعل النار بدوريات اللواء الخاص حتى كانت رصاصات الخوف تنطلق من فوهات بنادق الصهاينة ، وبعد بضعة دقائق هرعت سيارات اسعاف العدو ودورياته الى منطقة الحادث ترافقهم دوريتان للمخابرات ليعلنوا فرض منع التجول على المخيم . ولمدة اسبوع كامل اخر عاش مخيم بلاطة نظام منع التجول .. ولكن بعد ان نجح ابطال المخيم من هزيمة لواء جبعاني واخراجهم نهائيا من المخيم حيث اضطر الحاكم العسكري لمدينة نابلس الى اعادة قوات حرس الحدود والدروز بعد فشل مهمة لواء جبعاني .

عبقرية الشعوب وجنرالات الحجارة

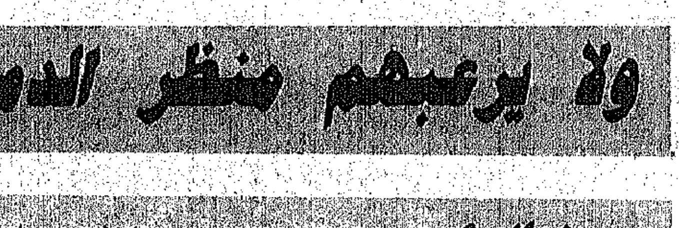
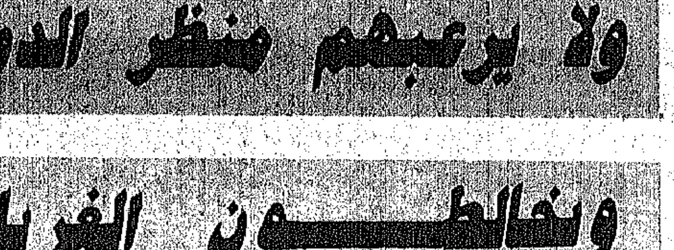
● اغلقوا جميع النوافذ ، أوصدوا جميع بواباتكم امام ثوارنا ، استنفروا كل اجهزتكم الخاصة واجهزة اصدقائكم اعداء الشعوب افعلوا ما تريدون فالثورة قد اشتعلت ولن تقف حتى يكون ما ارادته الشعوب الثائرة التي تنفعهم كل ملياراتك واسلحتك ووصايتك ايها البنكس . كانت هذه الكلمات هي لسان حال اهالي مخيم طولكرم حينما اقتحم مخيمهم مئات من جنود الاحتلال من مدخليه الرئيسيين لتمشيطه . ماذا فعلتم يا جيل الحجارة وقنابل المولوتوف وابناء طولكرم الفداء لتردوا على جنود الاحتلال وتعيدهم خائبين باذن الله باسلوب عسكري متقدم وبتكتيك قتالي مبتكر انقسم فتيان المخيم الى فريقين احدهما يدافع عن المخيم من اعلاه والفريق الاخر يدافع عن المخيم من اسفله ، وبدقة متناهية ينسحب الفريقان الى داخل المخيم رويدا رويدا ، وعند النقطة المتفق حولها ، القى مجموعة من الشباب قنابل المولوتوف على جنود العدو وانسحبوا جميعهم باقصى سرعة الى داخل الازقة في المخيم وتركوا جنود الاحتلال يواجهون بعضهم البعض بالرصاص الكثيف الذي يطلقونه بصورة جنونية عندما يتعرضون للقذف بقنابل المولوتوف فماذا كانت نتيجة هذا التكتيك العبقري جنود الاحتلال يقتلون احد زملائهم ويرصاصهم .

لو سالت طفلا صغيرا من ابناء هذا المخيم المجاهد عن رأيه في هذه العملية الفذة لاجابك ببساطة شديدة هذا دليل على عمق ايمان جنرالات الحجارة . وربما زادك قائلا وفي سخرية مرة اين هم جنرالات الكليات الحربية اصحاب النياشين الوهمية وعباقرة 'الياقات' البيضاء ؟ ! ونحن نتساءل مع هذا الطفل اين كل هؤلاء ؟ !!



● المحللون والمراقبون يقولون :

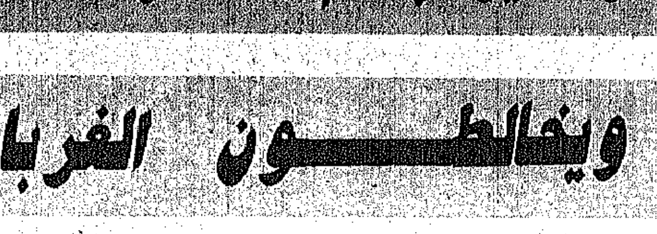
أطفال فلسطين من طينة مختلفة ..

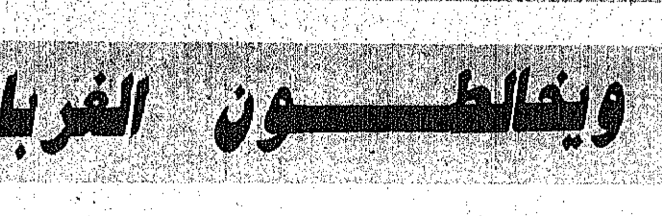
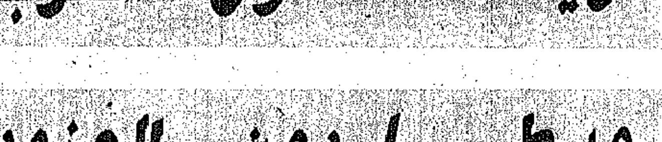













لا يخافون الضرب
ولا يرعبهم منظر الدم
ويخالطون الغرباء
ويطاردون الجنود
كالقطط والكلاب





● تدريب وحب للجهاد منذ الصغر

كتب . جبر الله عمر الأمين

ستظل الانتفاضة مجالا خصباً للدراسة والتحليل والتقييم واستخلاص العبر والنماذج النضالية ، ليس في الوطن العربي وحده ولكن في مختلف أنحاء العالم .. فقد شاهد الناس على شاشات التلفزيون في الشهور الماضية الملثمين وقاذفي الحجارة بين الثوار في جنوب افريقيا وفي الصين الشيوعية وفي كوريا وبين ثوار الاقليات في الاتحاد السوفيتي بل حتى في ايرلندا الشمالية .

كان الحجر كماً مهملا على قارعة الطريق لا يحفل به أحد ، فتحول على يدي الطفل الفلسطيني الى سلاح نضالي يرهب جنود أحد أقوى الجيوش في العالم .. وفي الحقيقة ليس الحجر هو الذي يخيف وإنما العزيمة والاصرار وقوة الايمان التي تدفعه ـ وقديماً قيل ان اعرابياً سمع بالبتار سيف الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه ـ وكيف انه يجز الرؤوس متقالية بضربة واحدة .. فطلب أن يعيره اياه ليجربه ـ ولما أعاده قال انه لم يجد السيف كما قيل عنه ـ فكان رد الفاروق « لقد أعطيتك السيف ولم أعطك الزند التي تضرب به » أو كما قال ..

الكارثة الثانية في ١٩٦٧ عندما سقط ما تبقى من فلسطين تحت الحكم الاسرائيلي.. اصبح الادب خاتم النضال المتجدد ويمكن وصف ما نشا في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ حرب الايام الستة بانه ادب الصمود اما الادب الراهن فيعكس املا جديدا.

الكتاب تحت الاحتلال يشعرون بالفخر لكتاباتهم وينظرون بحساسية شديدة الى النقد اذا قيل بانه دون المستوى الذي حدده الفلسطينيون العاملون في الخارج او سميح القاسم الشاعر الذي يعمل في مناخ اكثر حرية عبر الخط (الاخضر) الحدودي في اسرائيل. القصيدة الاخيرة للقاسم « رسالة الى الغزاة الذين لا يقرأون » كتبها باسلوب حربي او شجاع ينطق بالتحدي لاسرائيل على مستوى اعلى :

لن تستطيع كسر عمق تفكيرنا
لن تستطيع قهر شوقنا
اننا قدر لن تستطيع الفرار منه

الارتباط الكلي

ذات مرة قال علي الخليلي للروائي الاسرائيلي الشهير اموس اوز « ان الادب والفكر والتاريخ والسياسة جميعها مرتبطة بالنسبة لنا. لا تستطيع ان نفصلها عن بعضها وهذه هي دائما حالة الشعوب المضطهدة.. فأي شعب مضطهد لن يغني كطائر فوق شجرة وانما سيغني كطائر حبيس في قفص ».

ويرى الخليلي ان قدرا كبيرا من الصور القديمة المختزنة مثل : الفوارس على صهوة جيادهم او اكاليل النصر ينبغي ان تستبدل.

ويقول : لا يوجد ابطال عسكريون في الانتفاضة.. كتابنا خارج البلاد يخلقون هذا النوع من البشر. اننا لا نعيش معهم ولسنا بحاجة اليهم.. لا يوجد عندنا جنرالات هنا. الرؤية لفلسطين تتغير ايضا.. ففكرة العودة بالاحساس التقليدي ليس لها الا دور ضئيل.. الان الفردوس المفقود تنحى جانبا ليفسح المجال للنضال المحلي والانجاز.

رواية عبرية فقط !

● وفي الوقت الذي تكمل فيه الانتفاضة عامها الثاني لم تخرج سوى رواية واحدة بالعبرية تتحدث عن اطول واقبح واكثر حروب اسرائيل اثارة للياس في تاريخها القصير انها رواية « تاتسون » اي « السراب » للروائي الاسرائيلي اسحق بن نير

هذه الرواية التي كتبت في عام ١٩٨٨ تضم اربعة فصول احدها عن الشاب الاسرائيلي هولي الذي كان مجندا يخدم في الجيش في نابلس وعندما واجه هو ووحدته حشدا من الملثمين من الشباب العرب رماة الاحجار في احد ازقة حي القصبة وما تلاه من وحشية صورها طاقم تلفيزيوني اجنبي، ولاحساسه بالذنب والاكتئاب توقف عن الاستحمام الى ان فاحت رائحة النتن من جسمه ولم يفلح معها الصابون او الطب او العلاج النفسي.

في هذا المشهد يصور بن نير الدمار النفسي والمعنوي للاحتلال. وهذه الرواية هي الصوت الاسرائيلي الوحيد الذي ظهر ليعبر عما يجري في اسرائيل الان إذ لا يوجد بالفعل رد فعل ادبي اسرائيلي على الانتفاضة وهو ما يفسره نسيم كالديرون الناقد ومدرس الادب في الجامعة العبرية تل ابيب حين يقول : « ان الانتفاضة الفلسطينية ظاهرة صعبة للغاية وباعثة على الالم النفسي الشديد لنا. اننا شعب يتسم تاريخه كله بانه مضطهد اما الان نكون نحن الذين نكسر العظام ».

● الشاعرة الاسرائيلية داليا رابيكوفيتش التي تعد افضل شعراء اسرائيل تكتب قصيدة تتسم بالغضب الهادىء والخجل تقول فيها :

لماذا.. في ذلك السبت الصافي
في ذلك السبت السعيد
تعود الى الذاكرة صورة ذلك الرجل
الذي اثخنوه بالضرب حتى الموت

وثمة شاعر اخر هو اريه شيفان الذي تحدث في الم وتعاطف عن الشرخ العظيم بين الشعبين في قصيدة قوية ومؤثرة.

● جنود الاحتلال يستخدمون سلاح الضغط النفسي لارهاب الأطفال الفلسطينيين

انقلاب في التجربة والتاريخ

أحدث الفلسطيني في الارض المحتلة انقلابا في التجربة النضالية ، وفي التاريخ العربي لم نستوعب أبعاده بعد .. ورسم خطاً فاصلا بين عرب الفعل والعمل وعرب الشجب والخطابة والتنظير .

● أجيال كثيرة مرت بعد عصر النهضة في التاريخ العربي الاسلامي لم تتخللها سوى أمثلة فردية مضيئة هنا وهناك أما كجيل فلم تحدث انقلابا كهذا الذي يقوده حاليا جيلان فقط هما جيل الشباب وجيل الاطفال في فلسطين المحتلة .

واذا كان جيل الشباب هو عادة جيل التغيير في كل مجتمع فان الطفل الفلسطيني في الارض المحتلة لفت النظر الى هذه القدرة القتالية الهائلة التي ظلت محتندة في جميع حروب التحرير عبر التاريخ .

فمن جانبنا مازلنا مندهشين بهذه القدرات النضالية التي كشف عنها الطفل الفلسطيني ـ وحديثنا عنه لم يزد عن انه مادة ثرة نجترها في المجالس وعلى صفحات الجرائد .

وحده الاسرائيلي استفاد من الدراسات التي اجريت عن الطفل الفلسطيني ـ فأدرك انه الخطر الاول الذي يهدد وجوده .. لان هذا الطفل هو رجل الغد وكل الادلة تشير الى انه لن يكون كرجل اليوم الذي حنى رأسه للريح في الارض المحتلة وفي الوطن العربي .

لقد قلب الطفل الفلسطيني النظرية التربوية التقليدية .. فبدل أن يربيه رجال ونساء اليوم ـ تمرد وبدأ يربي نفسه بنفسه ـ فاطفال اليوم هم آباء وأمهات الغد رجال ونساء المستقبل في فلسطين .

● في الاراضي المحتلة تدور حاليا معركتان احداهما هذه التي نراها على شاشات التلفزه في شكل مواجهة شرسة ينتصر فيها الشاب والطفل الفلسطيني على الجندي الاسرائيلي .

أما المعركة الاخرى فهي معركة آثارها محسوسة ولكنها غير مرئية فهي حرب ابادة من جانب واحد يشنها الاسرائيلي .. ضد فلسطينيي المستقبل على نفس ميدان الصراع الدائر حالياً ، ضد أطفال اليوم آباء وأمهات المستقبل الذين يقع على عاتقهم انجاب الاجيال الفلسطينية القادمة .. وضد الأجنة التي لم تولد بعد فهي ايضا تشكل خطراً يعمل الاسرائيلي للقضاء عليه .

تهدف هذه الحرب الى احداث اعاقة كاملة نفسية وجسدية وعقلية في فلسطينيي الغد ، ويستخدم فيها العدو الاسرائيلي أسلحة كثيرة ومتنوعة ابتداء من تعقيم الفتيات والشباب والاطفال حديثي الولادة ضد الحمل وتشويه الاجنة في أرحام أمهاتهم .. اضافة الى تكسير الاطراف وخزق العيون وصم الآذان لتشكيل جيل فلسطيني معاق .

من هذه الأسلحة ايضا تجهيل الاجيال القادمة باغلاق المدارس المستمر وتسطيح المناهج التعليمية وحشوها بالمعلومات المشوهة والمضللة .

الحرب النفسية

● يعيش الطفل الفلسطيني في الارض المحتلة في عالمين يختلفان اختلافا كاملا ، هما عالم الواقع وعالم الحلم .. الاول عالم المواجهة المباشرة مع جنود الاحتلال الذين يستعملون ضده افظع وسائل القمع والقتل والارهاب والثاني عندما يهجع الى فراشه ..

● اطفال فلسطين يرعبون قادة كيان وقادة جيش!

فما ان يضع رأسه على الوسادة ويستغرق في النوم حتى يخوض معركة اخرى مع الكوابيس التي تهاجمه من عالم الواقع .. فيرى في نومه أخاه يقتل وأباه يضرب حتى يسيل دمه .. وأمه تجهض وتذل واخته تجر من شعرها وتتعرض لافظع الاهانات ويتخيل جنود الاحتلال يطاردونه في الشارع ويطلقون عليه الرصاص والغازات المسيلة للدموع .

كل هذا ينعكس على تكوينه النفسي والعقلي والفسيولوجي فيضطرب سلوكه وتتناقص قدراته العقلية وتعتل صحته العضوية .

● مراسل صحيفة الواشنطن بوست ينقل مثالا حيا لهذه المأساة .. فقد كتب في الاسبوع الاول من شهر يوليو الماضي ان « ميمونة الشكارنة طفلة فلسطينية في التاسعة من عمرها من قرية نحالين .. أثناء النهار محاربة متمرسة في صفوف الانتفاضة تترنم باناشيدها .. وتردد شعاراتها ..

رؤية عالمية جديدة أكثر نزاهة

●● على هذه الصفحة نلتقي بنموذجين لكتابات غربية عن الانتفاضة لنتبين بلا مبالغة الى اي حد حققت الانتفاضة في عمرها القصير نسبيا ـ عامان حتى الان ـ مالم يتحقق فيما انقضى من سنوات طوال.. في الموضوع الاول يستعرض المراسل البريطاني ايان بلاك في تقرير نشرته الجارديان من الارض المحتلة بحس موضوعي وفهم دقيق احد متغيرات الانتفاضة واثارها : ادب الانتفاضة. وفي الثاني يصور الكاتب الامريكي الشهير انتوني لويس في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز ابلغ تصوير احد نماذج الوحشية الإسرائيلية في التعامل مع العرب. ونترك للقارىء ان يستنتج ما يريد بعد قراءته للموضوعين :

اعـداد : السيد طه زيادة

داسوا على رأسي وصدري وأحرقوا أذني بسيجارة ثم .. !!

بقلم : أنتوني لويس

عصبوا عينيه وقيدوا يديه خلف ظهره وهمس الجنود في أذنه « أنت كلب !! » وبعد ان وضعوا كمامة فوق فمه لمنعه من الصراخ حرقوه بسيجارة مشتعلة فوق أذنه ثم اقتادوه الى أحد الحمامات وجعلوه يرقد على أرضية البلاط .

« أحد الجنود .. داس على رأسي وصدري ويدي .. تعلق الجندي بشيء متدل فوقه ، وبدأ في القفز علي راكلا جسمي .. استمر هذا ما يقرب من عشر دقائق .. وشعرت أني أوشك على الموت .. كان الدم يتقطر من فمي .. أزاح الجنود العصابة عن عيني وقطعوا القيود البلاستيكية .. حاولت الوقوف ولكني دفعت الى الارض بلكزة من بندقية أحد الجنود .. نزف الدم من ظهري ووجهي وأنفي وكتفي وصدري » .

هذه الفقرات أخذت من شهادة خطية مصحوبة بقسم أدلى بها شوان جبارين أحد الفلسطينيين العاملين في مجال حقوق الانسان عن الظروف التي مر بها عندما اقتادته القوات الاسرائيلية من منزله القريب من الخليل في الضفة الغربية يوم ١٠ أكتوبر الماضي ولا يزال حتى الان معتقلا ..

● مسئول اسرائيلي هو المستشار القانوني للحاكم العسكري للضفة الغربية اكد ان السيد جبارين تعرض بالفعل للضرب عندما كان في الحجز وقد اعترف بذلك في مكالمة هاتفية في الثاني عشر من اكتوبر مع مدير منظمة الحق لحقوق الانسان في الضفة الغربية وهي الجهة التي يعمل بها جبارين .

وأكد المستشار القانوني ايضا ان السيد جبارين نقل الى مستشفى هداسا في القدس لاجراء فحوصات عليه وقال جبارين-انه نقل الى المستشفى بعد ان شاهده طبيب اسرائيلي وقال « هذا الشخص تعرض للضرب على رأسه ولا يستطيع التنفس وينبغي نقله للمستشفى وأنا لست على استعداد لتحمل المسئولية .

● لماذا تعرض شوان جبارين للضرب ؟ بل في المقام الاول لماذا ألقى القبض عليه ؟ ان التساؤل بهذه الأسئلة يجعلنا ننظر مرة أخرى بامعان الى حقيقة الحياة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

ان السيد جبارين في التاسعة والعشرين من عمره ، وهو من أبرز العاملين في مجال حقوق الانسان لدرجة انه رشح مؤخرا لنيل جائزة ريبوك لحقوق الانسان لعام ١٩٨٩م التي تمنح للشباب الذين يسهمون في حرية التعبير وحقوق الانسان ..

● في العام الماضي اعتقل لمدة تسعة أشهر دون محاكمة في سجن كيتزيوت في صحراء النقب .. وقال مسئولون اسرائيليون ان له صلة بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولكن لم يوجه له اتهام رسمي بمثل هذه التهمة .

ومنذ أن غادر معسكر الاعتقال ظل يعاني من متاعب صحية وبصفة خاصة بالنسبة لقلبه حيث يعاني من صعوبات في التنفس .

وفي ٤ أكتوبر داهم الجنود بيته بينما كان موجودا خارجه وقال انهم حطموا الباب ونافذتين والمرايا وألقوا بالملابس على الارض وأخذوا معهم الصور والاوراق التي كانت تخص عمله مع منظمة الحق .. ولم يذكر اي سبب للتفتيش أو الضبط .

وكان السيد جبارين نائما عندما حضر الجنود مرة اخرى في ١٠ أكتوبر وقامت زوجته ـ وهي حامل في شهرها التاسع ـ بايقاظه واقتاده الجنود معهم دون ان يدعوه يرتدي ثيابه ..

وسمح لمحامية اسرائيلية هي ليه تسيميل برؤية جبارين لمدة عشر دقائق يوم ١٨ اكتوبر .. كان رأسه لايزال متورما بصورة واضحة .. وأخذت شهادته بالتفصيل بقدر ما سمح به الوقت .

وعندما وجهت سؤالا لمنى ريشماوى مدير منظمة الحق عما اذا كان لديها أي فكرة عن سبب اعتقال جبارين قالت : انه واحد من افضل العاملين في مجالنا وهو على علاقة طيبة بالمواطنين وذو شخصية قوية وربما كان ذلك يجعله يبدو كزعيم .

● ان قضية شوان جبارين تثير تساؤلات على « اسرائيل » ان ترد عليها : لماذا اعتقل ؟ وماهو الاجراء القانوني الذي سيتخذ ضد من ضربوه ؟

ان على أصدقاء اسرائيل ومؤيديها في العالم ان يفكروا ايضا في هذه القضية .. وان كثيرين منهم يصيبهم الغضب عندما يوجه الانتباه الى الاعمال الوحشية في ظل الاحتلال . انهم يرون ان الصحافة تركز كثيرا جدا على اسرائيل في مجال انتهاك حقوق الانسان رغم ان هناك اخرين ينتهكون هذه الحقوق .

نعم توجد حكومات كثيرة في العالم تنتهك حقوق الانسان ولكن مامن واحدة منها تتلقى ثلاثة مليارات دولار كل عام « !! » في صورة مساعدات خارجية من الولايات المتحدة . وهناك دواع مقبولة لهذه المساعدات ولكن في الوقت الذي يتم فيه ضغط الميزانية سيتساءل الامريكيون عن مغزى الانفاق بهذا القدر الكبير على دولة يعتقدون انها لا ترتقي الى ادنى حدود مستويات الانسانية !

ان مؤيدي « اسرائيل » سيخدمون مصالحها الحقيقية اذا رفعوا اصواتهم بالقلق بشان شوان جبارين . وبعض المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة كانت تعلن دائما مناهضتها للظلم في كل مكان تعرفه . لقد حان الوقت لها ان تتحدث بوضوح عن متاعب الاراضي المحتلة ومساوىء القائمين بالاحتلال .

أدب الانتفاضة ينتج عند الخطوط الأمامية من ساحة النضال !

بقلم : ايان بلاك

●● بالضبط كما فشلت المحاولات الاسرائيلية لاخماد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية كان نفس الشيء مصير محاولات مماثلة لوأد موجة الشعر التي رافقت الانتفاضة

الكل يسمع نغمة جديدة من الامل تنبعث من الضفة الغربية وقطاع غزة ويسجل اخفاق الرد الاسرائيلي.

انتفاضتنا عروس

انتفاضتنا .. عروس
مهرها الترحيل والشهداء
والسجن الرهيب
وجراح الاف فوق الاف
وتدمير البيوت
ونهر من الدموع او العرق

هذه الاغنية الحزينة المليئة بالتحدي هي من اغنيات الاعراس للانتفاضة هي واحدة من اغنيات وقصائد كثيرة كتبت وراء الاسوار الشائكة بمعسكر اعتقال الانصار ٣ الموجود في صحراء النقب.

وهذه القصيدة التي نظمها المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين هي نمط للتدفق المحموم الذي رافق الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلهما اسرائيل.

وليس كل ادب الانتفاضة من قريحة السجناء بل ان معظمه انتج عند الخطوط الامامية للنضال. ان مبدأ هذا الادب او فكرته الاساسية تقول انه اذا كان القلم اقل قوة من الحجر فان الكاتب يستطيع ان يقوم بدور الدعم.. ومن ثم خرجت مئات القصائد والقصص القصيرة لتعكس فصلا مليئا بالامل والبطولة في تاريخ شعب يعيش على هذه الارض.

انه ادب تتمثل عظمته في انه مباشر وفوري للغاية وانه يشارك في التجربة ليحقق اكثر من اثارة العواطف وتحمية النفوس. ويقول علي الخليلي محرر الادب بصحيفة الفجر العربية التي تصدر في القدس « سيكون امامنا فيما بعد متسع من الوقت لكتابة كل شيء ولكن الان ينبغي علينا ان نكتب بعناية بالغة. يجب ان نظهر الوجه المضيء للنضال ».

الشعر والنثر الجديدان يعكسان الطريقة التي ينظر بها الان الى الانتفاضة كمرحلة جريئة ومبتكرة في التاريخ الفلسطيني. ان الثمن البشري الذي تمثل فيما يقرب من الف شهيد ـ من بينهم نحو مائة وخمسين صبيا دون السادسة عشرة من اعمارهم ـ وعدة الاف من الجرحى والوف غيرهم من السجناء وايام لا تنتهي من حظر التجول ومشقات الحياة اليومية كل هذا امر ثانوي.

وفي بعض الاعمال المتميزة تراجع الاسلوب المنمق للتراكيب من الشعر العربي الشعبي ليفسح المجال امام اسلوب اخر اكثر حذرا وصلابة وثقة بالنفس انه يبدو يحتاج الى عدد اقل من الكلمات. ويكتب العديد من الشعراء قصائدهم باللغة العامية الفلسطينية مبتعدين عن الهياكل والتركيبات المتعارف عليها للغة الكلاسيكية، ويكون الاثر المحسوس في غالب الاحيان هو الاثر الذي يحدثه الزجل المرتجل.

أدب المرحلة

● وتقول حنان عشراوي ـ التي تقوم بالتدريس في جامعة بيرزيت الفلسطينية القريبة من رام الله عندما تكون غير مغلقة من قبل الجيش الاسرائيلي ـ اننا نحدد ادبنا في ضوء الفترات التاريخية والاحداث السياسية. ان ادب الانتفاضة هو صوت الانتفاضة.

لقد ظل الشعر دوما اكثر اشكال الثقافة العربية قوة من حيث التاثير المباشر في عواطف الجماهير واليوم هو اجلى ما يكون فيما يجرى في نابلس وغزة حيث اصبح فوريا تلقائيا مثل الخربشات الجدارية على كل جدار بكلمات قوية او المنشورات السرية التي تامر بالقيام باضرابات او تصدر تعليمات.

في هذا الصدد قصيدة خليل توما « نداء » تعرض مزيجا نادرا من السياسة والمشاعر الشخصية.

لذلك نشرت في العام الماضي مقتطفات ادبية مختارة لاتحاد الكتاب بعنوان « المقاليع » وعلى غلاف الكتاب الخلفي ظهرت صورة شاب ملثم. الافكار الاساسية او العامة تتكرر والحجر دائم التكرار وصور الشهداء تتخلل والاطفال والنساء هم الابطال.

قصيدة فوزي البكري (منشور) تنتهي بالشعار المعروف « لا صوت يعلو على صوت الانتفاضة » وقصيدة عبدالناصر صلاح التي كتبها ايضا في معسكر اعتقال الانصار ٣ تقول :

في البدء كان الحجر
الحجر الذي سيقود شعبنا
من الظلام الى النور

أدب سري

● ومعظم الادب شبه سري.. فالقبضة الثقيلة للرقابة الاسرائيلية تلاحق تقريبا كل عمل يقدم للنشر : وصحف القدس الشرقية التي تقع تحت سيطرة صارمة وتتعرض لغرامات او الغلق في حالة حدوث مخالفة لقوانين الرقابة ـ تعاني في هذا الصدد اكثر من غيرها.

ويتم تناقل شبه سري او سري بالفعل لصفحات منزوعة من مجلات اوكتب او تباع تحت جنح السرية في محال بيع الكتب العربية في القدس الشرقية حيث يستحيل بالفعل التوزيع بالشكل العادي لهذه المواد.

ويعيش الكتاب في خوف من المتاعب مع سلطات الاحتلال او المخبرين او الطرق على ابوابهم في الليل او اساليب التعذيب التي تستخدمها الشرطة السرية الاسرائيلية شين بيت اثناء الاستجوابات، ومنهم على سبيل المثال المتوكل طه اكثر الاعضاء البارزين في اتحاد الكتاب تعرضا للسجن خلال الانتفاضة. ويعكس علي الخليلي هذا الموقف بقوله : « عندما اكتب انقل اوراقي من مكان الى مكان كقطة تنقل صغارها بعيدا عن الخطر ».

هذه الروح الابداعية المبهرة في ظل الانتفاضة هي امر جديد غير مالوف. فالادب الفلسطيني بعد الكارثة الكبرى لعام ١٩٤٨ كان يعكس الاحساس بالصدمة وذلة الهزيمة والتشتيت ثم نقص التأييد والدعم من الدول العربية التي أوت اللاجئين الفلسطينيين.

● الاغتراب وفقدان الاحترام الذاتي والاحساس بانه منبوذ كل هذا ارتبط بنوع مزيج من الحنين للعودة الى الوطن ولكنه تجاهل التغييرات التي حدثت بالفعل في « الفردوس المفقود » وفي منتصف الستينات عندما اختفى معظم فلسطين العربية تحت أساسات مدن اسرائيلية جديدة وسلسلة الكيبوتزات قال احد الكتاب :

متى نعود ونرى قرانا
افراننا ينبعث الدخان منها
متى نعود ونرى مدننا وحدائقنا
وبيوتنا ؟

اختلاف الطرح

● افكار الثار والمقاومة اخذت مكانها بعد

مسئول في القيادة الموحدة للانتفاضة يكتب لـ اليوم

تكيفنا على مدار عامين مع الألم والجوع وعطاء الدم والتضحية

كل ما نريده ان تبعدوا الهواء الفاسد عن رئة الانتفاضة

●● بعد مضي عامين من عمر الانتفاضة الشعبية داخل فلسطين المحتلة ، نستطيع القول ان مجتمعا جديدا لم تالفه الامة العربية في تاريخها الحديث قد خلق تحت ذلك الافق المتوهج من النار والبارود ، وذلك التواصل القتالي اليومي طيلة ٢٤ شهرا على التوالي ..

ـ انه مجتمع حرب الشعب المقاتل .

ـ مجتمع العفه والطهر والنقاء الثوري .

ـ مجتمع التكافل الاجتماعي والتعاضد الاسري ، لمواجهة اعباء ومحن الحرب .

ـ المجتمع الذي خلق بموارده الذاتية البسيطة ، نموذجا لاقتصاد الحرب ، الذي صمد طيلة ٢٤ شهرا من الدم والنار والبارود .

ـ المجتمع الذي مجد قيم الشهادة واستنهضها من جوف التاريخ الاسلامي لتصبح ابرز الدوافع لبعث حضارة الاسلام من جديد .

● ● ●

وحقا .. فلقد غسلت الانتفاضة الشعبية ، الجسد الفلسطيني ، من كل الادران والامراض والسلبيات وطهرته تماما من مستنقع الوباء الذي نغوص فيه حتى الركب للأسف ، وباء السلبية والاسترخاء والترهل والاتكالية والأنانية والبحث عن ملذات الحياة وترفها ، وعن مغريات المادة والعيش الرغيد ، على حساب القيم النبيلة والمثل العليا ، وكرامة الوطن والمقدسات ، والتكليف الالهي برفع راية الاسلام والمسلمين .

● ● ●

وحقا .. مرة اخرى .. فقد تميز مجتمع الانتفاضة في الداخل الفلسطيني عن خارجه.. لانه مجتمع قد تكيف بحمد الله وبعد هاتين السنتين من الاشتباك اليومي المتواصل مع العدو ، تكيف مع ظروف النضال ومعطياته ..

ـ تكيف مع الالم لانه يشكل مرحلة المخاض لانبثاق مشرق الامل .

ـ تكيف مع عطاء الدم النازف من الشرايين لانها تنتشل خيوط ضوء النصر من جوف هذا الظلام المدلهم .

ـ تكيف مع الجوع والعطش ، والضغط على الاعصاب لأن الجوع مع عزة النفس ، أفضل من الهوان والضعة والذلة على الشبع .

ـ تكيف مع ظروف الحصار ، والارهاب ، وهدم البيوت ، والعقاب الجماعي ، والابعاد القسري ، والام الجرحى والمعوقين ، والمشوهين ، والثكالى ، والارامل ، والايتام .. لان هذه كلها هي دروب الباحثين عن الحرية ، التواقين للانعتاق النهائي من ذل الاحتلال وتدنيس الاوطان ، واهانة المقدسات .

● ● ●

ولا باس .. فقد اجتاز شعبنا الفلسطيني المجاهد العظيم ، ذلك الامتحان العسير في خوض تجربة الصمود ، بعد ان ضرب رقما قياسيا لا نتصور ان شعبا في العالم كله قد سجله من قبل على مر العصور وليس لديه من امكانيات القوة سوى هذا الايمان الكبير بالله « الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » الاية وتلك الحجارة والاطارات المحترقة والمقاليع ، والخناجر والسكاكين « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » ودخل بها معركة التحدي في وجه عدو هو الاقوى من حيث تسليحه المادي وتقنيته العسكرية لكن آلياته الحديثة تحولت الى خرده ، في الايدي المرتجفة الهلعة المترددة المتخوفة ، للجنود الصهاينة ، « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى .. الاية » والعلم العسكري تحول الى سخرية وعبث في وجه رماة الحجارة .

ـ والضباط العسكريون المثقلة صدورهم بالنياشين تحولوا الى مهزلة في وجه اطفال الحارات والازقة في المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية .

ـ والترسانة النووية الاسرائيلية .. مكتوفة الايدي مصابة بالشلل والعجز في مواجهة مجتمع الانتفاضة ، الذي نقل النار الى قلب العدو ، فاصابت منه مقتلا ، فيما كان العدو يعمد من قبل الى نقل ساحة معاركه خارج فلسطين المحتلة ، وحسم المعركة في اقصى سرعة ممكنة تجنبا للخسائر .

● ● ●

هنا .. وقف العقل العسكري الاسرائيلي مشدوها مبهوتا حائرا ، في مواجهة اطفال الشعب الفلسطيني حتى لقد قال رابين وزير الحرب الصهيوني مخاطبا اعضاء الكنيست الاسرائيلي .. انني اخوض حربا ، لم آلفها من قبل .. انني أواجه اشباحا لا جنودا حقيقيين ، ولو أنني واجهت جيشا نظاميا لعرفت كيف أدير المعركة ، وكيف أحسمها حتى أريح اعصابكم .. لكن مثل هذه المواجهة خارجة عن المالوف العسكري التقليدي .. وعليه فانني اعلن فشل الوسائل العسكرية في مواجهة الانتفاضة وأؤكد لكم بان معالجة الانتفاضة لا تتم الا بالوسائل الدبلوماسية والسياسية !!

● ● ●

● ونتساءل :

هل السبب في ذلك يكمن في حرب الشوارع والحجارة ؟؟

ونجيب .. لا .. ان الحجارة هي افراز لذلك التنظيم الشعبي الحديدي ،

ـ وان عنف المواجهة الشعبية واستمراريتها ، رغم ما تضمنته من عناء ومعاناة وضنك وشظف في العيش ، انما هو افراز حقيقي لحالة الوعي الثوري ، التي تجذرت في نفوس وعقول سائر افراد الشعب الفلسطيني .

ـ وان مقدار الصمود الهائل العظيم ، على مدى عامين كاملين .. وذلك الصبر الهائل في تحمل الجوع والقهر والعذاب .. انما هو نتيجة منطقية ، لمدى تجذر وعمق الايمان داخل نفوس شعبنا ، ومدى تسامي الروح المعنوية ، وتوهج جذوة الأمل الكبير ، في حتمية النصر ، وانتصار الحق ، والخلاص من اسار الاحتلال وذله .

● ● ●

ولقد أيقن الشعب الفلسطيني بعد ٢٢ عاما ونيف من الاحتلال ،

ـ ان لابد من الاعتماد على نفسه بعد الله وتحمل قدره في المواجهة دون أن ينوب عنه أحد ، « بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما ، الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا » الاية ١٣٩ النساء .

ـ وأن سبيل الاعتماد على النفس بعد الله هو التنظيم الذي يحول كل فرد من الشعب الفلسطيني الى رقم فاعل ومؤثر في تصعيد المواجهة ، ضمن منظومة ينخرط فيها الفلسطينيون ، رجالا ونساء ، شيوخا واطفالا ضمن شبكة حديدية من التنظيم ، لا يشذ عنها الا هالك ، ولا يتنكبها الا ضال .

ـ وان سبيل التنظيم ، هو التعبئة الثقافية والوعي الجهادي فلا جهاد بدون وعي ، والوعي اساسه الايمان ، والايمان هو ما استقر في القلب ، وعبرت عنه الجوارح ، ولذلك كانت المساجد تشهد الحلقات لتدريس الجهاد اضافة الى دروس العبادة .. فهناك في بيوت الله تأخذ الكلمة في النفوس ، مفعول السحر ، و تتغلغل داخل شغاف القلوب ..

ـ وان من مستلزمات الوعي ، التبصر بالواقع الاحتلالي ومآسيه ومفاسده وضرورة الثورة عليه ، وكيفية ادارة الصراع معه ، والتبصر بالمعطيات السياسية الفلسطينية والعربية والمتغيرات الدولية .

صيغة اللجان الشعبية

ـ وأن الاطار التنظيمي الذي يستوعب عناصر الثورة فالجهاد هو صيغة اللجان الشعبية ، التي تنتشر في كل مكان ، داخل احياء المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية والتي تعتبر أرقى الصيغ الديموقراطية ، التي تصنع القرار الفلسطيني في حيزه الجغرافي والسياسي الضيق بحكم انها تمثل الصورة الأرقى للقيادة الجماعية التي تضم تلك النخبة او الصفوة من العناصر الثورية الملتزمة القادرة على تحمل المسئولية بكل الامانة والدقة .

وبالتالي فان اللجان الشعبية هي النقيض للفردية والدكتاتورية والارتجالية والمزاج الفردي او الشخصي !!

كما انها النقيض للتعصب التنظيمي ، والتقوقع الذاتي ، والشللية والعصبية الحزبية او الفئوية . ولهذا فقد استوعبت اللجان الشعبية كافة فئات الشعب الفلسطيني من منطلق اعطاء الاولوية كل الاولوية لخوض معركة التحرير ، وضرورة تجميد كافة التناقضات الثانوية والهامشية لصالح التناقض الرئيسي والاساسي مع العدو الصهيوني .

وبالتالي .. فقد صنعت اللجان الشعبية ، داخل الارض المحتلة بتوفيق من الله ثم بفضل الانتفاضة النموذج الامثل والارقى لصورة الوحدة الوطنية الحقيقية ، وحدة الشعب بكافة اتجاهاته على قاعدة النضال ضد العدو ، وخوض معركة التحرير . وهو الهدف الذي عجزت سائر المنظمات خارج الارض المحتلة عن تحقيقه للاسف ربما لانها مارست النضال من واقع الترف والاسترخاء والترهل ، بعكس جماهير الانتفاضة التي تدفع الثمن غاليا من دمها وعرقها وقوتها .

● ● ●

ومثلما ان اللجان الشعبية هي صانعة القرار النضالي وطبعا ضمن اطار منظمة التحرير الفلسطينية فانها ايضا تتحمل مسئولية تدبير وتسيير الحياة الاجتماعية للمواطنين .

فعلى كاهلها ، يقع عبء معالجة تبعات النضال وما يخلفه من الام جراء النزف الدموي من الشهداء والجرحى والمعتقلين ، وهنا ، تتحمل اللجان الشعبية ، تسيير رواتب شهرية لعوائل الشهداء والجرحى والمعتقلين ومواساتهم وتخفيف الالام عنهم ، وتحمل نفقات اولئك الذين ينقطعون عن العمل في اسرائيل ، وربما يتدبرون سبلا اخرى للعمل لتعزيز الاقتصاد الذاتي للضفة والقطاع .

كما تتحمل اللجان الشعبية مسئولية ضبط ايقاع الحياة للمواطنين والتقيد باوامر القيادة الموحدة .. للانتفاضة .. خاصة فيما يتعلق بالاضراب وتحديد ساعات البيع والشراء ، وضرب ظواهر الجشع أو الغش أو الخروج عن الاجماع ، وترصد ذوي النفوس الضعيفة التي ربما تقع فريسة في أذرع اخطبوط الموساد او الشين بيت واعطائهم مهلة للتراجع فان لم يرتدعوا ، ينفذ بحقهم حكم الشعب والثورة .

نموذج التكافل الاجتماعي

● واللجان الشعبية ، تتحمل مسئولياتها ايضا في تعزيز صور التكافل الاجتماعي بين ابناء الشعب الفلسطيني .. روح التراحم والتراص خلف مسيرة الجهاد ، فاذا ما حوصرت قرية ما اقتصاديا ، وجدت سائر القرى المحيطة تهب لنجدة تلك القرية ، فتسير لها قوافل التموين بشتى الطرق والوسائل المتاحة .. واذا ما هدم بيت على يد قوات الاحتلال تنادت الاسر الموسرة فيما بينها لتبني بيتا جديدا للأسر المنكوبة .

ـ واذا ما اعتقل عائل اسرة ما ، اندفعت سائر الاسر الاخرى لتزودها بما يلزم من المواد والاغاثة اللازمة .

ـ واذا جرح شخص ما ، وجد كل الرعاية الطبية المجانية من قبل الاطباء والمستشفيات الوطنية .

وقد بلغت صورة التكافل الاجتماعي ، حدا مثاليا حين لجأت اللجان الشعبية داخل الضفة والقطاع ، الى دفع الجماهير نحو مقاطعة بضائع العدو ، وحث منشط ولفعاليات الاقتصاد الوطني ، من زراعة وصناعة وخدمات نحو سد وتلبية احتياجات الجماهير من المواد الاساسية التموينية :

كما ان من ابرز انجازات اللجان الشعبية هو احباط محاولة تمرير سياسة التجهيل الصهيونية المتعمدة ضد الشعب الفلسطيني من خلال ايقاف الدراسة مدة سنتين ، فكان ان تنادت هذه اللجان ، لتنظيم المدارس الخاصة داخل البيوت ، وسط حراسة شعبية خوفا من مداهمة قوات الاحتلال .

وهكذا .. تجد الشعب كله ، يسير وفق منظومة اجتماعية منضبطة الايقاع ، لا تجد فيها شاذا ولا مارقا يحاول البحث عن مصلحة انانية ضيقة .. فالاسعار منضبطة ، حتى تكون الحاجيات الاساسية في متناول الجميع .

ومظاهر البذخ والترف ، قد اختفت لانها اسراف في غير محله .

ومظاهر الافراح في الاعراس ، والمغالاة في المهور ، او شراء الذهب ، اختفت هي الاخرى من الحياة الفلسطينية .

وترى الانضباط ، اكثر ما يكون في حالات الاضراب وفي احياء المناسبات الوطنية ، وفي المواجهة الشعبية الشاملة .. حيث يرسم دور لكل فرد ، يتناغم ويتكامل مع الادوار الاخرى المرسومة لسائر المواطنين .

التقرير « الفضيحة »

وبالتالي ، فقد وجدت اسرائيل نفسها انها امام وضع اجتماعي مغلق تماما أمامها ، حيث لا مجال لاختراقه بواسطة العيون والعسس والجواسيس الامر الذي اضطر جهاز المخابرات العسكرية الاسرائيلية الى نشر التقرير الفضيحة ، الذي ازعج شامير وسبب له الارباك حيث حذر التقرير من ان الانتفاضة ستستمر طويلا ربما لسنوات اذا لم تجد الحكومة الاسرائيلية حلا سياسيا للمشكلة الفلسطينية ، واذا لم تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويؤكد التقرير ايضا انه لا يوجد محاور « لاسرائيل » في الضفة والقطاع راضيا بالوضع في الاراضي المحتلة او متخاذل او متنازل ومفرط او قابل لحل غير مشرف وان موقع اسرائيل في الساحة الدولية قد ضعف وصورتها امام الرأى العام العالمي اهتزت .

الانتفاضة .. منبت القيم والمثل

● ومجمل القول ، فان ظروف حرب الشعب ، « الانتفاضة » قد أنبتت قيما ومثلا جديدة ، فوق أنقاض القيم الفاسدة ، وهذه القيم الجديدة ، تترسخ الان وتتجذر داخل تربة الجماهير ، وتمتزج مع مقتضيات حياتها ، وحتما ، فان شعبا قد وصل هذه الدرجة من التنظيم والانضباطية والوعي والارادة الجماعية ، هو شعب يستحق الحياة .. وسيبلغ باذن الله اهدافه الوطنية في التحرير والنصر .

ولكن .. يحق لنا ان نضع كل مواطن عربي ، من المحيط الى الخليج امام مسئولياته ومن منطلق وحدة الانتماء الى العروبة والاسلام .

ـ ماذا قدم للانتفاضة ؟؟

ـ وماذا تعني الانتفاضة بالنسبة له ؟؟

ـ وان يستشعر عظمة طاقة الصمود التي تجسدها الانتفاضة ـ في ظروف هي الاقسى من نوعها ، وفي مواجهة عدو ، لا يتورع عن ممارسة ابشع الانتهاكات لحقوق الانسان ولا يقيم وزنا لكرامته .

ـ وان يقدر بالتالي أهمية الواجب الملقى عليه ، لدعم الانتفاضة ، ماديا ومعنويا وسياسيا .

ـ فالعمق العربي ، يشكل الرئة الاساسية للانتفاضة فلا تعطلوا رئتها تلك .

ولا تدعوا الهواء الفاسد هواء الخلافات والتناقضات والسلبية وعدم الاكتراث والتبلد في الاحاسيس والمشاعر ، ان يدخل الى رئة الانتفاضة .

توقيع :
فلسطيني من القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية

الأم الفلسطينية

سلاح استراتيجي تخافه اسرائيل

اسرائيل والصهيونية لا تخافان الرأي العام العالمي . ولا تحترمان قوانين الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن الدولي ، لا تخشيان الولايات المتحدة ولا الاتحاد السوفيتي اللذين يمدانها باسباب وجودها المادي والبشري .

واسرائيل والصهيونية ليستا مكترثتين للتحولات التي تحدث في الرأي العام الامريكي .. ذلك القطيع الذي تمرد اخيرا على راغيه اللوبي الصهيوني .. وليست مبالية بما يكدسه الغرب من أسلحة وعتاد واداات وشجب ..

هناك سلاحان استراتيجيان لا سلاح غيرهما اثارا الرعب والفزع في قلب اسرائيل والصهيونية .. انهما العقيدة الاسلامية والأم الفلسطينية .

الاثنان تبلورت اهميتهما اثناء الانتفاضة التي اثبتت مدى قدرة العقيدة الاسلامية الخالصة والام الفلسطينية كسلاحين استراتيجيين قادرين على خوض معركة طويلة المدى .

الام الفلسطينية وصفها الاسرائيليون بانها قنبلة انشطارية تولد فتصيب شظاياها اهدافا كثيرة . اذ تخرج تلك الشظايا اولادا وبنات يحملون الحجارة ويطاردون الجنود المدججين بالرشاشات والدبابات والقنابل في الشوارع .

وقال عنها مراسلو الصحافة الغربية انها الينبوع الذي اصبح يخيف الجيش الاسرائيلي ويقض مضاجع مخططي السياسات الاسرائيلية .. فاصبحوا يرون ان حربهم . يجب ان تكون مع الام الفلسطينية التي تمد ساحة القتال بمعين لا ينضب من الاطفال قاذفي الحجارة ومع البنت الفلسطينية حتى ولو كانت طفلة تحبو لانها ام المستقبل التي ستنجب ايضا اطفالا كهؤلاء الذين يتصدون حاليا لاحدث ما انتجته العقلية الامريكية والصهيونية من أسلحة الدمار ـ ألم تبادر المصانع الامريكية لانتاج الطلقات المطاطيه لتستخدم لاول مرة وفي نفس الشهر الذي انتجت فيه ضد الاطفال الفلسطينيين فيفتحون لها صدورهم .. ويقدمون مواكب الشهداء وكلما سقط شهيد خرج طفل جديد من حجر امه يملأ مكانه .

هؤلاء الاطفال بحجارتهم الصغيرة . وبقالبهم وصمود امهاتهم اللاتي يحرضنهم على الخروج هم الذين زرعوا الرعب في قلوب المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفيتي والمستوطنين الذين جاءوا من الولايات المتحدة وغيرها من بقاع العالم .. فالمهاجرون الان يفضلون الذهاب لاي مكان في الارض غير اسرائيل والمستوطنون بدأوا يهربون بخفي حنين الى غير رجعة

● مئات الاطفال في احدى المدارس الفلسطينية ـ ثمرة من ثمار الام الفلسطينية

بقلم: جبرالله عمر الأمين

● صحفية كندية .. انها أم تختلف عن كل الامهات وقلبها حجر يقذف به ابنها جنود الاحتلال .

الأم الصامدة

■ تناول الذين يتحدثون عن الانتفاضة ويغطون احداثها اليومية مختلف جوانبها .. وافردوا مقالات مطولة لتحليل عناصرها المتعددة ـ لكن قليلين هم الذين خصصوا مساحات كبيرة للكتابة عن دور الام الفلسطينية في المعركة . وما يرد عنها ياتي في ثنايا الحديث او كنوع من الملاحظات .. ولهذا رأينا ان نفرد لها هذا مساحة علنا نفي جزءا من حقها علينا كصحفيين في ابراز دور الصمود والتحدي الذي تقوم به وهي تضحي بالابن والزوج وبالاخ والاخت وبالاب والروح وبكل مباهج الحياة تتصدى لاعباء الاسرة فتزرع في الحقل وتعمل في المصنع وتدبر في المنزل وتنجب الاطفال المقاتلين ثم تتناول السلاح فتخرج معهم لمواجهة جنود الاحتلال .

■ كتبت عنها الصحفية الكندية روث ويليم تصفها قائلة « انها ام تختلف عن كل الامهات قلبها ذلك الحجر الذي يحمله ابنها ليقذف به الجنود الاسرائيليين » هو الحجر الوحيد ـ قلبها ـ الذي لا يمكن ان يكون ميتا .. وحين يسقط ابنها فان لغة هائلة تتشكل على شفتيها .. هل هي تنتحب ام انها تزغرد فرحا !!

وتنقل نفس الصحفية عن سيدة من الخليل « ربما كان لدينا نحن الامهات الفلسطينيات حزن من نوع اخر .. عندما يولد لنا طفل نشعر اننا ملأنا رئاتنا بالهواء .. ولما يموت لنا اخر يلمرنا شعور باننا استعدنا جزءا من ارضنا » .

■ وتقول ام اخرى من غزة ـ الاسماء ليست مهمة ـ « ابني البكر في الخامسة عشرة من العمر وهو يشارك في كل التظاهرات . أبوه يتمنى ان يظل على قيد الحياة كي يتزوج وينجب اولادا .. انا لم افكر بذلك حتى الان .. اشعر بانني ام اسطورية وهو يخرج من الباب .. عاصفة صغيرة تخرج من الباب .

عندما يخرج يقبلني ويقول لي « فلسطين ستبقى » اذن هو سيبقى باذن الله اتجاوز خوفي بسرعة وانتظره . اذا جاءني على قدميه أحس بالارتياح الشديد .. واذا استشهد فانني احفظ عن ظهر قلب معظم الزغاريد الفلسطينية .

■ وتحدثنا أم اخرى قائلة « اكبر ابنائي استشهد واصغر اولادي استشهد ايضا .. انني لست حزينة .. نحن لا نبكي كما يبكي الاخرون موتاهم .. واذا استشهد ابني الثالث فسيتجسد في ويزيدني قوة .. توفي زوجي منذ وقت طويل ولم يعد بامكاني ان انجب .. لكن ابنتي انجبت ستة وآمل ان تنجب عشرة وعشرين .

مسئولون اسرائيليون :

انها الكائن الوحيد الذي ينشطر الى مجموعة من الكائنات العدوانية

في فلسطين المحتلة بيت الشهيد ليس ككل البيوت .. بيوت الشهداء هنا تنار بمصابيح الزينه .. وتتزين بورق الجدران الملون .. تقف امه كعروس تتلقى التهاني .. ويقف ابوه مرفوع الجبين .. في مخيم جباليا سال صحفيون غربيون والد الشهيد احمد رمضان العزامي ١٩ سنة .. كيف استقبل النبا ونقلوا عنه انه كان يفخر بان ولده محمد معتقل في سجن انصار .. اما الان فان استشهاد ولده الثاني احمد زاده فخرا اولا لانه حقق امنية عظيمة كان يتمناها دوما وثانيا لكونه يعتبر استشهاده شرفا عظيما للعائلة ليس بعده شرف .

■ نحن هنا لا نكتب موضوعا بقدر ما نجمع امثلة سبق نشرها متفرقة او وردت عرضا ونريد ان نتيح للام الفلسطينية ان تحدثنا هي بنفسها عن هذه التجربة التي تمر بها او بالاحرى التي تصنعها . صحيح لقد سبقتها الخنساء فضحت باخيها وبكل ابنائها .. وسبقتها قليلات نقل خبرهن لنا التاريخ .. لكن تلك كانت حالات فردية ولم تكن تضحية جماعية بهذا المستوى .

اللاتي سبقن الام الفلسطينية كان ابناؤهن وازواجهن واخوانهن يستشهدون ويقتلون في ساحة القتال بعيدا عن اعينهن ، ولكن هنا الحالة تختلف ، الجميع هنا يستشهدون ويقتلون امام اعينها . فلاتحاول منعهم بل تحرضهم على الخروج بل واحيانا يعذبون ويتم اعتقالهم اماميا . لن نقول هنا انها لا تعاني ولا تتالم او تحزن ، نقول انها تصمد .. ياكلها الالم ويقتلها الحزن لكنها تضحي وتقول لا حول ولا قوة الا بالله وحسبنا الله ونعم الوكيل .

■ السيدة حنان من جنين تخبرنا كيف تداوي عاطفة الامومة فتقول « هناك علاج بسيط جدا للخوف .. ان اخرج مع ابنائي الى الشارع في التظاهرات .. لندفع جميعا فاذا سقط أحدنا برصاص الاسرائيليين .. لايكون هناك مجال للحزن .

الأم المعلمة

■ تعرف الأم الفلسطينية انها امام مسئولية تاريخية عظيمة . وتدرك مع زوجها ان التربية والتعليم طرفان لمعادلة واحدة تشكل طفل وطفلة الانتفاضة .. وابن وابنة الانتفاضة والاخيرة تعدها امها كمقاتلة وتعدها كمربية ومعلمة وتعدها ايضا أما للجيل الثاني من وقود الانتفاضة .

استعداد مستمر للتضحية .. وعندما يرى الابن والبنت امهما تضحي عن طيب خاطر تكتم ألمها وتكف دمعتها الحرى من النزول وقلبها يتفطر لان الموقف يتطلب ذلك ، يتشربون هذا الصمود ، وهذا التفاني فيخرجون الى المعركة كلهم اصرار وعزيمة ، دفاعا عن هذه الام التي تعلن في جباليا « ابني الذي استشهد لم يعد ابني وحدي بل اصبح ابن جميع الفلسطينيين .. ان وضع اسرتنا المعيشي سيء لكنني لن اتوقف عن الانجاب .. ساظل انجب حتى يكون هناك فلسطينيون اكثر وتكون هناك حجارة اكثر .

■ من اجل هذه الام ومن اجل فلسطين الوطن الذي يتيح للام حاملة بذرة الحياة وللاب الشق المكمل لها ان يبنيا فوق ارضها بيتا . ويكونا اسرة تكمل الطريق وتعمر فلسطين بعد استردادها يقبل الشباب والاطفال على التضحية .

اقرأوا هذه القصة ـ يروي احد الشباب عن صديق له استشهد .

عند المدخل الرئيسي لمسجد القسام جاء لنجدتنا عدد كبير من الامهات عندما اشتدت المواجهة مع الجنود الاسرائيليين شاهد احمد احد الجنود الصهاينة يصوب بندقيته نحو ام فلسطينية شابة فسارع وألقى بجسده اماما فاصابته الرصاصة .. لقد شاهدته بعيني كيف أنقذ تلك الام .

■ في مخيم الدهيشة شوهدت احدى الامهات مكتئبة بعد ان استشهد ابنها ولما سالوها اجابت « انني آسفة . آسفة لانه لم يستشهد لي سوى ابن واحد » مبعث ذلك الاسف انه لم يكن لهذه السيدة سوى ولد واحد هو ذلك الذي استشهد . وتريد ان يكون لها غيره لا لتمنعه من الخروج وانما ليمضي ليستشهد لها اكثر من ابن .

ليس الاولاد وحدهم الذين يخوضون المعركة ، البنات ايضا رضعن من اثداء امهاتهن هذا الاقدام وتلك التضحية . ام في الستين « جدة » تقول لمراسلة القبس الكويتية ـ عن القبس ايضا نقلت شهادة الصحفية روث وليام ـ في بيروت « هل تعلمين ماذا قالت لي حفيدتي ابنة الاربع سنوات .. قالت ماما اشترى لي حجرا » .

هذا الحجر لم تطلبه الصغيرة وحدها بل طلبه ايضا والد فتاة فلسطيني في احد المخيمات في الاردن مهرا لابنته من شاب فلسطيني جاء خاطبا .. وبالطبع لا تريد تلك الطفلة ولا هذا الاب الحجر في حد ذاته . فكم هي الحجارة كثيرة تملأ الارض وتسد الطرق وباستطاعة هذا الأب ان يجمع منها ما يريد لكنه اراد المعنى .. القيمة التي يرمز لها الحجر الفلسطيني والذي اصبح رمز النضال والجهاد .

■ عندما يشتد الاشتباك مع جنود العدو تبادر الفلسطينية مشكلة خط الدفاع الثاني في واحدة من القرى كان احد الصحفيين الامريكيين ذات مرة فكتب الى صحيفته يروى مشاهداته « حوالي اربعة وعشرين شابا ورجلا بدأوا يقذفون الجنود المتجمعين اسفل القرية . وبدأت النساء من البنات الصغيرات وحتى الجدات مشغولات بجمع الحجارة في صواني الطعام وفي اطراف ثيابهن .. وينقلنها الى الصفوف الامامية .. فيما كان طفل صغير يصيح بالعبريه مناديا على احد الجنود .. لو كنت رجلا تعال الى هنا » نيويورك تايمز ماجزين ١٩٨٩/١٠/٢٩م » .

ودور الام لا يقتصر على الصفوف الخلفية فقط بل كثيرا ما تتقدم الى الصفوف الامامية وتتوق للشهادة . في مخيم الدهيشة كانت الشهيدة رفيده ابولبن ١٣ سنة « لفظ الام هنا يشمل الجميع من الجدة وحتى الطفلة الرضيعة فهي اما انها ام او انها ستصبح اما في المستقبل وهذا الفهم هو الذي يتعامل به الاسرائيليون مع الفلسطينية كما سيتضح لنا فيما بعد » قد استشهد اخوها ناصر قبل يوم من استشهادها والذي خرجت فيه بعد ان أدت اعمال المنزل تبحث عن اخيها الصغير ٤ سنوات .. ودخلت في مواجهة مع جنود الاحتلال فاطلقوا عليها النار واردوها قتيلة .

● تؤدي دورها رغم هدم منزلها على ايدي جنود الاحتلال

●● أمام توهج الحقيقة الفلسطينية، التي أضاءت أفق العالم، بفعل الانفجار الثوري داخل الارض المحتلة، وتصاعد الانتفاضة الشعبية الفلسطينية، أخذت العديد من الحصون والقلاع الاعلامية الصهيونية تتهاوى وتتساقط، خاصة داخل الولايات المتحدة الامريكية، وبدأت غشاوة التضليل الصهيوني تتقشع وتتبدد، لتتفتح ذهنية الرأي العام العالمي، وخاصة الامريكي، على حقيقة المأساة التي صنعها الكيان الصهيوني داخل فلسطين المحتلة، والجرائم اللاانسانية التي تمارس بشكل يومي وعلى نحو يفوق في بشاعته، جرائم النازية.

وبرغم الحصار الاعلامي الصهيوني المزدوج، الذي يمارس تارة داخل فلسطين المحتلة، لمنع التغطية الاعلامية للانتفاضة، وتارة أخرى داخل الولايات المتحدة، باستخدام كل وسائل الارهاب، ضد محطات التلفزيون ووسائل الاعلام الامريكية، لفرض ستار من التعتيم الاعلامي على الانتفاضة، إلا ان التاثيرات النفسية والدرامية للانتفاضة، تمكنت من اختراق الحصار الاعلامي الصهيوني المزدوج، لتستقر في بؤرة الشعور الامريكي، وتحرك فيه مشاعر التعاطف والتاييد.

دليل ذلك، هذا النجاح الذي حققته رسالتان اعلاميتان احداهما شريط تسجيلي تحت عنوان «أيام الغضب» وقد عرض في اربع محطات تلفزيونية أمريكية، وثانيهما مسرحية كفرشما، التي قدمتها فرقة الحكواتي الفلسطينية، التي عرضت في اكثر من ولاية امريكية، وحركت كوامن الوعي الامريكي على حقيقة ما يدور في فلسطين المحتلة.

ولهذين العملين الفنيين قصة طويلة، من الصراع مع أجهزة الدعاية الصهيونية، تستحق ان تروى، بكل تفصيلاتها، علها تكون مدخلا لهجوم اعلامي عربي مضاد، يبدد غشاوة التضليل الصهيوني عن أعين العالم.

«أيام الغضب» و«كفرشما»

رسالتان اعلاميتان

اخترقتا الحصار الاعلامي الصهيوني

في امريكا واوربا وهزتا الرأي العام

أيام الغضب

و«أيام الغضب» هو فيلم تسجيلي. مدته حوالي تسعين دقيقة وأبطاله حقيقيون يروون مهازل الاحتلال ومعاناتهم تحت نيره. وآمالهم في العيش في دولة فلسطينية بدون الاحتلال الاسرائيلي، وأقامت الصهيونية الدنيا ولم تقعدها لمنع عرض هذا الفيلم واستخدمت كل اساليب الارهاب ضد محطة التلفزيون من تجريح المخرجة التي أنتجت الفيلم الى ادعاءات بأنها تعمل لحساب العرب.. وهكذا احتدمت المعركة، وأثارت هذه الضجة العارمة، ردود فعل أمريكية ضد الارهاب الفكري الذي تحاول اسرائيل ممارسته على عقول الشعب الامريكي.

ذلك ان نقل الصورة متكاملة من داخل الارض المحتلة في فيلم مدته (٩٠) دقيقة متصلة لابد وأن يثير حقيقتين امام الشعب الامريكي هما قضية الاحتلال الاسرائيلي للضفة والقطاع وقضية حقوق الانسان الفلسطيني في الارض المحتلة وهذه القضايا هي محور معارك اسرائيل في العالم.

● ومارست اسرائيل ضغوطا ضخمة لمنع العرض امام الملايين من الشعب الامريكي، وعندما فشلت لجأت الى الاسلوب الصهيوني المعتاد فاشترطت ان يضاف الى البرنامج ساعة كاملة من الدعاية الاسرائيلية لتشويه فيلم (ايام الغضب) وحصره داخل شريط من الدعاية الصهيونية وكان هذا شرط الافراج عن عرض الفيلم.

الحكواتي ومسرحية «كفرشما»

● اما مسرحية «كفرشما» فقد أخذت شهرة عالمية واسعة النطاق، حيث عرضت في العديد من المسارح الاوروبية في فرنسا وايطاليا وبريطانيا وألمانيا والدول الاسكندنافية، وفازت بعدة جوائز مسرحية عالمية، وتقدمها فرقة الحكواتي المسرحية التي تاسست عام ١٩٧٧ اي بعد عشر سنوات من الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة وقبل عشر سنوات من الانتفاضة، وهي فرقة صغيرة تعتمد على اساليب غاية في البساطة والكياسه في تقديم عروضها الساحرة باللهجة الفلسطينية الدارجة، معتمدة على الرموز والمواقف الكوميدية، دون استخدام لغة سياسية صريحة او مباشرة، وقد أقبل الاطفال الشباب والشيوخ الفلسطينيون على عروضها اقبالا هائلا، وتجولت الفرقة في كل مدن وقرى الضفة والقطاع، وقدمت عروضها في دور السينما في البداية، فلما أنزعجت منها سلطات الاحتلال، وسحبت تراخيص اي مسرح او دار سينماتسمح لفرقة الحكواتي بتقديم عروضها، بدأت الفرقة تعرض مسرحياتها في الميادين والشوارع والأزقة، وحتى في الحقول خارج الاماكن المأهولة بالسكان، ومع ذلك كان يهرع اليها الفلسطينيون من كل مكان، بل أكثر من ذلك بدأ عدد متزايد من الاسرائيليين يتردد على مسرحيات الحكواتي، وتطور الامر الى قيام حركة «السلام الان» الاسرائيلية، بدعوة الفرقة الى داخل المدن الاسرائيلية، وحاولت السلطات الاسرائيلية منعها بقرارات ادارية، الا ان حركة «السلام الآن» استصدرت حكما من القضاء الاسرائيلي بالغاء هذه القرارات الادارية، ولم تتردد الفرقة في الذهاب الى عمق الكيان الصهيوني وأداء مسرحياتها امام الاف الاسرائيليين.

قصة كفرشما

● وبعد هذا الذيوع العالمي لفرقة الحكواتي، تعاقدت معها عدة مسارح في كبريات المدن الامريكية لتقديم مسرحيتها «قصة كفرشما» ومنها فيلادلفيا وشيكاغو وديترويت ولوس انجيلوس ونيويورك.

وقصة كفرشما، غاية في البساطة فهي تحكي قصة الشاب الفلسطيني وليد (نبيل الحجار) الذي ذهب الى القاهرة لتلقي تعليمه الجامعي، ولما عاد الى قريته عام ١٩٤٨ وجدها خاوية من سكانها باستثناء شخص واحد هو (قعواش) مجنون القرية (عامر خليل) ولما ساله وليدعن أهل كفرشما، أخبره قعواش بانه كانت هناك منذ فترة احتفالات تخللتها ألعاب نارية كبيرة، ثم تلاها سباق رياضي كبير في الجري، اشترك فيها أهل القرية جميعا من رجال ونساء وأطفال وشيوخ، وظل هو في القرية انتظارا لاعلان فوز اول المتسابقين العائدين، وما زال ينتظر، وفهم الشاب وليد حقيقة ماحدث وبدأ في رحلة بحث طويلة تمتد اربعين عاما ومعه قعواش، عن أهل القرية في كل مكان في فلسطين، ثم في الاقطار العربية المجاورة، ثم في اوروبا وافريقيا والامريكيتين، وفي كل من هذه الاماكن يجد وليد وقعواش بعض الاهل، ويصطحبهم في بقية رحلة البحث المستمر عن بقية الأهل والاحباب.

ولا يرد في حوار المسرحية أي كلمة عن اسرائيل او اليهود او الصهيونية او الحرب او الامم المتحدة. ومع ذلك كما يقول ولبورن هامتون المعلق الادبي لصحيفة نيويورك تايمز (٨٩/٧/٢٨)

فان الرسالة التي تنقلها المسرحية الى المشاهدين قوية وواضحة لا تترك مجالا للخطا في مدلولها السياسي العميق، حول نكبة الشعب الفلسطيني، ولكن المسرحية مع ذلك ذات أبعاد انسانية واسعة تتجاوز الشعب الفلسطيني الى كل الشعوب التي تعرضت للاضطهاد والاقتلاع من أوطانها، فهي يمكن ان تكون عن اللاجئين الارمن او الصينيين او الكمبوديين او اليهود أنفسهم.

المجابهة في الولايات المتحدة

● وبمجرد عرض المسرحية في فيلادلفيا قبل موعد عرضها في نيويورك بأسبوع واحد تعرض مدير المسرح العام في نيويورك، جوزيف باب، لضغوط الجماعات الصهيونية في المدينة لكي يلغي الاتفاق مع فرقة الحكواتي. وأذعن الرجل وهو يهودي، للضغط وأعلن الغاء الاتفاق بحجة أنه لا يريد ان يسيء لمشاعر اليهود في نيويورك وهم يمثلون نسبة كبيرة من رواد المسرح، خاصة وانه لم يسبق لمسرحه ان قدم مسرحية اسرائيلية، لتوازن هذه المسرحية الفلسطينية، وحملت صحيفة نيويورك تايمز، أهم الصحف الامريكية الخبر بمناوين بارزة في عددها الصادر يوم ٨٩/٧/١٥ وخلال الايام والاسابيع التالية انهالت الخطابات والمقالات على هذه الصحيفة وغيرها، تناقش قرار مدير المسرح العام، وهي في معظمها مقالات وخطابات تستنكر القرار.

وللحقيقة والانصاف، فان عددا كبيرا من مقالات وخطابات الاحتجاج جاءت من اليهود الامريكيين أنفسهم. من ذلك على سبيل المثال مقال للدكتورة (الياسولومون) استاذة الدراما واللغة الانجليزية، في كلية بارو بنيويورك ومما جاء في هذا المقال الاحتجاجي الطويل والبليغ والمؤثر ان السيد جوزيف باب، هو الذي أساء لليهود وليس المسرحية الفلسطينية.. وان مجموعات الضغط التي مارست تاثيرها على قراره لا تمثل أغلبية اليهود، فضلا عن انها لا تمثل الاغلبية الساحقة للشعب الامريكي.. وانه اذا كانت مسرحية كفرشما، قد عرضت داخل اسرائيل نفسها فمن حق الشعب الامريكي ان يراها ويحكم عليها بنفسه دون رقابة او وصاية جوزيف باب.. وتستشهد الاستاذه اليهودية بآخر كلمات البطل وليد في المسرحية التي يقول فيها: اذا لم يحك أحد قصة كفرشما، فان القصة مثل القرية نفسها، ستختفي من الوجود.

● وشجعت كثرة الاحتجاجات مسرحا أخر في نيويورك ان يفتح أبوابه لفرقة الحكواتي فعرض مسرحية كفرشما لمدة اسبوع ونفذت التذاكر جميعا لكل ايام الاسبوع منذ اليوم الاول واضطر المسرح لتقديم عروض نهارية اضافية استجابة للضغط الجماهيري. كما ان اخبار ما حدث في نيويورك لفرقة الحكواتي أدى الى نفاذ كل تذاكر عروض مسرحية كفرشما في المدن الامريكية الاخرى قبل وصول الفرقة اليها، مما أدي بالمسئولين في مسارح هذه المدن الى تخصيص عروض اضافية نهارية ايضا أكثر من ذلك فان جوزيف باب الذي كان وراء هذه الضجة الكبرى، اضطر للتراجع عن موقفه، وأعلن انه سيدعو فرقة الحكواتي من جديد لتقديم عروضها على المسرح الكبير في نيويورك، طبقا لما جاء في صحيفة نيويورك تايمز في عددها الصادر يوم ٨٩/٧/٢٥

■■

انهم يعملون

ان ما تمثله فرقة الحكواتي، وما فعلته على الساحة الثقافية الفلسطينية والعالمية هو شيء مبهر، ويفوق كل جهود الدعاية العربية الرسمية في دوائر الرأي العام الغربي، وذلك لان الحكواتي تستخدم لغة خطاب انساني مؤثر، وأداء فني رفيع المستوى وكذا فيلم ايام الغضب، إذ حقق مالم تحققه وسائل الاعلام العربية في المجتمع الغربي.

يا ترى كيف سيكون شكل رد فعل الرأي العام الغربي لو أن الاعلام الرسمي العربي ممثلا في وزارات الاعلام قام بعمل موحد كبير لاخراج اعمال فنية مثل ايام الغضب او مسرحية كفرشما، بل كيف ستكون ردود الفعل لو تم انتاج برامج دعائية عن معاناة الشعب الفلسطيني وعن الممارسات الارهابية التي يتعرض لها من قبل قوات العدوالصهيوني.

ان لقطة تكسير العظام هزت الغرب والانسانية جمعاء وغيرت الكثير من المفاهيم الراسخة في الاذهان عن الدولة المزعومة (اسرائيل). لان أولئك لم تصلهم حقيقة ما يحدث في فلسطين المحتلة على أيدي اليهود منذ اكثر من اربعين عاما وحينما شاهدوا منظرا واحدا غير مألوف لديهم اهتزوا واستنكروا وتعاطفوا مع الفلسطينيين.. فما بالنا لو أننا أنتجنا بكل ما نملك من قدرات مادية وفنية كبيرة في العالم العربي اكثر من لقطة في اكثر من برنامج واشترينا بعد ذلك حتى لو دقيقة واحدة وبعشرات الملايين من وقت بعض شاشات التلفزيونات المشهورة في الغرب لنعرض مثل تلك اللقطات فما عذرنا بعد ذلك ان كنا نصرف مئات الملايين في العالم العربي على مالا يستحق ولا نصرف ١٪ من تلك المبالغ من أجل قضيتنا الاولى.

ان ما نشكوه من ضعف وسلبية الاعلام العربي داخل العالم الغربي فيما يتعلق بالانتفاضة نجده على نحو معاكس لدى اليهود الذين ما زلنا الى اليوم لم نستفد منهم ميزة جيدة يتسمون بها وهي العمل للمدى البعيد والتركيز على الدعاية والعمل الاعلامي بشكل عام.

ان اليهود عرفوا كيف يصلون ويؤثرون على الرأي العام الغربي عن طريق وسائل الاعلام واستطاعت الدعاية الصهيونية ان تكسب عطف المجتمعات الغربية وان تظهر المسماة بدولة (اسرائيل) انها دولة متقدمة ذات شعب حضاري، وأن تشوه صورة العربي والمسلم وتظهره في صورة البدائي المتخلف وفي نفس الوقت ارهابي حاقد يحاول طمس ذلك البلد المتقدم وذلك الشعب المتحضر.

وهناك لقطة مشهورة كان الاعلام الصهيوني يبثها في لحظة مستقطعة من وقت عرض اشهر الافلام الاجنبية في امريكا واوروبا ويدفع ملايين الدولارات ثمنا لوقت تلك اللقطة التي لا تتجاوز نصف دقيقة او اقل وكانت اللقطة عبارة عن طفل يهودي مع طفله يهودية جالسان على البحر يبنيان بيتا من الرمل يعبر عن احلام مستقبلهما في جو مرح وسعيد كما يبدو على وجهيهما، وفجأة يخرج عليهما رجل فلسطيني ملثم ويطلق عليهما رصاص رشاشه حتى يقطعهما إربا وتبقى الكاميرات مسلطة على البيت الترابي مع تاثيرات فنية تدفع بدموع مئات الحضور والمشاهدين لتلك اللقطة الى التساقط لا شعوريا حتى يذهب بهم التفكير بعيدا بوضع اليهود في فلسطين المحتلة وبعقلية الفلسطيني العربي حتى يعود الفيلم الاصلي الى حيث توقف فيصحوا الحضور.. ومثل صحوتهم تلك هي التي تعطي اليهود قوة في تلك البلاد فالرأي العام ورقة ضاغطة على الحكومات الغربية ومن ثم فالقرارات الرسمية هي حصيلة رغبات وأراء الرأي العام.. ذلك الرأي العام الذي تجاهله الاعلام العربي وظل طوال السنين الماضية يخاطب ساسة تلك البلاد الذين ينفذون رغبات الرأي العام، والرأي العام هو ثمرة جهود الاعلام الصهيوني، والاعلام الصهيوني هو ثمرة أناس يعملون ويعملون ويعملون!!

منتفض

الأبعاد العقائدية والحضارية

للصراع حول فلسطين

الكتاب فيما بينهم سواء كانوا عربا أم غير ذلك عند الكتابة أو حتى عند التاريخ لقضية فلسطين ، وجذور الصراع في هذه المنطقة من العالم على حصرها بأنه صراع بين الفلسطينيين والصهاينة ، والبعض الاخر يوسع الامر قليلا ويصفه بأنه صراع عربي اسرائيلي ، اما غالبية الكتاب والمؤرخين الغربيين فقصدوا ـ عن عمد ـ تمييع الموقف واطلقوا على هذه القضية والصراع فيها مصطلح قضية الشرق الاوسط . والكل يبعد متعمدا عن الجذور الحقيقية للصراع ، حيث توجد ابعاد اعمق ونوايا اسوأ وتدبير اسود .

فخلق اسرائيل وزرعها في هذه المنطقة لم يكن لايجاد وطن قومي لليهود فقط كما يزعمون فهناك أماكن كثيرة موجودة خالية تماما من السكان كان بالامكان تجميع الصهاينة فيها ويعيشون بعيدا عن المشاكل والنزاعات والحروب . ولكن الهدف من زرع اسرائيل يتمثل اساسا في ضرب الحضارة الاسلامية فمن المعروف تاريخيا انه في كل حقبة في تاريخ البشرية توجد حضارة واحدة هي السائدة والحضارة السائدة تقوم على انقاض الحضارة البائدة . واذا وجد في فترات قليلة حضارتان معا فتكون احداهما هي الاهون والاضعف الى ان يتم القضاء عليها نهائيا . والحضارة الغربية قامت على انقاض الحضارة الاسلامية وفي ظل حقيقة الصراع المعروفة . فهي تعمل بكل الوسائل والامكانات المشروعة وغير المشروعة على ان لا تعود للحضارة الاسلامية قائمة من جديد لان في ذلك خطرا عليها ، وقد التقت رغبة انصار الحضارة الغربية مع المطامع الصهيونية ، ووجدوا في فلسطين المكان المناسب لشق التواصل العربي ومن ثم الاسلامي . ومن ناحية اخرى ولاشغال المسلمين بمسالة جانبية لابعادهم عن الهدف الاسمى وهو العمل عن النهوض من جديد واستعادة زمام المبادرة ونشر العدل والسلام في ربوع العالم ـ ومن ثم كانت حقيقة الصراع في فلسطين في كونه صراعا حضاريا عقائديا .

وقد يرى البعض ان ما ذكرناه انفا كلام عاطفي لا ينطلق من موضوعية وقد يرى البعض الاخر انه خيالات لتوسيع نطاق دائرة الصراع ، ولكن القلة القليلة ممن من الله عليهم بالبصيرة النافذة يعلمون ما نقول به انه الحق والى المتشككين ، والمتاجرين بالقضية سنتناول في مقالنا هذا بعض الوقائع والاستشهادات التي تؤكد ما ذهب اليه المبصرون والملهمون بتوفيق من الله بالكثير من جوانب الحقيقة .

الصهيونية Zionism

فالصهيونية ليست مجرد حركة سياسية كما يروج البعض ولكنها حركة دينية عنصرية ولا فرق بينها وبين اليهودية . وهذا ما أكدته الحقائق العلمية والوقائع التاريخية ففي شرح معنى الصهيونية قالت دائرة المعارف البريطانية « ان اليهود يتطلعون الى افتداء اسرائيل واجتماع الشعب في فلسطين واستعادة الدولة اليهودية واعادة بناء هيكل سليمان واقامة عرش داود في القدس ثانية وعليه أمير من نسل داود » [دائرة المعارف البريطانية ، طبعة ١٩٢٦ ، ج ٢٧ ، ٢٨ ص ٩٨٦ ـ ٩٨٧] .

وقالت دائرة المعارف اليهودية في شرح كلمة صهيونية « يبغى اليهود ان يجمعوا أمرهم وان يقدموا الى القدس ويتغلبوا على قوة الاعداء وان يعيدوا العبادة الى الهيكل مكان المسجد الاقصى ويقيموا ملكهم هناك » .

والصهيونية ليست مصطلحا حديثا مرتبطا بعهد تيودور هرتزل في اواخر القرن التاسع عشر فهو يعد مؤسس الصهيونية الحديثة والذي ترأس اول مؤتمر صهيوني في العصر الحديث وذلك في مدينة بال بسويسرا عام ١٨٩٧م ولكن الصهيونية يعود تاريخها الى ما قبل الميلاد فقد ورد في دائرة المعارف البريطانية طبعة ١٩٦٤م ان الصهيونية هي التي حفزت يهود السبي البابلي تحت قيادة زرو بابل عام ٥٨٧ قبل الميلاد الى اعادة بناء الهيكل فتكونت حركة المكابيين والتي كان من اول اهدافها العودة الى صهيون وبناء هيكل سليمان ، وتثبيت الشريعة بطقوسها اليهودية ثم قامت حركة بار كوخيا ١١٨ ـ ١٣٨م ثم حركة موزس الكريتي ثم شهد النشاط الصهيوني حركة ركود بسبب الاضطهاد في اوروبا في القرون الوسطى حتى الفترة من ١٥٠١ ـ ١٥٣٢م ظهرت حركة دافيد روبين وتلميذه سولومون مولوخ اللذين زعما بانقاذ الشعب اليهودي وتجولا في بلدان اوروبا لحث اليهود على الهجرة الى فلسطين لاعادة ملك اسرائيل ولنفس الهدف جاءت فيما بعد حركات منشه بن اسرائيل ١٦٠٤ ـ ١٦٥٧م .. شتباي زفي ١٦٢٦ ـ ١٦٧٦م حركة مندلسون ١٧٢٠ ـ ١٧٨٦م ثم حركة رجال المال التي تزعمها روتشيلد وموسى مونتفيوري في بداية القرن الـ ١٩ الميلادي وتهدف لانشاء مستعمرات زراعية في فلسطين وساعدهم في ذلك بعض رجالات الانجليز المعروفين باسم Millinarism الذين يعتقدون بعودة المسيح ومنهم جيمس فن القنصل البريطاني بالقدس ومعاونوه، ولتركريزون القنصل الامريكي بالقدس . وفي نفس الوقت قامت الحركة الفكرية الاستعمارية التي قامت في منتصف القرن الـ ١٩ داعية لاقامة دولة يهودية في فلسطين لخدمة المصالح البريطانية الاستعمارية في اسيا وافريقيا و حركة هيرش كاليشر ١٧٩٥ ـ ١٨٧٤م سمولنسكن ١٨٤٠ ـ ١٨٨٥م والتي سبقت عقد المؤتمر الصهيوني الاول بسنوات قليلة .

نصوص دينية

● والمطامع الدينية للصهيونية تتأكد بالنصوص التي وردت في كل اسفار اليهود والتي يزعمون انها ماخوذة من التوراه وهذا القول مردود عليهم لان اسفارهم مكتوبة باللغة العبرية وفي عهد نزول التوراة على سيدنا موسى عليه السلام لم تكن العبرية قد وجدت بعد كما يقول المفكر المسلم د. زغلول النجار استاذ علوم الارض بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ولكننا سنورد بعض النصوص من اسفارهم لتاكيد الابعاد العقائدية للصراع الدائر حاليا في فلسطين ففي سفر زكريا صفحة ٩ ورد هذا النص « ابتهجي جدا يا صهيون ، اهتفي يا ابنتة اورشليم هوذا ملكك ياتي اليك ، هو عادل ووديع ياتي راكبا على حمار على جحش ابن اتان » . وجاء في سفر اشعيا النص التالي « من أجل صهيون لا أسكت ، ومن اجل اورشليم لا اهدأ حتى يخرج برها كضياء وخلاصها كمصباح فترى الامم برك وكل الملوك مجدك وتسمين باسم جديد يعينه فم الرب » وفي مزاميرهم المزعومة ورد هذا النص « الرب اختار صهيون اشتهاها مسكنا له .. هناك أنبت قرونا لداود أرتب سراجا لمسيحي » وفي المزامير ايضا ورد هذا النص « رنمو للرب الساكن في صهيون اخبروا بين الشعوب بافعاله لانه مطالب بالدماء ولم ينس صراخ المساكين » .

« وقل لهم انا الرب الهكم ، مثل عمل ارض مصر التي سكنتم فيها لا تعملوا مثل عمل ارض كنعان التي أنا آت بكم اليها لا تعملوا حسب فرائضهم ولا تسلكوا » . « سفر الاويين الاصحاح ١٨ »

قاعدة غربية

● أما الرابط بين الغرب واسرائيل فلا تخفى على أحد ، فالفكر الاستراتيجي الغربي يعتبر اسرائيل هي قاعدة الغرب المتقدمة غير القابلة للخرق ، وهي تقوم بدور « رجل البوليس » لتامين المصالح الاستراتيجية والاقتصادية الغربية ولاجهاض اي محاولة لنهضة عربية تكون بداية لنهضة اسلامية كبرى يخشاها الصهاينة والغرب معا . والاسرائيليون انفسهم يعلمون تماما الفكرة الغربية هذه بل يعملون على ترويجها تاكيدا للرابطة العضوية بينهما وللمصالح المتبادلة . فاسرائيل تعتبر نفسها مركزا أماميا من مراكز الغرب ، وتزعم انها تقوم بدورها في حماية الحضارة الغربية والعالم « الحر » وفي الحيلولة دون تحول المنطقة الى حالة من الفوضى المعادية للغرب .

فكر المنفذين

● ناحوم جولدمان أبرز منظري الحركة الصهيونية الحديثة وأحد الرواد الذين ساهموا بدور فعال في خلق اسرائيل يؤكد الجذور العقائدية للصراع في كتابه « اسرائيل الى أين » بقوله « لم تكن البواعث الايدولوجية للحركة الصهيونية تطمح لخلق اقليم يضم اكثرية يهودية يكون فيه الشعب اليهودي سيد مصيره فقط وانما لاستخدام هذا الوطن كمنطلق لتطبيق الافكار الاساسية للتاريخ اليهودي ونشر العقيدة اليهودية السرمدية الخالدة » .

وفي موضع اخر من نفس الكتاب يقول جولدمان « على اسرائيل ان تتحول الى دولة للثقافة والعلم والادب والمساهمة الحضارية المتفوقة خدمة الى عالمها الخاص بها وهو عالمها اليهودي المنتشر في كل مكان ليغذيه ويثقفه ويعلمه ويقدم له المن والسلوى والعقيدة اليهودية السرمدية الخالدة ! »

وفي موضع ثالث من كتابة اسرائيل الى اين يقول جولدمان « في تعاملنا مع العالم العربي ينبغي ان لا نخطىء في تقدير ذكرياتهم لتاريخهم المظفر عندما كان العرب يشكلون واحدة من اعظم القوى في العالم تمكنت من احتلال قسم من اوروبا وخلقت حضارة وثقافة كبيرتين ، كما أوجدت احد الاديان الاكثر انتشارا وديناميكية في التاريخ ».

● القدس.. محور الصراع

بقلم : مدبولي عتمان

المستوى الأكاديمي

● ومما يؤكد الطبيعة العقائدية للصراع حول فلسطين اهتمام الاوساط الاكاديمية الصهيونية بالفكر الاسلامي والحركية الاسلامية ، وتوجه التيارات الاسلامية في الدول العربية وبخاصة في الدول المجاورة لها واجريت مئات البحوث والدراسات في هذا الصدد نذكر منها .

ـ رسالة دكتوراه تحت عنوان « اثر الفكر الاسلامي في الصراع ضد الصهيونية » نوقشت في قسم التاريخ الاسلامي بجامعة تل ابيب .

ـ أعد مركز « شيلواح » لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا بجامعة تل ابيب عدة دراسات في المجال الاسلامي منها : الثقافة في التاريخ الاسلامي ، الاخوان المسلمون والتوجهات الراديكالية في مواقفهم الحالية ، انتهاء الحركة الاسلامية وظهور الاتجاه القومي قبل ثورة مصر عام ١٩٥٢م .

ـ اعدت وحدة ابحاث الشرق الاوسط بمعهد ترومان لابحاث السلام في الجامعة العربية عدة دراسات حول الاسلام منها دور الاسلام كعنصر من عناصر الصراع العربي الاسرائيلي ، اثر الاسلام في السياسات الافريقية في الماضي والحاضر والمستقبل .

ويؤكد الحقيقة الدينية « لاسرائيل » والذي ينعكس بدوره على طبيعة الصراع ما أعلنه الكاتب والمفكر الصهيوني أحادها عام من ان اسرائيل تعد « المركز الروحي للشعب اليهودي الذي يجب اقامته في فلسطين » .

ويقول د. دافيد فتال استاذ العلوم السياسية في جامعة تل ابيب في ندوة نظمتها الجامعة في ١٩ ديسمبر عام ١٩٨٠م « اننا نرفض ان نقول ان اليهودية مجرد دين فقط بل اننا نؤكد ان اليهودية دين وشعب ووطن » .

وفي شهر سبتمبر الماضي اثيرت قضية هامة في مصر ووقف بعض المصريين امام المحكمة التي ادانتهم بعد جلسات مطولة بتهمة التجسس ، وتبين من خلال المناقشات ان المهمة التي عهد بها الى اولئك الذين دمغوا بجريمة الخيانة هي كتابة تقارير عن حقيقة التيارات الاسلامية في مصر .

ومؤخرا وقف اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي ليعلن ان اسرائيل لا تستطيع ان تغفل عما يجري حاليا في الاردن وذلك في مدار تعليقه على الانتخابات البرلمانية الاردنية التي جرت في الاسبوع الاول من نوفمبر الماضي وحقق فيها الاسلاميون تقدما ملحوظا واضاف شامير قائلا خاصة وان الاتجاهات الاسلامية تتبنى الجهاد من اجل التحرير .

إبعاد الاسلام

ولان الاسلام يمثل الخطر الاول على المشروع الصهيوني ومناصريه في الغرب فهم يعملون دائما على ابعاده من دائرة الصراع وقد تم لهم ذلك وفق مخطط مدروس تمكنوا من تنفيذية بعده اساليب منها خلق التناقض بين العروبة والاسلام ، تشويه الاسلام وابراز مزاعم تقول انه مصدر للتخلف وعدم القدرة على التعامل مع العالم المعاصر والدعايه الصهيونية تركز على التفرقة بين الاسلام العربي والاسلام غير العربي ، تشويه الاسلام والربط بين المسلمين وبين الارهاب .

وفي النهاية لابد وان نقر بالحقيقة فالصراع مع عدو يؤمن بأبعاد عقائدية لا يمكن ان يهزمه الا رجال يؤمنون بعقيدة مناوئه واذا كان الصهاينة وهم اهل باطل يتمسكون ويدافعون عن عقيدتهم الباطلة فلماذا نحن نسعى لاخراج الجانب العقائدي من الصراع ونحن اهل حق ، واهل عقيدة اسلامية سماوية خالصة لم ولن ينالها التحريف ابدا ، وينبغي علينا ان نعي الدرس جيدا فكل مواجهاتنا مع عدونا والتي تمت على غير مبادىء عقائدية اسلامية اصيبت بالفشل ، ودروس الانتفاضة امامنا فلأنها انطلقت من المساجد وعلى اساس عقائدي استمرت وتزداد قوة وحققت خلال عامين وبايمان وبارادة ابطال الحجارة مالم تحققه الدول العربية مجتمعة على مدى قرابة نصف قرن ولن يكون لنا مخرج الا ان نسير على نهج الانتفاضة « ولينصرن الله من ينصره » .

● ● المراجع :

١ ـ جذور البلاء ـ عبدالله التل ـ المكتب الاسلامي بيروت .

٢ ـ حاضر العالم الاسلامي د. علي جريشه . دار المجتمع جدة ـ الطبعة الثالثة

٣ ـ كيف نهزم اللوبي الصهيوني في امريكا ـ د. زغلول النجار محاضرة غير منشورة .

٤ ـ ملف اسرائيل دراسة للصهيونية السياسية روجيه جارودي دار الشروق ـ القاهرة .

٥ ـ اسرائيل الى اين ـ ناحوم جولدمان ـ منشورات فلسطين المحتلة

٦ ـ المشروع الصهيوني في مواجهة ازمته الداخلية . نزيه قورة منشورات فلسطين المحتلة .

٧ ـ مجلة شئون عربية ـ العدد ٣٢ ـ مطبوعات الجامعة العربية .

٨ ـ مجلة كل العرب ـ عدد الاسبوع الثالث من شهر اكتوبر ١٩٨٩م ـ بحث د. حامد ربيع « كيف استخدمت الصهيونية ورقة الاسلام السياسي لتخريب المجتمع العربي .

٩ ـ جريدة اليوم ـ عدد ٥٦٠٧ تاريخ ٢١ اكتوبر ١٩٨٨م دراسة بعنوان « الاعلام الاسلامي وحاضر المسلمين » .

١٠ ـ مجلة اليوم السابع ـ عدد ١٨٦ ـ ٣٠ نوفمبر ١٩٨٧م « الاسلاميون قوة جديدة تواجه الاحتلال الاسرائيلي .

● رئيس مخابرات سابق :

على علمائنا .. اكتشاف لقاح نحقن به الفلسطينيين ليصابوا بالعقم

في اليوم السابق لاستشهادها اشتركت في التظاهرة التي سقط فيها ناصر ولما عادت للمنزل وقفت امام والدتها تقول « الله يارب ليتهم يطخوا على البنات » كانت تتمنى ان تستشهد قبل اخيها .. وعندما استشهدت كانت في معصمها اسورة بالوان علم فلسطين صنعتها بنفسها وصنعت واحدة لوالدتها ، وكانت تقول لشقيقتها الاصغر مداعبة الرصاصة حتجيني هنا مشيرة الى رأسها وستفرح امي وتزغرد .

الأم هدف « الاسرائيليين » الاستراتيجي

■ عبر التاريخ توصل العلم الى حقيقة اساسية وهامة تتلخص في جملة واحدة تقول مفرداتها اذا اردت ان تقضي على مشكلة فاجتثها من جذورها .. والاسرائيليون والصهيونية يدركان هذه الحقيقة ويدركان ان الفلسطيني هو المشكلة والعقبة التي تحول دون اطماعهم واحلامهم في فلسطين .. وقد قرروا القضاء عليه بابادته منذ اول يوم وطئت اقدامهم ارض فلسطين ولهذا يطلقون عليه النار اينما وجدوه داخل وخارج فلسطين .. يدخلونه السجن بالالاف يكسرون اطرافه ويطردونه خارج وطنه ومع ذلك خمسون عاما والفلسطيني يقتل ويستشهد لكن العدد لا ينقص انه في زيادة تكاد تكون بمتواليه هندسية .

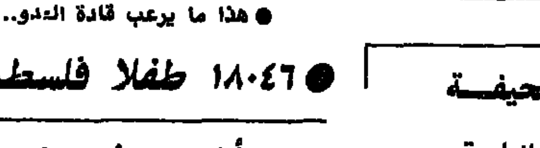
■ في شهر يونيو الماضي زارت بعثة فرنسية الضفة الغربية وقطاع غزة واعدت تقريرا نشر في شهر يوليو وجاء فيه ان ١١٥ طفلا قتلوا و ٢٦ الف طفل وفتى اصيبوا على ايدي الاسرائيليين منذ اندلاع الانتفاضة وان عدد الجرحى بشكل عام تجاوز الـ ٩٠ الفا ففي مارس وحده من هذا العام اصيب اكثر من ٥١٦ طفلا اعمارهم اقل من ١٥ سنة . وهناك ١٠ الاف بين المصابين تقل اعمارهم عن ١٨ سنة .

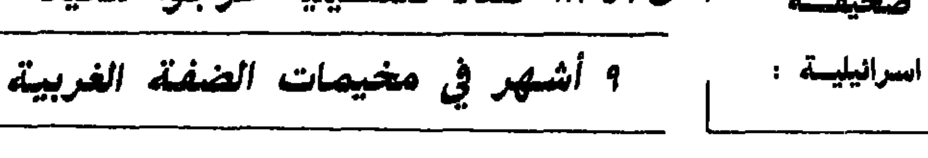
لكن اطفال الحجارة مازالوا .. يملأون الشوارع ويطاردون جنود الاحتلال وكان عددهم لم ينقص ؟

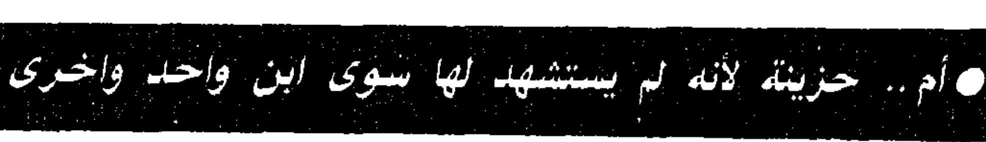


● هذا ما يرعب قادة العدو.. انه البطل القادم









صحيفة الجيروزاليم بوست نشرت في شهر يونيو الماضي مقارنة بين الاطفال الفلسطينيين لتبين حجم الخطر الذي يشكله تزايد عدد الاطفال الفلسطينيين قائلة انه يوجد حاليا ٦٣٠ الف طفل فلسطيني مقابل ٥٩٠ الف طفل يهودي فقط داخل فلسطين المحتلة .

وتقرير اخر كانت قد نشرته صحيفة اورشليم في شهر اكتوبر عام ١٩٨٨ جاء فيه ان ١٨٠٤٦ طفلا فلسطينيا خرجوا للحياة خلال تسعة اشهر في مخيمات الضفة الغربية المحتلة . وانه خلال نفس الفترة وهي التسعة اشهر التي سبقت اكتوبر ١٩٨٨م تم تسجيل ٢٧٠٠ حالة حمل .. وقالت ان ذلك يعني ان حالات الولادة زادت بنسبة ٢٥٪ عنها في عام ١٩٨٧م وهو العام الذي اندلعت الانتفاضة في نهايته ١٩٧٧/١٢/٩م واورد نفس التقرير ان مدينة الخليل سجلت النسبة القياسية حيث شهد احد مستشفياتها ولادة خمسين طفلا في ليلة واحدة .

هذا ما جعل النائبة البرلمانية في الكنيست غيئولا كوهين المعروفة بعدائها للعرب والفلسطينيين تصرخ قائلة ذات مرة « انهم ينجبون الاطفال .. كي ياكلوا اطفالنا » .

اسرائيل تبحث عن وسيلة لابادة الفلسطينيين في ارحام امهاتهم

■ الزيادة الديمغرافية العالية بين الفلسطينيين هي الكابوس الذي يقلق الاسرائيليين ويرون انها الخطر الاول الذي يهدد وجودهم ، في مخيم جباليا قال فلسطيني ان ضابطا اسرائيليا كان مارا مع جنوده استوقفه فجاة وساله كم ولدا عندك ؟ ولما أجابه .. تسعة اولاد وبنت .. انهال عليه الجنود ضربا وركلا وعندما سالهم عن السبب قال له الضابط .. لانه بسبب امثالك حدثت هذه الانتفاضة .. انكم تنجبون الاولاد وتطلقونهم يركضون وراءنا كالجرذان .

بشتى الوسائل يعمل الاسرائيليون على منع ارتفاع نسبة المواليد بين الفلسطينيين وقد اورد مراسل وكالة الانباء الفرنسية جاك لوك بورت في برقية له في ١٩٨٩/٢/٩م انه شاهد الطفل الفلسطيني احمد يوسف عبدالجواد في مستشفى بيت جالا يرتعش في فراشه من تاثير الحمى والالم ، فقد كسرت أعضاء كثيرة من جسده وقال احد الممرضين ان الصبي تعرض ايضا لضربات قوية سددت الى اعضائه التناسلية . ويعاني حاليا من الم مبرح .

المسالة الان ليست معاقبة الصبي فقط ولكن ايضا محاولة خصيه حتى لا ينجب في المستقبل .

■ يهوشوا ساغي رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية خلال مجازر صبرا وشاتيلا كان اكثر وضوحا عندما قال « يجب ان نطلب الى علمائنا اكتشاف ذلك اللقاح الذي نحقن به الفلسطينيين ليصابوا بالعقم . فالمشكلة ليست في فلسطينيي الحاضر .. المشكلة في فلسطينيي المستقبل الذين يجب ان لا يولدوا » .

ويمضي يهوشوا ساغي الى القول هناك دول مثل الصين ومصر وقد اورد اسم مصر هنا كدولة عربية حتى يعطي لاقتراحه قوة وقبولا ـ تقول بالحد من المواليد من اجل الامن الغذائي ـ فلماذا لا نحد من التكاثر بين الفلسطينيين من اجل الامن الاستراتيجي ـ خاصة وان الفلسطينيين لا يتكاثرون بنوايا طيبة بل من اجل ان يزداد حملة الحجارة .

حاولوا بشتى الطرق تعقيم الفلسطينيات ضد الحمل والحوامل يعمدون الى اجهاضهن .. ففي مطلع فبراير عام ١٩٨٨ اجهضت حوالي عشرين امرأة تتراوح اعمارهن بين ٢٥ ـ ١٩ سنة في مخيمات البريج وبيت حانون وجباليا وغزة والنصيرات وبيت لاهيا اما بسبب الغاز السام الذي يطلقه الجنود الاسرائيليون او بسبب الضرب .

هذا الغاز لا يطلق على النساء المتزوجات فقط بل ايضا على فتيات المدارس ونذكر مثال ابو شلباق من مدرسة قلندية الثانوية العليا للبنات ان الجنود اطلقوا عليها وزميلاتها غازا مسيلا للدموع داخل حرم المدرسة فسقطن على الارض كانهن موتى .. وبعد ان افقن قمن يطاردنهم .

وقال السفير الامريكي الاسبق لدى قطر اندريو كيلغور في حديث لوكالة الانباء القطرية انه شاهد يوم ١٩٨٨/١/١٩ الجنود الاسرائيليين يضربون سيدة فلسطينية حاملا بقسوة وبدون شفقة لانها حاولت منعهم من ضرب ابنائها .

وذكر السفير الذي كان قد زار فلسطين المحتلة مع مسئولين امريكيين اخرين ان السيدة من مخيم البريج احضرتها قوات الاحتلال للمخفر وضربتها حتى انها لم تستطع المشي وضربوا اطفالها الخمسة وسرقوا منهم مائة دينار واستولوا على سوار امهم الذهبي .

منذ فبراير ١٩٨٨ بدأ جنود الاحتلال في استخدام سلاح جديد هو نوع من الغازات السامة تؤدي الى قتل الاجنة في ارحام الامهات لكن المجتمع الدولي حتى الان لم يستنكر مثل هذه الجرائم التي تمارس امام اعين الجميع وعلى مسمع ومرأى من العالم وامام دعاة حقوق الانسان .

■ مثال آخر من قرية كفر مالك .. فقد كانت السيدة صباح « ٢٢ سنة » مع زوجها محمد سباتين عندما حدث اشتباك بين الشباب الفلسطينيين وبين جنود الاحتلال اوقف الجنود سيارة سباتين هو وزوجته فيها وبدأوا يستخدمونها كساتر ويطلقون النار من خلفها .. ولما تحرك ليخرج من خط المواجهة لم يطلق الجنود النار عليه وانما على زوجته .

في مستشفى المقاصد في القدس حيث نقلها زوجها قالت صباح ان الجندي اطلق النار من على بعد اربعة اقدام وكانت الاصابة حسب تقرير المستشفى طلقة اسفل العمود الفقري احدثت تمزقا في القولون والكلية اليمنى مما استلزم ازالتها .. واصابت الطلقة الحبل الشوكي مما نتج عنه اصابة بالشلل « مجلة نيويورك تايمز ١٩٨٩/١٠/٢٩م ص ٩ » .

■ كثيرا ما يتردد على ألسنة المسئولين الاسرائيليين ان المرأة الفلسطينية هي القنبلة الانشطارية ويعرفونها بانها الكائن الوحيد الذي ينشطر الى مجموعة من الكائنات العدوانية التي تستعمل الحجارة ضد اليهود .. ثم يقولون .. بطبيعة الحال لابد من استخدام كل الوسائل وبذل الجهود لتعطيل هذه القنبلة بالطرق المناسبة .

ذات مرة صرخ الحاخام اسحق بيرتز .. اطردوا النساء الفلسطينيات من يهودا والسامرة « الضفة والقطاع » فقد تحولت المرأة الفلسطينية الى مصنع ينتج الارهاب !!

هذا ما بدأوا بتنفيذه بالفعل .. ففي شهر اغسطس الماضي ١٩٨٩م بدأت سلطات الاحتلال في تنفيذ قرار بابعاد الزوجات الفلسطينيات .. ليس عن وطنهن فقط بل عن ازواجهن ايضا لمنع الانجاب وتشتيت شمل الاسر . وابعاد الامهات عن اطفالهن .. انها واحدة من الوسائل العديدة لوقف النمو السكاني الفلسطيني .. لكن هل يستطيعون .

الاجابة عند ام فلسطينية فاسمعوها .. المرأة هنا تشبه الشجرة .. واذا حاول احد اقتلاعها اختلطت بالارض .. هذه هي الام الفلسطينية كالارض الفلسطينية كلاهما يلد ويثمر من اجل الاقصى وفلسطين .

● الام الفلسطينية شاركت بقوة في الانتفاضة

الارهاب عقيدة صهيونية

● الارهاب الصهيوني لم ينج منه حتى الاطفال الرضع

● طفل جردوه من ملابسه
وأوسعوه ضربا واجلسوه
على بطنه تحت اشعة الشمس

كتب ـ مدبولي عثمان :

ماحدث وما يحدث حاليا من مجازر للاهالي الفلسطينيين في وطنهم المحتل على ايدي الصهاينة ليس مجرد سياسة او « تكتيك » او استراتيجية كما يصوره البعض من الكتاب والمحللين . فكل ما سبق له صفة المرحلية مهما طالت مدته ، ولكن الفظائع التي يرتكبها الصهاينة في فلسطين والتي ادانها العالم اجمع تتغلغل في اعماق اليهودي ويُربى منذ الصغر عليها فهي جزء من عقيدته فغريزة البطش والارهاب والقسوة والهمجية تتصدر العقيدة اليهودية الصهيونية لانها هي التي تمهد للتخلص من كل ماهو غير يهودي حتى يسود شعب الله المختار على حد زعمهم .

فالارهاب عقيدة صهيونية [يهودية] وهذا ليس ادعاءا ولكنه ثابت في نصوص كتابهم المقدس .. والكتاب المقدس عند اليهود عبارة عن مجموعة من الاسفار جمعها رجال المجمع الاكبر بعد الرجوع من السبي البابلي (٥٨٧ق . م) ويقسم الى ثلاثة اقسام :

التوراة ، اسفار الانبياء ، والكتب والصحف .

والتوراة التي وضعها اليهود بايديهم ينسبونها ظلما الى سيدنا موسى عليه السلام وتعنى عندهم الاسفار الخمسة (التكوين ، الخروج ، اللاويون ، العدد ، التثنية) والقسم الثاني للكتاب المقدس يتكون من اسفار الانبياء وهي : يشوع ، قضاة ، صموئيل الاول والثاني ، الملوك الاول والثاني وتسمى اسفار الانبياء المتقدمين ، واسفار اشعيا ، وارمياء ، حزقيال ، هوشع يوئيل ، عاموس ، عوبديا ، يونان ، ميخا ، ناحوم ، حبقوق ، صفنيا ، حجي ، زكريا ، ملاخي ويطلق عليها اسفار الانبياء الاخرين .

اما القسم الثالث من كتابهم المقدس فيشمل كتب حكم وامثال واداب ومزامير واخبار تاريخية ، سبعة منها كبيرة هي المزامير ، امثال ايوب ، دانيال ، نحميا ، اخبار الايام الاول والثاني ، وخمسة صغيرة هي : راعوث ، نشيد الانشاد ، الجامعه ، المراثي ، استير .

وكتب الحكم والامثال والاداب والتاريخ السابقة الذكر والتي وضعها الحاخامات الصهاينة لا تقل قداسة في زعمهم عن التوراة التي ينسبونها لموسى عليه السلام بل ان التلمود الذي وضعه ايضا حاخامات واكتمل في عام ٤٠٨ ميلادية والذي يعد تفسيرا للتوراة كما يزعمون هو أهم من شريعة موسى عليه السلام كما قال الحاخام روسكى وقد جاء في التلمود ان جميع كلمات « الربانيين » في كل عصر ومصر ، هي من كلام الله ولذلك فهي اعظم من كلام الانبياء ولو كانت متناقضة متنافرة .

ومن يسخر منها ويقارع صاحبها ويتأفف منها يرتكب اثما عظيما كما لو سخر من الله وقارعه وتأفف منه .

وقد وردت في كل هذه الكتب التي تكون الكتاب المقدس بالاضافة الى التلمود مئات النصوص [المقدسة] والتي تشكل عقيدة الارهاب اليهودية الصهيونية ، ولاثبات ذلك نقوم بجولة قصيرة نستعرض فيها بعض هذه النصوص ولا نتب لديها كما يذكر الاستاذ عبدالله التل في كتابه القيم ، جذور البلاء ، حين تزكم الروائح الكريهة أنف القارىء وتصاب نفسه بالغثيان من بشاعة ما تدعو اليه هذه النصوص .

شريعة الحرب

ونحن نورد هذه النصوص دون تدخل منا تأكيدا للموضوعية العلمية واثباتا لعقيدة اليهودية الارهابية .. فقد ورد في سفر التثنية في الاصحاح العشرين عدد ١٠ ما يلي ، حين تقترب من مدينة لكي تحاربها استدعها الى الصلح ، فان اجابتك الى الصلح وفتحت لك فكل الشعب الموجود فيها يكون لك للتسخير ويستعبد لك . وان لم تسالك بل عملت معك حربا فحاصرها ، واذا دفعها الرب الهك الى يدك فاضرب جميع ذكورها بحد السيف . واما النساء والاطفال والبهائم وكل ما في المدينة كل غنيمتها فتغنمها لنفسك وتاكل غنيمة اعدائك التي اعطاك الرب الهك .. هكذا تفعل بجميع المدن البعيدة منك جدا التي ليست من مدن هؤلاء الامم هنا [فلسطين] واما مدن هؤلاء الشعوب التي يعطيك الرب الهك نصيبا فلا تستبق منها نسمة ما ، بل تحرمها ، تقتلها ، تحريما كما امرك الرب الهك .

وفي سفر التثنيه ايضا ورد في الاصحاح السابع عدد ٢،١ النص التالي ، متى اتى بك الرب الهك الى الارض التي انت داخل اليها لتمتلكها وطرد شعوبا كثيرة من امامك الحيثيين والجرجاشيين والاموريين والكنعانيين والفرزيين والحويين واليبوسيين سبع شعوب اكثر واكثر واعظم منك ودفعهم الرب الهك امامك وضربتهم فانك تحرمهم (تقتلهم) .

اما في سفر العدد فقد ورد في الاصحاح ٣١ صفحة ١ الى ١٠ النص التالي « وكلم الرب موسى قائلا انتقم نقمة لبني اسرائيل من المديانيين ثم تضم الى قومك .. فتجندوا

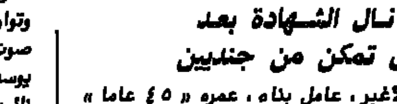
● المجازر الجماعية ضد العرب احدى تعاليم التلمود



● « ولا تحسبنَّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون »

● سمير الأغبر خلص ابنه من عذاب جنديين اسرائيليين فخلص عليه قناص برصاصة في ظهره

أم فلسطينية تشترط على من يريد تعزيتها في زوجها القسم باستمرار الجهاد والثأر لدماء الشهداء



في زمن الانتفاضة ، كانت الفرصة مهيأة لمعانقة الرمز بأرض الواقع ، وترجمة معايير البطولة على صعيد المواجهة ضد العدو ، فشكل أطفال القرية ، الفرق الضارية في الحارات والتي تتحمل مسؤوليات المراقبة والاستنفار ، واقامة الحواجز الحجرية ونصب الكمائن لاصطياد دوريات العدو ، وكتابة الشعارات الوطنية على الجدران .

وذات مرة ، رأى محمد رأيا يختلف عن أسلوب المواجهة الاعتيادي ، وهو قذف الحجارة على جنود الاحتلال والاختفاء السريع بين الدور المتلاصقة .. فاشار الى رفاقه ، ماذا لو ابتكرنا شكلا نضاليا جديدا .. بحيث نحول جنود الاحتلال الى أضحوكة ، ونجعلهم يصطدمون مع بعضهم البعض ؟؟

سال أحدهم : كيف ؟ تلك فكرة مثيرة ؟

قال محمد : أن ندس أطفالا صغاراً أبرياء ، أمام سيارة الدورية الاسرائيلية ، ونكلف من يغافل جنود العدو ، فيزرع العلم الفلسطيني على سارية هوائي السيارة .. ثم نفتعل حادث تفجير زجاجة مولوتوف في مكان بعيد ، فتنطلق السيارة والعلم الفلسطيني يرفرف على ساريتها ، وبالتاكيد سوف يعتقد افراد دورية اسرائيلية اخرى بأن السيارة الاسرائيلية الحاملة للعلم الفلسطيني قد اختطفها شباب الانتفاضة ، فيحدث اطلاق النار بين الطرفين .

هتف أحد الرفاق : فكرة صائبة وشيطانية والله !! لننطلق الى التنفيذ دون تردد .

وكان ما كان ، فقد انطلقت السيارة الاسرائيلية الحاملة للعلم الفلسطيني ، تطوي شوارع القرية طيا ، وللكيفية العصبية التي انطلقت بها السيارة ظن أفراد دورية اسرائيلية اخرى ، ان السيارة اختطفت ، خاصة وان العلم الفلسطيني مرفوع على ساريتها ، فاطلقوا النار عليها ، مما أدى الى جرح اثنين من افراد العدو .

ووسط هذا الاشتباك بين افراد الدورية ، راحت ضحكات الاطفال تجلجل في سماء القرية ، وتتردد اصداؤها بين الحارات .

قال محمد : انظروا جميعا هذا هو الجيش الاسطوري الذي لا يقهر !!

قال آخر : لقد حولناهم الى أضحوكة وليس أسطورة .

قال ثالث من الجيل الفلسطيني الأول ، الذي تقدم به العمر : هؤلاء الاطفال يثيرون خيالنا الى درجة الدهشة ، وقد نمضي نحن دون ان نرى فرحة النصر ، لكنهم هم سوف يصلون الى شاطىء التحرير والعودة .

نال الشهادة بعد أن تمكن من جنديين

● ● سمير الاغبر ، عامل بناء ، عمره « ٤٥ عاما » من سكان مدينة نابلس ، التي تلقب بجبل النار ، والتي كانت دائما عصية على السلطة وعلى الاحتلال ..

ذات يوم ، وفيما كان سمير عائدا الى منزله في حي المنفيه ، على احدى تلال جبل عيبال ، اذا به يرى جنديين اسرائيليين ، يتبادلان الضرب بالايدي وكعب البندقية ، على شاب بالقرب من منزله ، تبين سمير هوية الشاب ، عن بعد .. فقد كانت عيناه متورمتان ، ووجهه شاحبا مصفرا ، وأطرافه متهدلة لا تقوى على الحركة .. اقترب سمير أكثر فاكثر من الشاب .. فاحس برعشة عصبية حادة هزته من الاعماق ، فقد كان هذا الشاب هو ابنه البكر أحمد .. فاندفع سمير صوب الجنديين على غير وعي حتى خلص ابنه منهما ، وراح يكيل لهما الضربات واللكمات ، حتى تمكن منهما .. وفي اللحظة التي كان يتهيا للاجهاز عليهما ، رآه جندي اسرائيلي ثالث ، فصوب بندقيته نحوه ، وأصابته رصاصة قاتلة في الظهر .

زوجة سمير ، اشترطت شروطا خاصة على كل من ياتي للتعزية باستشهاد زوجها ، منها ان يعتمر الجميع الكوفية الزرقاء المرقطة والعقال ، وان يقسم قبل دخول عتبة المنزل ، بالثأر لدماء شهداء فلسطين ، والوفاء لقضية استمرارية الانتفاضة حتى النصر .

ونابلس تبقى دائما متميزة عن سائر المدن الفلسطينية في عطائها السخي على درب الشهادة فقد كان نصيبها من الشهداء خلال عام ١٩٨٨م خمسين شهيدا .

وحقاً .. انها جبل النار ، ومدينة الانتفاضة انها نابلس .. ﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل احياءٌ عند ربهم يرزقون . فرحين بما آتهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون . يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع أجر المؤمنين ﴾

■ ■ ■

يلتقي بأبيه في السجن بعد « ١٧ » عاما من استشهاده

● ● ● يوسف أبو زياده ، مواطن فلسطيني من مخيم الشاطىء في قطاع غزة .. انضم يوسف الى مجموعات الفدائيين ، التي كانت تغير على قطعان المستوطنين الصهاينة الغزاة ، فتثير الذعر والرعب في نفوسهم ..

ذات يوم ، وقع يوسف ومجموعته في احدى كمائن العدو ، واصيب بجروح منعته من اكمال مسيرته نحو الحدود فالمخيم ، وعبثا حاول رفاقه العثور عليه ، وعادوا الى المكان مرارا وتكرارا يفتشون عنه ، لكن دون جدوى ، وأعلنت وفاته ، وتوافد المعزون من كل مكان لتعزية اسرته كما هي العادة ، في مثل هذه الظروف .

وحين وضعت زوجته وليدها ، سمته « يوسف ابو زيادة » وهو نفس اسم ابيه الفقيد ، وشب الفتى ، حتى اذا كان الاحتلال ، انضم الى صفوف المقاومة المسلحة التي شهدها قطاع غزة في السنوات المبكرة التي تلت عدوان ٦٧ وذات يوم دخل البيت حاملا الكلاشنكوف واهتزت جوارح والدته .

ـ أريدك يايوسف ان تتوقف عن أي نشاط فدائي .

ـ وثار أبي يا أمي وثار وطني من أولى باخذه ؟

ـ لا أحد .. وانما أخاف ان تنقطع سلالة أبيك فتزوج أولا حتى يرزقك الله بالولد ، ثم تعود محروسا بعين الله ورعايته لمزاولة واجبك الوطني .

ـ اتفقنا على ذلك يا أماه .

وتزوج يوسف وعاد الى عمله الوطني ، فوقع في الاسر ، وتوارت أخباره مدة طويلة من الوقت ، وذات يوم تعالى صوت مكبر الصوت في سجن بيت ليد ، يدعو السجين يوسف أبو زياده ، للتوجه الى مكان الزيارات لمقابلة زائريه .

وكانت المفاجاة ان تحرك اثنان من السجناء يحملان نفس الاسم ، أحدهما شاب والآخر شيخ مسن ، وكان طبيعيا ان يصل الشاب المكان قبل الشيخ الذي فوجىء بالشاب ، ورجا الحارس ان يعطيه الفرصة كي يتحدث مع الشاب ، ووافق الحارس وحين انتهت الزيارة دار بينهما الحديث التالي :

● ما اسمك أيها الشاب ؟

ـ يوسف أبو زياده .

● ومن أين أنت ؟

ـ من مخيم الشاطىء .

● وما اسم ابيك ؟

ـ يوسف أبو زياده .

● وأين هو؟

ـ أستشهد منذ ١٧ عاما .

وصرخ الاب باكياً ، أنا أبوك يابني ، أنا لم أمت وكان مشهد لقاء بين الاب وابنه ، هز مشاعر السجناء ، وحين جاءت الزوجة الكبيرة لزيارة زوجها الشيخ انفعل فبكى ، فالتفتت الى جموع الحاضرين قائلة : لا تبك يايوسف ، غيرك هو الذي يبكي ، اشهدوا يا مساجين ، أننا سنظل نقاتلهم جيلا بعد جيل الى ان يعودوا الى بلادهم التي جاءوا منها .

■ ■ ■

تركوه ينزف حتى الموت

● الزمان : كانون الثاني/يناير من العام ١٨٨٩م .

● المكان : بلدة كفر الديك قضاء طولكرم .

وقد تاهبت لمواجهة دورية عسكرية اسرائيلية ، كانت تطوي المسافات طيا ، لمداهمة القرية ، واعتقال شباب الانتفاضة ، الذين كانوا يسيطرون تماما على البلدة ، لكانها بلدة محررة ، تمكنت فرقة المراقبة ، من اكتشاف الدورية ، فبدأ الصفير يبدد سكون الليل البهيم ، كاشارة متعارف عليها للاستنفار ، خرج الجيش الشعبي ولكان البلدة قد انشقت وأخرجت من جوفها هذه الاعداد الغفيرة من السكان ، رجال ونساء شيبا وشبابا . فيما كان مكبر الصوت من مئذنة المسجد ، يجلجل بالنداءات والتوجيهات من أجل الاعداد لساعة المواجهة ، الفرقة كذا عليها ان تسد الشارع كذا بالحجارة ، والفرقة الضاربة تتهيأ لقذف الزجاجات الحارقة ، والفرقة النسائية تستعد لحمل البصل والماء ، لمواجهة تاثيرات قنابل الغاز المسيل للدموع ، والفرقة الضاربة في المكان الفلاني تستعد لالقاء الحجارة .

كل ذلك ، تم في دقائق معدودة ، وما أن وصلت دورية العدو ، حتى اعترضها حاجز حجري عند مدخل القرية ، وراحت الفرق الضاربة تمطرها بوابل من الحجارة والزجاجات الحارقة .. خرج الجنود من السيارات ، واتخذوا وضع الاستعداد العسكري للقتال .. أحدهم كان قناصا ، فصوب بندقيته ، نحو عمار حسني عبدالمحسن الديك ، احد ابرز نشطاء الانتفاضة ، ليس في البلدة فحسب ، بل وفي المنطقة كلها .. كان كتلة من الحماس المتقد ، يتنقل بين المواقع في خفة ورشاقة ، غير مبال لاحتمالات قنصه من قبل جنود العدو ، فلقد كان الرجل يطلب الشهادة ويستحثها .. فجاة أحس عمار ، وكان سيخا من الحديد الملتهب قد اخترق صدره ، وضع يده على مكان الاصابة ، فاذا بها تغرق بالدم .. عرف عمار أنه اصيب وان مطلب الشهادة قد تحصل عليه .. اندفع رفاقه صوب عمار ، فقد كانوا حريصين على ان لا يقع في ايدي العدو .. تبرع اسماعيل داود ، بنقله من خلال سيارته وعبر طريق جانبي آخر للبلدة الى المستشفى وانطلق كالسهم يسابق الريح كي ينقذ حياته ، غير انه للاسف اصطدم بحاجز عسكري اسرائيلي .. أوقفه الجنود ، ورجاهم ان يخلوا سبيله للوصول الى المستشفى لكنهم رفضوا .. وبدلا من ذلك أعطوه تعليمات بالتوجه الى مستوطنة أرئيل قرب سلفيت ، وهناك تركوه امام بناية عسكرية وسط زمهرير الشتاء فيما كان عمار ينزف الدم حتى نال الشهادة .. صرخ اسماعيل باعلى صوت .. أيها السفاحون المجرمون ، لقد قتلتموه قتلتم عمار .. انبرى له عدد من الجنود ، وانهالوا عليه ضربا باعقاب البنادق ، وأمروه ألا يتحرك .

فجاة ، واذا بضابط اسرائيلي كبير الرتبة ، يمر واسماعيل طريح الارض ، وفرائصه ترتعد من شدة البرد .. ساله الضابط : ماذا بك ؟؟ قال : كنت أحمل شابا جريحا صوب المستشفى ، لكنهم حولوني هنا وتركوني فيما كان الجريح ينزف حتى مات ، قال الضابط ، وهل رآك احد سوى الجنود « يقصد الصحافيين » قال اسماعيل : لا . فرد الضابط : اذن امض الى حال سبيلك ، ولاتخبر أحدا بما حدث .

عاد اسماعيل بجثة الشهيد الى القرية ، وهناك أقاموا له عرسا حقيقيا ، حيث شيع وسط نداءات الله أكبر ، لا اله الا الله ، فيما كانت زغاريد النسوه ، تطاول عنان السماء ، فوق أسطح المنازل .

■ ■ ■

جريمة يحصيها تقرير طبي غريب

● تقرير طبي « ١ » أدخل المصاب « محمد ... » وعمره ١٣ سنة بتاريخ ٨٨/٤/٥ الى المستشفى بعد اصابته في الكتف والعضد الايمن نتيجة ضربة باداة قاسية وثقيلة بشكل قوي ومتكرر من قبل افراد الجيش الاسرائيلي ، يعتقد انها عقب بندقية ، وقد وصل الينا المصاب بعد ست ساعات من الحادث ، وعند الفحص تبين ان كامل مفصل الكتف وكذلك عظم اللوح مخلوعان وان الذراع مع اجزاء من المفصل معلقة في الجذع فقط من خلال الأنسجة الطرية ولم يكن هناك نبض محسوس وكان كامل الذراع مزرقا وباردا ولم يكن المصاب يمتلك اي قدرة على تحريك اي جزء من الذراع او اليد .

صور الاشعة التي أخذت فورا تشير الى وجود خلع كامل لمفصل الكتف ، وكسر متفتت في الجزء العلوي من عظم العضد وكسر اخر في رأس عظم اللوح ، ولم تكن هناك امكانية لتمييز تركيب مفصل الكتف . تم تحويل المصاب الى مستشفى المقاصد في القدس لعمل اللازم . ولكن قوات الجيش التي أحضرته حولته الى مستشفى هداسا الاسرائيلي حيث تم استئصال كامل الذراع اليمنى وعظم اللوح وسجل في تقرير مستشفى هداسا ان الاصابة كانت .. اصابة عمل !!

تقرير طبي « ٢ »

أخضر المصاب « أسعد ... » بتاريخ ٨٨/٥/٢٦ بعد اصابته بعدة طلقات نارية في البطن ، وكان في حالة غيبوبة عميقة أدخل مباشرة الى غرفة العمليات ، وأجريت له عملية فتح بطن استكشافية تبين خلالها وجود نزيف شديد داخل تجويف البطن ، وثقوب وتهتك في الامعاء الدقيقة ، وكذلك الكلية اليمنى واصابة البنكرياس وتم استئصال الطحال والكلية اليمنى ، واستؤصلت الاجزاء التالفة من الامعاء ، وأعيد وصل الاجزاء كما تمت خياطة الكبد . بعد العملية حدثت مضاعفات بسبب انغلاق الامعاء والتهاب الجرح فاعيد فتح البطن من جديد ، وتم عمل اللازم .

وبعد :

ما الذي يمكن قوله بعد تثبيت هذين التقريرين كنا نريد القول فقط ، ان كل فلسطيني يخرج في مظاهرة يعرف ان كل هذه الاشياء يمكن ان تحدث له ، من الطفل الصغير الى الشاب الى الامهات اللواتي يدفعن اولادهن الى المواجهة ، وهن يعرفن كل هذه الاخطار ، ويندفعن معهم .

كنا نريد ان نقول : هكذا تستمر الانتفاضة نعم .. هكذا تستمر الانتفاضة .

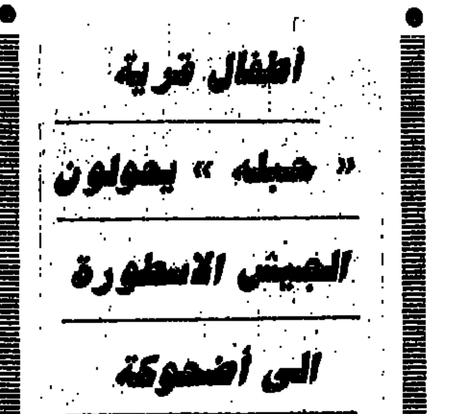




تروي حكايات المواجهة والشجاعة داخل الأرض المحتلة

مشاهد وقصص واقعية لملاحم الصمود الأسطوري في غزة والضفة

● « قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين »



بقلم: عارف سليم

أطفال قرية « حبله » يحولون الجيش الاسطورة الى أضحوكة

● ● قدر لي أن أقوم بزيارة الى الضفة الغربية ، فرأيت ان من واجبي ان أدون بعض ماهو مختزن في ذاكرة الاسر الفلسطينية ، من حكايات الصمود ، التي يروونها عادة في جلسات السمر ، داخل المضافات والديوانيات ، وهم في غاية النشوة والاعتزاز ، فتبعث في أوصالهم مزيدا من الدفق المعنوي الهائل ، وتشحن في نفوسهم طاقة الصمود والجهاد ، ويستعينون بها على تحمل آلام ومعاناة الاحتلال .

واذا كانت الانتفاضة ، هي في أسبابها ومسبباتها وتفاصيلها ومحتواها وأدائها النضالية ، معجزة الصمود في القرن العشرين ، فان قصص الصمود ، هي شيء أشبه بالاساطير ، وأغرب من الخيال ، تكاد تعجز عقول الروائيين ذوي الخيال الخصب ، عن حبك فصولها ..

وهي قصص واقعية حتى في أدق تفاصيلها رأينا ان نسجل وقائعها كما هي ، دون ان يشطح بنا الخيال فنزيد أو ننقص منها كي تكتمل الحبكة الدرامية .

وأبطالها ليسوا وهميين ، لكنهم موثقون بالاسم والتاريخ ، وهم أفراد عاديون من عامة الشعب ، عمال وطلاب وفلاحون وربات بيوت ، ساهموا جميعا في صنع ملحمة الصمود .. بما يؤكد بالدلالة القاطعة ، ان الشعب ، أي شعب ، حين يحطم حاجز الخوف من الاحتلال ومن السلطة ، فانه قادر على صنع المعجزات ، التي تشبه الأساطير .

ولئن اقتصرنا على هذه النماذج البسيطة من حكايات الصمود ، فنحن على ثقة بأن كل بيت فلسطيني ، فيه أكثر من حكاية صمود ، ولكن التفاوت واضح في درجة الاثارة .. لكنهم هناك في الداخل ، يعتبرون تلك الحكايات امرا عاديا ، حيث تأقلموا مع النضال ، وتعايشوا مع الجهاد ، وشعب كهذا لابد انه واصل الى غايته ، نحو العودة والتحرير ..

أبو العجايز لم يبصق على العلم

● ● فخري أبوالعجايز ، عامل بسيط « ٢١ سنة » وشاب عرف عنه في قريته « دير بلوط » قضاء طولكرم ، سمة الوداعة والجدية والصرامه ، والميل الى العزلة ، والبحث عن الهدوء ، خلافا لضجة الشباب وتهورهم ، ذات يوم ، داهمت دورية اسرائيلية قرية « دير بلوط » فوجدتها كشأن سائر القرى الفلسطينية ، وقد ازدانت بالاعلام الفلسطينية ، وصور ياسر عرفات ، والشعارات الثورية المنقوشة على الجدران ، وكأنها قرية محررة ، غسلت عن وجهها عار الاحتلال .

لم يرق لجنود الاحتلال هذا المنظر ، الذي يعتبر أكبر تحد لهم ، فانبروا يداهمون البيوت ويخرجون شبابها ورجالها ونساءها ، لتجميعهم في ساحة القرية ، فيما كانوا يجبرونهم اثناء الطريق على ازالة الشعارات وانزال الاعلام وتنظيف الطرق من الحواجز الحجرية .

وهناك في الساحة ، وفيما كان أهل القرية مجتمعين ، نظر الضابط الاسرائيلي ، الى علم صغير كان مرفوعا على عامود كهرباء ، فانتهر الشاب فخري لانزاله .. تردد فخري قليلا ، فانهال عليه الجنود ضربا وركلا ، فاضطر لانزاله .. لكنه لم يسقط العلم على الارض ، بل أمسكه بين يديه ، بلطف وحنان .. أدرك الضابط الاسرائيلي هذا المعنى ، فاراد ان يذله امام أهل القرية ، وان يذل أهل القرية به ، فأصدر أمرا لفخري بان يبصق على العلم ويدوسه بقدميه ، هنا اهتزت فرائص فخري ، وانتفض مذعورا ، حيث وقع عليه الامر كالزلزال ، اذ كيف له ان يبصق على هذا الرمز ، الذي يمثل كل معاني الشرف والعزة والكرامة الوطنية ، وأمام جنود الاحتلال ، وأبناء قريته .. رفع فخري رأسه عاليا ، وهز رأسه ايماء بالرفض ، وهنا امتدت هراوات الاحتلال تنزل على رأسه وسائر جسده من كل الجهات حتى وقع على الارض مغشيا عليه فيما كانت الدماء الغزيرة تنزل من فمه .. رشوا الماء على وجهه ، وبالكاد أوقفوه على رجليه ، فقد أرادوا ان « يؤدبوا » أهل القرية من خلاله .. طلبوا منه مرة أخرى ان يبصق على العلم .. ركز بصره الحاد كحدة عيون الصقر ، صوب جنود الاحتلال ، ثم انتقل ببصره الى عيون أهالي القرية ، لكأنه يطلب منهم النصح والمشورة .. ارتفعت أصوات أهل البلدة فزعة مشفقة ..

ـ فخري .. ابصق عليه ، انه مجرد قطعة قماش ،

صوت آخر :

ـ هناك آلاف من الاعلام الفلسطينية ،

صوت ثالث :

ـ ارحم نفسك ، ونفذ أمرهم

صوت رابع :

ـ خذ العبرة من عمار بن ياسر ، حين كان كفار قريش يعذبون والديه أمام عينيه ، حتى ينطق بالكفر ، فكفر بلسانه دون قلبه ، فاقر له رسول الله عليه الصلاة والسلام فعلته .

صوت خامس :

ـ العبرة يا فخري بالقلب .. انت مؤمن بقلبك .

وبدأ فخري يقلب الامر في رأسه .. وفجأة حدثته نفسه ، بأن سيل الدم ينزل من فمه ، ولذلك فانه ان نفذ أمر جنود الاحتلال ، بالبصق على العلم الفلسطيني ، فانه لا يبصق بالمعنى الحرفي للكلمة ولكنه يقذف الدم على العلم الفلسطيني انه بذلك يمد العلم الفلسطيني بالدم ، وهكذا كان .. فقد استجمع قوته وحبس أكبر كمية من الدم في فمه ، وراح يلون مساحة العلم الفلسطيني كلها بالدم ، فيما كانت ابتسامة عريضة ترتسم على شفتيه ، لانه اكتشف معنى ، لم يفهمه جنود الاحتلال ، لكنه كان مفهوما جدا ، لاهالي القرية .

■ ■ ■

الأخوة الخمسة مسجونون

● ● يتحدث التاريخ العربي القديم عن خنساء عربية واحدة .. لكننا في زمن الانتفاضة ، نجد عشرات الالوف من النماذج البطولية الخيرة ، من أمثال الخنساء ، صبرا ومثابرة وقوة في الاحتمال ومضاء على درب الجهاد ، حتى النصر أو الاستشهاد .

في قرية العيسوية شمال القدس ، تقطن عائلة فلسطينية ، عرف عنها طاقة البذل والعطاء على درب الجهاد ، وطاقة الصبر واحتمال الشدائد ، انها عائلة عبدالحفيظ عبدالقادر جبران ، التي يقبع خمسة من ابنائها ، خلف سجون الاحتلال الصهيوني ، بحجة مقاومة الاحتلال فيما يقضي الاب وقته متنقلا بين السجون الاسرائيلية المتعددة ، التي يتواجد فيها أبناؤه الخمسة .

يقول السيد عبدالحفيظ « ان معنوياتي ومعنويات اولادي وأسرتي جميعا عالية جدا ، ونحن أسرة مؤمنة بالله نحب تراب الوطن ، واننا اصحاب حق ، ويجب ان نحصل على حقوقنا المشروعة . وكنت أذهب لزيارة اولادي في السجون وهم ماهر « ٢٦ سنة » في سجن الرملة ، وعمر « ٢٣ سنة » في سجن عسقلان ، ناصر ونضال ١٩ سنة و ١٨ سنة في سجن شطه ، وعرفات في سجن المسكوبية ، فاسمع منهم ومن غيرهم كلمات مشجعة تحثنا على الصمود ، فاحمد الله ان وضع في قلوبهم الصبر والسلوان ، وأعانهم على الشدائد ، فينطلق لساني بكلمات الحماس ، تقويهم وتعزز ثقتهم بانفسهم .

ويضيف السيد عبدالحفيظ ، أنني رجل بسيط عامل ، وفصلني صاحب العمل لكثرة تغيبي وتأخري ، انني والد لخمسة مساجين ، بعثرتهم يد الظلم كلا في سجن ، وكل سجن في جهة .

الحاجة أم العبد ، والدة الاب « عبدالحفيظ جبران » عجوز وقور ، تعدت الثمانين من عمرها ، قالت : « لم أستسلم لجنود اسرائيل رغم ضعفي ، فقد تصديت لهم وحضنت حفيدي عرفات ، لكنهم أخذوه عنوة من بين ذراعي ، لكن ماذا تستطيع ان تفعل عجوز في الثمانين ؟ رفعت صوتي ، لكنه ضاع مع رعد أصواتهم ، عندما رفعت يدي الى السماء أفوض أمري الى الله » .

■ ■ ■

أقسم بالله أن ينتقم فاوفى بقسمه

● ● هذه قصة أغرب من الخيال .. لكأن فصولها نسجتها عقول الروائيين ، صناع القصص المثيرة التي تعرض عادة في السينما والتلفزيون .

قصة الشهيد البطل ابراهيم خليل الطميزي ، الذي أقسم وهو في داخل السجن الاسرائيلي ، ان ينتقم ويثأر لدم أخيه الذي استشهد برصاص الغدر الصهيوني ، قبل اكثر من عام ولكن .. كيف له ان يبر بقسمه ، وهو مصفد بالاغلال وراء قضبان السجن ؟؟

فجأة .. خطرت له فكرة ، وتحمس من أجل تنفيذها ، فما دام كل هم المحققين الصهاينة ، هو معرفة مخابيء السلاح ، الذي يستخدمه المجاهدون الفلسطينيون ، فليكن ذلك مدخلا مناسبا ، للتحرر من السجن .

صرخ في وجه حراس السجن ، بانه يريد مقابلة مدير السجن فوراً ، ليدله على مغارة فيها كميات كبيرة من السلاح ، مقابل اطلاق سراحه ..

سال لعاب مدير السجن ، وانفرجت أسارير جنود الاحتلال ، فذلك الكشف الجديد ، يعتبر كنزا عسكريا بالنسبة « لاسرائيل » .. وعلى الفور ، أعد سرية من الجنود ، لترافق ابراهيم الى حيث مخبأ السلاح ، في مغارة شاهقة العلو ، بجبال الخليل الوعرة .

وهناك .. طلب منهم ان يدخلوا الكهف ، لكنهم أوجسوا منه خيفة حيث ظنوا بانه يخبيء لهم كمينا في الداخل ، فقال للجنود : اذن ، أدخل انا داخل الكهف .

ـ حسنا .. قال الضابط الصهيوني .

ـ ولكن كيف أدخل ورجلي مغلولتان مصفدتان بالحديد .. قال ابراهيم .

ـ « الضابط » نفك القيد عن رجليك ، ونربط حبلا طويلا في يدك ، طرفه الاخر معنا ، حتى نتأكد من وجودك .

ـ دخل ابراهيم الكهف الذي يعرفه جيداً من قبل ، وعندما بلغ منتصفه ، فك الحبل المربوط بيده وربطه بحجر داخل الكهف ثم تسلل من باب اخر ، واطلق ساقيه للريح فيما كان جنود الاحتلال يمسكون بطرف الحبل ، منتظرين قدومه .

منذ ذلك اليوم ، بدأ ابراهيم يشكل الخلايا الفدائية ، ويتخذ من كهوف جبال الخليل الوعرة مقرا لها ، يترصد دوريات العدو ويستولي على سلاحها .. وظل ابراهيم مطلوبا لقوات الاحتلال تطارده حينا ، وتتلقى منه الضربات حينا أخر .

وفي منتصف ليلة الجمعة ١٩٨٩/٥/١٩م داهمت مجموعة ابراهيم ، منزل العميل محمد عبدالمحسن أبو عمار من قرية دورا ، وبعدما اطلق ابراهيم النار على المنزل ، تحذيرا له ، وقفل عائدا في سيارة بيجو ، اتصل العميل بواسطة جهاز اتصال لاسلكي بقوات الاحتلال التي هرعت الى قرية دورا ، وتقابلت المجموعة على الطريق .. وبدأت مطاردة حقيقية ضد مجموعة ابراهيم .

فجأة اعطى ابراهيم أوامره بالتوقف ، فظنت دورية العدو ، ان مجموعة ابراهيم تود الاستسلام .. لكن ما أن نزل جنود الاحتلال من سياراتهم ، حتى أمطرتهم مجموعة ابراهيم بوابل من الرصاص والقنابل اليدوية ، ذات الصنع الاسرائيلي ، وينتج عن المواجهة استشهاد ثلاثة من الفدائيين بمن فيهم ابراهيم نفسه ومصرع جنديين اسرائيليين وجرح ستة اخرين بينهم قائد كتيبة ذو رتبة عسكرية كبيرة .

وابراهيم بر بقسمه ، فثار لاخيه الشهيد فيما كان مكبلا بالقيود ، وهاهو يلحق باخيه في جنان الخلد ، فظفر بمجد الدنيا ، ومجد الاخرة ، باذن الله تعالى .

■ ■ ■

الجيش الأسطورة يتحول الى أضحوكة

● ● حدث هذا في قرية « حبله » القرية الحدودية المتاخمة لحدود فلسطين المحتلة عام ٤٨ .. والتي تقع بالقرب من قلقيليه ، أهلها توارثوا المجد أبا عن جد ، وكابرا عن كابر تتفاخر الاسر والعائلات في جلسات السمر ، بما قدمت من شهداء على درب التحرير ، ابتداء من الانتداب البريطاني ، وانتهاء بالاحتلال الصهيوني .. وأطفال القرية ، كانوا شديدي التعلق بحكايات البطولة والفداء هذه فاصبحت هذه القيم النبيلة مثلهم الاعلى ، الذي ينشدونه .

● فصيلة عسكرية بكامل معداتها للقبض على شابين فلسطينيين .. انه الجبن اليهودي

على مديان كما أمر الرب وقتلوا كل ذكر .. وملوك مديان قتلوهم فوق قتلاهم .. وسبى بنو اسرائيل نساء مديان واطفالهم ونهبوا جميع بهائمهم وجميع مواشيهم وكل املاكهم . واحرقوا جميع مدنهم بمساكنهم وجميع حصونهم بالنار .. » .

شرب دماء البشر

وفي سفر العدد ايضا ورد في الاصحاح ٢٣ ما يؤكد حقيقة الشعب المختار وميوله لشرب الدماء وقضم عظام البشر حيث يقول النص . هوذا شعب يقوم كلبوه ويرتفع كاسد .. لا ينام حتى ياكل فريسته ويشرب دم قتلى .. الله اخرجه من مصر . له مثل سرعة الرئم . ياكل امما مضايقيه ويقضم عظامهم .. » .

قسوة رب الجنود

وأرميا نبي اليهود نجده يترنم بترديد قسوة ، يهود ، رب الجنود ورب الحرب اله اسرائيل القاسي فيقول في سفره (ارميا) الاصحاح السابع : « وقضيب ميراثه رب الجنود اسمه . انت لي فاس وادوات حرب فاسحق بك الامم واهلك بك الممالك واكسر بك الفرس وراكبه واسحق بك المركبه وراكبها واسحق بك الرجل والمراة واسحق بك الشيخ والفتى واسحق بك الغلام والعذراء واسحق بك الراعي وقطيعه واسحق بك الفلاح وفدانه واسحق بك الولاة والحكام » .

وفي بروتوكولات حكماء صهيون تأكدت ايضا عقيدة الارهاب الصهيونية ففي البروتوكول الحادي عشر ورد ما يلي : « نحن ذئاب والشعوب غير اليهودية قطيع من الغنم . ومعلوم ماذا تفعل قطعان الغنم حين تفاجأ بالذئاب تقتحم عليها حظائرها .. انها لا تملك الا اغماض عيونها والاستسلام لمصيرها المحتوم » .

المذابح

وقد نفذ ساسة اسرائيل هذه التعاليم الدينية بحذافيرها وما مذابح دير ياسين وكفر قاسم وقبيه وصابرا وشاتيلا الا قليل من كثير من الفظائع التي ارتكبها الصهاينة .. حتى في حروبهم النظامية ضد العرب فقد شهدت وحشيتهم وهمجيتهم وذكرت صحيفة (هاعولام) الصهيونية في عدد ٢٤ اغسطس عام ١٩٧٣م ما يلي « في حرب ١٩٦٧ كان الجيش الذي هاجم سيناء تحت قيادة شارون مسئولا عن مصرع الاف من الجنود المصريين اذ رفض اعتبارهم اسرى حرب خلال الايام الاخيرة للحرب لان تعليمات موشيه ديان كانت تقضي بعدم الالتجاء الى اسر الجنود المصريين في سيناء وتأمر بابادتهم » .

ويبرر حاخامات اليهود الارهاب ويقولون ان اسرائيل لديها سلطة الهيه فوضهم اياها الكتاب المقدس لقتل وتشريد وطرد العرب . فيقول الحاخام اسحاق بيرلستين الزعيم الروحي لمركز يهود مانهاتن وعضو اللجنة التنفيذية لمجلس الحاخامات الامريكي .. ان القوانين الدينية تفوض اسرائيل اخراج وطرد العرب ان الحكومة الاسرائيلية بمنزلة الملك الذي ورد في الكتاب المقدس ولهذا فان كل ما تستولي عليه من اراض عن طريق الحرب فهو ملك لها » .

واضاف الحاخام بيرلستين قائلا في تعليق على غزو لبنان عام ١٩٨٢م انه ينبغي ان نبدأ الحرب لمنع حتى احتمال قيام وجود سكاني مستقر بالقرب من حدود اسرائيل .

كما اعلن كبار حاخامات اسرائيل تأييدهم لغزو لبنان واعلنوا ان الاشتراك في هذه الحرب واجب يفرضه الدين وقد وزع فرع الحاخامات العسكري خريطة على الجنود تزعم ان جزءا كبيرا من لبنان هو ملك لقبيلة اشر اليهودية اضافة الى تحليل استراتيجي للحرب يقول « يشوع ابن الراهبه يدعو لتنظيف اوكار الاعداء في لبنان » .

وحاليا حيث تستمر الانتفاضة في وجه العنف والارهاب الصهيوني اصدر حاخامات اسرائيل فتوى بتبرير قتل الفلسطينيين بمن فيهم الاطفال اذا كان في ذلك مصلحة وامن اسرائيل ولجا كبير حاخامات اسرائيل الى تشبيه سانج لتبرير هذا بقوله ، ان الشرائع الدينية تبيح قتل الجنين اذا شكل خطورة على صحة الام » .

خاتمة

وارهاب الصهاينة لن يوقفه الا رجال مؤمنون اولو باس شديد باعوا انفسهم لله ابتغاء مرضاته رجال يدركون ان الجهاد هو الطريق الوحيد لاستعادة النهضة الاسلامية ودحر اعدائهم ، وما يحدث حاليا على ارض فلسطين ليس الا بمثابة الشرارة الاولى لهذه النهضة ، فلاول مرة في تاريخ الصهاينة في المنطقة يتم اذلالهم على يد ابطال الحجارة لانهم اتخذوا الاسلام منهجا ، وتربوا في احضان المساجد فهؤلاء الابطال لن يرهبهم البطش الصهيوني فهم يعلمون حقيقة اليهودي وجبنه ويضعون نصب اعينهم الاية الكريمة « لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنه او من وراء جدر باسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى » .

وقد كشفت الايام منذ بداية المواجهة بين اليهود والمسلمين في المدينة المنورة بعد الهجرة حقيقة الاعجاز في تشخيص حالة الكافرين حيثما التقى المؤمنون بهم في اي زمان ومكان وما جرى عام ١٩٤٨م وما يجري حاليا في فلسطين في ظل الانتفاضة يبرز ذلك بشكل واضح للعيان .



● الارهاب الصهيوني يزيد الانتفاضة اشتعالا



يا تلاميذ غزة علمونا

يا تلاميذ غزة علمونا بعض ما عندكم فنحن نسينا
علمونا بأن نكون رجالا
فلدينا الرجال صاروا عجينا
علمونا كيف الحجارة تغدو
بين أيدي الأبطال ماسا ثمينا
كيف تغدو دراجة الطفل لغما
وشريط الحرير يغدو كمينا
كيف مصاصة الحليب
اذا ما اعتقلوها تحولت سكينا
اضربوا بكل قواكم
واضرموا أمركم ولا تسألونا
نحن أهل الحساب والجمع والطرح
فخوضوا حروبكم واتركونا
اننا الهاربون من خدمة الجيش
فهاتوا حبالكم واشنقونا

نحن موتى لا يملكون ضريحا
ويتامى لا يملكون عيونا
قد لزمنا جحورنا وطلبنا منكمو
ان تقاتلوا التنينا
قد صغرنا أمامكم ألف قرن
وكبرتكم خلال شهر قرونا
يا تلاميذ غزة لا تعودوا
لكتاباتنا ولا تقرأونا
نحن آباؤكم فلا تشبهونا
نحن أصنامكم فلا تعبدونا
حررونا من عقدة الخوف فينا
واطردوا من رؤوسنا الأفيونا

يا أحباءنا الصغار سلاما
جعل الله يومكم ياسمينا
من شقوق خراب الأرض
طلعتم وزرعتم جراحنا نسرينا
هذه ثورة الدفاتر والحبر
فكونوا على الشفاه لحونا
أمطرونا بطولة وشموخا
واغسلونا من قبحنا اغسلونا
ان هذا العصر اليهودي وهم
سوف ينهار لو ملكنا اليقينا
يا مجانين غزة ألف أهلا بالمجانين ان هم حررونا
ان عصر العقل السياسي ولى
من زمان فعلمونا الجنونا

كل صبي مثل الوردة

يمحو العالم بالممحاة

● يرمي حجرا او حجرين .. يقطع أفعى اسرائيل الى نصفين
يمضغ لحم الدبابات .. ويأتينا من غير يدين

في لحظات تظهر ارض فوق الغيم
ويولد مؤمن في العينين

في لحظات تظهر حيفا تظهر يافا .. تأتي غزة في أمواج البحر ..
تضيء القدس كمئذنة بين الشفتين .

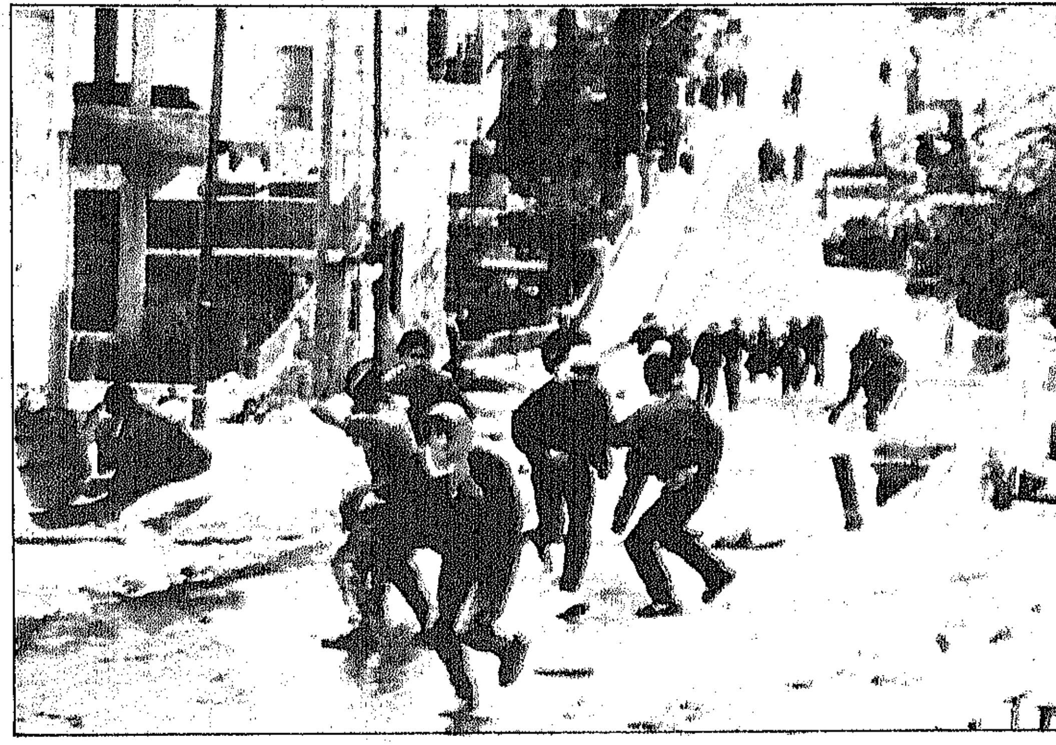
يرمي قلما يرمي كتبا .. يرمي حبرا يرمي صبغا يرمي
كراسات الرسم وفرشاة الألوان .

تصرخ مريم ياولداه وتأخذه بين الاحضان
ويسقط ولد في لحظات يولد آلاف الصبيان

أي صبي هذا الخارج من رحم الاحزان
اي مهور من ياقوت فاضت من ورق القرآن

كل صبي مثل الوردة يمحو العالم بالممحاة
قل لي كيف صبي غزاوي حيفاوي عكاوي نابلسي يقلب
شاحنة التاريخ ويكسر بلور التوراه





الزجاج الحارق يقضي على ٣ الاف «باص» اسرائيلي

عمان ـ كشفت انباء صحفية اسرائيلية النقاب عن ان ثلاثة الاف سيارة باص اسرائيلية اصيبت منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧ وان معظمها احرقت بالكامل من جراء مهاجمتها بالزجاجات الحارقة .

واضافت الانباء الصحفية الى مصادر مسؤولة بان الخسارة الحقيقية اكبر مما اعلن عنه وان ملايين الدولارات ضاعت من جراء هذه الخسائر اضافة الى ان قيمة عمليات الحماية وتحصين الباصات تقدر بعشرات الملايين !!

جنود اسرائيل ينتحرون

ايلي شاهار .. رقيب بالجيش الاسرائيلي يبلغ من العمر تسعة عشر عاما .. كان في طفولته يحلم بان يكون احد افراد هذا الجيش ومنذ اسبوعين تحطم هذا الحلم بصورة مدوية .

ذات صباح قارس البرودة ايقظه زملاؤه من الجنود من النوم بعنف واجلسوه بملابسه الداخلية وهو مذهول يرتعد من البرد فيما انعقدت له محكمة من نظرائه الذين كانوا يرتدون خوذاتهم ثم كان قرارها بادانته . بانه يفتقر الى الانسجام والتكيف مع مجتمعه وكان العقاب الذي وقع عليه : ساعات خدمة اضافية ونوبات حراسة ليلية اضافية كل

ما جرى كان امرا غير محتمل بالنسبة لشاهار الذي نشأ في اسرة عسكرية وكان يعتزم دخول مدرسة الضباط وفي غمرة اليأس اخذ الجندي بندقية وخرج من المكان وصوب فوهة البندقية داخل فمه واطلق النار على نفسه ليموت في الحال منتحرا .

يقول والده « ايلي في الحقيقة لم ينتحر .. انه فقط داس على الزناد » .

واعتبر الاسرائيليون الحادث دليلا على ان الانتفاضة الفلسطينية التي دخلت عامها الثالث تنشر الالم النفسي والعقلي بين صفوف القوات الاسرائيلية .

اذ يرى يوري ميلشتاين احد كبار المؤرخين العسكريين الاسرائيليين انه في ظل الانتفاضة يخوض الجيش قتالا ضد فتيات وصبية في الثالثة عشرة من اعمارهم ولم يتدرب احد من افراد هذا الجيش على مواجهة موقف كهذا .

ووصف دان شومرون رئيس اركان الجيش الحادث بانه مؤلم ووعد بدراسته على اعلى المستويات الا انه اعترف بان نسبة الانتحار داخل الجيش ارتفعت في السنوات الاخيرة .

وتشير الاحصاءات الى ان نسبة الانتحار بين افراد الجيش الاسرائيلي هي بالفعل في ازدياد ففي العام الماضي انتحر ٤٥ جنديا بينما كان المتوسط السنوي لعدد المنتحرين من الجنود الاسرائيليين في السنوات السبع السابقة عليها ٢٦ جنديا والوحدة التي ينتمي اليها الرقيب المنتحر شاهار وهي لواء جيباتي مشهورة بوحشيتها وقسوتها ، وقد قدم العديد من افرادها الى المحاكمة لارتكابهم أعمال عنف وحشية في الاراضي المحتلة ، والضابط المسئول عن الوحدة مشهور بسجله من الوحشية .

وفي الوقت الذي كان ضباط الجيش الاسرائيلي في الاسبوع الماضي يحاولون تقليل آثار انتحار شاهار ، الى ادنى حد كانت تحدث حالة انتحار جديدة ، فجندي احتياط اردى نفسه قتيلا ببندقيته في منتزه تل ابيب كما سجلت حالة شروع في انتحار قامت بها مجندة تبلغ من العمر ١٩ عاما اطلقت النار على معدتها في شارع ديزيخوت المليء بالحركة في تل ابيب .

وبالنسبة للكثير من الاسرائيليين تبدو حالات الانتحار هذه تذكارا آخر على ان نزاعهم مع الفلسطينيين يحدث خسائر على كلا الجانبين .

الاجابة : آه فلسطين

اعطى مدرس تلامذته مسألة حسابية على ان يكتب كل طالب الناتج النهائي في ورقة صغيرة يقدمها الى المدرس في نهاية الحصة ، الاجابة النهائية الصحيحة هي ١٩٤٨ ومن بين الطلاب استطاع طالب أن يحصل على الناتج الصحيح ولكنه لم يكتب الرقم بل كتب في ورقته عبارة « آه .. فلسطين » !!

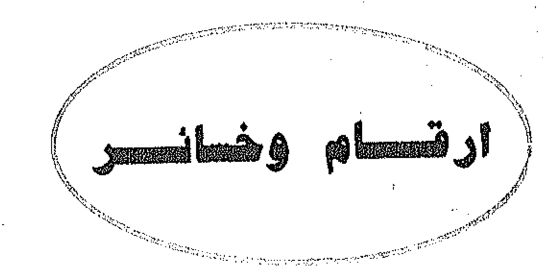
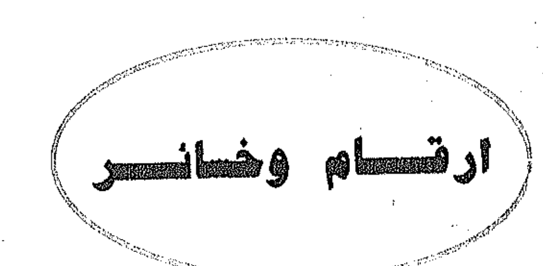
قصص واسماء ابطال الانتفاضة

لندن ـ

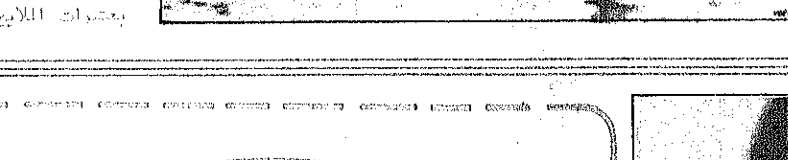
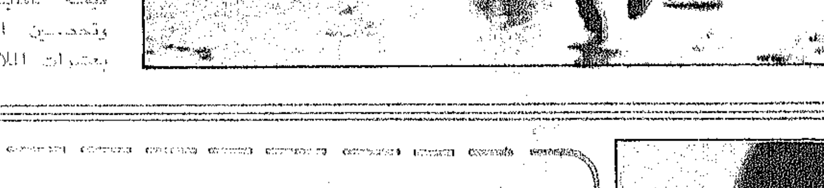
صدر في لندن والقاهرة كتاب الشهداء وهو الكتاب الثاني من سلسلة كتب الانتفاضة .

الكتاب يتضمن ثلاثة فصول يحلل في الفصل الاول الاهداف الاسرائيلية من عمليات التقتيل والارهاب المتصاعد .. ويثبت الكتاب ان عمليات التقتيل الوحشي تتم بناء على قرار سياسي من الوزارة الاسرائيلية بقصد تفجير الفلسطينيين لتفريغ الضفة والقطاع ولاخضاع من يبقى ليستسلم للمخططات الصهيونية .

ويضم الفصل الثاني قصصا مفصلة لعدد من شهداء الانتفاضة واخيرا يقدم الكتاب قائمة كاملة باسماء شهداء الانتفاضة منذ بدايتها في ١٩٨٧/١٠/١ وحتى اعداد الكتاب لنشره في ١٩٨٩/٦/٦م .

ارقام وخسائر

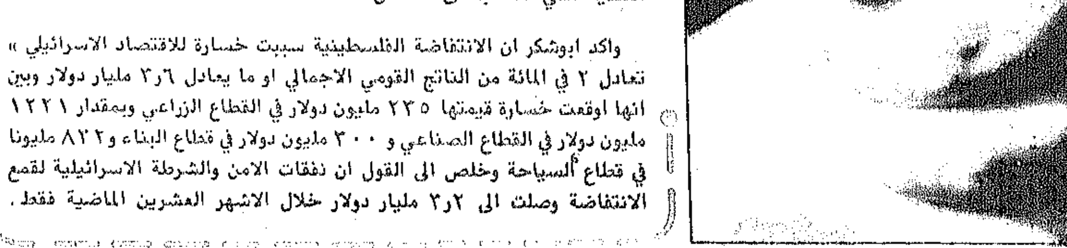



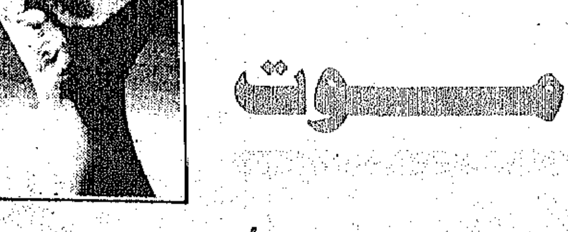
عمان ـ القدس المحتلة :

قدر اكاديمي فلسطيني في محاضرة القاها في عمان مؤخرا مجمل الفوائد الاقتصادية التي جنتها (اسرائيل) منذ احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة بـ ٣٧ مليار دولار وقال عبدالفتاح ابوشكر وهو محاضر في جامعة النجاح في نابلس/الضفة الغربية ان حجم الايرادات والضرائب والرسوم التي ذهبت الى

خزينة « اسرائيل » خلال السنة الماضية تصل الى ٣ مليارات اضافة الى ١٢ مليار دولار من المداخيل السياحية بفعل احتلالها للضفة الغربية وقطاع غزة كما ان قيمة المياه التي استولت عليها اسرائيل خلال الفترة نفسها بلغت ٥ مليارات دولار اضافة الى نحو ٧ مليارات دولار استحوذت عليها نتيجة الاستفادة من التمويلات النقدية التي تنساب الى المناطق المحتلة .

واكد ابوشكر ان الانتفاضة الفلسطينية سببت خسارة للاقتصاد الاسرائيلي « تعادل ٢ في المائة من الناتج القومي الاجمالي او ما يعادل ٦ر٣ مليار دولار وبين انها اوقعت خسارة قيمتها ٢٢٥ مليون دولار في القطاع الزراعي وبمقدار ١٢٢١ مليون دولار في القطاع الصناعي و ٣٠٠ مليون دولار في قطاع البناء و ٨٢٢ مليونا في قطاع السياحة وخلص الى القول ان نفقات الامن والشرطة الاسرائيلية لقمع الانتفاضة وصلت الى ٢ر٢ مليار دولار خلال الاشهر العشرين الماضية فقط .





أأمـوت



في كف اللئام وأنتم حولي

صمتا فقد نطق الرصاص
وعرفنا ان الرصاص الى الجهاد ينادي
في سفح نابلس اللهيب معارك
وعلى جبال القدس صوت جهادي
كل يصيح بنخوة عربية
كل يردد صرخة استنجاد

أأموت في كف اللئام وأنتم حولي

يبعث الرجوع وتستباح بلادي

الرحيل بعد العذاب

● «سلموا لي على الربع !».

ترى.. هل كان الفنان الراحل فرج عبدالكريم، يشعر ان تلك العبارة هي آخر ما يمكن ان يعلنه من مشاعر تجاه «الربع».. الأهل.. العشيرة، وهم في مجموعهم يشكلون محبيه الذين عاشوا مع شدوه ؟

مع أولئك الذين التفوا حوله يستقبلونه بالحب والاحضان والورود، حين حط على أرض مطار الدوحة قادما من احدى رحلات العذاب.. والأمل ؟

وكم تجلى معنى الحب لفرج، في البرامج التي أعدها التليفزيون وأعدتها الاذاعة خصيصا للاحتفاء بالفنان العائد من رحلة العلاج، وقد عجزت حتى دموع فرج نفسه التي كان يغالبها في التعبير عن تلك المعاني التي لمسها من زحام محبيه !

كان يحتمل الموت الذي كان يحاصره بصبر وجلد عظيمين.. وكان ايمانه شديدا بدليل احتماله هذا الصراع غير المتكافىء القوى..!!

أتذكر جيدا ذلك العتب من الصديق الفنان جاسم صفر يوم كنت في الدوحة العام الماضي، وهو أحد المقربين من الفقيد الراحل.. قال جاسم :

« شدعوه ؟ معقول ما تدرون عن المرض الخطير الذي يعيشه فرج عبدالكريم ؟

لك الرحمة يا فرج.. ولنا الصبر في هذا المصاب الذي لم يكن مفاجئا..

ولنا العزاء فيما ورثت لأجيال الفن في الخليج

مبارك العوض

بعد صراع مع المرض : قال فرج: «سلموا لي على الربع!» فأسلم الروح في غيبوبة!

وسط دموع حشد كبير من كبار مسئولي وموظفي وزارة الإعلام والثقافة ومدراء الادارات التابعة لها وكبار موظفي الوزارات وموظفي الاذاعة والتليفزيون والفنانين والالاف من جمهور الفنان القطري الراحل شيعت الدوحة جثمان فقيد الفن فرج عبدالكريم الذي وفاته المنية يوم السبت الماضي بمستشفى كرمويل في لندن بعد صراع مرير مع المرض الخبيث

وكان الفقيد رحمه الله قد قام باداء مناسك العمرة قبل رحلته الاخيرة باسبوع.

وكان الفنان الراحل قد أصيب بالمرض الخبيث مما اضطره في اواخر السبعينات الى استئصال احدى كليتيه. بينما انتشر المرض الى الكبد.. وظل الفقيد يقاوم في صمت.. ويبدا رحلة العلاج القاسية بين الدوحة ولندن عدة مرات وكان يشرف على علاجه فريق من الاطباء في مستشفى كرمويل بلندن على راسهم الدكتور كوكا المتخصص في امراض الكبد والسرطان.

وفي منتصف الاسبوع الماضي تاكد الاطباء من ان حالة الفقيد اصبح ميئوسا منها. ونصح اخوه (فهيم) باعادة (فرج) الى الدوحة اذ راوا انه لم يعد ثمة من امل في شفائه. لكن اخاه (فهيم) تمسك بامل ان تتحسن الحالة حتى يتمكن من اعادته الى الدوحة الا ان الفنان الفقيد دخل حالة الغيبوبة منذ يوم الجمعة الماضي حتى لفظ انفاسه الأخيرة.

وكانت اخر عبارة قالها لصديقه (علي البحر): « سلموا لي على الربع !».

كانت اول اغنية قدمتها الاذاعة بصوت الفقيد الراحل بعد وفاته هي (مدري علامه) كلمات مبارك الحديبي والحان سليمان الملا.

المذيعة «الهام بدر» اول من قدم اغنية باسم (الفنان المرحوم فرج عبدالكريم) وذلك الساعة ٥٫٤٥ من مساء السبت الماضي اثناء تقديم فترة المنوعات الغنائية باذاعة قطر.

آخر اعمال الفقيد اوبريت (قوس قزح) لم تتم اذاعته حتى الان وسجله الفقيد قبل رحلته الاخيرة.

أحب اغنياته الى نفسه (لا تسالينى) كلمات عيسى بن راشد.

ونحن، هنا، باسم جمهوره العريض في المملكة ندعو للفقيد بالرحمة و آله وزملائه بالصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.



■ الفقيد فرج عبدالكريم ■

افتتاح معرض السليم بالقصيم

الرس ـ خالد الخليفة..

ضمن نشاطات جمعية الثقافة والفنون بمنطقة القصيم في مجال الفنون التشكيلية.. وعلى شرف سعادة وكيل امارة منطقة القصيم الاستاذ محمد فهد السويلم تم مساء أمس الثلاثاء افتتاح معرض الفنان محمد السليم المتنقل تحت عنوان (من وحي الصحراء) وذلك على صالة العرض في فندق السلمان ببريدة وسوف يستمر حتى يوم السبت القادم.

● محمد السليم ●

« خليجي » أغنية جديدة لفرقة أبوسراج للفنون الشعبية

جدة ـ السيد نعيم..

تستعد فرقة أبوسراج والمجموعة للفنون الشعبية.. حاليا لتصوير أغنية جديدة بعنوان «خليجي» من كلمات فؤاد ينبعاوي وألحان عبدالله عقيل.. وذلك بتكليف من التلفزيون السعودي لعرضها واذاعتها بمناسبة انعقاد قمة دول مجلس التعاون الخليجي.

يقوم باخراج الأغنية .. المخرج التليفزيوني عبدالله عامر..

من ناحية أخرى استضافت اذاعة البرنامج الثاني من خلال البرنامج المفتوح.. عمر العطاس رئيس فرقة أبوسراج.. تحدث خلالها عن ظاهرة انتشار الفرق الشعبية ونشأة الطرب البحري الينبعاوي ودور الفرق تجاه الكلمة من خلال تقديمها بالصورة التي تعكس اهتمام المسئولين بهذا البلد والمحافظة على الالوان التراثية وكذلك تعاون الفرقة مع كبار الكتاب والشعراء المحليين.

شاشة الخليج — اليوم

● **تليفزيون ابوظبي » البرنامج الاول :**

٩,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم ، ٩,٢٠ لقاء الصباح ، ١٢,١٠ المسلسل العربي « الدنيا الجديدة » ١,٠٠ نشرة الاخبار المصورة الاولى ، ٣,٣٥ مسلسل الاطفال « السندباد » ، ٤,١٢ أفاق المعرفة ، ٤,٤٥ سباق الهجن العربية الاصيلة ، ٦,٠٠ جريدة اليوم ، ٦,٣٠ الاحاديث الموضوعة ، ٦,٤٥ سباق الهجن العربية الاصيلة ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية المصورة ، ٩,٠٠ فيلم وثائقي ، ٩,٤٠ المسلسل التاريخي « الزهرة والسيف » ، ١١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة والاخيرة .

● **تليفزيون الكويت » البرنامج الاول :**

٩,٣٠ الافتتاح بالقرآن الكريم ، ٩,٤٥ المسلسل الكارتوني (حكايات لا تنسى) ، ١٠,١٠ المجلة الاخبارية المصورة .. اعادة ، ١٠,٣٥ المسلسل العربي « بيت من ورق » ١٢,٠٥ السيرك العالمي ، ١٢,٣٠ اهم الانباء ، ٤,٠٠ معاودة الارسال بالقرآن الكريم ، ٤,١٠ العالم عبر الاقمار الصناعية .. اعادة ٤,٣٠ مسلسل « فرقة المطاردة » ، ٥,٠٠ مدرسة كرة القدم ، ٥,٣٠ مسلسل « الاسلام حضارة » ٦,٢٥ الفيلم الثقافي (نداء البحر) ، ٧,٠٥ الاسكان والمواطن . ٧,٥٥ شبكة التليفزيون ، ٨,٣٠ مساء الخير ، ٩,٠٠ نشرة الاخبار الرئيسية المصورة ، ٩,٤٥ المسلسل العربي (صابر) ، ١٠,٣٠ المسرحية العربية « جمع المحامل » بطولة عادل عفانة ، روحي الصفدي . ومحمود ابوغريب ، ١٢,٢٥ اهم الانباء ، ١٢,٣٠ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .

● **البرنامج الثاني :**

٦,٠٠ القرآن الكريم ، ٦,١٠ مسلسل كارتوني ، ٦,٤٠ الرسوم المتحركة ، ٦,٥٠ مسلسل « ساحل المخاطر » ، ٧,١٥ العالم سنة ٢٠٠٠ ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار المصورة ، ٨,٤٠ السيرك العالمي ، ٩,١٥ عالم الحيوان ، ٩,٥٠ نادي السينما « فيلم جوليا » ، ١٢,٠٠ موجز الانباء ، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة .

● **تليفزيون قطر » البرنامج الاول :**

١٠,٠٠ الافتتاح بالقرآن الكريم ، ١٠,٣٠ نشرة اخبار الصباح ، ١٠,٤٥ الرسوم المتحركة ، ١١,٠٥ مسلسل « خالتي قماشه » الحلقة الاخيرة ، ١١,٥٥ التمثيلية العربية « العروس » الجزء الثاني والاخير ، ١,٢٥ منوعات غنائية ، ٢,١٠ المسلسل اليومي « بكيزة وزغلول » ، ٣,٠٠ افتح ياسمسم ، ٣,٣٠ انباء الثالثة والنصف ، ٣,٤٥ مسلسل الاطفال « سهم الفضاء » ، ٤,١٥ الرسوم المتحركة ، ٤,٣٥ المسلسل اليومي « الرازي في كل العصور » ٥,٣٣ المتاحف العالمية ، ٦,٠٠ جريدة المساء ، ٦,٢٥ حديث الشيخ اسماعيل الكيلاني ، ٧,٠٠ صنع في قطر ، ٧,٢٦ المسلسل اليومي « في سبيل الحرية » ٨,٢٠ يامدعي الحب .. اغنية العنود .. ٨,٣٠ نشرة الاخبار الرئيسية المصورة ، ٩,١٥ صالح الحريبي يغني « مر نلبي سباني » ٩,٣٠ مسابقات الاربعاء ، ١٠,٥٠ ابتسامات ، ١١,١٠ المصارعة الحرة ، ١١,٥٥ استراحة شعرية ، ١٢,٠٠ شريط الانباء .

● **تليفزيون البحرين » البرنامج الاول**

٣,٠٠ الافتتاح بالسلام الاميري فالمصحف المفسر ، ٣,٢٠ استعراض البرامج ، ٣,٢٥ مسلسلات الاطفال ـ لوسي ـ التنين الصغير ، ٤,٥ برنامج الاطفال ـ صندوق العاب بيتر ٤,٣٠ اغان للطلبة بمناسبة العيد الوطني المجيد ، ٤,٤٠ المسلسل العربي اليومي : المراة الاخرى / الحلقة ١٤ ، ٥,٤٥ البرنامج الديني سبحان الله ، ٦,٣٠ الرسالة الاعلامية من تليفزيون سلطنة عمان الشقيق ، ٦,٤٥ برنامج خاص بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد عن وزارة الموصلات ، ٧,٠٥ المسلسل العربي اليومي لؤلؤ واصداف الحلقة ٨ ، ٧,٥٠ المسلسل المحلي هل تعلم ، ٨,٠٠ الاخبار ، ٩,٠٠ البرنامج المحلي معكم كل مساء (يبث على الهواء) ١٠,٤٠ برامج الغد ، ١٠,٤٥ البرنامج العربي الكلمة مع الفنانة سهير البابلي ، ١١,٤٥ الموجز والقرآن الكريم فالختام بالسلام الاميري .

البرنامج الثاني » ٥٥

٥,٠٠ القرآن الكريم ، ٥,٥ الرسوم المتحركة ، ٥,٤٠ مسلسل الاطفال تم تايلر ، ٩,٠٥ المسلسل الاجنبي جزيرة الكنز في الفضاء الخارجي ٧,٠٠ الاخبار ، ٧,٢٥ البرنامج الثقافي كوكبنا ، ٨,٢٠ المسلسل الاجنبي : تي اند تي ٨,٤٠ المسلسل الاجنبي الاكابر ، ٩,٢٥ فيلم السهرة الهندي الانتقام الدموي ، ١١,٤٠ الموجز فالختام بالسلام الاميري .

فريق النهضة يتذوق طعم الفوز لأول مرة في لقاء الوحدة

المحرر - عبدالعزيز البخاري :

ذاق فريق النهضة لكرة القدم مساء امس الاول طعم الفوز لاول مرة في هذا الدوري في اسبوعه التاسع اثر تغلبه على فريق الوحدة بهدف مقابل لاشيء احرزه مهاجم النهضة المشاغب ماجد الهملان ، في المباراة التي جرت بين الفريقين على استاد الامير سعود بن جلوي بالراكه .

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بالتعادل السلبي وسط تفوق وحداوي ظاهر وانحسار نهضاوي تام بحضور جماهيري قليل جدا وفي عباراة سيئة انعدمت فيها اللمحات الفنية والخطط الهجومية والدفاعية وكان اللعب عبارة عن كر وفر .. وطاخ وطيخ .. فالفريقان لعبا بدون خطة او طريقة تذكر .. فكانت جميع الكرات مقطوعة من الطرفين .

وكان الفريق الوحداوي في برج نحسه وخاصة في شوط المباراة الذي فرض فيه الفريق سيطرته على مجريات اللعب وهدد مرمى خالدين مرات عديدة ولكن القائم وابراهيم الغدير وخالد بومجيد وقفوا امام هذه المحاولات الوحداوية الجادة بكل قوة .. وكان خلف هذه الهجمات ناصر علوي ومحمد الشقيري ومحمود اسامه والذين لعبوا مباراة كبيرة وخاصة الشقيري فيما انخفض اداء ناصر علوي في الشوط الثاني بشكل ملحوظ . وارتكب مدرب الوحدة الجديد - الهادي قريعه - خطائين فادحين باخراجه لعبدالله خوقير وبدر هوساوي مكمني الخطورة في وسط وهجوم الوحدة وبخروجهما ارتاح دفاع النهضة ولم تصل الكرات الوحداوية اكثر من خط الثمانية عشر او منتصف ملعب النهضة في حين سيطر الفريق النهضاوي على احداث الشوط الثاني تماما وهدد المرمى الوحداوي اكثر من مرة من قدم خالد المهيزعي وماجد الهملان .



● من مباراة النهضة والوحدة

هدف النهضة

هدف النهضة جاء في الدقيقة ٢٥ عندما لعب ناصر المنصور كرة عكسية بالمقاس على راس ماجد الهملان المتمركز امام مرمى الوحدة وسددها قوية على يسار سمير عياد حارس مرمى الوحدة ويتحمل قلبا دفاع الوحدة سمير وعدنان عبدالشكور مسئولية هذا الهدف لعدم مشاركتهما للهملان في هذه الكرة .

بعد هذا الهدف تغلف اداء لاعبي الفريقين بعض الخشونة والتوتر في اعصاب اللاعبين حيث اصيب اكثر من لاعب من جراء هذا الشد العصبي وظهور كرتين اصفرين لكل من ابراهيم الغدير من النهضة ومحمود اسامه من الوحدة .

لقطات من المباراة

- مثل النهضة خالدين . ناصر المنصور . ابراهيم الغدير . خالد بو مجيد . عبدالرحمن المرشد . عبدالعزيز المحيني . عيسى الدنيني . شبيب طرجم . يعقوب سعدون . عادل المجنون . ماجد الهملان . خالد المهزعي . خالد الهملان .

- مثل الوحدة سمير عياد . عبدالهادي نيشان . سمير عبدالشكور . عدنان عبدالشكور .. سالم هويدي . محمد الشقيري . ناصر علوي . محمود اسامه . محمد النوير . عبدالله خوقير . جميل هزاني . . بدر هوساوي . حاتم خيمي .

- برز عن الوحدة محمد الشقيري ومن النهضة يعقوب سعدون وماجد الهملان

- بهذه النتيجة يرتفع رصيد النهضة الى ٤ نقاط فيما بقي الوحدة على رصيده السابق ٦ نقاط .

اليوم .. نهائي بطولة ٤ مناطق للاندية للتنس الارضي

المحرر - عبدالعزيز الدوسري :

يقيم الاتحاد السعودي للتنس وتنس الطاولة اليوم الاربعاء وبعد غد الجمعة على ملاعب الاتحاد بالملز ، في الرياض ، نهائي بطولة مناطق الوسطى والقصيم والغربية والجنوبية للاندية للتنس الارضي لدرجة الشباب بمشاركة اندية النصر - الاهلي - كميت - الاعتماد - الفيحاء - المجزل - الحزم - القيصومة - سدير .. وتقام خلال هذين اليومين بطولة منطقة الاحساء للدرجة الاولى والشباب والناشئين على ملاعب مدينة الامير عبدالله بن جلوي الرياضية وتشارك فيها الاندية المسجلة للعبة للموسم الرياضي الحالي .

بطولة المجموعة بين الصفا والترجي

فاز شباب كرة القدم بنادي الترجي على فريق شباب الخليج بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكه وتاتي هذه المباراة ضمن مباريات دوري المنطقة الشرقية للدور الثاني

وسيلعب اليوم فريق الترجي مباراته الاخيرة مع فريق نادي النور على ملعب الصفا والتي ستحدد بطل المجموعة .

الدوري الممتاز لكرة القدم

القدساويون بالخمسة .. يشقون طريقا دائريا حول الرياض !

الشباب والاتحاد يتعادلان ١/١ في مباراة شتائية باردة

ضمن مباريات الاسبوع التاسع من الدوري الممتاز لكرة القدم اقيمت الليلة الماضية - الثلاثاء - مباراتان .. الاولى بين فريقي القادسية والرياض في الخبر حيث فاز فريق القادسية بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ..

والثانية في الرياض تعادل فيها فريقا الشباب والاتحاد ١/١

الخبر

● على ملعب الامير سعود بن جلوي بسط القدساويون نفوذهم في الدوري الممتاز لكرة القدم بفوز كبير نسفوا به موقف فريق الرياض بخمسة اهداف غير قابلة للرد بعد عرض جيد اكدوا به عزمهم على المنافسة من اجل القمة .

سجل عبدالرحمن بورشيد (٣ اهداف)، احمد البيشي، محمد الفرحان .

فيما احرز هدف الرياض ابراهيم الحلوة (حارس المرمى) من ضربة جزاء .

الرياض

● تعادل فريقا الشباب والاتحاد ١/١ على ملعب الملز بالرياض عقب مباراة لم ترق الى المستوى الطبيعي للفريقين .. وقد تقدم الشباب عند نهاية الشوط الاول بهدف احرزه المدافع عبدالرحمن الرومي عقب ضربة ركنية بينما احرز محمد السويد هدف التعادل للاتحاد بعد مرور دقيقة من زمن الشوط الثاني .

● بقيادة بورشيد (١٥) القدساويون سيطروا البارحة على مباراتهم مع الرياض وفازوا ١/٥

حكام المباريات المؤجلة في ممتاز وشباب الطائرة

اعلن الاتحاد السعودي للكرة الطائرة موعد المباريات المؤجلة في درجة الممتاز وشباب الممتاز .

وقد حدد الاتحاد يوم الاثنين الموافق ٥/١٢ كموعد لمباراة الاهلي والاتفاق المؤجلة لارتباط الاهلي بالبطولة العربية وستقام المباراة بصالة رعاية الشباب بالدمام في الخامسة والربع ويحكمها عبدالله السبتي ومحمود التميمي وقد تحدد الثلاثاء ٥/١٤ موعدا لخمس مباريات في دوري شباب الممتاز لكرة الطائرة كالاتي

الهدايه - الطرف في الرابعة عصرا بالصالة الرياضية بالخبر ويحكمها صالح السعيدان وناصر المهنا

النهضة - الخلود بصالة النهضة في الرابعة عصرا ويحكمها صديق جمال الليل وعبدالله الخليفي

الصفا - التعاون بصالة صفوى في الثانية والنصف عصرا ويحكمها عبدالله الشمراني وامين الطريفي

الهلال - الشباب بصالة الهلال في الرابعة عصرا ويحكمها محمد التنيري ومحمد القحطاني

الاتحاد - الاهلي بصالة الاتحاد بجدة في الرابعة عصرا ويحكمها محمد الشريف وصالح محفوظ

● ناصر المهنا

هانك ولمز لـ اليوم :

استطعنا ايقاف الوحدة بالفوز !!

ارجو ان نواصل للخروج من مأزق المؤخرة



■ ناصر المنصور ■

■ هانك ولمز ■

المحرر - عبدالعزيز البخاري :

اشاد هانك ولمز - هولندي - مدرب فريق النهضة لكرة القدم بمستوى فريقه امام الوحدة حيث قال .. استطاع الفريق ان يوقف تقدم الوحدة الذي كسب الرياض باربعة اهداف مقابل هدف واحد .. وحققنا اول نقطتين في الدوري واتمنى ان نواصل حصد النقاط للخروج من مازق المؤخرة

خالدين وخط دفاع النهضة كانوا مهزوزين في الشوط الاول وحدثت بعض الاخطاء القاتلة امام المرمى ولكنها انتهت بسلام .

وقمت بتغيير الدنيني لانه لم يقدم العطاء المطلوب منه واشركت شبيب طرجم كمدافع خامس .. وكنت بحاجة الى مهارات وخدمات ناصر بليه الذي يتمتع بمهارات جيدة ولكن الاصابة حرمته من اللعب .. اما ناصر المنصور فقد سمعت عنه بانه لاعب دولي وهو يجيد التقدم اثناء الهجوم وينسى واجباته الدفاعية فهو كمدافع لا يؤدي دوره في الوجه المطلوب .

وعن سبب عدم مشاركة يوسف الغدير .. فهو لا يتدرب مع الفريق لانه طالب يدرس بالاحساء . لذلك رايت خالد خليفه . بومجيد . مؤهلا للعب بجوار ابراهيم الغدير واثبت جدارته حتى الان !!

كرة قدم النعيرية في دور الثمانية

□ مطلق المطيري ■

اسفرت نتائج فرق كرة القدم بنادي النعيرية هذا الاسبوع عن فوز فريق النعيرية على فريق الساحل لدرجه الشباب بثلاثة اهداف نظيفة واقيم اللقاء على ملعب نادي التآلف بالجبيل .

وفي تصفيات المنطقة لكاس خادم الحرمين الشريفين فاز الفريق الاول لكرة القدم بالنعيرية على فريق الهدى في المباراة التي جمعتهما على ملعب التآلف وكان وقت المباراة الاصلي قد انتهت بتعادل الفريقين ١/١ وبعد انتهاء الوقت الاضافي الثاني بنفس النتيجة فازت النعيرية بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤ وبهذه النتيجة يتقابل فريق النعيرية لكرة القدم مع الفائز من النور والصفا في دور الثمانية بملعب الاتفاق بالدمام . صرح بذلك مطلق المطيري مدير النشاط الرياضي بنادي النعيرية

الهادي قريعه لـ اليوم

كان بامكان فريق الوحدة انهاء المباراة لصالحه من الشوط الاول امام النهضة

تقبلت تدريب الفريق خلفا لميمي عبدالحميد لأنها ليست مهمة صعبة !!

المحرر - عبدالعزيز البخاري

ابدى مدرب فريق الوحدة الجديد الهادي قريعه - تونسي - استياءه وعدم رضائه لمستوى فريقه في مباراته امام النهضة والتي خسرها بهدف للاشيء حيث قال

كان من المفروض ان ينهي الفريق نتيجة المباراة من الشوط الاول والذي سيطر فيه الوحداويون على مجريات اللعب واضاع مهاجمو الفريق ثلاث فرص محققة امام مرمى النهضة لو سجلت لخرجنا فائزين بنتيجة المباراة .. وفي الشوط الثاني انخفض اداء الفريق بشكل عام نتيجة ارهاق اللاعبين في الشوط الاول وايضا من المباراة السابقة التي كسبناها امام الرياض يوم الجمعة الماضي ولم نتدرب بعدها ابدا ووصلنا الى الدمام يوم الاحد الماضي ولعبنا المباراة الاثنين واستطيع ان اقول ان الارهاق ظهر على اداء اللاعبين لذلك خسرنا النتيجة من هجمة واحدة قام بها الفريق النهضاوي .

واخراجي لعبدالله خوقير وبدر هوساوي بسبب اصابة الاول وعدم ظهور الثاني بالمستوى المعروف عنه واعتقد ان اللياقة البدنية لبعض لاعبي الفريق امثال النويره والهوساوي لم تسعفهم في تقديم العرض الجيد والذين ظهروا به في مباراة الرياض .. وطبعا الفارق كبير في اداء الفريق بين مباراتي الرياض والنهضة .

وعن سبب تقبله مهمة تدريب الفريق الاول بعد اعفاء ميمي عبدالحميد المدرب السابق قال الهادي .. لا اعتقد انها مهمة صعبة .. بحكم معرفتي لمعظم اللاعبين واعرفهم جيدا من خلال تدريبي لهم في درجتي الاشبال والشباب .. وانا مازلت جديدا على الفريق الاول على اية حال واحتاج الى الوقت لاقود الفريق الى انتصارات تضمن له البقاء والمنافسة على مراكز الوسط ..



● الوحدة

غدا الخميس :

بطولة المناطق لكرة الماء بالدمام

تبدا غدا الخميس على مسابح رعاية الشباب بطريق الدمام - الخبر بالمنطقة الشرقية بطولة منتخبات المناطق لكرة الماء لمرحلة الناشئين .. وتشارك فيها منتخبات الوسطى والغربية والشرقية والجنوبية .

وقد اعد الاتحاد السعودي للسباحة .. جدولا يوضح مباريات هذه البطولة التي تقام على فترتين صباحية ومسائية . حيث يلتقي في المباراة الاولى منتخب الشرقية مع منتخب المنطقة الوسطى ثم تقام المباراة الثانية بين منتخب المنطقة الجنوبية .. والغربية .

وفي الفترة المسائية يلتقي منتخب الوسطى مع منتخب الجنوبية ويليها لقاء منتخب الشرقية والغربية

اما يوم الجمعة .. فسوف يلعب منتخب الوسطى مع منتخب الغربية في الساعة الواحدة والنصف ظهرا .

بعد ذلك يتم توزيع الكؤوس والميداليات على المنتخبات الفائزة

مواعيد اصدار فواتير استهلاك المياه

تعتزم مصلحة المياه والصرف الصحي بالمنطقة الشرقية اصدار فواتير استهلاك المياه لبعض مدن المنطقة اعتبارا من يوم السبت ١٤١٠/٥/١١هـ وحتى نهاية الاسبوع وذلك على النحو التالي :

١ - رحيمة المناطق التالية : ٣/ شرق السوق، ٤/ حي المقاولين، والمنطقة الصناعية.

٢ - صفوى المناطق التالية : ١/ البدرية، ٢/ حزم صفوى الشمالي، ١/٧ الافرح وبرزان، ١٠/ الديرة والشريع، ١١/ صوليه جنوب.

وسيقوم فريق التوزيع بايصال كل فاتورة الى جهتها في وقت لاحق وترجو المصلحة من الاخوة الذين يقع اشتراكهم في اي من الاماكن المذكورة المبادرة بتسديد اقيام فواتيرهم في صندوق المصلحة او في البنوك المحلية خلال فترة سريان مهلة التسديد حتى لا تضطر المصلحة الى قطع الماء عنهم. اما المشتركين الذين لم يتسلموا فواتيرهم ضمن مجموعتهم فان عليهم الاتصال بالمختصين لمعرفة الاسباب على التليفون التالي : رحيمة ٦٦٧٣٢٢٨، صفوى ٦٦٤٣٥٧ وذلك اثناء الدوام الرسمي.

وتدعو المصلحة المواطن بالمبادرة بالتسديد اولا باول لعدم تراكم المبالغ عليه لفترات طويلة. كما ان ذلك سيمكن من اكتشاف اي خلل في منزل المشترك سواء من حيث انتظام العداد او سلامة الشبكة الداخلية للمنزل، التي تؤثر سلبا او ايجابا في قيمة الفاتورة وذلك اذا كان التسديد منتظما.

نصر الترجي لـ اليوم لا محصول في السله هذا العام !!

المحرر - حسين كاظم

اكد عضو مجلس ادارة نادي الترجي والمشرف العام على كرة السله نصر اسماعيل ان فريق السله بالنادي والذي يلعب ضمن اندية الممتاز لن يتمكن هذا العام من الفوز !!

السبب في ذلك هو حكام المباريات والاخطاء التي تؤثر على الفريق ونتيجته وخاصة في الدقائق الاخيرة وهذا ما حصل فعلا في مباراتنا الاخيرة مع فريق الهلال حيث ان فريقنا ادى المطلوب في المباراة الا ان الحكام قدموا الفوز لفريق الهلال .

فاين مراقب المباراة الفني من تلك الاخطاء التي حدثت من حكمي المباراة عبدالله العجلان ومحمد بسيوني وما راى الاتحاد السعودي لكرة السله عندما يسقط لاعب متاثرا باصابة اثناء احتكاكه مع لاعب اخر وينزف ولم يحرك الحكام ساكنا .. فقد تعرض في اول بداية الشوط الثاني لاعب فريقنا تيسير الجهجوج الى كسر في انفه .

وقال نصر اعتقد ان ايقاف المباراة لدقيقة او حتى ثلاث دقائق لن يؤثر على موعدها !!

■ الترجي سله ■

الهجن العربية والسودانية في حائل



● محمد بو نيان

حائل - صالح المشهور -

بحضور وكيل امارة منطقة حائل حمد راشد ابونيان يقيم نادي الفروسية بمنطقة حائل يوم حد الخميس سباقا للهجن العربية والسودانية على فترتين الفترة الصباحية خمسة اشواط منها شوط للهجن السودانية والفترة المسائية ثلاثة اشواط للهجن العربية .

ذكر ذلك لـ اليوم ، مدير نادي الفروسية بحائل ممدوح السبهان .

من القلب

● لم ينهج سانتانا ، النصر ، الطريق السالك والمؤدي للنصر امام فريق الاهلي فخسر المباراة بهدفين مقابل هدف لانه لم يوفق في اختيار حارس مؤهل يستطيع مهاجمو فريقه من اللعب وهم ينظرون للامام تجاه مرمى الحداد بل لعب ماجد ورفاقه وكل احاسيسهم مشدودة الى الخلف في المكان الذي يقف فيه ، الصبيلني ، وبالفعل خسر النصر - النصر او على اقل تقدير ، التعادل ، بما انه يلعب في جدة .

● كنت من اشد المتخوفين على ، الحداد ، حارس الاهلي الجديد عندما لعب امام الاتحاد . لانها مباراة قمة الغربية دائما . ولكنه اثبت جدارته . وجاءت المباراة الثانية امام النصر فكان مصدر اطمئنان لخط الدفاع الذي يحمي عرينه .. وزاد خوفي الان من الهالة الاعلامية التي سوف يحظى بها من ايصاله الى الغرور المبكر .. اما مستواه فلا جدال حوله فقط يحتاج الى قليل من الخبرة حتى يصبح حارسا متمكنا

● عندما تخلى ابو رجيله عن طرقه الدفاعية والتي انتهج فيها نظرية . الي تغلب به العب به - مني بهزيمتين وذلك بمحاولته الهجومية وكم اتمنى ان يستمر على اتباع النظرية السابقة واعرف تماما ان الفريق يعاني من نقص في صفوفه وان اغلبهم منتظمون دراسيا وارجو ان يستمر الراند ذلك الحصان المنطلق والمتحفز لمقارعة الكبار .

● بدات لمسات ، ولمس ، النهضة تظهر على خارطة الفريق .. ولكن الاهم هو تعاون الجميع من ادارة ولاعبين خاصة ان الفريق قد حقق اول فوز له في الدوري امام الوحدة فهل تشهد الايام القادمة نهضة النهضة خاصة بعد الالتفاف من قبل محبي هذا الكيان في هذا الوقت بالذات .

عبدالله فرحة

الاربعاء ٨ جمادى الاولى ١٤١٠هـ، ٦ ديسمبر ١٩٨٩م العدد ٦٠١٨

رداً على برقية الدكتور صالح بن ناصر

الأمير فيصل يعرب عن شكره للجهود الموفقة للجنة الاعلام والتسويق والنقل التليفزيوني في الاتحاد العربي لكرة القدم



■ الأمير فيصل بن فهد ●

أعرب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد العربي لكرة القدم عن شكره وتقديره للجهود الموفقة التي قامت بها لجنة الاعلام والتسويق والنقل التليفزيوني في الاتحاد العربي لكرة القدم والتي أختتمت اعمالها مؤخرا بالمغرب.

جاء ذلك في برقية جوابية ردا علـى البرقية التي رفعها الدكتور/صالح أحمد بن ناصر وكيل الرئيس العام لشئون الشباب ورئيس اللجنة لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز والتي ضمنتها تقريراً شاملاً عما قررته اللجنة.

وتمنى سموه التوفيق والسداد لكافة أعمال اللجنة بما يحقق أهداف الاتحاد العربي لكرة القدم.

حيث كان المانع خيرا :

الأهلي يصادر نقطتي النصر ب ١/٢

عبدالجواد وعامر مانع يساهمان بهدفين عابرين للصبياني

جدة ـ المحرر محمد اليامي

ثلاثة اهداف في ثماني دقائق فقط هي حصيلة لقاء الاهلي والنصر كان للاهلي نصيب الاسد منها حيث استطاع التفوق بهدفين لهدف واحد بعد مباراة كانت عالية السخونة في الربع ساعة الاخيرة من الشوط الثاني للمباراة هذا اللقاء جمع بين الفريقين ضمن اطار مباريات الاسبوع التاسع من الدوري الممتاز لكرة القدم على ملعب رعاية الشباب بجدة ..

هزيمة مفاجئة !!

لم تكن هذه الهزيمة متوقعة ابدا من قبل النصراويين وخاصة بعد ان اتضح منذ بداية هذا اللقاء التراجع الاهلاوي في الوقت الذي كان الاحرى بسانتانا ان يستغل ذلك الوضع ويجري تعزيزا لخط هجومه مع بداية شوط المباراة الثاني وان كان سانتانا قد قلب الوضع في الربع ساعة الاخيرة برمي ورقة رابحة هي عامر مانع منحته العبور من الجسر النصراوي بسلام بعد ان رفض ذلك مدربه سانتانا الذي شارك الاهلي في الشوط الاول باداء سلبي في النتيجة والاداء وان كان النصر قد تنبه لغلطته بعدم تعزيز خط هجومه منذ بداية هذا الشوط ولكنه مني بهدف سجله عبدالجواد من خطأ لفريقه على راس خط الثمانية عشر بعد عرقلة تعرض لها موسى مرزوق يلعبها على يسار الصبياني معلنة هدف الاهلي الاول في الدقيقة ٣٢

بعد هذا الهدف بدأ النصراويون في الاندفاع لتعديل الوضع وفي غفلة نصراوية عن عامر مانع الذي ينطلق بكرة وصلت اليه اثر هجمة عكسية يلعبها قوية خلف حارس النصر ـ الصبياني ـ معززا هدف فريقه الاول ومؤكدا خطف النقطتين في الوقت الضيق حيث لم يكن قد تبقى سوى ٨ دقائق فقط على الختام

هدف النصر

جاء هذا الهدف متاخرا عن طريق ماجد عبدالله سجله اثر دربكة امام مرمى الاهلي وضعها ماجد على يسار الحداد وان كان هذا الجهد لم يشفع للنصراويين بتعديل النتيجة بعد ان نجح افراد الاهلي في المحافظة على النتيجة حتى نهاية اللقاء .



● فريق الاهلي لكرة القدم

■ خالد الصبياني ■

نقــاط :

● اجرى مدرب الاهلي تغييرا موفقا في الشوط الثاني حيث خرج محمد عزيز ودخل بدلا عنه عامر مانع فيما اجرى سانتانا تغييرين حيث دخل محيسن ويوسف خميس بدلا من سعود الحماد وفهد المسعود .

● انذر حكم المباراة ـ الربيعة ـ كلا من الثنيان من النصر وفراج الشهري وفيصل عتيق من الاهلي .

● يتساوى الفريقان بعد هذا اللقاء في النقاط برصيد ٩ نقاط لكل منهم فيما تبقى مباراة مؤجلة للطرفين .

سانتانا : الجميع يتحمل المسئولية

علق جويل سانتانا مدرب فريق النصر لكرة القدم على هزيمة فريقه امام الاهلي ١/٢ الليلة قبل الماضية بقوله جاء هدفا فريق الاهلي بصورة مفاجئة والهدفان ليسا ملعوبين باقتدار ـ مرسومين ـ ابدا فهدف جاء عن طريق خطأ ـ فاول ـ والهدف الثاني عشوائي ولكن المباراة فرص وكان الحظ الاوفر منها للاهلي وعن عدم مشاركة محيسن في وقت مبكر من اللقاء قال بان لياقته لم تكن مكتملة خاصة وانه عائدا لتوه من اصابة وكان الافضل ان يلعب وقتا محددا من المباراة للمحافظة عليه للاسابيع القادمة .

وفي ختام تصريحه حمل الجميع مسئولية الهزيمة بدون تخصيص اي فرد من افراد الفريق لها خاصة وانه كما يكون الفوز من قبل الجميع كذلك فالخسارة هي مسئولية الجميع ايضا

■ سانتانا ■

فيما أكد رضاءه التام عن فريقه :

زاناتا : اللاعبون نفذوا المطلوب !!

جدة ـ محمد اليامي

عبر مدرب الفريق الاهلاوي كارلوس زاناتا عن سروره البالغ بالاداء الراقي الذي قدمه اعضاء الفرقة الاهلاوية في مباراة النصر وعلق على المباراة عن الناحية الفنية قائلا

كما شاهد الجميع قدم اللاعبون عرضا فنيا جيدا استحقوا من خلاله الفوز وبجدارة على الفريق النصراوي صاحب السمعة والمستوى الكبير والذي يزخر بعدد من النجوم

وفي ختام تصريحه المقتضب اكد مرة اخرى رضاءه التام عما قدمه الفريق في المباراتين الاخيرتين ـ امام الاتحاد والنصر ـ موضحا بان التعليمات التي كان يوجهها لهم كانت محل التنفيذ من قبل اللاعبين . وتمنى ان يستمر هذا الاداء في اللقاءات القادمة ليواصل الفريق جمعه لاكبر عدد ممكن من النقاط التي توهله للمنافسة

صديق الشباك النصراوية :

هدفي في النصر فأل خير !!

جدة ـ محمد اليامي

عبر مهاجم الاهلي عامر مانع عن سروره بتسجيل هدف فريقه الثاني امام النصر والذي رجح الكفة لصالح الفريق الاهلاوي لكسب نقطتي اللقاء قائلا

اولا احمد الله على توفيقي في الوقت المتبقي من المباراة وتسجيلي لهدف ثمين . وعن قصة هذا الهدف قال المانع وجدت الكرة متهيأة امامي ووجدت نفسي مواجها للمرمى واعتقد انها كانت مفاجئة للصبياني ولم تسعني الفرحة وانا اراها تستقر بالشباك عبر الزاوية البعيدة العالية من جهة اخرى تمنى مانع ان يكون هذا الهدف فال خير عليه للاستمرار في تقديم الافضل في القادم لرفع الشعار الاهلاوي خفاقا في سماء البطولات



■ عامر مانع ■

لاعبو منتخب المملكة الاول لكرة القدم مع انديتهم في الدوري

مباريات الاتفاق والهلال المؤجلة تبدأ بعد شهر

● فريق الهلال لكرة القدم

وافق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم على توصية اللجنة المشكلة من اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والخاصة بدراسة اسس وتنظيم مباريات الدوري الممتاز للموسم الرياضي الحالي ١٤١٠هـ المتضمن اشراك لاعبي منتخب المملكة الاول مع انديتهم باستثناء المباريات التي تقع ضمن برامج معسكرات وارتباطات المنتخب اعتبارا من ١٩ جمادى الاخرة ١٤١٠هـ الموافق ١٦ يناير ١٩٩٠

ومن ناحية ثانية اعلن الاتحاد مواعيد اقامة المباريات المؤجلة لفريقي الهلال والاتفاق ضمن الدوري الممتاز والتي سبق تاجيلها نظرا لمشاركتهما في نهائيات البطولة العربية التي اقيمت مؤخرا في المغرب

وستاتى مباريات الفريقين المؤجلة على النحو التالي

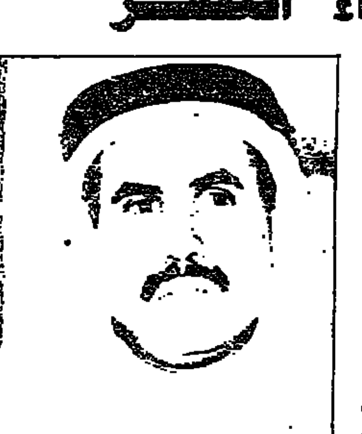
● الاثنين ١٤١٠/٦/٤هـ الاتفاق مع الشباب مساء الدمام
الهلال مع الاهلي عصرا الرياض
● الاثنين ١٤١٠/٦/٤هـ الاتفاق مع النصر مساء الدمام
الشباب مع الهلال عصرا الرياض
● الاثنين ١٤١٠/٦/١٨هـ الهلال مع الاتفاق عصرا الرياض
● الخميس ١٤١٠/٦/٢٨هـ الرياض مع الاتفاق عصرا الرياض
النهضة مع الهلال مساء الدمام
● الخميس ١٤١٠/٧/٦هـ الهلال مع الطائي عصرا الرياض
● الجمعة ١٤١٠/٧/٧ النهضة مع الاتفاق مساء الدمام
● الخميس ١٤١٠/٧/١٣هـ الهلال مع الرياض عصرا الرياض
الطائي مع الاتفاق عصرا حائل .

الثنيان يغيب عن الهلال في لقاء النصر

الرياض ـ عبدالكريم الجاسر ـ

لن يتمكن لاعب فريق الهلال ونجم خط هجومه يوسف الثنيان من مشاركة فريقه يوم غد امام منافسه التقليدي النصر بسبب ايقافه حتى اشعار اخر بعد طرده في لقاء فريقه امام الاتحاد في الاسبوع الثالث من الدوري

ذكر ذلك لـ ـ اليوم ـ عبدالرحمن الدهام سكرتير عام الاتحاد السعودي لكرة القدم والذي اوضح ان هناك العديد من اللاعبين الموقوفين حتى اشعار اخر والذين لم يبت في امرهم حتى الان منهم فهد المهلهل من الشباب وبندر الجارالله من الاهلي وهاني كتوري من الاتحاد وخالد الدعيع من الطائي



● عبدالرحمن الدهام

الأمير خالد بن عبدالله :

بجدارة واستحقاق فاز الأهلي على النصر

جدة ـ محمد اليامي :

ابدى صاحب السمو الملكي الامير خالد بن عبدالله رئيس النادي الاهلي رضاءه التام عما قدمه الفريق الاهلاوي من مستوى في مباراته مع فريق النصر في الاسبوع التاسع من الدوري الممتاز لكرة القدم وقد علق سموه على المباراة قائلا .. قدم فريق الاهلي مباراة قوية استحق من خلال الاداء الجيد الفوز على فريق كبير هو فريق النصر مما سيعطي الفريق دفعة قادمة الى الامام وعن مباراة الفريق مع فريق الشباب القادمة يوم الجمعة المقبل قال . الفريق الشبابي فريق قوي وجيد ويحتل مركزا جيدا في سلم الدوري ولكن لكل حدث حديث .

■ الامير خالد بن عبدالله ■

في تصفيات كاس الملك

الابتسام يجتاز الهداية والعلمين يخرج الخويلدية

المحرر ـ حسين كاظم ـ

جاءت نتائج تصفيات مسابقة كاس خادم الحرمين الشريفين في الادوار التمهيدية لاندية المنطقة الشرقية لكرة القدم كما يلي

● خسر فريق الخويلدية من فريق العلمين ٢/٠ في المباراة التى اقيمت بين الفريقين في ملعب النهضة

● في مباراة قوية تمكن فريق الابتسام من اجتياز فريق الهداية بنتيجة ٢/٤ بعد ان تعادل الفريقان وحسمها الابتسام بضربات الترجيح

● خرج فريق كرة القدم بنادي السلام مبكرا من التصفيات اثر خسارته من فريق الساحل بهدف يتيم رغم تقديمه مباراة قوية وقد ادار المباراة الحكم علي الشمراني وتجاهل عدة اخطاء ولم يحرك فيها ساكنا

في اياب الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي

اختبار صعب لنابولي « حامل اللقب » امام فيردر بريمن الالماني

يحل نابولي الايطالي ـ حامل اللقب ـ ضيفا على فيردر بريمن الالماني الغربي مساء اليوم الاربعاء في اياب الدور الثالث لكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم . ولاتخلو مهمة نابولي ليحتفظ بالكاس من صعوبة وهو الذي خسر مباراة الذهاب في ارضه ٣/٢

وفي مايلي البرنامج الكامل لمباريات الاياب مع نتائج مباريات الذهاب .

دينامو الكييف السوفياتي مع فيورنتينا الايطالي ١/٠
كارل ماركس شتات الالماني الشرقي مع يوفنتوس الايطالي ٢/١
كياج البلجيكي مع رابيد فيينا النمسوي ١/٠
كوكن الالماني الغربي مع النجم الاحمر اليوغوسلافي ٢/٠
بريمن الالماني الغربي مع نابولي الايطالي ٢/٣
اوكسير الفرنسي مع اوكمبيلكوس اليوناني ١/١
بورتو البرتغالي مع هامبورغ الالماني الغربي ١/٠

في سباق الفروسية

ستة اشواط للخيول العربية

يقام عصر اليوم الاربعاء السباق الثالث للفروسية للموسم الرياضي ٨٩ ـ ١٩٩٠ الذي ينظمه نادي السباق والفروسية للخيل العربية ويشتمل على ستة اشواط .

وخصص الشوط الاول من السباق للخيول العربية الاصيلة للدرجة المبتدئة ـ افرس ـ لمسافة الف متر وجائزته ١٥ الف ريال .. فيما خصص الشوط الثاني للخيول العربية للدرجة المبتدئة لمسافة ١٤٠٠ متر وجائزته ١٢ الف ريال .

كما خصص الشوط الثالث للخيول العربية من الدرجة الثالثة لمسافة ١٤٠٠ متر وجائزته ١٢ الف ريال فيما تشارك الخيول العربية من الدرجة الثانية في الشوط الرابع الذي تبلغ مسافته ١٤٠٠ متر وجائزته ١٢ الف ريال .

وخصص الشوط الخامس للخيول الاجنبية للدرجة المبتدئة ومسافته ١٤٠٠ متر وجائزته ١٤ الف ريال فيما خصص الشوط السادس للخيل الاجنبية للدرجة الثالثة وتبلغ مسافته ١٦٠٠ متر وجائزته ١٤ الف ريال .

د. عبدالرحمن ال الشيخ

مليار و٢٠٠ مليون ريال قيمة الصادرات من السلع الزراعية السعودية عام ١٩٨٨

الرياض ـ واس :

اعلن معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز ال الشيخ ان قيمة الصادرات من السلع الزراعية قد حققت ارقاما مرتفعة خلال عام ١٩٨٨م .

واضاف معاليه في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان قيمة تلك السلع بلغت مليارا ومائتي مليون ريال في حين لم تتجاوز قيمتها ثلاثمائة واثنين وخمسين مليون ريال عام ١٩٨٠م .

واشار معاليه الى ان الصادرات الزراعية شملت القمح . التمور . الخضروات . البيض والالبان . الاسماك والدواجن بعد ان تحقق الاكتفاء الذاتي من هذه المواد الغذائية الهامة التي جعلت المواطن ينعم بخيرات ارض بلاده التي جاءت باطيب انواع الغذاء واحسنه .

واضاف معاليه يقول ان ازدياد قيمة الصادرات من تلك السلع وبهذا الحجم خلال المدة الزمنية القصيرة مؤشر لمتانة هذا القطاع وتحقيقه الاهداف المرسومة له بفضل ما يحظى به من دعم وتوجيه ورعاية من قبل خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وسمو ولي عهده الامين .



■ د عبدالرحمن ال الشيخ ■

الكويت تقرر خفض انتاجها النفطي

ارتفاع حاد في اسعار النفط في الاسواق الدولية

الكويت ـ لندن ـ الوكالات

قررت الكويت تخفيض انتاجها النفطي من مليون و ٨٥٠ الف برميل يوميا الى مليون و ٥٠٠ الف برميل اعتبارا من شهر يناير القادم وذلك لمدة ستة شهور .

صرح بذلك السيد عبدالله الرومي نائب العضو المنتدب للتسويق في مؤسسة البترول الكويتية .

وقال في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الشيخ علي الخليفة الصباح وزير النفط اجتمع مع الشيخ جابر العلي الصباح العضو المنتدب بمؤسسة البترول الكويتية لمناقشة السياسة النفطية الكويتية الجديدة التي تبدأ من اول العام بعد اتفاق الاوبيك الاخير والذي تم خلاله رفع حصة الكويت الانتاجية الى مليون ونصف المليون برميل .

واكد ان هذا التخفيض لن يؤثر على العملاء الدائمين الطويل الامد سواء للنفط الخام او المشتقات البترولية .

من جهة اخرى ادت برودة الجو في امريكا الشمالية واوروبا الى ارتفاع حاد في اسعار النفط امس الاول الاثنين .

وقال خبراء في السوق انه اذا كانت الاحوال الجوية الباردة الحالية نذيرا بشتاء قارس فان ازدياد الطلب على وقود التدفئة قد يستنفذ جزءا من النفط الخام الذي يزيد عن حصص الانتاج التي حددتها منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبيك للدول الاعضاء فيها .

وحققت اسعار زيت الوقود للتسليم الاجل ارتفاعا حادا امس الاول الاثنين بلغ نحو ستة دولارات ليصبح سعره ٢٠٠ دولار للطن في بورصة البترول الدولية في لندن .

وبلغ سعر زيت الوقود اعلى معدل له في ثلاث سنوات وربع السنة في اوروبا .

كما ارتفعت اسعار النفط الخام للتسليم الاجل وقال متعاملون ان سوق النفط الخام تبعت اسعار زيت الوقود التي بلغت ايضا اعلى معدل لها في ثلاث سنوات في نيويورك .

وارتفع سعر متوسط غرب تكسلس وهو خام القياس الامريكي للتسليم الاجل في نيويورك ٢٠ سنتا ليصل سعره الى حوالي ٢٠,٥٠ دولار للبرميل في بداية التعامل .

وارتفع سعر النفط الخام نحو دولار عن سعره المنخفض الذي وصل اليه يوم الثلاثاء الماضي عندما توصلت اوبيك الى اتفاق لحصص الانتاج يبدأ سريانه من اول العام القادم .

على صعيد اخر قالت مصادر في منظمة اوبيك ان المنظمة تدرس امكانية تاثير الاضطرابات الدائرة في دول اوروبا الشرقية على طلب هذه الدول على النفط .

وتحصل معظم دول اوروبا الشرقية على نفطها من الاتحاد السوفيتي حاليا .

وقال مصدر في مقر اوبيك في فيينا ينتابنا شعور انه اذا استمرت التطورات السياسية في الشرق في الطريق الذي تسير فيه فسيكون هناك استثمار غربي .. في الكتلة الشرقية وسيؤدي هذا الى مزيد من الطلب على الطاقة والنفط بصفة خاصة .

■ الشيخ علي الخليفة ■

وكانت البورصات العالمية قد توقعت بالفعل زيادة الطلب على الطاقة في دول الكتلة الشرقية في اعقاب مؤتمر القمة الذي عقده الرئيسان الامريكي جورج بوش والسوفيتي ميخائيل جورباتشوف في مالطا .

ويبدو ان المستثمرين يعتقدون ان مؤتمر القمة سيؤدي الى تدفق مزيد من الاموال من الغرب لمساعدة الاقتصاد الشرقي بعد انتهاء الحرب الباردة التي كانت سائدة بين الكتلتين في الخمسينات .

وقال مصدر في اوبيك ان الدراسة التي تجريها المنظمة مجرد بداية .

وقال ليست لدينا قائمة بدول الكتلة الشرقية التي تشتري من اوبيك ولكننا نجمع الارقام لتكوين وجهة نظر مبنية على دراسة .. واضاف قوله ولكننا نعلم ان معظمه نفط الدول الشرقية ياتي من الاتحاد السوفيتي .

والاتحاد السوفيتي اكبر منتج في العالم ولكنه ليس اكبر مصدر

ومن المعروف انه يعاني من مشاكل في تحديث قدرته الانتاجية وزيادتها

■■

الندوة السعودية الاولى للطاقة تعقد في شعبان القادم بجدة

الدمام ـ مؤمن ماجد..

تنظم كلية الهندسة في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة خلال الفترة من ٧ ـ ١٠ شعبان القادم الموافق ٤ ـ ٧ مارس ١٩٩٠ الندوة السعودية الاولى عن الطاقة واستخداماتها والمحافظة عليها.

وتاتي الندوة في اطار النمو السريع والمضطرد الذي تشهده المملكة العربية السعودية في كافة نواحي الحياة ونظرا للدور الاساسي الذي تلعبه الطاقة في تحقيق هذا النمو حيث تهدف الندوة الى ابراز دور الطاقة وتقويم مسارها لتحقيق التطور الذي تصبوا اليه المملكة.

وتشارك في الندوة العديد من الهيئات والوزارات والمؤسسات من بينها جامعات المملكة العلمية ووزارة التخطيط ووزارة البترول والثروة المعدنية ووزارة الزراعة والمياه ووزارة الصناعة والكهرباء وشركة ارامكو السعودية والمؤسسة العامة للكهرباء والمؤسسة العامة لتحلية المياه ومدينة الملك عبدالعزيز للعلوم التقنية.

وتتناول الندوة تسعة محاور رئيسية هي..

- المحافظة على الطاقة وحسن استخدامها
- نظم الطاقة الحرارية
- نظم الطاقة الكهربائية
- نظم الطاقة النووية
- مصادر الطاقة التقليدية
- مصادر الطاقة البديلة
- كفاءة استغلال الطاقة في تصميمات البيئة
- استخدامات وتطبيقات الطاقة
- موضوعات متعلقة بالطاقة

اجتماعات في الدوحة لبحث مشروع شبكة الغاز الخليجية

الرياض ـ واس..

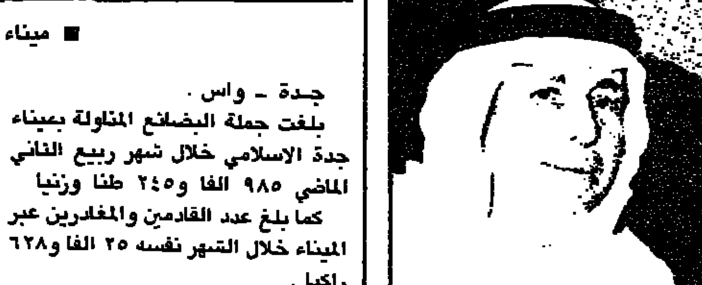
توجه الامين العام المساعد للشئون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ظهر امس الى الدوحة للمشاركة في اجتماعات مشروع شبكة الغاز بين دول المجلس.

وياتي هذا الاجتماع بناء على توصية اقرت من وزراء البترول في اجتماعهم الاخير الذي عقد في مدينة ابوظبي في شهر نوفمبر الماضي.

■ د القويــز ■

جملة البضائع المناولة بميناء جدة الاسلامي تتجاوز ٩٨٥ ألف طن وزني

■ ميناء جدة الاسلامي ■



جدة ـ واس .

بلغت جملة البضائع المناولة بميناء جدة الاسلامي خلال شهر ربيع الثاني الماضي ٩٨٥ الفا و٢٤٥ طنا وزنيا

كما بلغ عدد القادمين والمغادرين عبر الميناء خلال الشهر نفسه ٢٥ الفا و٦٢٨ راكبا .

واوضح تقرير عن ميناء جدة الاسلامي ان البضائع الصادرة بلغت ١٦٠ الفا و٦٤٥ طنا وزنيا شملت القمح الذي صدر منه ٥٨ الفا و٨١٥ طنا وزنيا بينما بلغت جملة البضائع العامة المصدرة ١٠١ الفا و٨٣٠ طنا وزنيا

واشار التقرير الى ان جملة البضائع الواردة للميناء بلغت ٨٢٤ الفا و٦٠٠ طن وزني شملت المثلجات والمبردات كالفواكه والخضروات واللحوم بانواعها واطعمة اخرى بلغت جملتها ٥١ الفا و٨١٨ طنا وزنيا.

وبين التقرير ان الطنيات المفرغة بالميناء من البضائع الواردة من مواد البناء بلغت ١٤٥ الفا و٣٧١ طنا وزنيا الى جانب ١٠٩ الاف ٬٣٦٦ راسا من الاغنام والماعز والابقار والجمال وتم تفريغ ١١ الفا و٦٩٨ سيارة من مختلف الانواع والمصادر

واوضح التقرير ان البضائع الصادرة والواردة تم شحنها وتفريغها على ظهر ٢٩١ باخرة في اوقات قياسية وكان من ضمن هذه السفن سفن الحاويات التي وصل عددها ٩٨ سفينة

مجموعة من رؤساء الشركات السعودية تجري محادثات في تكساس

واشنطن ـ واس.

وصلت مجموعة من رؤساء الشركات السعودية ولاية تكساس الامريكية للاجتماع بمسئولي حكومة ولاية تكساس ورجال الاعمال فيها. وقد قامت غرفة التجارة الامريكية/العربية الوطنية بتنظيم هذه الاجتماعات وتنسيق جدول رؤساء الشركات السعوديين

وتعقد هذه الاجتماعات على هامش معرض المملكة العربية السعودية بين الامس واليوم ويرافق رجال الاعمال السعوديين من الجانب الامريكي السيد مارك وودبريج منسق الشئون الحكومية والاعلامية في غرفة التجارة الامريكية/العربية الوطنية

وتجدر الاشارة الى ان الامين العام لمجلس الغرف السعودية الاستاذ عبدالله الدباغ يقوم بمهام التنسيق داخل مجموعة رؤساء الشركات السعوديين

وقد وصلت هذه المجموعة الى مدينة دلاس بولاية تكساس امس الاول وبدات امس عقد اجتماعات مع بعض رجال الاعمال الامريكيين فقد اجتمع رجال الاعمال السعوديون بالسيد جي. جي ميرفي رئيس شركة (دراسر) للصناعات النفطية وكذلك بنائب رئيس الشركة التنفيذي السيد بي دي سينت جون وقد قدم السيد ميرفي شرحا لمجموعة رؤساء الشركات السعوديين حول سوق الشركة ونشاطاتها الصناعية وتحدث عن اعادة تنظيم هيكل الشركة الذي تم مؤخرا. وابلغ رجال الاعمال السعوديين بثقته في التجارة النفطية واشار الى ذكرياته اثناء زيارته السابقة للمملكة

وقام عبدالعزيز القحطاني الشريك المتضامن للشركة في المملكة العربية السعودية بتقديم اعضاء المجموعة السعودية للسيد ميرفي والسيد سينت جون وتحدث عن خبراته التجارية وتاريخه مع السيد ميرفي

وستتوجه المجموعة اليوم الى مدينة اوستن عاصمة ولاية تكساس وستجتمع مع حاكم الولاية بيل كليمنتس وكبار المسئولين ورجال الاعمال في الولايه

■ عبدالله الدباغ ■

توقعات باستمرار الانتعاش في الاقتصاد الياباني خلال العام القادم

طوكيو ـ كونا

توقع خبراء وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية ان يستمر انتعاش الاداء الاقتصادي في اليابان ما عدا البنوك حتى منتصف العام القادم على الاقل

وتنبأ الخبراء ايضا ان يكون النمو الاقتصادي الياباني في عام ١٩٩٠ المالي الذي يبدأ في اول ابرايل القادم ابطأ مما هو في السنة المالية الحالية .

ويذكر ان هناك عوامل مؤثرة منها البلبلة في اسواق الاسهم بالعالم واستمرار تقلب اسعار صرف العملات عقب حالة الرعب التي سادت سوق وول ستريت في الاونة الاخيرة

وبالرغم من ذلك يعتقد الخبراء انه اذا امكن التغلب على هذه العوامل وعادت الاسعار الى الاستقرار ينتظر ان تكون الفترة الحالية اطول فترات الانتعاش خلال العقود الاربعة الماضية .

ويقول الخبراء ان السبعينات جاءت بهبوط في النمو الاقتصادي ـ بسبب ازمتين نفطيتين ـ واعقبهما فترة انتعاش منذ ١٩٨٥ .

ونفذت الحكومة في السنوات الاخيرة اجراءات تهدف الى تنشيط الطلب المحلي ومن ضمنها زيادة الانفاق على الاشغال العامة وازالة القيود المالية لتبدأ فترة الانتعاش الرابعة في ١٩٨٦ .

ويشير الاقتصاديون الى ان استثمارات الشركات والاستهلاك الشخصي هما القوة الدافعة وراء موجة الانتعاش الحالية حيث بقي الاستثمار في المصانع والمعدات بمستويات عالية لفترة وجيزة

وتفيد احصاءات رسمية ان استثمار قطاع الصناعة في السنة المالية الحالية قد زاد بنسبة ٢٠,٤ بالمائة عن ١٩٨٨ وانه نتيجة لذلك سيزيد الاستثمار الحقيقي باكثر من ٢٠ بالمائة للسنة الثانية ويزيد اكثر من ١٠ بالمائة للسنة الخامسة

ويستفاد من تصريحات مصادر رسمية ايضا ان الشركات تخصص اموالا لمشاريع طويلة الاجل لتنمية البحث والتطوير وابتكار سلع جديدة وفتح خطوط اعمال جديدة فيما يخصص حوالي ٣٠ بالمائة فقط من الاستثمار الحالي لتوسيع القدرة الانتاجية

وتشير عوامل اخرى الى ان الاستثمار سيظل مستمرا في المدى المتوسط والبعيد وتتواصل ارباح الشركات ويتجه الاهتمام الى الاستثمار في المعدات والمصانع الاوتوماتيكيه .

وتعرض الاستهلاك الشخصي في المدى القصير لصعود وهبوط خلال العام الجاري فكان قويا في الربع الاول ثم هبط في الربع الثاني بعد فرض ضريبه البيع قبل ان يرتفع في يوليو الماضي

وهناك دلائل على ان الاستهلاك الشخصي سيحقق معدلات نمو عالية خلال الخريف الحالي وما بعده

٤٠٪ فاقد في انتاج المواد الغذائية بالدول بسبب سوء التعبئة والتخزين

الرياض ـ واخ

قالت دراسة اقتصادية ان صناعة التعبئة والتغليف في الدول العربية مازالت تواجه تخلفا بالرغم من وجود انتاج غذائي وصناعي افضل بكثير من الانتاج الاجنبي الذي يصل تالفا وبصورة غير مناسبة الى المستهلك

واضافت الدراسة التي نشرتها مجلة المواصفات والمقاييس التي تصدر عن هيئة المواصفات والمقاييس بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان الفاقد في انتاج المواد الغذائية يقدر في الدول العربية بحوالي ٤٠٪ بسبب سوء التعبئة والتخزين والذي لايقل عموما عن ٢٥٪

واكدت على اهمية التعبئة والتغليف الذي يعتبر عنصرا رئيسيا وحيويا لابراز السلعة بشكل يساعد على تسويقها سواء في الداخل او عند تصديرها للخارج على اعتبار ان صناعة التعبئة والتغليف اصبح لها تكنولوجيا متطورة وجوانب اقتصادية يجب اخذها دائما لتطوير هذه الصناعة الهامة .

ولم يبدأ الاهتمام بصناعة التعبئة والتغليف في الدول العربية الا حديثا حيث اخذت مشاكل استيراد المواد الاولية والنقص في الخبرات والعماله الماهرة اللازمة لانتاج العبوات الملائمة تطرح نفسها بالحاح .

وفي عام ١٩٨٦م تم الاتفاق على مشروع اقامة المركز العربي للتعبئة والتغليف لتطوير صناعة التعبئة والتغليف في الوطن العربي اساسا عن طريق تكوين وتدريب تقنيين عرب لمواجهة النقص في هذا الاتجاه الذي يعتبر من اهم المعوقات التي تواجه هذه الصناعة .

وكان الهدف من المشروع تقديم المعونات الفنية والخدمات الاستشارية للدول العربية لمساعدتها على حل مشاكلها وتوحيد مواصفات التعبئة والتغليف بها والى اقامة مراكز ومختبرات متخصصة في التعبئة والتغليف بالاضافة الى امكانية انشاء شبكة للربط وتبادل المعلومات والخبرات واتخاذ فعاليات اخرى تستهدف الترويج لصناعة التعبئة والتغليف بالوطن العربي بصفة عامة .

وفي نطاق الاهتمام بتعزيز وتنسيق التعاون المشترك بين الدول العربية قام العديد من الاجهزة الحكومية والهيئات والمنظمات المتخصصة والمنتجين بعقد الندوات واللقاءات الخاصة للاستفادة القصوى من المواد الاولية والثروات الطبيعية المتوفرة وتشجيع اقامة مشاريع مشتركة في ميدان صناعة التعبئة والتغليف .

وقد قامت كل من منظمة الامم المتحدة للتنمية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية بالمشاركة في الاعداد لبعض هذه الندوات مما ساهم في رسم الخطوات العملية لترجمة ميثاق العمل الاقتصادي القومي واستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك الى واقع ملموس انطلاقا من الامكانيات العربية المتوفرة .

وتقوم اجهزة التقييس العربية وعلى راسها المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس وبمعاونة المعهد العربي للتعبئة والتغليف بالمشاركة في هذا الاتجاه عن طريق اعداد المواصفات القياسية لتوحيد مواصفات التعبئة والتغليف في الوطن العربي .

وابدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اهتماما خاصا بهذه الصناعة وتم اقامة العديد من مشاريع التعبئة والتغليف فيها بمساعدة المصارف الصناعية لتلبية الاحتياجات الداخلية لقطاعات الانتاج المختلفة خاصة الانتاج الزراعي وتداول وتوزيع السلع الزراعية والغذائية .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
الدولار الامريكي	٣٫٧٥٥٠	٣٫٧٥١٠
الجنية الاسترليني	٥٫٩١	٥٫٨٨١٨
المارك الالماني	٢٫١٠٨٠	٢٫١٠١٣
الفرنك السويسري	٢٫٣٣٨٠	٢٫٣٣٢٧
الفرنك الفرنسي	٠٫٦١٩٥	٠٫٦١٥٥
الليرة الايطالية	٠٫٠٠٢٨٨٠	٠٫٠٠٢٨٥٨
الين الياباني	—	٠٫٠٢٦١٤
الجلدر الهولندي	١٫٨٦٥٠	١٫٨٦٣٠
الدولار السنغافوري	١٫٩٣	١٫٩٢٩٠
الدولار الكندي	٣٫٢٣	٣٫٢٢٢٥
الدولار الاسترالي	٢٫٩٦	٢٫٩٥٣٦
الجنيه القبرصي	٧٫٨٠	٧٫٧٠٢٥
دولار هونج كونج	—	٠٫٤٨١٥
الشلن الكيني	—	٠٫١٨٠١
بيزو فلبيني	٠٫١٨٥٠	٠٫١٨٤٨
شلن نمساوي	٠٫٣٠٢٠	٠٫٣٠٠٢
كرون سويدي	٠٫٥٩٢٠	٠٫٥٩٠٤
كرون نرويجي	٠٫٥٥٣٠	٠٫٥٥٢٢
باث تايلاندي	٠٫١٥١٠	٠٫١٥٠٢
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٠٩٥	٠٫١٠٠٩٠
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١٫٤٩	—
دينار اردني	٥٫٣٢	—
دراخمة يونانية	٠٫٠٢٣٢٠	٠٫٠٢٣٠٦
روبية اندونيسية	—	٠٫٠٠٢١٠٢
روبية هندية	٠٫١٩٥٠	٠٫٢٢١١
روبية سيرلانكا	—	٠٫٠٩٤١
تاكا بنجلاديش	—	٠٫١١٤١
روبية باكستانية	٠٫١٧٧٠	٠٫١٧٥٨٢٤
دينار كويتي	١٢٫٦٥	١٢٫٦٤٧٣
دينار تونسي	٤٫٠٠	٤٫٠٢٢٨
دينار اليمن/ج	٩٫١٠	١٠٫٩٢٣٥
دينار بحريني	٩٫٩٦	٩٫٩٥٣٧
ريال عماني	٩٫٧٦	٩٫٧٤٧٦
ليرة سورية	٠٫٨٢٢	٠٫١٨٨٣
درهم اماراتي	١٫٠٢١٠	١٫٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١٫٠٣١٠	١٫٠٣٠٦
درهم مغربي	٠٫٤٣١٠	٠٫٤٥١٦٥٠
ليرة تركية	٠٫٠٠١٧٠	٠٫٠٠١٦٢٢
روبية موريشوس	—	٠٫٢٤٩٢
كرون دانمركي	٠٫٥٤٤٦	٠٫٥٤٥١
بيزتا اسبانية	٠٫٠٣٣	٠٫٠٣٢٨٩
جنيه ايرلندي	—	٥٫٥٦٧٥
ريال يمني/ش	٠٫٣١٦٠	—
جنيه سوداني	—	—
دينار عراقي	—	—

■ ملاحظة . الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء ١٤١٠/٥/٧هـ الموافق ١٩٨٩/١٢/٥

الشركة	صفقة	كمية	اعلى	ادنى	متوسط	السابق
البنوك :						
الرياض	–	–	–	–	–	١.٩٥٠
الجزيرة	–	–	–	–	–	٣٢٠
الاستثمار	–	–	–	–	–	٤٠٠
الهولندي	١	٥٢	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٥٢٩
الفرنسي	–	–	–	–	–	٥٦٠
البريطاني	٢٢	٢٢٠	٤٦٠	٤٥٠	٤٥١	٤٧١
القاهرة	–	—	—	—	—	٣٧٠
العربي	٣	٧٣٦	١٫٤٠٠	١٫٣٠٠	١٫٣٩٨	١.٣٠٠
الامريكي	٢١	٨.٥٧٨	٩١٧	٨٥٠	٩١٤	٨٨٩
المتحد	٢٢	٨٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٦٢	٣٧٩
الراجحي	٧٥	٢٫٢٩٥	١.٣٥٠	١.٢٥٠	١.٢٩٠	١.٢٨٤
الصناعة :						
سابك	٥١	١٤.٥٨٥	٢٤٠	٢٣١	٢٣٧	٢٣٧
الاسمدة	١	١٠٠	٩١٠	٩١٠	٩١٠	٩٦٧
المصافي	–	–	–	–	–	٤٠٩
الخزف	–	–	–	–	–	٢٨٠
صافولا	–	–	–	–	–	٤٨٠
التصنيع	٨	٥٧٠	٨١	٧٥	٧٩	٧٩
الدوائية	٤	٢٠٣	٣٣٥	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٩
الغاز	–	—	—	—	—	١٥٠
الجبس	١	٤	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦٤
الاسمنت :						
العربية	–	—	—	—	—	١٤٢
اليمامة	–	–	–	–	–	١٩٠
السعودية	–	—	—	—	—	٩٢
القصيم	٨	٤.٢٠٨	١٦٥	١٦٥	١٦٥	١٦٠
الجنوبية	٣	١.٤٢٥	٢٨٦	٢٧٥	٢٨٥	٢٦٢
ينبع	٢	١١٠	١٧٥	١٧٠	١٧٣	١٥٠
البحريني	–	—	—	—	—	١٠٢
الكويتي	–	—	—	—	—	٨٢
الخدمات :						
الفنادق	٢	٢.٤١٠	١١٢	١١٠	١١١	١٠٨
العقارية	–	–	–	–	–	١٢٠
البحري (ق)	–	—	—	—	—	٨٨
البحري (ج)	١	٣٠٠	٤٦	٤٦	٤٦	٤٧
الجماعي	١	٢٦٠	٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
السيارات	٥	٢.٨٧١	٣٨	٣٣	٣٦	٣٤
المواشي	١	٧٧	٥٢	٥٢	٥٢	٤٧
تهامة	٣٠	١.٠٠٠	٤٨	٤٨	٤٨	٥٥
عسير	–	–	–	–	–	٦٠
طيبة	١٧	٦٫٤٩٦	٤٠	٣٧	٣٩	٣٩
مكة	٥٥	٢٫٥٧٠	١٣٠	١١٠	١٢٣	١١٩
الكهرباء :						
الوسطى	–	—	—	—	—	١١٤
الغربية	–	—	—	—	—	١١٤
الشرقية	–	—	—	—	—	١١٢
الجنوبية	–	–	–	–	–	١١٤
تبوك	–	–	–	–	–	١٢٠
عرعر	–	–	–	–	–	١٠٠
دومة الجندل	–	–	–	–	–	١١٠
تيماء	–	–	–	–	–	١٤٥
حقل	–	–	–	–	–	–
رفحة	–	–	–	–	–	٥٠
الزراعي :						
نادك	٧	١٦٦	١٥٥	١٥٨	١٥٥	١٥٥
القصيم	٤٠	١٫٧٣٣	٥٥	٥٢	٥٣	٥٣
حائل	–	—	—	—	—	٢١٠
تبوك	٢٧	٣٢٤	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٥
الاسماك	–	—	—	—	—	٤٦١
الشرقية	–	—	—	—	—	٢٥
الاجمالي :	٣٨١	٥١.٣٧٣				

القيمة = ١٧.٩٥٩.٥٥١ ريالا

اليوم تفتح ملف مشكلة التسويق الزراعي بالمنطقة الشرقية

● سوق حي القزاز

● سوق حي العدامة

إعداد: عثمان سيد أحمد

تصوير: امجد أقضى

تستعرض «اليوم» في حلقتها الثالثة والأخيرة هذه من ملف «مشكلة التسويق الزراعي بالمنطقة الشرقية»، الذي نشرت الحلقة الأولى منه يوم ١٤١٠/٣/١١هـ، والثانية يوم ١٤١٠/٣/٢٧هـ، تستعرض اراء فئة هامة داخل الأسواق، الا وهم تجار التجزئة الذين يتوسط السماسرة والدلالون بينهم دائماً وبين المزارعين المنتجين. وقد اتفق تجار التجزئة على ان يتحدث اثنان منهم نيابة عنهم في هذه الحلقة .. على أن تحتفظ الجريدة باسميهما الكاملين.

الحلقة الثالثة والاخيرة

تجار التجزئة: الجمعية التعاونية الزراعية هي أفضل وسيلة لتسويق انتاج المزارعين

المراحل التي يمر بها التسويق

● «اليوم»: نرجو من الاخوة المتحدثين توضيح المراحل التي يمر بها تسويق الخضروات والفواكه سواء المحلية او المستوردة؟

* تاجر التجزئة «العم محمد» بسوق الخضار بحي العدامة بالدمام ..

يقوم المزارع عادة بتسليم انتاجه للدلال ولا يحضر عملية الدلالة لانه مشغول بزراعته، ويترك الامر للدلال وضميره .. فقد يعطي الدلال المزارع السعر الذي باع به حقيقة او قد لا يعطيه ..

بعد الدلالة يتسلم تجار التجزئة او «الشريطية» معظم الانتاج ومن ثم يبيعونه للمستهلك ويكسبون من وراء كل صندوق حوالي ٢ ـ ٢½ ريال.

* تاجر التجزئة «العم علي»: يتحصل الدلال على عمولة تقدر بـ ١ ـ ١½ ريال عن كل صندوق يدلل عليه، اضافة لما يتحصل عليه تاجر التجزئة ايضا من ربح يسير عن كل صندوق يبيعه ويتراوح بين ١ ـ ٣ ريالات، وذلك حسب كثرة المعروض في السوق او قلته، وحسب جودته او عدم جودته.

ويجب ان نلاحظ ان علاقة المزارع لا تتعدى الدلال الى اخرين، كالشريطية الذين يشترون من الدلالين ويبيعون لتجار التجزئة او الجملة. علماً بان هناك تجارا للجملة والتجزئة لا يتعاملون مع الدلال بواسطة «الشريطية»، بل يتعاملون مع الدلال مباشرة.

اي ان المزارع تعامله محصور مع الدلال فقط الذي يستلم انتاجه ويدلل عليه ويأخذ عمولته منه ـ اي من المزارع ـ في حدود لا تتعدى نسبة ٥٪ من جملة الانتاج الذي تم بيعه.

انتاج لا يمر بالحراج

● «اليوم»: هل هناك انتاج زراعي يباع في الاسواق دون أن يمر عبر قنوات الدلالة؟!

* العم علي ..

نعم .. فالتفاح مثلا وبعض الفواكه والخضروات القادمة من الخارج بالطائرات لا تمر على الدلالين بل يستلمها صاحب البضاعة او وكيله الذي يستوردها على حسابه، ان كان صاحبها من الخارج اساسا، ويأتي بها الى الاسواق ليعلن السعر الذي يريده دون وسيط او دلال.

كذلك هناك بعض الكميات التي يتم حفظها في الثلاجات الكبيرة وهي ايضا لا تمر على الدلالين داخل الاسواق.

كل ذلك يعني ان الدلالين يعتمدون في عمليات الدلالة على الانتاج المحلي اكثر من إعتمادهم على المستورد. ومن هنا تتضح المكاسب التي يحققونها على حساب المزارع «صاحب الانتاج»، ومدى الضرر الذي يصيبه.

* العم محمد: لابد من ملاحظة ان الانتاج الوارد من لبنان والأردن وبلاد الشام عموما تتم الدلالة عليه ايضا داخل السوق وهو بدوره يشكل منافسة قوية للانتاج المحلي، اضافة الى انه يخفض من ربحية المزارع الذي يعاني اساسا من انخفاض ربحه بسبب احتكار الدلالين لانتاجه وفرض اسعار معينة عليه.

طريقتان للدلالة

ان عملية الدلالة التي يقوم بها الدلالون تتخذ اسلوبا غريبا فيه الكثير من الانتقاص لحقوق المزارعين. إذ يتبعون طريقتين: الأولى ان يطالب عدد من الدلالين بكميات من الانتاج الوارد من المزارع ويتقاسمونه بينهم فورا بسعر واحد يتفقون عليه مسبقا.

والطريقة الثانية ان يقوموا بالدلالة على جزء محدود من الانتاج المعروض بمختلف انواعه ثم يفرضون سعراً يتفقون عليه ايضا على بقية الانتاج الوارد من المزارع مهما كانت الكمية والجودة!!

الطماطم مشكلة قائمة بذاتها

● «اليوم»: هل تصل كل الكميات الواردة من الطماطم سواء من الانتاج المحلي او المستورد الى الحراج، وذلك بحسبان ان معظم تقلبات الاسعار تحدث بالنسبة للطماطم في بعض الأوقات والمناسبات؟!

* العم محمد: الدلالون لا يقومون بعرض كل الكميات المنتجة من الطماطم اذا علموا ان الأسعار متدنية بل يعرضون جانبا محدودا ويخزنون الكميات المتبقية في الثلاجات ليخلقوا الندرة .. وحينما يتحرك السوق يعرضون تلك الكميات بالأسعار التي يحددونها هم!!

وهناك قضية اخرى هامة تتعلق ايضا بقيام الدلالين بالدلالة على انتاج تالف يصل من الخارج، رغم علمهم بتلفه، الأمر الذي يعرض تجار التجزئة ومن ثم المستهلك للضرر. لذلك نخاطب مراقبي البلدية بضرورة تشديد الرقابة على الانتاج الوارد من الخارج ومتابعة ما يعرض في الأسواق، والقيام باتلاف البضائع الفاسدة قبل انزالها من الشاحنات.

دور الدلال في عدم ربحية المزارع

● «اليوم»: هل بامكانكم تلخيص دور الدلال في عدم ربحية المزارع؟!

* العم علي: بحكم سيطرة الدلالين على الاسواق فانهم يأخذون عمولة تبلغ ٥٪ من المزارع مقابل الدلالة على انتاجه، وفي نفس الوقت يشتري معظم الدلالين انتاج المزارعين لانفسهم ليحتكروا الاسواق وليخلقوا الندرة او الوفرة كما يشاؤون!!

● «اليوم»: بعض المزارعين يقول انهم يحضرون الدلالة على انتاجهم وحينما تتم الدلالة على الصندوق بعشرة ريالات مثلا لا يسلمهم الدلالون الا ثمانية ريالات فيما بعد .. هل يحدث هذا بالفعل؟!

* العم علي: نعم يحدث هذا كثيرا .. ونحن نرى انه ينبغي للمزارع ان يترك التعامل مع مثل ذلك الدلال .. لكن للاسف فان غالبية الدلالين اسلوبهم واحد تجاه المزارعين ..

* العم محمد: معظم الدلالين يفعلون ذلك بالفعل كضمان لان يسدد لهم المزارع عمولة الدلالة. خاصة اذا كان بالانتاج جانب تالف، او اذا كانت الأسعار هابطة .. اي يحتفظ الدلال بالريالين ليضمن ربحيته هو دون ادنى اهتمام بربحية المزارع!!

* العم علي: كذلك فان تاجر التجزئة ـ وهو الذي يبيع للمستهلك مباشرة لا يمكنه شراء انتاج تالف كي لا يخسر بدوره .. ولذلك ينبغي على الدلال الا يدلل على انتاج يعلم تلفه مسبقا .. علما بان تاجر التجزئة يتحمل جزءاً من التلف ان كان محدودا بهدف مشاركة المزارع او الموزع او الشريطي في جانب من ذلك التلف .. لكن اذا كان التلف كبيرا فيجب عدم عرضه في الأسواق مطلقا خاصة البضاعة المستوردة التي تتوفر فيها عوامل التلف اكثر .. وتلك بالطبع هي مهمة مراقبي البلدية.

● «اليوم»: هنالك جمعية زراعية بالدمام تمثل المزارعين وتقدم لهم خدمات تسويقية وزراعية، وهدفها ليس الربح، وهي حريصة على مصلحة كافة المزارعين، فهل ترون جدوى دخولها الى السوق للقيام بدور تجار الجملة او بعملية الدلالة؟!

الجمعية أفضل التسويق

* العم محمد: نحن كتجار تجزئة ليس لنا علم كاف بدور الجمعية التعاونية الزراعية .. لكننا نعتقد ان المزارع ادري بمصلحته، فان هو انشا هذه الجمعية لتقوم بالتسويق نيابة عنه حفاظا على مصلحته والمصلحة العامة فان ذلك يعتبر بالفعل مؤشراً جيداً.

* العم علي: انا ايضاً اعتقد ان مصلحة المزارع تتحقق بقيام الجمعية التعاونية بدور المسوق لانتاجه لان ذلك يبعده عن اساليب الدلالين والشريطية .. ونحن كتجار تجزئة سنكون مطمئنين على جودة ما نستلمه من خضروات وفواكه باعتبار ان الجمعية ستكون حريصة على تسويق الانتاج الجيد وذلك حماية لسمعتها وضماناً لإستمرارية التعامل معها في الاسواق، خاصة وانها لا تسعى للربح وتهدف الى حماية المزارع والمستهلك معاً.

● «اليوم»: لكن اذا دخلت الجمعية التعاونية الزراعية الى السوق الا تتوقعون تأثيراً على تجارتكم؟!

* العم محمد: لا نتوقع حدوث اي تأثير سلبي بل العكس فان تجار التجزئة سيحصلون على انتاج جيد من الجمعية وسيتعاملون معها بكل ايجابية .. اضافة الى ان بامكان الجمعية تعويض تجار التجزئة عن الانتاج التالف الذي قد يجدونه ـ ولو بالخطأ ـ بين ما يشترونه منها او قد تخفض لهم الأسعار، ولن تعاملهم ابدا في هذه الناحية كما يعاملهم الدلالون.

هل للسماسرة تراخيص؟

● «اليوم»: هل تحصل الدلالون على تراخيص بمزاولة الدلالة من جهات رسمية؟!

* العم محمد: لا اظن انهم تحصلوا على شيء من ذلك.

* العم علي: اعتقد ان لديهم ترخيصاً رسمياً بمزاولة الدلالة لكنني لا اعرف من اين واحياناً اعتقد انهم ليس لديهم ذلك لانني ارى كل من هب ودب يدخل السوق ويصبح دلالا سواء من المواطنين او غيرهم ممن يعملون لدى المواطنين!!

الدلال هو المستفيد الأول

* تاجر التجزئة محمد: خلاصة الامر ان الدلال هو المستفيد الاسلي من كافة خطوات التسويق لانه لا يخسر شيئاً مثلما يخسر المزارع في مختلف مراحل الزراعة او الانتاج او الترحيل، بل يحقق مكسبا خالصا مقابل المناداة على الانتاج المعروض في الاسواق فقط!!

ان ربح الدلال لا يتوقف عند حد معين بل يفوق ربح المزارع المنتج الاسلي. وكذلك لا يتوقف الدلال عند عملية الدلالة فحسب بل يتعداها لمهن اخرى كالتوزيع والتجارة والتعامل مع الشركات والمؤسسات والجهات التي تشتري خضروات وفواكه بالجملة.

اننا كتجار تجزئة لا نحقق الآن ربحاً كالذي يحققه الدلال لاننا نتحمل تكاليف ايجارات المحلات والعمال والتجهيزات والنقل، والدلال لا يتحمل شيئاً وينافسنا في صميم مهنتنا الأمر الذي دفع العديد من تجار التجزئة الى ترك المهنة بعد تراجع ارباحهم، والدليل على ذلك كثرة المحلات الخالية بالأسواق خاصة سوق العدامة مما حدا بالبلدية الى تخفيض الايجارات، بل منح المحلات مجانا لمن يريد بهدف تعمير الأسواق التي انشأتها.

ومن الممارسات المخالفة للنظام التي يأتي بها الدلالون اخفاء بعض الخضروات والفواكه ذات الندرة وعدم تمريرها عبر الدلالة وعدم عرضها في الاسواق، والميل الى الاحتكار، واللجوء الى استلام الانتاج الوارد بالشاحنات ليلا ليتخيروا الجيد ويطرحوا الرديء في الأسواق صباحاً.

لذلك فتجار التجزئة يطالبون المسئولين بتحديد مهنة الدلالة ودور الدلال وواجباته وحدود عمله وذلك اسوة ببقية المهن. لان التحديد يضمن نظامية مسار العمل في الأسواق.

مشكلة سوق حي القزاز

* يواصل العم محمد حديثه قائلا:

ان سوق حي القزاز للخضار والفواكه يتسبب بوضعه الحالي الذي لا تعترف به البلدية بدليل عدم تخطيطه وتوزيعه على التجار حتى الآن، وعدم توفير خدمات الماء والكهرباء له، يتسبب هذا السوق ايضا في خسارة تجار التجزئة العاملين في الأسواق النظامية لانه يتبع في معظمه لمجموعات من الدلالين المحتكرين الذين يشترون لانفسهم الانتاج المحلي او المستورد الوارد لسوق الخضار المركزي، ومن ثم يوزعونه على الاسواق التي يسيطرون عليها .. وسوق حي القزاز من اهمها حيث يقومون بتخديم العديد من الجنسيات الوافدة داخل السوقين معاً ليحافظوا على احتكارهم لقنوات التوزيع.

ونحن نسأل البلدية: الى متى يستمر هذا الوضع؟؟ إذ لا بد من تضافر جهود المسئولين لتصحيح الوضع في سوق حي القزاز من ناحية صحية وتسويقية الى جانب مراقبة الأسعار واساليب الدلالين في هذا السوق وفي سوق الخضار المركزي ايضا.

* العم علي: هناك مسألة هامة تشغلنا وهي: من اين للدلال بعمالة وافدة تعمل لحسابه في الاسواق وهو لا يملك سجلا تجارياً او ترخيصاً للمقاولات وليس لديه محل تجاري او مؤسسة باسمه؟ أم ياترى استقدم تلك العمالة على اساس ان لديه محلا لبيع الخضار بالتجزئة؟؟ هذا الأمر متروك للبلدية والجهات المختصة لمتابعته وتطبيق الانظمة على المخالفين.

ايضاً هنالك ملاحظة تستوجب الوقوف عندها وهي ان الدلالين هم الذين يتولون اجراءات استلام وبيع البضائع المرسلة من المصدرين في الاردن وتركيا ولبنان وغيرها ويتحصلون على عمولة بنسبة ٥٪ من المشترين سواء كانوا تجار جملة او تجزئة او شريطية اضافة لما يتحصلون عليه من مقابل من المصدر الاجنبي نفسه. وبذلك يحقق الدلال دخلا وفيرا من جهتي المنتج المحلي، وهو المزارع، والمصدر الاجنبي إذ تبلغ نسبة عمولته ٥٪ من كل جهة على حدة!!

* العم محمد: سؤالنا هو: لماذا يتحصل الدلال على عمولتين في أن واحد؟؟ علما بان هذه العمولات تضاف الى السعر النهائي للسلعة ومن ثم تقع على كاهل المستهلك!!

اننا نعلم ان هناك خدمة خفية يقدمها الدلال للمصدر الاجنبي في سبيل حصوله على نصف ريال مقابل كل صندوق يبيعه اضافة الى العمولة، وتلك الخدمة هي اصرار الدلال على عرض البضاعة المرسلة من المصدر حتى ولو كانت تالفة، والضحية هو تاجر التجزئة ثم المستهلك ثم السوق الذي يتم اغراقه بكل ماهو مستورد الأمر الذي يضاعف معاناة المزارع ويقلل من ارباحه باستمرار ..

الدمـــام

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدمام ابراهيم محمد جبريل جبريل مفيدا ان بطاقة الشخصية رقم ١٠٠٧٥٦٧٠٥٨ قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٦٧٤٤/١/٤٤٠١٣

● تقدم الى مكتب المواليد والوفيات بالخبر المدعو/عبدالرزاق محمد عبدالعزيز الخزيم السعودي الجنسية حفيظة رقم ٤٠٢٥٦ في ١٤/٨/١٣٩٤هـ الدمام طالبا تعديل اسم ابنه من سعد الى عبدالعزيز في شهادة الميلاد سعد رقم ١٣٠٠/١٤١٠/س/خ/٦ في ١٦/٤/١٤١٠هـ ليصبح الاسم بالكامل بعد التعديل هو عبدالعزيز عبدالرزاق محمد عبدالعزيز الخزيم فمن له اي اعتراض عليه مراجعة مكتب المواليد والوفيات الخبر بالنطقة الشرقية خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ الاعلان . ٦٧٣٨/١/٤٤٠٠٦

● يعلن عبدرب النبي علي صالح الفردان عن فقد عقود عمل من رقم ٢٦٢٢ الى ٢٦٣٩ وتاريخ ٢٧/١/١٤١٠هـ صادرة من الغرفة التجارية بالدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : الغرفة التجارية بالدمام . ٦٧٥٨/١/٤٤٠٣٢

● يعلن ابراهيم السيد عيسى محمد الهاشم عن فقد لوحة رقم ٣٢٥٩٦٤٢ وتاريخ ١٨/١/١٤٠٦هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الدمام . ٦٧٦١/١/٦١٤٢٨

● يعلن عوض عيد سعيد الدوسري عن فقد جواز سفر رقم ٧٤/٢٣٦١٠ وتاريخ ١٤/١١/١٤٠٥هـ صادر من الدمام ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى : جوازات الدمام . ٦٧٥٧/١/٤٤٠٢٩

● يعلن رشيد عبدالله العواجي عن فقد بطاقة اثبات الشخصية عسكرية رقم ٢٨ صادرة من قيادة المنطقة الشرقية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : قيادة المنطقة الشرقية . ٦٧٥٧/١/٤٤٠٣١

● يعلن ابراهيم عبدالمحسن احمد العباد عن فقد استمارة سيارة رقم ٣٠٥٠٣٥٨ صادرة من الشرقية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الدمام . ٦٧٦٤/١/٦١٤٤٦

● يعلن عبدالله صالح ابراهيم ال درويش عن فقد لوحة سيارة رقم ٣٠٤٤٩٧٨ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الدمام . ٦٧٦٦/١/٦١٤٤٨

● يعلن سعيد محمد سعيد الزهراني عن فقد بطاقة استلام بريد لصندوق البريد رقم ٥٨٣٦ الرمز البريدي ٣١٤٣٢ الرجاء ممن يعثر عليها ان يسلمها الى بريد الدمام قسم الصناديق . ٦٧٦٧/١/٦١٤٤٩

● تعلن رئاسة محاكم المنطقة الشرقية للعموم انه تقدم اليها المدعو/عيسى عبدالله معيبد المعيبد طالبا تصحيح اسمه الوارد في صك بيته الصادر من/محكمة الدمام برقم ٨٦ في ٧/٣/١٣٨٧هـ وهو البيت الواقع بالجهة الجنوبية بالدمام على القسيمة رقم (٩) من القطعة رقم (٢١٦١) ومساحته طولا من الشمال الى الجنوب اربعون قدما ، وعرضا من الشرق الى الغرب : خمسة وستون قدما يحده شمالا قسيمة (٧) من القطعة (٥٦١) وشرقا : طريق ، وغربا شارع ، وجنوبا : قسيمة (١١) من القطعة (٢١٦١) حيث ورد اسمه في الصك باسم/عيسى عبدالله الكعاك فعلى من له معارضة في ذلك التقدم الى المحكمة الكبرى بالدمام وسيتم اكمال اللازم بعد مضي شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان اذا لم يتقدم معارض خلاله . والله الموفق . ٦٧٦٥/١/٦١٤٤٧

● تقدم الى الاحوال المدنية في الخبر المواطن سعيد ابراهيم علي آل علي الغامدي مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه بالقرب من الطائف بتاريخ ٢٣/١/١٤١٠هـ رقم البطاقة ١٠٠٩١٧٠٥٨٨ في ١٠/٨/١٤٠٦هـ مصدرها الخبر يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في بالجرشي او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٦٧٦٩/١/٦١٤٥٢

● يعلن سعيد عبدالله احمد بارهيان عن فقد رخصة قيادة رقم ٩١٩٤٨ وتاريخ ٢٣/٧/١٣٩٧هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الدمام . ٦٧٧٢/١/٦١٤٥٩

● يعلن محمد عمير سالم المنهالي عن فقد لوحة سيارة رقم ٧٠٩٠٦٢٩ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الدمام . ٦٧٧٠/١/٦١٤٥٥

● يعلن حربي منصور الدوسري عن فقد لوحة سيارة رقم ٣١٥٠٨٣٧ صادرة من الثقبة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الخبر . ٦٧٧٥/١/٦١٤٥٩

● يعلن بتال محمد شاقي الدوسري عن فقد لوحة سيارة رقم ٥٢١٣٢٤٣ صادرة من الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الدمام . ٦٧٧٦/١/٦١٤٦٢

● يعلن زبير خان داود خان/باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ٢٠٣٠٤٨٤٠٣٠ وتاريخ ١/٤/١٤٠٩هـ صادرة من الخبر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : جوازات الخبر . ٦٧٧٧/١/٦١٤٦٥

● تعلن ادارة الاحوال المدنية بالخبر بانه تقدم لها المواطن سعود يعقوب زيد الخميس بطلب تعديل لقبه من الخميس الى الذوادي بحيث يصبح اسمه سعود يعقوب زيد الذوادي فمن له معارضة يراجع خلال شهر من اعلانه . ٦٧٦٨/١/٦١٤٥١

● تعلن محكمة الدمام الكبرى وتوابعها انه تقدم اليها الرجل المدعو/عبدالله محمد احمد الكليب طالبا اعطائه حجة استحكام على كامل الارض الممنوحة له من الحكومة لكونها من اراضي الهبة الملكية الخاصة بموظفي شركة الزيت العربية الامريكية وهي الكائنة بمدينة العمال بالدمام القسيمة رقم ١٦٠ المخطط رقم ٢١٨/١ الجزء رقم ٢٢ يحدها شمالا القسيمة رقم ١٥٨ وشرقا شارع عرضه ٦٠ مترا وجنوبا القسيمة رقم ١٦٢ وغربا القسيمة رقم ١٥٩ واطوالها كالاتي : من الشمال الى الجنوب الجهة الشرقية ٢٠٫٠٠م عشرون مترا ومن الشمال الى الجنوب الجهة الغربية ٢٠٫٠٠م عشرون مترا ومن الشرق الى الغرب الجهة الشمالية ٢٥٫٠٠م خمسة وعشرون مترا ومن الشرق الى الغرب الجهة الجنوبية ٢٥٫٠٠م خمسة وعشرون مترا المساحة الاجمالية = ٥٠٠م٢ خمسمائة مترا مربعا فعلى من له معارضة فيما ذكر ان يتقدم للمحكمة بمعارضته في خلال شهر من تاريخه . ٦٧٧٠/١/٦١٤٥٢

● يعلن ناصر احمد العلياني عن فقد شهادات اسهم صادرة من البنك السعودي المتحد رقم ٣٢٩١٢٩ ، ٣٢٩١٣٠ وعددها ثمانية اسهم يرجى ممن يعثر عليهم ان يسلمهم الى البنك السعودي المتحد بالدمام . ٦٧٧٣/٦١٤٥٧

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الدمام المواطن علا الله بن شوي مبروك شوعي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٩٩٨٧٥٦٧ وتاريخ ٣/٤/١٤٠٧هـ سجل الدمام قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الدمام او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٦٧٧٤/١/٦١٤٥٨

● تعلن المحكمة الكبرى بالخبر بانه تقدم اليها المواطن سليمان علي عبدالمحسن بوخمسين حول طلبه حجة استحكام لكامل بيته المكون من الارض والبناء المقام عليها والواقعة في العقربية في مخطط رقم ٤٥ القسيمة رقم ٢٠ وابعاد القسيمة فهي كما يلي البلك رقم ١٠٠١٠ الابعاد . من الشمال الى الجنوب الحد الغربي اثنان مترا والحد الشرقي اثنان وعشرون مترا من الشرق الى الغرب الحد الجنوبي سبعة وعشرون مترا وخمسة وثمانون سنتمترا والحد الشمالي سبعة وعشرون مترا وخمسة وثمانون سنتمترا شمالا : القسيمة رقم واحد جنوبا : القسيمة رقم ١٩ شرقا القسيمة رقم ٢ غربا شارع عرض ٢٠٫٦٠م والأيل ارضه اليه منحة من الدولة عن طريق ارامكو حسب خطاب رئيس بلدية منطقة الدمام برقم ٨٦٥/ض وتاريخ ١/٥/١٤١٠هـ الموجه الى هذه المحكمة فمن له معارضة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهر والا سيجرى اللازم . ومساحته الاجمالية ٦١٢٫٧٠م٢ (٦٧٧٨/١/٦١٤٦٦)

القطيـــف

● تقدم الى الاحوال المدنية في القطيف المواطن عبدالعزيز حسن محمد الميلاد مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم البطاقة ١٠١١١٢٨٦٣٧٢ مصدرها القطيف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في القطيف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ١٠٥٩/٤/١٤٧٩٧

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بصفوى انه انهى اليها علي عبدالله كاظم المغلق ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل النخل الواقعة في محلة صفوى المحدودة بالحدود الاتية : جنوبا : نخيل ورثة علوي بن هاشم السادة بطول ٨٨٫٠٥م وشمالا : نخيل ورثة عبدالله بن سلمان آل داوود بطول ٨٧٫٦٠م وشرقا : نخيل ورثة عبدالله بن سلمان آل داوود بطول ١١٫٦٠م وغربا ورثة محمد عبدالله كاظم بطول ١٢٫١٠م المساحة الاجمالية = ١٠٤٠٫٧٣م٢ وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه . ١٠٦٠/٤/١٤٧٩٨

● تقدم الى الاحوال المدنية في القطيف المواطن علي سلمان صالح الشوكان مفيدا ان البطاقة الشخصية قد فقدت منه رقم البطاقة ١٠٠٩٠٢٠٥٣٦ مصدرها القطيف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في القطيف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ١٠٦١/٤/١٤٧٧٩٩

الاحســاء

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن عطيه صالح عبدالعزيز السعيد مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٠٣٦٠٤٢٦٩١ سجل الاحساء قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٣٩٩٠/٥/٢٩٠٨٦

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/عيسى جاسم محمد المناوس طالبا اثبات مساحة البيت الواقع في قرية المركز الآيل اليه بموجب الصك رقم ٢/٧٦ في ٣/٢/١٣٩٧هـ الصادر من محكمة الجفر بالاحساء المحدود : من الشمال/طريق بعرض متوسط ٣٫٨٨م وطول الحد الشمالي ٦م ومن الشرق/ملك بدريه عبدالله المليطي ويتمه ملك علي حسين الاصمخ وطول الحد الشرقي خط منكسر يبدأ من الشمال الى الجنوب بطول ٩٫٦٥م ثم ينكسر غربا بطول ٠٫٤م ثم ينكسر جنوبا بطول ١٫٣٥م ومن الجنوب/ملك مناوس عبدالمحسن المناوس وطول الحد الجنوبي ٨٫٩٠م ومن الغرب/بيت عبدالله محمد المناوس وطول الحد الغربي ٩٫٧٠م ومجموع مساحة المنهي عنه ٧٨٫٤٦ متر مربع وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره . ٣٩٩٥/٥/٢٩٠٩١

● تعلن المحكمة الشرعية الكبرى بمدينة المبرز ان علي بن محمد بن علي بوحلج طلب اثبات ابعاد ومساحة البيت الواقع بالمبرز بموجب الصك رقم ٢/١٧٤٠ عام ١٤٠٣هـ وهو البيت المحدود . شمالا /سابقا ملك المجحد حاليا ملك عوض السالم بطول ٧٫٦٠ متر ويحدها شرقا/طريق عرض ٤٫٨٥ مترا بطول ١١٫٥٥ مترا ويحده جنوبا/سابقا مناوب حاليا ملك احمد محمد بوحلق بطول ١٥٫٠ مترا ويحده غربا/ملك احمد حسين السهيلي بطول يبدأ من الشمال بطول ٨٫٢٥ مترا ثم يتجه نحو الشرق بطول ١٫٣٥ مترا ثم يتجه نحو الجنوب بطول ٣٫٢٠ مترا ومساحة = ٧٥٫٩٦ مترا يوجد نقص بمقدار ٩ سنتم فمن له معارضة فليراجع المحكمة خلال شهر من تاريخ نشره . ٣٩٩٦/٥/٢٩٠٨٥

● تعلن محكمة الجفر وتوابعها بالاحساء انه تقدم لها المدعو/احمد صالح حسن المحمد ـ طالبا اثبات مساحة كامل البيت القائم الواقع في قرية المركز الايل اليه بموجب الصك رقم ٢/٤٩٣ في ١٥/٥/١٣٩٠هـ صادر من محكمة الجفر المحدود . من الشمال/ بيت قائم ملك حسين جاسم العبدالله . وطول الحد ٨٫٦٥م ومن الشرق/بيت قائم ملك حسين جاسم العبدالله ويتمه بيت قائم ثم ملك احمد جاسم محمد العاشور وطول الحد ٤٫٥٠م ومن الجنوب/نافذ غير منتظم العرض متوسط عرضه يبدأ من ٣٫٥٠م الى ٣٫٧٠م وطول الحد ٨٫٨٥م ومن الغرب/نافذ غير منتظم العرض عرضه يبدأ من ٣م الى ٣٫٤٠م وطول الحد ١٤٫٧٠م ومجموع مساحة المنهي عنه/ ١٢٧٫٥٠م٢ وسوف تجري المحكمة اللازم فمن له معارضة على طلب المذكور فليتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهر من تاريخ نشره . ٣٩٩٧/٥/٢٩٠٩٦

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن يوسف عبدالله حجي الخليفة مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٣٣٥٦٠٨٣ سجل الاحساء قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٣٩٩١/٥/٢٩٠٨٨

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن سعد محمد عيد الغيثي الدوسري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٨٤٧٦٤٦٣ سجل الاحساء قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٣٩٩٢/٥/٢٩٠٩٠

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في جدة المواطن ابراهيم محمد مبروك حكمي مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٤٦١٥٢٥٩٩ سجل الرياض قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٣٩٩٣/٥/٢٩٠٨٩

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن خالد عبدالرحمن عبدالله بالطيور مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠١٩٥١٠٩٦٢ سجل الاحساء قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه البطاقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٣٩٩٤/٥/٢٩٠٩٧

● اعلان للمرة الثانية ●

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالاحساء المدعو/سعد بن علي بن عبدالله العطيش حامل الحفيظة رقم ٧٩١٥٦ في ٧/٨/١٣٩٩هـ سجل الاحساء طالبا اضافة قبيلته الخالدي ليصبح الاسم الكامل بعد الاضافة سعد بن علي بن عبدالله العطيش الخالدي فمن لديه معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية بالاحساء خلال شهر من تاريخه مشكورا . ٣٩٨٦/٥/٢٩٠٣٨

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالاحساء المدعو/عبدالله بن فرحان بن علي حامل الحفيظة رقم ٣٢٨٧ في ٦/٢/١٣٨٧هـ سجل بلجرشي طالبا اضافة لقبه المدهري الى اسمه ليصبح الاسم الكامل بعد الاضافة عبدالله بن فرحان بن علي المدهري فمن لديه معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية بالاحساء خلال شهر من تاريخه مشكورا . ٣٩٨٧/٥/٢٩٠٩٤

● اعلان للمرة الثانية ●

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالاحساء المدعو/حاجي بن بن علي بن احمد العيد حامل الحفيظة رقم ١٩٧٠٤ في ٩/١١/١٣٧٩ سجل الاحساء طالبا تعديل اسم ابنه سموم من سموم الى سامي ليصبح الاسم الكامل بعد التعديل/سامي بن حاجي بن علي العيد فمن لديه معارضة فليتقدم لادارة الاحوال المدنية بالاحساء خلال شهر من تاريخه مشكورا . ٣٩٨٥/٥/٢٩٠٩٩

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الاحساء المواطن سامي طاهر صالح الكعو مفيدا ان حفيظة نفوسه رقم ٧٩٨٤٩ وتاريخ ١٦/٩/١٣٩٩هـ سجل الاحساء قد فقدت منه يرجي ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الاحساء او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٣٩٨٨/٥/٢٩٠٨٣

● يعلن خليل عبدالوهاب ابوزيد عن فقد لوحة سيارة تويوتا هايلوكس رقم ٧٠٧٩٥٣٠ ونقل السعودية ـ موديل ٨٠ صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الاحساء . ٣٩٧٩/٥/٢٩٠٨٧

● يعلن فهد سعد سليم المهنا عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١٠٢١٨٣٢٠١٧ وتاريخ ١٣/١٠/١٤٠٤هـ صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الاحساء . ٣٩٨٠/٥/٢٩٠٩٢

● يعلن زيد أحمد دحيم الموزع عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٠٧٠ وتاريخ ١٣/١١/١٤٠٨هـ صادرة من مرور الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الاحساء . ٣٩٨١/٥/٢٩٠٩٣

● يعلن : ابراهيم عبدالهادي الموسى عن فقد صك رقم ١٨٠٥ وتاريخ ١٣/٩/١٤٠٥هـ صادرة من كاتب عدل قاضي محكمة رفحاء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : كاتب عدل قاضي محكمة رفحاء . ٣٩٨٢/٥/٢٩١٠٠

● يعلن عبدالرحمن بن علي ال الشيخ مبارك عن فقد صك رقم ٢٢٣٣ من الجلد الرابع الخاص لعام ١٣٨١ صادرة من كاتب عدل الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : كاتب عدل الاحساء . ٣٩٨٣/٥/٢٩١٠٢

● يعلن حسن علي علي الداود عن فقد لوحة هايلوكس بكب رقم ٧١٥٤١٠٣ نقل السعودية ـ موديل ٨٣ صادرة من مرور الاحساء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الاحساء . ٣٩٨٤/٥/٢٩٠٩٨

خميس مشيط

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن/حسين عبدالرحمن علي سرحان مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٦٧٦٨ وتاريخ ٢١/١٢/١٣٩٩هـ سجل خميس مشيط قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٢٣٤٤/٨/٤٠١٩٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط المواطن سعد حسين سعد منيع القثانين مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٠٥٣٦ وتاريخ ١٥/٤/١٤٠٢هـ سجل خميس مشيط قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في خميس مشيط او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٢٣٤٥/٨/٥٤٠٠١

● تعلن المحكمة الشرعية باحد رفيدة بانه تقوم لها المواطن سعيد مشبب سعد آل ناحي حامل الحفيظة رقم ٤٠٣١ في ٢/٢/١٣٨٠ سجل ابها بموجب الاستدعاء المقيد برقم ٣٠٨٩ في ٢٩/٤/١٤١٠هـ المتضمن طلبه صورة من صكه المفقود عليه برقم ٣٢ في ٦/٢/١٤٠٠ الصادر من هذه المحكمة على بيته كون الاساس فقد عليه ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى هذه المحكمة . ٢٣٤٦/٨/٤٠٨٢٧

تبـــوك

● تعلن المحكمة الشرعية بتبوك أنه انهى اليها المواطن / عميد بن جراد العطيات ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض الزراعية الواقعة في محل دمج بـ الايل اليه بالاحياء الشرعي وصدرت له موافقة المقام السامي المحدودة بالحدود الاتية جنوبا ملك محمد سليمان جراد بطول ٧٠٠م وشمالا شارع عرض ٨م بطول ٧٠٠م وشرقا ملك غازي عميد بطول ١٥٠م وغربا هضبه بطول ١٥٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه المساحة الاجمالية ١١٢٥٠٠م٢ ٥٢٢/٩/٣٤٧٢٢

● يعلن يسري حسن محمد مطاوع عن فقدان دفتر اقامة رقم ١٠٩١٢ صادرة من جوازات تبوك ٢١/١١/١٤٠٥هـ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : تبوك . ٥٤٧/٩/٨٢٠٥٩

● يعلن المواطن/ظافر عبدالله جابر الشهري عن فقدان استمارة سيارة موديل ٧٩ رقم اللوحة ٣١٢٩٤٤٩ ويرجو ممن يجدها يسلمها الى مرور تبوك . ٥٤٨/٩/٣٤٧٤٠

المدينة المنورة

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة المواطن مصيبيح مقبل حمود الترجمي العوفي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٨٧٧٣٩ وتاريخ ٣/٩/١٤٠١هـ سجل المدينة المنورة قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في المدينة المنورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٨٦٩/١٥/٤٢١٦٩

الطائـــف

● يعلن مسلط منير خشيبان البقمي عن فقد بطاقته العسكرية صادرة من الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : الحرس الوطني او اقرب وحدة عسكرية . ٧٥٩/١٧/٢٠٣٥٤

الـــرياض

● يعلن واصل داخل سعد المطيري عن فقدان استمارة سيارة نيسان بك اب موديل ٨٥ رقم اللوحة ٤٢٨٢٧٥٦ بتاريخ ٣/٢/١٤٠٥هـ صادرة من مرور الرياض الى المرور الرياض . ٤٣١/١٠/٤٣٥٨٢

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سعود شبيب فدغوش الدوسري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٤٠٠٢٢٦٨١ وتاريخ ١٢/٦/١٤٠٨هـ سجل الخرج قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٤٣٢/١٠/٤٣٥٨٣

جـــدة

● يعلن عيسى ابراهيم عتيق السمني عن فقد شهادة دراسية ثالثة ابتدائي لعام ١٤٠٣ صادرة من مدرسة ابوعبيدة بن الجراح ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : المدرسة . ٢١٥٧/١١/٣٠٢٨٩

● يعلن محمد سعيد مبارك الصبحي عن فقد لوحة سيارة خصوصي السعودية رقم ١٣٠٩٦٤٩ صادرة من ينبع ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : اقرب ادارة مرور . ٢١٥٨/١١/٣٠٢٩٠

يعلن محمد سلامة عوض الصيعري عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ١٠٢٩٤٥٧٦٩٢١ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور جدة . ٢١٥٩/١١/٣٠٢٩١

● يعلن هادي مبارك سالم بازقامه عن فقد اقامة رقم ٦٢٦١٤/ص وتاريخ ٢٦/٥/١٤٠٩هـ صادرقمن جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة . ٢١٦٠/١١/٣٠٢٩٢

● يعلن عثمان خالد محمد اسحاق/باكستاني الجنسية عن فقد لوحة سيارة كريسيدا رقم ٣٧٥٢٢٠٦ وتاريخ ٤/٧/١٤٠٧هـ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة . ٢١٦٩/١١/٣٠٣١٠

● يعلن ابراهيم حامد الشيخي عن فقدان استمارة سيارة حافلة م ٧٧ رقم ١٠١٧٨ مصدرها الرياض وتسلم الى مرور جدة كما يعلن عن فقد لوحة سيارة هايلوكس م ٨٢ رقم ٥١٦٤٦٧٢ مصدرها جدة وتسلم الى مرور جدة . ٢١٧٠/١١/٣٠٣١٢

● تعلن المحكمة الشرعية بقلوه انه تقدم اليها المواطن/عبدالله حسن عبدالله وكيلا عن عطيه علي عبدالله الزهراني طالبا حجة استحكام على عقاره الواقع في المعقل بالشعراء والذي هو عبارة عن حوش بداخله غرفة شعبي والداخلة عليه بالاحياء الشرعي من العام ١٣٨٥هـ والمحدود حسب تخطيط بلدية قلوة كمايلي : من الشمال يحده فضاء بطول ٤٢٫٨٠م ومن الجنوب سيب نافذ بعرض ١٫٥٠م وبطول ٤٤٫٢٠م ومن الشرق فضاء ومنه طريق ترابي عرض ٤م وبطول ٥٥٫٥٠م ومن الغرب فضاء بطول ٥٢٫٢٠م والمساحة الكلية للعقار ٢٣٤٩م٢ والمحكمة الشرعية بقلوة تعلن ذلك للعموم فمن كان له اية معارضة عليه التقدم اليها خلال مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره واذا لم يعارض احد سيتم عمل اللازم حيال طلب المذكور علما بان العقار لاتمر به اي خطوط مواصلات ولاحرمها ولا اية رسوم خط عام مستقبلا والله الموفق . ٢١٧١/١١/٣٠٣١٣

● يعلن توفيق احمد خان/هندي الجنسية اقامة رقم ٢٠٠٢٦٩١٣٥٦ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : جوازات جدة . ٢١٦٥/١١/٣٠٢٩٧

● يعلن احمد سعيد فارع/يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٨٩١٤٨ وتاريخ ٣/١٢/١٩٨٨ صادر من صنعاء ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى . القنصلية اليمنية بجدة . ٢١٦٦/١١/٣٠٢٩٨

● يعلن محمد بخش الله بخش/باكستاني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٨٧٠٥٨٢ صادر من ديرتا غازي ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى : القنصلية اليمنية بجدة . ٢١٦٧/١١/٣٠٢٩٩

● يعلن صالح محمد صالح/يمني الجنسية عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٤/١٩٢٤١ وتاريخ ٧/٨/١٤٠٤هـ صادرة من الطائف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور جدة . ٢١٦٨/١١/٣٠٣٠٠

● يعلن عبده شوعي محمد محمدي يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٨٥١٢٠ وتاريخ ١/١٢/١٩٨٦ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : القنصلية اليمنية بجدة . ٢١٦٢/١١/٣٠٢٩٤

● يعلن كمال الدين احمد عبدالقادر عن فقد رخصة رقم ٣١٥٣٩٩ وتاريخ ٤/٨/١٤٠٣ صادرة من الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور جدة . ٢١٦٣/١١/٣٠٢٩٥

● يعلن محمد احمد عايض المنجف عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ١٣٥٨٩٠٥ صادرة من جدة ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور جدة . ٢١٦٤/١١/٣٠٢٩٦

● يعلن احمد محمد رشيد بارشيد عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٦٧٨٦ وتاريخ ٦/٢/١٤٠٦هـ صادرة من جيزان . ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : اقرب ادارة مرور . ٢١٣٠/١١/٣٠٢٥٢

القصيـــم

● يعلن محمد البراهيم الضبيعي عن فقد سجل تجاري رقم ١٥٢ صادرة من فرع وزارة التجارة بالقصيم ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : فرع وزارة التجارة بالقصيم . ١١٣١/١٢/٢١٥٧٩

الـــرس

● يعلن تانكاشن ماداون هندي الجنسية عن فقد جواز سفره رقم ٩٦٥١٢٢ تاريخ ٢٣/١٢/١٩٨٨م صادر من تروتجيرابال يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرس . ١١٧٨/٢٥/١٧٦٥١

● تقدم الى الاحوال المدنية في الرس بتاريخ ٦/٥/١٤١٠هـ المواطن مساعد صالح مطلق الحناكي مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه في ١/٥/١٤١٠هـ رقم البطاقة ١٠١٦١١٧٨٣٧ مصدرها الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الرس او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ١١٧٩/٢٥/١٧٦٥٢

● يعلن مسفر سفير العتيبي عن فقد استمارة مرسيدس شاحنة رقم ٦٢٥٠٦٦٧ وتاريخ ٩/٢/١٤٠١هـ صادرة من مرور الطائف ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الرس . ١١٨٠/٢٥/١٧٦٠٩

● يعلن حمد عبيريد البدراني عن فقد لوحة داتسون م ٨٤ رقم ٤٨٦١٢٦٧ صادرة من مرور القصيم ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور عقلة الصقور . ١١٨١/٢٥/١٧٦١٠

الجبيـــل

● يعلن سعد بن مسفر مشري القحطاني عن فقد صك الارض قطعة رقم ١٢٥/هـ ضمن المخطط المعتمد لحزم ام الساهك والصادر من محكمة صفوى رقم التسجيل ٣٤٤ في ٢٨/٣/١٣٩٩هـ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى . محكمة صفوى او بلدية صفوى . ٨٦٥/٣١/٢٦١٤٨

● يعلن خالد احمد يوسف الاحسائي عن فقد شهادة تخرجه من الثانوية الصناعية بالدمام والصادرة في ١٨/١٠/١٤٠٦هـ صادرة من المعهد الصناعي الثانوي بالدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : المعهد الصناعي الثانوي بالدمام . ٨٦٦/٣١/٢٦١٥٠

● تقدم الى الاحوال المدنية في الجبيل المواطن فهد عبدالحميد هاشم فلمبان مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم البطاقة ١٠٠١٠٦٢٦٣٥ مصدرها مكة بتاريخ ١/٨/١٤٠٥ ــ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الجبيل او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٨٦٧/٣١/٢٦١٥١

● يعلن عبدالعزيز حميد الحازمي عن فقد لوحة سيارة داتسون ٢٨٠ C م ٨٢ رقم اللوحة ١٢٨٠٦٣ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الجبيل . ٨٦٠/٣١/٢٦١٤٣

● يعلن قاعد عيد صلال العتيبي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٢٢٦٨٦ بتاريخ ٢٠/٤/١٣٩٦هـ صادرة من الشرقية ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الجبيل . ٨٦١/٣١/٢٦١٤٤

● يعلن جيران علي جبران البوعيتين عن فقد استمارة سيارة متسوبيشي م ٨١ رقم اللوحة ٣١٩٠٩٢٧ صادرة من الجبيل وكذلك يعلن عن فقد رخصة قيادة خصوصي في فبراير ١٩٨١م صادرة من الجبيل ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الجبيل او الاتصال ت : ٣٦١٠٠٥٧ . (٨٦٢/٣١/٢٦١٤٥)

● يعلن ميلرواني تيفيل هندي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم W ٢٤١٨٨٠ بتاريخ ٢٩/٥/١٩٨٤م صادر من بومبا ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه الى سفارة الهند بالرياض . ٨٦٣/٣١/٢٦١٤٦

● يعلن حسن محمد احمد عثمان سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٥١٦٤٠ ج ورقم ٤٣٠٨٢٠ بتاريخ ١١/١/١٩٨٧م صادر من الخرطوم ويرجو ممن يعثر عليه ان يسلمه مشكورا الى : سفارة السودان بالرياض . ٨٦٤/٣١/٢٦١٤٧

● يعلن سعد عبدالله الشمراني عن فقد لوحة سيارة كرسيدا بوكس م ٨٣ رقم اللوحة ٣١٨٤٣٠٦ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور الجبيل . ٨٥١/٣١/٢٦١٢٥

حفر الباطن

● تعلن المحكمة الشرعية بالرفيعة انه انهى اليها غنام غايب الهدباني المطيري ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقعة في محلة الرفيعة والمحدود بالحدود الاتية : جنوبا شارع مختلف الاتساع يليه بيت عيد عقاب بطول ٢٩٫٦٠م وشمالا : شارع مختلف الاتساع يليه بيت خالد علي هوران بطول ٣٠٫١٥م وشرقا : شارع مختلف الاتساع بطول ٢٣٫٦٠م وغربا : نافذ مختلف الاتساع بطول ٢٤٫٤٧م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه . ١٢٠٨/٣٦/٢٣٢٦٥

● يعلن دلي منزل قومان مقبل القبيلة عنزي عن فقد بطاقة جوازات برقم ١٠١٦ وتاريخ ١١/٢/١٤٠٥هـ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : جوازات حفر الباطن . ١٢٠٩/٣٦/٢٣٢٦٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في حفر الباطن المواطن عيد صالح جازع الجعيد مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٥٢٠٦٥٣٧٠١ مصدرها الطائف قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ١٢١٠/٣٦/٢٣٣٥٤

● يعلن وكيل رقيب احمد هيازع البارقي س ٣ ك مدفعية مج ل ٢٠ عن فقد شهادة فرد اساسي صادرة من مدرسة سلاح المدفعية بخميس مشيط ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : اقرب وحدة عسكرية . ١٢١١/٣٦/٢٣٣٥٥

● يعلن عبدالعباس راضي حسونه عن فقد جنسية عراقية رقم ٠٦١١٦٤٩ وتاريخ ٦/٨/١٩٦٣م تاريخ الميلاد ١/٧/١٩٤٧م ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : السفارة العراقية بالرياض . ١٢٧٢/٣٦/٢٣٦٤٠

● تعلن لطيفة خلف حمدان الشمري عن فقد جواز سفرها رقم ٤٥٨ وتاريخ ٢١/١/١٤٠٨هـ صادرة من جوازات حفر الباطن ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : جوازا حفر الباطن . ١٢١٢/٣٦/٢٣٣١٢

نجـــران

● يعلن يحيى حسن يزيد الحكمي الفيفي عن فقد شهادة مدرسية للصف السادس للعام الدراسي ١٤٠٨ ـ ١٤٠٩هـ صادرة من مدرسة الكوابسه التابعة لصبياء ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى متوسطة شرورة للبنين . ١٠٩٧/٣٣/٣٦٠٩٢

● يعلن حسن هادي حمود العامري عن فقد استمارة سيارة نقل رقم ٦٥٤٨٤٠٣ صادرة من مرور عسير ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : الى مرور شرورة . ١٠٩٨/٣٣/٣٦٠٩١

● تقدم الى الاحوال المدنية في شرورة المواطن موسى احمد حسن آل حسن الطيبي مفيدا ان بطاقته الشخصية قد فقدت منه رقم الحفيظة ٥١٠٥٨ تاريخها ١٥/٧/١٤٠٦ مصدرها القنفذة رقم البطاقة ١٠٢٩٩٦١١٠١٤ مصدرها خميس مشيط يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في شرورة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ١٠٩٩/٣٣/٣٦٠٩٣

● يعلن حسين معيض محمد آل حمامة عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٩٠٨٤٦٣ صادرة من مرور نجران ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور نجران . ١١٠٠/٣٣/١٠٩٤٧٩

● يعلن مهدي صالح ال زمانان عن فقد استمارة سيارة خاصة رقم ٤١٠٣٠٩ صادرة من مرور الرياض ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور جيزان . ١١٠١/٣٣/٣٥٦٦٢

الخفجـــي

● يعلن محمد عمر العقنان عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٥٨٣ بتاريخ ٢٥/١/١٣٨٩هـ صادرة من مرور الخفجي كما فقد/استمارة سيارة نقل السعودية لوحة رقم ٧١٩٨٣٢٣ صادرة من مرور الخفجي على من يجدهما يسلمهما مشكورا الى مرور الخفجي . ٥٣٣/٢٠

جـــيزان

● يعلن محمد عبدالعزيز مبارك النهدي عن فقد شهادة ميلاده رقم ٦٢٥ وتاريخ ٧/٥/١٣٩٢هـ صادرة من جيزان ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : المكتب الصحي بجيزان . ٢٧٦٠/٢٨/٥٠٨٥٢

● يعلن ابراهيم أحمد موسى مشرقي عن فقد لوحة سيارته رقم ٦٩٧٠٨٧٨ وتاريخ ٢٧/٨/١٤٠٦هـ صادرة من مرور جيزان ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور جيزان . ٢٧٥٦/٢٨/٥٠٥١٩

● تعلن المحكمة الشرعية بوادي جيزان للعموم بانه تقدم لها المواطن/أحمد محمد علي جبره طالبا حجة استحكام على دارة السكنية الكائنة بقرية الخضراء الشمالية الداخلية علي بالبسط والاحياء الشرعي من مدة اربعون سنة وتحتوي الدار على ستة غرف بمنافعها ومحاطة من البلك والاسمنت من جميع الجهات الاربع وحدودها كالاتي : شمالا/شارع عرضه ١١٫٥٠م وطول الضلع يبدأ من الشرق بطول ٣٥٫٨٠ ثم ينكسر غربا بطول ١٣م ومن الجنوب عبدالله محمد علي جبره وشركاه وطول الضلع ٥٠م ومن الشرق ابراهيم محمد علي جبره وطول الضلع ٤٣٫١٥م ومن الغرب تقيه حسن مسلط وعلي محمد مشيخي وركن محمد احمد جبره وطول الضلع يبدأ من الشمال بطول ٢٤٫٩٠م ثم ينكسر بطول ٤م ثم ينكسر بطول ١٢٫٩٥م ثم ينكسر بطول ٢٠٫٢٠ ثم ينكسر بطول ١٤٫٥٠م ثم ينكسر بطول ١١٫٢٠م ثم ينكسر بطول ٥م وتساوي المساحة الكلية ٢٧٨٢٫٧٢م٢ حسب فسح المجمع القروي بوادي جيزان بخطابه رقم ٤ ف/١٥٩/٣٢ في ١٧/٤/١٤١٠هـ فمن له اي معارضة في الدار المذكورة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان مصطحبا معه مايثبت له المعارضة والا فسيجرى مايلزم نحو تلك الحجة . ٢٧٥٤/٢٨/٥٠٥١٧

● يعلن سعد يحيى صغير سنجري عن فقد شهادة الميلاد رقم ٦٧ وتاريخ ١/٦/١٣٩٠هـ صادرة من ابها ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها . ٢٧٥٧/٢٨/٤٩٩٠٨

● يعلن جعبول عقيل عليان عن فقد جواز سفره رقم ٤٧٠٧٩٧ وتاريخ ٥/١١/٨٥ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : شرطة ابي عريش . ٢٧٥٨/٢٨/٤٩٣٦٣

● يعلن أحمد أحمد موسى مشرقي عن فقد رخصة قيادة خصوصي وتاريخ ١٧/٧/١٤٠٧هـ صادرة من مرور جيزان ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور جيزان . ٢٧٥٩/٢٨/٥٠٥١٨

● اعلان للمرة الثانية ●

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في صبياء المدعو حسن محمد مبروك حامل حفيظة نفوس رقم ١٩٨٠١ وتاريخ ١٧/٦/١٣٨٨هـ سجل صبياء طالبا اضافة شهرته مطمي بحيث يكون اسمه بعد الاضافة حسن محمد مبروك مطمي فمن له معارضة على ذلك فليتقدم بمعارضته خلال شهر من تاريخه . ٢٧٦١/٢٨/٤٩٥٤٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في البرك المواطن يحيى محمد زايد جبران الشقيقي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٦٩ وتاريخ ٥/٤/١٤٠٦هـ سجل البرك قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في البرك او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ٢٧٦٢/٢٨/٥٠٤٤٧

● اعلان مكرر

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بابها المدعو/محمد يحيى طراش طالبا اضافة الفخذ والشهرة بحفيظة نفوسه رقم ٣٨٢١ وتاريخ ٢٩/١٢/١٣٧٩هـ سجل ابها ليصبح الاسم بعد الاضافة/محمد يحيى طراش آل غريب الدربي فمن له معارضة فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق . ٢٧٦٣/٢٨/٤٩٥٤٧

● يعلن علي عبده علي جراد بطلب نحو التعديل من اسم علي عبده علي جراد الى الاسم الجديد علي عبده علي راجحي وشهادات ابناءه وهي طيبه علي عبده علي جراد رقم ١٣٧٤/ج في ٦/٦/١٤٠٣هـ عائشة علي عبده علي جراد رقم ١٤٨٣/ج في ١٩/٧/١٤٠٥هـ (٢٧٦٤/٢٨/٤٩٢٦٧)

● تعلن لجنة المواليد بامارة منطقة جازان بانه تقدم اليها المدعو/محمد عايض عبدالله مطري اليماني الجنسية بطلب استخراج شهادات ميلاد لاولاده وهم ابراهيم المولود بتاريخ ٦/٤/١٤٠٣هـ صالح المولود بتاريخ ٦/٤/١٤٠٤هـ وأمنه المولودة بتاريخ ٥/٥/١٣٩٣هـ باعتبارهم من مواليد قريه الخشل ومن ابوين يمنيين الجنسية واللجنة اذ تعلن ذلك ترجو ممن له معارضة ان يتقدم اليها خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه . ٢٧٦٥/٢٨/٤٩٢٧٠

● تعلن المحكمة الشرعية بالشقيق انه انهى اليها المواطن/عبده حسين عطاردي وكالة عن اخيه/فتح الدين حسين عطاردي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الارض السكنية الواقعة في محلة القاع بالشقيق البالغ مساحتها الف ومائة وثمانية وعشرين متر مربع والمحدودة بالحدود الاتية : جنوبا : هادي عبدالله بلحاني بطول الضلع ٣١م شمالا : شارع عرضه ستة امتار بطول الضلع ٣٥ متر شرقا : حسن يحيى أحمد جعوني بطول الضلع ٣٩٫٥م وغربا : شارع عرض ستة امتار بطول الضلع ٣٤٫٥م والمحياه لديه من علم ١٣٨٤هـ وله عليها اربع غرف ومحاطة بجدار من البلك وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه . ٢٧٦٦/٢٨/٥٠٢٤٨

● اعلان مكرر ●

● تقدم لادارة الاحوال المدنية بابها المدعو/حسين حمود علي طالبا اضافة اسم الشهرة/العتودي بحفيظة نفوسه رقم ٦٤٩١ وتاريخ ١٢/١/٨٢ سجل ابها ليصبح الاسم بعد الاضافة هو/حسين حمود علي العتودي وذلك كما بحفيظة اخيه محمد حمود علي العتودي فمن له معارضة فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهر من تاريخه ٢٧٦٧/٢٨/٤٩٥٤٨

القيادة الموحدة للانتفاضة تعلن بيانها الـ ٤٩ تمهيداً لدخول العام الثالث

اليوم التاسع يوم النضال

ايام ٧ و٨ و٩ مهرجانات جماهيرية ساخنة تتحول الى مظاهرات حاشدة

● تونس/ ق ن ا :

استنكرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الموقف الامريكي في الدورة الاخيرة للجمعية العامة للامم المتحدة بشأن عضوية الدولة الفلسطينية وكذلك موقفها من قرار منظمة الاغذية والزراعة واستمرار موقفها وسياستها المعادية للشعب الفلسطيني في نضاله الوطني لانتزاع حريته واستقلاله.

ودعت القيادة الموحدة في بيانها الذي اصدرته الليلة الماضية برقم ٤٩ وتحت اسم « نداء التطوير والتصعيد والانتصار » الاسرة الدولية لمواجهة الموقف الامريكي/ الاسرائيلي المتعنت والدعوة لانعقاد المؤتمر الدولي الفعال في منطقة الشرق الاوسط.

وجددت القيادة في بيانها الذي اذاعته في تونس وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) تمسكها الحازم بمبادرة السلام الفلسطينية وبعدم الرضوخ للضغوط الهادفة الى حمل منظمة التحرير الفلسطينية للتراجع عنها ومواصلة التصدي الحازم بكافة الاسلحة الشعبية المتاحة والاشكال النضالية والجماهيرية الانتفاضية ضد جيش الاحتلال وقطعان مستوطنيه وعملائه.

ودعت الى تنظيم برنامج التكافل الاسري وتشريك اوسع القطاعات فيه على ان يأخذ المقتدرون من ابناء الشعب الفلسطيني دورا بارزا في هذا المجال وتوفير الخدمات والمساعدة الممكنة لمناضلي الفرق الضاربة واللجان الشعبية المطاردين فيما طالبت الجماهير الفلسطينية بعدم الاستجابة لحملات التبرعات باسم القيادة الموحدة للانتفاضة.

وطالب البيان بتشكيل لجان تحكيم ومصالحة وطنية لفض الخلافات والاشكالات على اساس وطني سليم لتفويت الفرصة على اعداء الشعب الفلسطيني ودعت الجماهير والعمال الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة للاستعداد لخوض معركة البطاقات الممغنطة حال بدء سلطات الاحتلال محاولة تنفيذها.

وحيا النداء مناضلات ومناضلي الثورة الفلسطينية القابعين في سجون الاحتلال الصهيوني مؤكدا على رص الصفوف في مواجهة مخططات ادارات القمع الصهيونية وتعميم نموذج العلاقات الوطنية في معتقل انصار ٣. وناشد الحركة العمالية والنقابية العالمية الضغط على السلطات الاسرائيلية لحملها على وقف اجراءاتها القمعية ضد النقابيين الفلسطينيين وعلى الغاء قرارات اغلاق النقابات الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة.

وطالب البيان القيادة الوطنية الموحدة جماهير الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة بتصعيد النضال خاصة وان الانتفاضة المباركة ستدخل عامها الثالث اكثر عزيمة وقوة واشد باسا واعظم خبرة من اجل اجبار الولايات المتحدة الامريكية على فتح باب الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واحداث تغيير تدريجي في الموقف الاسرائيلي يتمثل بضرورة ايجاد حل سياسي للقضية الفلسطينية والاعتراف المتعاظم بدولة فلسطين والتاييد الدولي الواسع لحق شعبها في تقرير مصيره.

واشار الى ان الانتفاضة الفلسطينية اكدت يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة وشهيدا بعد شهيد فشل العدو الصهيوني في قمع الانتفاضة وانهائها دمويا وفشل كل المشاريع التصفوية التي تستند الى خطة اسحق شامير او تستكملها او التنقيص من حق الشعب الفلسطيني العادل والمشروع والممثل في مبادرة السلام الفلسطينية ووثيقة الاستقلال الوطني.

وامتدح البيان الانجازات التاريخية التي حققتها انتفاضة الشعب الفلسطيني على الساحات الفلسطينية والعربية والدولية بعد عامين من بدايتها حيث ارجعت ملف القضية الفلسطينية الى اولى اهتمامات دول العالم كما تركت الكيان الصهيوني يعاني ازمات متلاحقة عبر ضرباتها الباسلة محاولا الخروج منها عبر ضرب الانتفاضة بكل الاشكال والالتفاف عليها واخرها طرحه لمشروع الانتخابات على قاعدة مشروع شامير والحكم الذاتي.

وحدد البيان فعاليات الانتفاضة خلال شهر ديسمبر الحالي فطالب بان يكون يوم الثلاثاء القادم يوم متابعة وطنية لتنفيذ قرار وقف العمل في المستوطنات الاسرائيلية على طريق شل مرافقها الصناعية والعمرانية والخدماتية.

ودعا البيان الى جعل ايام ٧ و٨ و٩ من الشهر الحالي ايام اضراب عمالي يمتنع فيها العمال الفلسطينيون البواسل عن التوجه لعملهم في مرافق العمل الاسرائيلية كما تعلن في هذه الايام اراضي دولة فلسطين اراض محررة تنظم فيها المسيرات والمهرجانات الجماهيرية والعروض العسكرية والتي تتحول الى مظاهرات حاشدة ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه وعملائه.

وسيكون يوم ٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الثالث تزين فيه الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنيه شوارع وجدران جميع ارجاء الوطن الفلسطيني المحتل ويوم ١١ يوم نضالي مميز على شرف ذكرى انطلاقة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ويوم ١٢ يوم تضامن وطني مع عائلات الشهداء والاسرى والمعتقلين والجرحى الابطال على ان تكون ايام ١٣ و١٤ و١٥ اياما للعمل في الارض والزراعة الشتوية.

ودعا البيان بان يكون يوم ١٦ يوما للاحتجاج على مصادرات الاحتلال لسيارات المواطنين تقف فيه حركة السير خمس دقائق ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وتطلق فيها ابواق السيارات يتخللها اشعال الاطارات ووضع حواجز حجرية في الشوارع الرئيسية.. ويوم ١٧ يوم استكمال لتشكيل وبناء اللجان الشعبية ولجانها المخصصة في الاحياء والقرى والمخيمات ولتعزيز دورها الجماهيري على ان يكون يوم ١٨ يوم اضراب شامل تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على سياسة القمع التي تمارسها سلطات السجون والمعتقلات النازية وستكون ايام ٢١ و٢٢ ايام لمتابعة تنفيذ قرار مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي لها بديل محلي وملاحقة مروجيها ويوم ٢٤ تفتح فيه المحلات التجارية ابوابها حتى الساعة الخامسة مساء بمناسبة عيد النصارى على ان يكون يوم ٢٥ يوم تنظم فيه المسيرات الجماهيرية من الكنائس احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلية وتدنيسه للمقدسات الفلسطينية.

كم هي المسافة الواجب قطعها على درب فلسطين ؟

استشهاد خمسة فدائيين في اشتباك بالنقب

عمان ـ واس ـ

استشهد خمسة فدائيين امس خلال اشتباك عنيف مع القوات الاسرائيلية في منطقة النقب بعد اجتيازهم سيناء الى فلسطين المحتلة .

وزعمت اذاعة العدو الاسرائيلي مساء امس ان افراد المجموعة كانوا يخططون للقيام بعمليات ضد القوات الاسرائيلية بمناسبة مرور عامين على الانتفاضة ولم تحدد الاذاعة الخسائر الاسرائيلية في هذا الاشتباك .

كما استشهد المواطن ناصر عبدالعزيز عبدالقادر ١٧ سنة من سكان مدينة غزة برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهات وقعت امس مع قوات الاحتلال في غزة .

وعلى صعيد اخر قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس تعطيل الدراسة في مدارس قطاع غزة اعتبارا من اليوم الاربعاء وحتى اشعار اخر .

وياتي هذا القرار للحيلولة دون مشاركة طلبة المدارس في الهجمات على القوات الاسرائيلية بمناسبة مرور عامين على بدء الانتفاضة الشعبية يوم السبت القادم .

الجمعية العامة تقر حق منظمة التحرير في اقامة دولة مستقلة

الامم المتحدة ـ واس ـ

اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية حق منظمة التحرير الفلسطينية في اقامة دولة مستقلة .

جاء ذلك ضمن ثلاثة قرارات انتقدت فيها الجمعية العامة سياسة العدو الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية المحتلة .

ودعا القرار الاول الذي صدر باغلبية ١٠٩ اصوات مقابل ١٨ وامتناع ٣١ دولة عن التصويت جميع الدول الى وقف المساعدات العسكرية والاقتصادية للعدو الاسرائيلي والى عقد مؤتمر سلام دولي عن الشرق الاوسط .

ووصف القرار الثاني فرض « اسرائيل » تشريعاتها العنصرية على القدس بانه غير قانوني وقد صدر القرار باغلبية كبيرة بلغت ١٤٩ صوتا مقابل امتناع ٨ دول عن التصويت .

واعلن القرار الثالث الذي جاء باغلبية ٨٤ صوتا مقابل ٢٢ وامتناع ٤٩ عن التصويت ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لمرتفعات الجولان والاراضي المحتلة الاخرى يعد انتهاكا للقانون الدولي .

صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي

تونس ـ واس..

شهدت امس مدينة القدس المحتلة مسيرات جماهيرية تحولت الى مظاهرات ومواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلي تركزت في شارع صلاح الدين وشارع نابلس.

وقد رشق المواطنون جنود العدو ودورياته بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى تحطيم زجاج سيارتين وباص أخر وقد اطلق الجنود الرصاص والغاز السام بشكل مكثف كما شنوا حملة اعتقالات واسعة أسفرت عن اعتقال سبعة عشر مواطنا.

وتجددت ظهر امس المواجهات في القدس حيث أغلقت المحلات التجارية أبوابها تضامنا مع المتظاهرين الذين كانوا يرفعون الاعلام الفلسطينية كما شهد حي الجوز في القدس والقرى المجاورة لها مظاهرات ومواجهات مماثلة وناشد ممثلو الهيئات الشعبية بمدينة نابلس اليوم قناصل الدول الاجنبية في القدس ممارسة ضغوطهم على سلطات الاحتلال من اجل السماح بادخال المواد الغذائية الى المدينة والمخيمات المجاورة والتي تخضع لحملة تنكيل واسعة يشارك فيها قرابة تسعة الاف جندي اسرائيلي منذ خمسة ايام وطالب اهالي نابلس قناصل الدول الاجنبية بالتدخل لوقف الممارسات الارهابية التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ضد اهالي مدينة نابلس وقراها ومخيماتها ونظم افراد المجموعات الضاربة الفلسطينية في مخيم طولكرم الليلة الماضية عرضا عسكريا رفعوا خلاله الاعلام ورددوا الهتافات المؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية واخرى معادية لجرائم الاحتلال الاسرائيلي.

من جهة اخرى وصفت شخصيات وطنية في نابلس الوضع في المدينة بانه صعب للغاية في ظل نقص المواد التموينية وحليب الاطفال والخبز بالاضافة الى ممارسات المداهمة واعتقال المواطنين بصورة عشوائية وعمليات التنكيل بالاهالي تحت حظر التجول المستمر منذ خمسة ايام وقال سعيد كنعان احد شخصيات المدينة انه طالب مساعد وزير الخارجية الامريكي جون كيلي الذي يزور فلسطين المحتلة عبر القنصل الامريكي في القدس بزيارة المدينة للاطلاع بنفسه على انتهاكات حقوق الانسان التي ترتكبها اسرائيل بحق ابناء المدينة لكن كيلي لم يلب الدعوة.. واضاف كنعان الذي وصف أعمال التفتيش الاسرائيلية في البلدة القديمة بأنها كانت رهيبة وان سلطات الاحتلال تنفذ عملية شاملة هدفها تركيع اهالي المدينة.

واقتحمت القوات الاسرائيلية صباح امس منزل المواطن سليم عبدالفتاح ابوالسعود في حي رفيديا بنابلس واعتقلت شقيقه جمال ١٦ عاما واحمد ١٨ عاما ونقلتهما الى مقبرة الحي حيث اعتدت عليهما بالضرب وجرى الليلة الماضية في المقبرة الغربية بالمدينة تحت حراسة مشددة ،مواراة جثمان الشهيد حسان سهيل ابوزنط ١٧ عاما الذي استشهد ظهر امس الاول متأثرا بجراح أصيب بها في الخامس والعشرين من تشرين الثاني الماضي خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

وعم الاضراب الشامل مدينة بيت لحم صباح امس حدادا على أرواح شهداء مدينة نابلس حيث أغلقت المحال التجارية أبوابها وخلت الشوارع من المارة وقد شهدت المدينة مساء أمس الاول صدامات ومواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال.

وكانت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قررت في ندائها الذي يحمل رقم (٤١) اعتبار امس يوم متابعة وطنية لتنفيذ قرار وقف العمل في المستوطنات الصهيونية.

[illegible]

الأمير محمد بن فهد ـ تتمة

كليات البنات

● كلية العلوم : نبيلة بنت عبدالرحمن بن علي ال ابراهيم (علم النبات).

● كلية الاداب : مريم بنت راشد بن صالح الراشد الشمري (الدراسات الإسلامية).

البحث العلمي

● معهد البحوث بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن : فريق بحث علمي يضم : الدكتور عبدالله عيسى النباغ مدير المشروع، الدكتور وليد عبدالرحمن الباحث الرئيسي، الدكتور هنري اوجل، الدكتور عبدالبشير شلن علم، الدكتور علي غرم الله معاضة، الدكتور صالح عبدالله بلخريبة، المهندس عدلي الصعافين، السيد بديع القنيبي، السيد اصفهان الله خان، عن بحثهم (دراسة تقويم مصادر المياه الجوفية في المملكة ـ خطة استراتيجية لتزويد مدن المملكة بالمياه العذبة للاغراض السكانية).

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

عبدالعزيز علي حسن السلطان (كلية الحاسب الالي) عن بحثه في « نظام لنطق الكتابة العربية ».

وليد ابراهيم شكري (كلية الادارة الصناعية) عن بحثه في « تخطيط وتنفيذ بيان نهائي لالتزامات مالية ».

جامعة الملك فيصل

عبدالله حسين القاضي (كلية العمارة والتخطيط).

جامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية

خالد حامد خالد الغامدي (كلية الشريعة والدراسات الإسلامية) عن بحث عن « المخدرات اضرارها واحكامها في الفقه الاسلامي ».

كليات البنات

حورية بنت صالح بن جمعة الدوسري (كلية الاداب). عن بحث في « التلوث البحري في الخليج العربي ـ دراسة تطبيقية للجانب السعودي من الخليج ».

د.الجازي بنت ابراهيم بن عبدالله العفالق (كلية العلوم) عن بحث في « تحضير وتفاعلات بعض المشتقات البيريدازينية التي لها نشاط بيولوجي ».

إعلانات أفراد

أبها

● يعلن المواطن يحيى ابراهيم زامل عن فقد استمارة سيارة داتسون نيسان م ٨٣ رقم الاستمارة ٢٩٦١١٥٠ صادرة من مرور نجران بتاريخ ١٤٠٣/٤/٥هـ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور رجال المع مشكورا . ١٧٤٢/٤٤/٥٣٣٥٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في محائل عسير المواطن محمد علي عامر السليمي عسيري مفيدا ان بطاقته رقم ١٠١١٦٩٧٢٩٧ وتاريخ ١٤٠٦/١٠/٢٠هـ سجل ابها قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في محائل عسير او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ١٧٤٤/٤٤/٥٣٣١١

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رجال المع المواطن احمد علي يحيى اسحق عسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٦٥٠ وتاريخ ١٤٠٣/٩/٤هـ سجل رجال المع قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في رجال المع او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ١٧٤٥/٤٤/٥٣٣٥٦

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في النماص المواطن ابراهيم علي محمد المعربي الشهري مفيدا ان بطاقته الشخصية رقم ١٠٢٦٨٠٦٦٨٥ وتاريخ ١٤٠٧/٨/٨هـ سجل النماص قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في النماص او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ١٧٤٣/٤٤/٣٩٧٦٧

● تعلن المحكمة الشرعية بتهامة بللسمر وبللحمر انه انهى اليها/عبدالله احمد موسى الاحمري حامل الحفيظة رقم ٣٨٦٠٦ في ١٣٨٣/٩/١٥هـ سجل مكة المكرمة ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل الدار السكنية ارضا وبناء الواقعة في ظهره العسف تهامة بللسمر المكون من ثلاث غرف وصالة مبنية بالطوب ومسقوفة بالحديد والاخشاب الت اليه بالاحياء الشرعي من عام ١٣٨٥هـ ومعروفة الحدود : ١ ـ من الشمال يحدها خط ترابي عرض ٦م يطول ١٤م ٢ ـ من الجنوب يحدها ملك احمد حاصل محمد الاحمري بطول ١٤م ٣ ـ من الشرق يحدها ملك محمد احمد الاحمري وحمود احمد الاحمري بطول ١٦م ٤ ـ من الغرب يحدها طريق مزفلت بطول ١٦م بمساحة اجمالية وقدرها ٢٢٤م² وطلب اعطائه صك تملك على هذه الدار السكنية فمن له معارضة عليه تقديم اعتراضه لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة الرسمية . ١٧٤٧/٤٤/٥٣٤٠٥

● تعلن المحكمة الشرعية بثلوث المنظر للعموم بانه تقدم لها المواطن/علي احمد عني الاسمري حامل الحفيظة رقم ١٤٨٤٠ في ١٣٩٨/٧/٢٠هـ سجل محائل طالباحجة استحكام على ارضه السكنية الواقعة في قرية الجرشة والمقام عليها خمس غرف وحمام وحوش دائري من البلك والآيلة اليه عن طريق الشراء من المدعو/عامر عبدالرحمن الاسمري بموجب الوثيقة المؤرخة في ١٤٠٨/١/١هـ والآيلة الى المدعو/عامر عبدالرحمن الاسمري عن طريق الشراء من المدعو/علي بن عوض الشهري بموجب الوثيقة المؤرخة في ١٤٠٦/٥/١٠هـ وهي تخصه ليس احد يشاركه فيها وحدودها واطوالها كمايلي : من الشمال بطول ١٥٫٦٠م ويحدها املاك المنهي الزراعية . من الجنوب بطول ١٥م ويحدها خط ترابي بعرض ٤م وهو نافذ . من الشرق بطول ٢٠٫٥٠م ويحدها املاك المنهي . من الغرب بطول ٢٠٫٧٠م ويحدها املاك المنهي والمساحة الاجمالية ٣١٣٫٧٠م² فمن له معارضة فعليه ان يتقدم الى هذه المحكمة الشرعية خلال شهر من تاريخ نشره . ١٧٤٨/٤٤/٣٩٩٢١

● تعلن المحكمة الشرعية بتهامة بللسمر وبللحمر انه انهى اليها/محمد علي محمد المعافي الاسمري حامل الحفيظة رقم ٢٤٢٧٣ في ١٤٠٤/٧/٣هـ سجل محايل ان من الجاري في ملك موكله عامر عرار منيع ال المعافي الاسمري حامل الحفيظة رقم ٣٣٢١٩ في ١٣٩١/٤/١٩هـ سجل ابها وتحت تصرفه كامل الدار السكنية ارضا وبناء الواقعة في القرن الابيض ببلاد آل مناسم تهامة بللسمر المكون من غرفتين مبنية بالبلك ومسقوفة بالاخشاب الت اليه بالشراء من المدعو/عامر محمد احمد الاسمري ومحياه من قبل البائع من عام ١٣٨٤هـ ومعروفة الحدود : ١ ـ من الشمال يحدها طريق ترابي غير نافذ عرض ٦م و٤٠ سم بطول ٢٤م و٥٠ سم ٢ ـ من الجنوب يحدها عامر محمد احمد بطول ٢٢م ٣ ـ من الشرق يحدها طريق ترابي نافذ عرض ١٠م بطول ١٥م و٥٠ سم ٤ ـ من الغرب يحدها عامر محمد احمد بطول ١٦م و٥٠ سم بمساحة اجمالية وقدرها ٣٥٦ [illegible] تملك على هذه الدار السكنية فمن له معارضة عليه تقديم اعتراضه لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الاعلان بالجريدة الرسمية . ٤٧٤٩/٤٤/٣٩٩٢٢

● تعلن المحكمة الشرعية بمحائل عسير بانه تقدم لها المواطن/محمد احمد علي عسيري حامل الحفيظة رقم ١٦٩٨ في ١٣٩٣/٧/٦هـ سجل محائل عسير وانهى قائلا ان من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل الارض السكنية الواقعة في وادي زفنته بالطحاحين والمقام عليها ٣ غرف وحوش دائري والداخلة عليه بطريق الاحياء الشرعي من قبل ٢٥ سنة وحدودها كمايلي : من الشمال بطول ٥٠ مترا ويحدها مسقى مزرعة للمنهي من الجنوب بطول ٥٠ مترا ويحدها خط ترابي بعرض ٤ امتار من الشرق بطول ٣٥ مترا ويحدها سفح جبل من الغرب بطول ٣٥ مترا ويحدها مسيلة وادي زفنته مجموع المساحة هي (١٧٥٠م²) وحيث المذكور يطلب حجة استحكام فمن له معارضة فعليه مراجعة المحكمة الشرعية بمحائل عسير في مدة اقصاها شهر من تاريخ النشرة بالجريدة الرسمية والله ولي التوفيق . ١٧٥٠/٤٤/٤٠٢٩٧

● يعلن يحيى علي العبد عن فقد رخصة عمل رقم ١١٨٥ وتاريخ ١٤٠٦/٣/١٣هـ صادرة من مكتب العمل بابها فعلى من يجدها يسلمها الى مصدرها مشكورا . ١٧٥١/٤٤/٣٢٠٨٩

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في رجال المع المواطن مفرح سعيد محمد ال سويد عسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٥٨٤ وتاريخ ١٣٧٨/١١/١٩هـ سجل الرياض قد فقدت منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في رجال المع او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الوثيقة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها بموجب النظام . ١٧٤٦/٤٤/٣٩٧٥٠

النعيرية

● يعلن شلاش محمد سويد العازمي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٢٢٤٥ وتاريخ ١٤٠٤/٣/٢١هـ صادرة من الدمام ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : ادارة مرور النعيرية . ٣٥/٢٢٦

عرعر

● يعلن عقيل غثوان العنزي عن فقدان لوحة سيارة رقم ٤٠٠٩٠٨٤ تايوتا م ٨١ نقل السعودية صادرة من مرور عرعر ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى : مرور عرعر . ٤٤٧/١٩/١٥٣١١

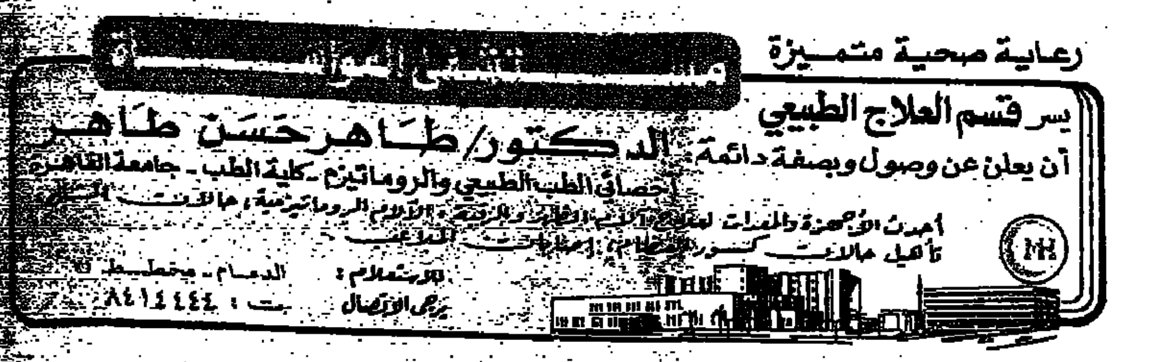


□ الجبيل: شارع جدة ت ٣٦١٣٧١٤ □ جدة: سوق السبيعي التجاري، شارع فلسطين ت ٦٧١٠٤٣٤/٦٧١٠٢٩٨ □ القصيم: شارع الخبيب ت ٣٢٣٦١٢ □ المدينة المنورة: شارع السيح ت ٨٢٦٧٥٧٦

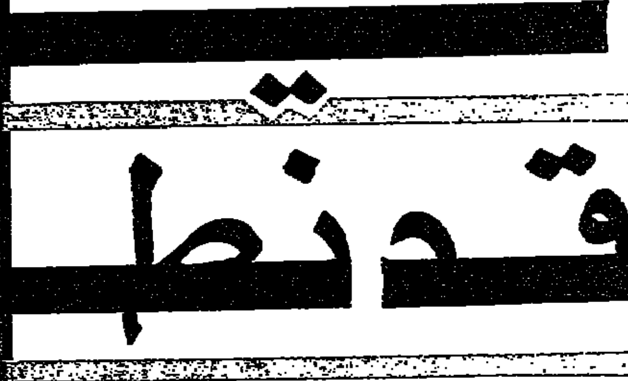
□ الاحساء: الهفوف، الشارع العام عمارة الحاج علي العامر ت ٥٨٦١١٤٠ □ خميس مشيط: شارع الملك فيصل ت ٢٢٣٩٤٢٨ □ الرس: شارع الملك عبدالعزيز ت ٣٣٣٤٥٤٥ □ عرعر: الشارع العام، مجمع الحيجان العقاري ت ٦٦٢١٧٠٠

□ حفر الباطن: الشارع العام ت ٧٢٢٣١٥٠ □ الطائف: [illegible] ت ٧٣٦٦٨٨٨ □ جيزان: [illegible] ت ٣٢٢٠٦٦٨ □ أبها: [illegible] ت ٢٢٤٨٩٧٨

□ الرياض: الملز، شارع الستين ت ٤٧٨٩٩٧٤/٤٧٩٠٣٠٤ □ تبوك: شارع المدينة ت ٤٢٢١٠٤٣ □ حائل: غرب مبنى القشلة ت ٥٣٢٧٠٠٧ □ نجران: الشارع العام، عمارة آل قايد ت ٥٢٢٠٦٥٤ □ بيشة: الشارع العام، أمام البلدية ت ٦٢٢٦٩٣١



الاربعاء ٨ جمادى الاولى ١٤١٠هـ . ٦ ديسمبر ١٩٨٩م العدد ٦٠١٨



في القدس قد نطق الحجر

شعر
خالد ابو العمرين

اضرب تحجرت القلوب ومالها الا الحجر
اضرب فمن كفيك ينهمر المطر
في «خان يونس» في «بلاطه»
في البوادي والحضر
ولّى زمان الخوف
أثمر في مساجدنا الشرر
في فتية «الانفال» و«الشورى»
و«لقمان» وحفاظ «الزمر»
في المسجد الاقصى وفي «العمري»
قد نطق الحجر
شاهت وجوه بني النضير
تدافعوا نحو الحفر
شاهت وجوه الانتهازيين
يا اخوتي في القدس في يافا وفي ارض النقب
لاتسمعوا صوتا..
لاتفهموا لغة..
ركعوا فما بقيت ركب
لاتلقموا الطعم ولو كان ذهب
وحجارة السجيل عنوان الغضب
يامسلما ياصائما ياقائما
اضرب فديتك راجما
اضرب يهوديين فلا لن تهزما
هذي ذراعي فاتخذها قنبله
هذي ذرارينا كعمق الزلزله
هذي بدايتنا وهذي البسمله
ياقدس أنت المقصلة
من أول الدنيا وانت لنا الضياء
ياقدس أنت الكبرياء
والقدس أرض الانبياء
والقدس حلم الشعراء
والقدس حب الشهداء
والقدس للدنيا القمر
في القدس قد نطق الحجر
لامؤتمر.. لامؤتمر
أنا لاأريد سوى عمر
أنا لاأريد سوى عمر
أنا لاأريد سوى عمر

تصوير علي المبارك

اسعار اليوم خارج المملكة
● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات درهم ● البحرين ١٠٠ فلس ● العراق ١٠٠ فلس ● تونس ١٥٠ مليما ● الجزائر دينار ● المغرب درهم ● مصر ٢٠٠ مليم ● بقية الدول الافريقية مايعادل درهم مغربي ● اليمن ريال ● الاردن ١٠٠ فلس ● السودان ٥٠ قرشا ● سوريا ليرة ● لبنان ليرة ● تايلند ٤٠ بقا ● الهند ١ روبية
● سلطنة عمان ١٠٠ بيسه ● فرنسا ٣ فرنكات ● امريكا دولار ● بريطانيا ٧٠ بنسا ● بقية دول السوق الاوروبية المشتركة مايعادل ٣ فرنكات فرنسية ● الاشتراك السنوي في الداخل والخارج للدوائر الحكومية ٤٠٠ ريال .. للشركات والمؤسسات والافراد ٤٥٠ ريالا .